النهار
الخميس ١٠ نيسان ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧١٥
Jeudi 10 Avril 1997 – 64ème Année – N° 19715
A N - N A H A R

"النهار" تستفتي: رَفْض تأجيل الانتخابات البلدية ورَفْض التعيين (ص٦)

(ص٦)

معتبراً ان مشاركة المعارضة المسيحية ترسّخ قواعد الدولة

الهراوي: الشعب يريد الانتخابات وعلى النواب الوفاء بوعودهم

■ بري: مؤتمر عادي ومقبول ■ الحريري: لا مناظرة بين الرؤساء



الرئيس الهراوي ينظر الى ساعته في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء امس في قصر بعبدا. (ابراهيم الطويل)

لم يكن المؤتمر الصحافي لرئيس الجمهورية الياس الهراوي تصعيداً للازمة بين الرؤساء بقدر ما اشاع اجواء احياء لمأزق الانتخابات البلدية وتجديد لظروفه الدستورية والسياسية.

ولعل ما يؤكد ذلك امتناع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري عن خوض سجال مع الرئاسة، ولو على غير اقتناع بما ادلى به الرئيس الهراوي، لكن المضمون الدستوري والسياسي للمؤتمر الصحافي ادى عملياً الى اعادة حقن المأزق بكل عناصره الرئيسية وذلك عشية انعقاد اللجنة الوزارية الثمانية اليوم في اجتماعها الاول للنظر في المخارج الممكنة لهذه المشكلة العالقة بين رئاسة الجمهورية من جهة ورئاستي مجلس النواب والحكومة من جهة اخرى.

فالرئيس الهراوي، وان يكن حرص في مستهل مؤتمره على القول "ليست هناك معارك ونحن بعيدون عن المعارك"، خاض في الواقع معركة الدفاع عن صلاحياته الدستورية عندما ادرج موقفه الرافض استرداد الحكومة مشروع تعديل قانون البلديات في اطار "واجبه الدستوري في الحفاظ على المؤسسات"، قائلاً انه ليس مستعداً "لتعطيل الدستور والمرطقة على الدستور".

والواقع ان الهراوي لجأ في مؤتمره الصحافي الى استخدام "اسلحة" واوراق لم يستعملها من قبل، او قلما استعملها.

فعلى الصعيد الدستوري رفع سقف موقفه مجدداً الى حد عدم الاعتراف بقانونية ما جرى في مجلس النواب من طلب رئيس الحكومة استرداد مشروع القانون وتصويت المجلس على الاسترداد. وكان واضحاً في ذلك بقوله "ان مشروع القانون المعجل لا يزال في مجلس النواب ولم يسترد"، بل انه اكد اشتراطه تصويت مجلس الوزراء مرة ثانية بأكثرية الثلثين على استرجاع المشروع و"عندها لا اعارض". وقال انه اذا "قرر مجلس النواب بالاكثرية المطلوبة ان يقول لا للانتخابات البلدية أرضخ"، داعياً النواب الى الوفاء بوعودهم. ورد على بري من غير ان يسميه، بعدما ساق امس في لقاءاته والنواب سوابق مماثلة في موضوع الاسترداد، فاعلن انه يريد ان يطبق الدستور "على نفسي ولست مستعداً لاطبق عرفاً جديداً، فالعرف ذهب مع الدستور القديم". ثم ذهب الى التأكيد انه سيطرح التعديلات الدستورية وقانون الاحوال الشخصية على مجلس الوزراء.

على الصعيد السياسي، كانت العلامة الفارقة التي ميزت موقف الهراوي توسله للمرة الاولى ورقة المعارضة المسيحية اثباتاً لـ "شعبية" موقفه، ذلك انه سمى "العونيين" وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتلة الوطنية، و"من انشق عن حزب الكتائب" في سياق استشهاده بحماسة اللبنانيين للانتخابات البلدية. واستذكر تأثير هذه المعارضة على الانتخابات النيابية عندما قاطعتها عام ١٩٩٢، ثم اشار الى ان هذه القوى قررت للمرة الاولى "النزول" في الانتخابات "فشو بدنا بعد لكي نرسخ قواعد الدولة بقوة؟". وعُدت هذه الاشارة اول موقف من نوعه للحكم على صعيد الاعتراف بالمعارضة للسلطة والنظام وتأثيرها على كل الخطوات السابقة التي نفذت.

وقد تبين بوضوح من كلام الهراوي انه أراد اعادة الكرة الى مجلس النواب بقوله ان مشروع القانون لا يزال في المجلس وان الاسترداد لم يحصل، وسعى عبر ذلك الى حشر الحكومة والمجلس معا اذ اعتبر ان مهلة الاربعين يوما لنشر المشروع بمرسوم في حال عدم بته، قد بدأت مع الجلسة النيابية الاخيرة، ملوحا بانه قد يلجأ الى نشره.

وساد اعتقاد ان الهراوي اراد تحميل الحكومة ومجلس النواب مسؤولية تأجيل الانتخابات البلدية و"تهريبها" كما قال احد القريبين منه لذلك لجأ الى تحميل النواب مسؤولية وعودهم للناخبين باجراء هذه الانتخابات، كما حمل الرئيس الحريري "ولو غيابياً" مسؤولية خرق الدستور، منتقدا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي أفتى بامكان اللجوء الى المادة ٧٧ من النظام الداخلي للمجلس للاسترداد، لكنه رفض ذلك قائلا ان هذه المادة "هي للنواب وليست لرئيس الحكومة"، بل ذهب الى طرح تصور كامل لما كان على رئيس الحكومة ان يفعله.

وفي ضوء ذلك قال نواب ان الهراوي اراد تسجيل ثلاث نقاط:

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اعلان برنامج زيارة البابا وتحضيرات اعلامية كثيفة للحدث



البابا يوحنا بولس الثاني مباركاً المؤمنين في المقابلة الاسبوعية امس في الفاتيكان. (اف ب تيليفوتو)

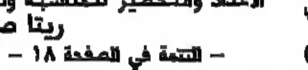
اعلن السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي امس برنامج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار و١١ منه، موضحا انه "يزور لبنان كرأس للكنيسة الكاثوليكية وهدف زيارته هو اعلان الارشاد الرسولي". واكد ان "البابا يعتبر ان مساعدة لبنان ضرورية في كل الميادين ولاسيما منها الميدان الدولي وسيتابع هذه المساعدة". (راجع ص٥).

اما في شأن التغطية الاعلامية لهذا الحدث التاريخي فأوضحت مصادر دينية لـ"النهار" ان لجنة يشارك فيها ممثلون للفاتيكان ولبنان تتولى الاعداد والتحضير للمناسبة وتضم

ريتا صفير

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن غير مستعجلة وتتفهم نتنياهو والساحة اللبنانية قد تكون ساخنة



دمشق – من عبد الهادي محفوظ:

يتضح للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان للضغوط الاميركية عبر اسرائيل حدودا. وهذا ما يستنتجه الرئيس المصري حسني مبارك الذي ينصح عرفات بالتشدد. وحده الملك حسين يتكلم عن ضرورة اعطاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فرصة. اما الرئيس السوري حافظ الاسد فيستغرب كيف ان واشنطن تعتبر من يدافع عن ارضه بالحجر والتظاهرة "ارهابيا" ولا تشير الى ارهاب الجرافة الاسرائيلية والدبابة والاستيلاء على الارض.

لذا فان في دمشق شكوكا في "الدور الحيادي والنزيه" لواشنطن في عملية السلام. ذلك ان تساهل الادارة الاميركية مع نتنياهو يجعله على المسار الفلسطيني يزن الامور بميزان القوي والضعيف. وهذا ما ترفض دمشق السكوت عنه مطالبة بتجريد اسرائيل من المكتسبات التي حققتها حتى الآن من عملية السلام. وفي هذا السياق تندرج قرارات وزراء الخارجية العرب التي تعتبر اختبارا اوليا لما يمكن ان يحققه التضامن العربي، علما ان التفاهم بين مصر وسوريا والسعودية كان ذهب ابعد من القرارات التي صدرت الى الربط بين "التطبيع مع اسرائيل والتقدم على طريق السلام". غير ان اقتراح الربط هذا تعرض، كما علمت "النهار"، لضغط اميركي هدف الى منع ايراده في البيان الختامي، واصطدم كذلك بمعارضة من الاردن وبسلبية من المغرب وقطر وعمان. ولهذه الاسباب اكتفى البيان الختامي بـ"اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل".

وازاء الخطوات المتسارعة لنتنياهو في تهويد القدس وعدم تأجيل مشروع مستوطنة "هار حوما" فان الاوضاع مفتوحة على احتمالات متعددة ذلك ان المأزق العام للمفاوضات يبدو من دون مخرج. فالافكار الاميركية التي سعت واشنطن الى تسويقها لدى عرفات ودمشق يغلب عليها اللون الاسرائيلي. واذا كانت دمشق سارعت الى رفض الافكار الاميركية القائلة بتخلي دمشق عن معاودة المفاوضات من حيث توقفت في مقابل عودة اسرائيل الى مرجعية مدريد ومعادلة الارض مقابل السلام، فان عرفات يبدو ميالا الى تجميع الاوراق، فيما مبارك ينصحه بعدم التسرع في استجابة دعوات الملك حسين الى معاودة المفاوضات، خصوصا ان العاهل الاردني لا يملك سوى هذا الخيار بحكم قبوله منذ مؤتمر مدريد بالمشاركة في عملية السلام وفقا للشروط الاميركية، كما قال وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر في مذكراته التي نشرتها "النهار" يضاف الى ذلك ان نصف شعب الاردن من الفلسطينيين الممسكين بالاقتصاد الاردني.

وضمن سياسة "تجميع الاوراق" التي يأخذ بها عرفات ان حركة "فتح" اتخذت في اليوم الثامن من الانتفاضة قرارا بالمشاركة بعدما عقدت مؤتمرا في نابلس ربطت فيه العودة الى المفاوضات بوقف الاستيطان. كما ان عرفات في لقائه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تكلم عن خيبته من سياسة "حسن النية" التي ابداها نحو الاسرائيليين في المفاوضات. وهو يعرف انه عند مفترق

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بريماكوف: الاتفاق والاطلسي قد يوقع في ٢٧ ايار

اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف امس عقب اجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الاتفاق بين روسيا وحلف شمال الاطلسي يمكن ان يوقع في ٢٧ ايار المقبل في باريس اذا كان جاهزاً.

وقال لدى خروجه من قصر الاليزيه ان شيراك "اقترح توقيع هذه الوثيقة في ٢٧ ايار المقبل في باريس". واكد ان "الرئيس (الروسي) بوريس يلتسين خولني القول انه اذا كانت الوثيقة جاهزة فقد يتوجه الى باريس لتوقيعها على مستوى زعماء روسيا والدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف الاطلسي".

ويتفاوض حلف الاطلسي وروسيا حالياً في شأن اعداد وثيقة مشتركة مع الرغبة في التوصل الى ذلك قبل انعقاد قمة الحلف في ٨ تموز و٩ منه في مدريد التي ستختار الدول الاولى المرشحة للانضمام الى المنظمة الاطلسية.

ويهدف هذا الاتفاق بين الحلف وروسيا الى تخفيف معارضة موسكو لتوسيع الحلف ليشمل دولاً في اوروبا الشرقية.

(وص ف)

وسط تصاعد الغليان في الضفة

واشنطن تعلق اهمية على زيارة الوفد الفلسطيني

... واولبرايت تكتفي بديبلوماسية مكوكية عبر الهاتف

شرطي فلسطيني بين نار جنود اسرائيليين وحجار متظاهر سقط على الاثر جريحا في الخليل امس. (اف ب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي والوكالات:

يتوجه اليوم الى واشنطن التي صارت "مركز النشاط بالنسبة الى عملية السلام" وفد فلسطيني رفيع المستوى يضم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين تتعلق بالافكار التي طرحتها الولايات المتحدة لاعادة المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية المجمدة الى مسارها. وفي حال تحقيق تقدم اميركي مع الفلسطينيين وتلقي جواب "مشجع" من تل ابيب عن الافكار التي ناقشها الرئيس بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل يومين في العاصمة الاميركية، فان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس سيتوجه الى المنطقة الاسبوع المقبل للقاء نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لمتابعة المشاورات معهم. وستتبعه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبريت "عندما يكون ذلك مفيداً".

ومع ان التدهور الامني لا يزال على غاربه في الضفة الغربية ومواقف الجانبين من المسائل الاساسية المطروحة، اي تلك المتعلقة باعطاء الاولوية لوقف الاستيطان او الامن، على حالها، فقد كشف امس ان لقاء امنيا عقد ليل الثلثاء في مقر الزعيم الفلسطيني في غزة في حضوره ضم رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال عامي ايالون ومسؤولين في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" ومسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" الى مسؤولين عن جهاز الامن الوقائي الفلسطيني. وتناول المجتمعون سبل معاودة التعاون الامني الفلسطيني – الاسرائيلي.

واكد مسؤولون في منظمة التحرير ان المسؤولين الامنيين الفلسطينيين رفضوا تجديد التنسيق الامني "الى ان تعاود اسرائيل الاتصالات السياسية على كل المستويات بما في ذلك محادثات السلام".

واكدت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي حصول اللقاء. وقالت ان ايالون قدم الى عرفات وثائق تثبت ان عدداً كبيراً من ناشطي حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" اعدوا عمليات داخل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بغداد تتحدى الحظر وترسل طائرة حجاج الى مكة

عراقيون يذبحون خرافاً في مطار بغداد ابتهاجاً باقلاع اول طائرة عراقية ناقلة حجاجاً الى السعودية في تحد للحظر الدولي المفروض على العراق. (رويتر تيليفوتو)

استقبلت السلطات السعودية طائرة الحجاج العراقيين التي اقلعت من بغداد منتهكة للمرة الاولى الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠، وحلقت في الاجواء الاردنية من دون اذن.

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في مؤتمر صحافي في مكة وصول الطائرة العراقية التي تنقل ١٠٤ من الحجاج العراقيين بينهم ٤٠ امرأة. واوضح ان الطائرة وهي من طراز "اليوشين ٧٦" تابعة للخطوط الجوية العراقية وصلت الى السعودية عبر الاجواء الاردنية وان طائرتين عسكريتين سعوديتين رافقتاها لدى دخولها الاجواء السعودية.

وفي عمان، افاد مصدر رسمي ان السلطات الاردنية لم تأذن للطائرة العراقية بالتحليق فوق الاراضي الاردنية. وقال مدير الطيران المدني جاسر زياد ان الطائرة "لم تطلب تصريحا رسميا لعبور الاجواء الاردنية ولم تكن هناك خطة طيران لها" كما هي العادة بالنسبة الى الرحلات الجوية. واشار الى احتمال ان تكون "حلقت فوق الطرف الجنوبي الشرقي للبلاد قبل ان تطير فوق منطقة الطريف السعودية"، مرجحا ان تكون "طارت على علو منخفض الامر الذي يفسر عدم رصد الرادارات المدنية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تنصت وفضائح اخرى

فرنسا مشغولة هذه الايام بفضيحة: الرئيس فرنسوا ميتران كان يشرف شخصيا على مراقبة هواتف مئات من السياسيين والصحافيين والمحامين والفنانين.

تنصت. وعندما يحصل هذا في اي ديموقراطية، يكون فضيحة كبيرة جدا. وعادة فضيحة لا ترحم. فالرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون لطاحته فضيحة "ووترغيت"، وهي محاولة فاشلة للتنصت على خصومه الديموقراطيين.

ومع ان ميتران مات، فان الفضيحة تكبر في فرنسا. ذلك ان ما يبقى منها ليس ما يلطخ سمعة الرئيس الراحل فحسب، بل علامات الاستفهام حول ما قد يكون ورثه العهد الحالي. وما يبقى منها ليس انتهاكا سافرا في وقت مضى لمبادئ الديموقراطية فحسب، بما تفترضه من شفافية وخضوع للقانون وصون للحريات، بل الخوف من ان يكون الانتهاك مستمرا. لذا اتحد اليمين واليسار الفرنسيان مطالبين برفع السرية عن هذه القضية وكلمة السر ان المواطنين يتوقعون الحقيقة وحكم القانون.

لكن اي حقيقة نتوقع في لبنان لنحمي الديموقراطية ما دامت مسائل مثل التنصت وغيرها لا تحرك ساكنا عند اهل الحكم ولا تهز ركنا.

في التنصت، يوجه رئيس وزراء سابق سؤالا الى الحكومة، فلا يلقى جوابا، لا كافيا ولا شافيا. ثم يقول نائب ان من يتنصت ليس جهات رسمية بطريقة غير مشروعة بل جهات خاصة. ولا احد يقلق.

واذا لم يكن في هذا الكلام بعض الحقيقة، فعلى الاقل هو مدعاة للشك والقلق والتحقق. فماذا حصل؟ السلطة تعتقد انها قامت بواجبها. وانتهى الامر عند نفي نائب رئيس الحكومة ان تكون الاجهزة الامنية تتنصت على الهواتف العادية او تملك قدرة التنصت على الخليوي، وقوله بعدم معرفة ما لدى شركات الخليوي وما اذا كانت عليها رقابة.

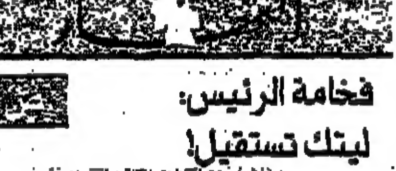
في المجلس الدستوري، يستقيل رئيسه ملمحا الى ضغوط يتعرض لها غيره من الاعضاء. واستقالته، بمعزل عن الموقف منها، كشفت وضعا يعانيه المجلس، البعض يسميه ضغوطا والبعض الآخر يسميه اغراءات. وفي الحالين، انه محاولات للتأثير على قراره بالترهيب او الترغيب. فماذا حصل؟ تركيز على مسألة الرئاسة وهي الاقل اهمية. اما البقية الاخطر فلا احد يسأل عنها خدمة لتعطيل المجلس. اما لجهة القضاء عموما، فلا احد طبعا يشرح لماذا لم تنفذ الحكومة بعد ما نص عليه اتفاق الطائف لجهة تحصين القضاء وتعزيز شروط استقلاليته.

في الجامعة اللبنانية، بدل حمايتها وتعزيزها، يحولونها، تحت عناوين مختلفة آخرها التعيينات، من صرح علمي كبير، الى مزرعة للاتباع ومجال للتنفيعات وهدف لكل ما يضرب استقلاليتها ومستواها.

في الانتخابات، وهي مصدر الشرعية لحماة الديموقراطية، يظن من يدعون حمايتها هنا انهم اتموا واجباتهم بانتخابات نيابية حولها اصلا الف سؤال. وبدل ان يأتوا بالشرعية من القاعدة في انتخابات اختيارية وبلدية، يدخلونها في زواريب الخلافات والتأجيل لاسباب لا تقنع ولا ترضي غيرهم.

فهل من حقيقة بعد يمكن اللبناني ان يتوقع معرفتها في التنصت وغيره، وكل مسألة هي فضيحة قائمة في ذاتها تبدأ بتواطؤ وتنتهي بتواطؤ؟

سحر بعاصيري



فخامة الرئيس: ليتك تستقيل!

"فخامة الرئيس، ليتك تستقيل"، صرخة يطلقها الوزير السابق جوزف الهاشم، "لان الامر لا يمكن ان يستقيم بالمسكنات، وقد مارستها على مدى ما انقضى من سني عهدك، بل يحتاج الى صدمة نفسية ضاربة".

منى الهراوي: الاولوية للمتحف

في "يوم التراث الوطني" الذي يصادف اليوم، تحدثت السيدة منى الهراوي الى "النهار" عن شؤون التراث وشجونه فأكدت "ان المؤسسة الوطنية للتراث تنسق مع كل الجمعيات الاهلية ولن تحل محل احد". وقالت "ان المؤسسة تعطي الاولوية للمتحف الوطني"، واعدة بـ"ايجاد حل جذري لمشكلة معمل الزوق الحراري وعدم السماح باقامة كسارة على جبل متريت في الكورة".

السودان: ثورة في الاسلام

نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني زار السودان وكتب لـ "النهار": رأيت ثورة اسلامية وثورة في الاسلام.

الضغوط لا تلغي الارتياح السوري

تبدي القيادة السورية ارتياحاً إلى التضامن العربي الذي تحقق في وجه السياسات الإسرائيلية على رغم الضغوط الأميركية التي تتعرض لها والتي ستواجهها بـ "أوراقها الكثيرة".

الموقف هذا النهار

الهراوي وبري نحو مصالحة؟

قبل اشهر قليلة اخذ رئيس مجلس النواب نبيه بري على عاتقه مسؤولية فرط الترويكا الرئاسية انطلاقا من شعورين مهمين. الاول، خوفه من عدم قدرته على تحقيق مكاسب جديدة تكرس وضعه المتفوق، او على الاقل المتميز، في التركيبة الحاكمة، وحرصه على المحافظة على المكاسب التي حقق. وقد نجم هذان الخوف والحرص عن رغبة ابداها رئيس الجمهورية في استعادة بعض صلاحيات نزعها منه اتفاق الطائف، وافاد من ذلك رئيس السلطة الاشتراعية، ومن تفاهم ثنائي بين الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري على امور عديدة من شأنها مس موقعه ووضعه، ابرزها اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في وقت قريب واجراء مداورة بين موظفي الفئة الاولى في الادارة والمؤسسات العامة. والثاني، شعوره ان سوريا لم تعد راغبة في استمرار صيغة الترويكا الرئاسية بعد التطورات السلبية التي بدأت تشهدها عملية السلام في المنطقة، وذلك لحرصها على عدم اعطاء الفرصة لاي من اركانها، وفي مقدمهم رئيس الحكومة رفيق الحريري، لاتخاذ خطوات او للاقدام على مبادرات من شأنها ارباكها او اضعاف موقعها الاقليمي.

وحقق بري نجاحا ملحوظا، اذ صمد بعد نعيه المشهور للترويكا الرئاسية امام محاولات احيائها. لكن النجاح المذكور بقي جزئيا لان اثنين من اركانها استمرا على تحالفهما الوثيق غير القابل للفك في اعتقاد كثيرين، وهما رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. ومن شأن ذلك ابقاء الخطر على وضعه الذي اراد بري ازالته، قائما. ومن شأنه ايضا ابقاء المخاوف السورية من توجهات لبنانية رسمية معينة وربما تعزيزها.

الاسبوع الماضي تحديدا اكتمل هذا النجاح بتصاعد الخلاف بين الهراوي والحريري الذي كان قد بدأ قبل اسابيع حول موضوع تعيين عمداء لبعض الكليات في الجامعة اللبنانية، لا بل بانفجاره الذي تسببت به المواقف المتباينة، او بالاحرى المتناقضة، لكل منهما من الانتخابات البلدية والاختيارية. وبذلك اكتمل رسم الخطوط لا بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية وحسب كما حصل قبل اشهر، بل ايضا بين المراجع الثلاثة او بين الرؤوس الثلاثة الحاكمة.

الا يعتبر التواطؤ الذي حصل بين الرئيس بري والرئيس الحريري ضد الرئيس الهراوي، الذي اثمر تفاهما على نص الانتخابات البلدية والاختيارية في مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي، احياء لثنائية واضعافا للخطوط المرسومة بين المراجع الثلاثة المشار اليها؟

مصادر سياسية مطلعة تستبعد ذلك لاسباب متنوعة، منها معرفة بري ان مبادرة الحريري الى التفاهم معه في موضوع الانتخابات المذكورة نبعت من ظروف خاصة به وباوضاعه الانتخابية، ومن حرص على عدم تعريض نفسه لنكسات شعبية ذات انعكاسات سياسية سلبية لا قبل له بتحملها، ولم تنبع ابدا من رغبة في مراعاة اوضاع رئيس مجلس النواب او من تفهم لها. وفي هذا المجال لم يكن سهلا على رئيس الحكومة التخلي عن حليفه "الاستراتيجي" رئيس الجمهورية. لكن الاولوية عنده كانت المحافظة على مصالحه السياسية مع اقتناعه بان الامور لا بد ان تترتب بينه وبين سيد بعبدا لان ما يجمعهما ومن زمان في رأي الكثيرين من المطلعين لا "يفرقه لسان". وخطأه الابرز كان عدم اطلاعه الهراوي، وان سرا، على اعتزامه التواطؤ مع بري. وقد يكون ذلك نتيجة عدم انتباه او نتيجة انزعاج بسبب بدء رئيس الجمهورية "النكرزة" فيه منذ فتح موضوع الجامعة اللبنانية في مجلس للوزراء انعقد في القصر الحكومي. ومن اسباب الاستبعاد المشار اليه ايضا عدم رغبة الرئيسين الثاني والثالث في تفاهم نهائي وثابت وعدم قدرتهما على ذلك لاسباب محلية معروفة. والاسباب اقليمية معروفة بدورها، وكانت وراء انفراط الترويكا.

هل تستقيم امور الدولة والحكم مع خلافات متغيرة باستمرار بين الرؤساء الثلاثة؟

مثلما عجزت الترويكا في عزها عن اقامة دولة المؤسسات لخروج اعضائها على الاصول الديموقراطية والبرلمانية وعلى الدستور، رغم انها ساهمت ظاهرا في ابقاء الاجواء السياسية هادئة ولكن على طريقة الجمر تحت الرماد، فان الانفصال الكامل لاعضائها لا بل الانفجار الدائم في علاقاتهم مع بعضهم سينعكس سلبا على دولة المؤسسات المذكورة في رأي المصادر السياسية المطلعة. واذا كانت دولة المؤسسات غير مرحب بها حاليا من "القادرين" فان الدويلات الحقيقية او الانهيار الكامل للدولة مرفوض في الوقت نفسه منهم لآثاره البالغة السلبية عليهم. لذلك فان المطلوب هو ابقاء لبنان الدولة في وضع المريض السائر على طريق الشفاء او الموجود في مرحلة النقاهة وغير المحصن ضد الانتكاس. ومن شأن ذلك تمكين هؤلاء من تحريكه في الاتجاه الذي يخدم مصالحهم. وانطلاقا من ذلك ترجح المصادر المذكورة عودة بعض الروح الى العلاقة بين الرئيسين الهراوي وبري خلال زيارة يقوم بها الثاني الى بعبدا قد يتبعها نوع من التشاور المستمر حول القضايا العامة. وهي تبني ترجيحها على معلومات تفيد بان دمشق تسعى الى ترطيب العلاقة بين الرئيسين المذكورين. وقد جرى بحث في هذا الامر مع كل منهما ومع الوفد السوري الرفيع الذي زار قبل ايام بري لتعزيته بوفاة عمه والذي تناول طعام الغداء في اليوم نفسه الى مائدة الهراوي. طبعا لن يرفض الرئيس بري طلبا لدمشق لكنه قد يحاول توظيف موافقته على عودة العلاقة مع بعبدا للحصول على مكاسب سياسية معينة يعتبرها من حقه مثل الافراج عن الملحقين الاغترابيين وتوزيعهم على البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج. وهو لم يرفض مبدأ المصالحة مع الهراوي لكنه شرح للوفد السوري اسباب انزعاجه بقوله: "انا لا اريد ان يخوض الرئيس الهراوي معركتي او حربي مع الرئيس الحريري لكنني لا اريد في الوقت نفسه ان يكون مترأسا للرئيس الحريري في حربه او في معركته معي".

وبنجاح دمشق في مسعاها بين بعبدا وساحة النجمة تعيد رسم قواعد اللعبة على النحو الذي يريحها، اي ترويكا فارطة وتفاهم الحد الادنى بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب وبقاء رئيس الحكومة تحت المطرقة.

سركيس نعوم

المؤتمر الصحافي في بعبدا خصص لشرح الموقف الرئاسي من الانتخابات البلدية

الهراوي: اريد تطبيق الدستور ولست مستعداً لعرف جديد
اترك للشعب ان يحاسب الطبقة السياسية وارضخ للاكثرية النيابية




الرئيس الهراوي في مستهل المؤتمر الصحافي يأخذ مكانه.



مع الصحافيين وبدا الى يمينه النقيب البعلبكي. (ابرهيم الطويل)

اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمسكه برفض تأجيل الانتخابات البلدية واعتباره ما جرى في جلسة مجلس النواب غير دستوري. وشدد على انه "مؤتمن على الدستور وليس مستعدا لتعطيله".

وسأل: "ما هو العائق امام الانتخابات؟ ولماذا نريد لترسخ قواعد الدولة بقوة بعدما اعلن الذين قاطعوا الانتخابات النيابية انهم سيشاركون في هذه الانتخابات؟".

واذ اسهب في شرح موقفه من الانتخابات البلدية على صعيد معارضته الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية رأى وجوب عدم التعيين في قرى الشريط الحدودي او في القرى المهجرة، قال انه سيقاوم التعيين دستوريا. واشار الى ان الحكومة لا تستطيع استرداد مشروع القانون الا في جلسة لمجلس الوزراء وبموافقة الثلثين "وعندما يقرر مجلس النواب بالاكثرية المطلقة عدم حصول الانتخابات ارضخ".

وقد عقد الرئيس الهراوي مؤتمره الصحافي السابعة مساء امس في قصر بعبدا في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعدد من رؤساء التحرير في المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة والصحف وممثليها.

قصة الانتخابات

استهل الهراوي المؤتمر قائلا: "انا حريص على السلامة الوطنية، هذه السلامة الوطنية التي تعبت في سبيلها سبع سنوات وعدة اشهر ولست مستعدا اليوم ان اضيع هذه المسيرة ليس تجاه اللبنانيين انفسهم وليس تجاه العالم الخارجي الذي يرى في اي نهضة اصبحنا.

واحب ان اقول في هذه الامسية: لا يتصور احد منكم ان هناك معركة. نحن بعيدون عن المعارك، اما الحفاظ على المؤسسات الدستورية فأنا لا اعتبره معركة بل على العكس انه من واجبي الدستوري ان احافظ على كل المؤسسات ولا يسهى عن بال احد انه يمكن ان اكون انا الوحيد الذي اقسمت على هذا الدستور انا مؤتمن على ارادة الشعب، انا مؤتمن على حسن سير العمل في المؤسسات، وانتم تلاحظون في المدة الاخيرة عودة السياسيين اكان كل رئيس في مؤسسته التشريعية او رئيس الحكومة او مطلق وزير او نائب، هناك طلب عارم للعودة الى المؤسسات. كلمة العودة الى المؤسسة تعني الكثير، وبدلا من ان اقول المؤسسات، اود ان اقول العودة الى القضاء لنتركه منزها عن اي تدخل من اي جهة، واعطاء الشعب حقه لذلك انتم تلاحظون انه انا سجن احدهم وكان هناك خلل في طريقة سجنه، وانا قلت امام نقيب الصحافة في آخر مرة، انه من الممكن انه حدث بعض الخلل في التوقيفات حاولت ان اتلافاها بكل الطرق.

وعندما اقول انني الوحيد الذي اقسمت، احب ان اذكر بأمر، وان شاء الله لا يسهى عن بالكم، المادة ٦٠ من الدستور: لا تبعة على رئيس الجمهورية اثناء قيامه بعمله، اما اذا خرق الدستور وارتكب الخيانة العظمى فيحال على المحكمة. وفي الماضي لم تكن هناك محكمة، واليوم اصبحت هناك محكمة في مجلس النواب ويتمثل فيها اعلى القضاة، وهناك سبعة نواب ينتخبهم المجلس ليحاكموا الرؤساء والوزراء وكل من هو صاحب مسؤولية. لذلك انا لست مستعدا لان اقترف هذا الذنب وهو ان اعطل الدستور وامرطق في الدستور. رب قائل ان هناك سوابق لما جرى اخيرا في مجلس النواب. وقبل ان استعرض ما جرى في مجلس النواب، اود ان ارجع في الذاكرة الى قبل ٤ كانون الاول عام ١٩٩٦ وبعد ٤ كانون الاول عام ١٩٩٦ وماذا جرى ولا يسهى عن بالكم، ان البلديات والمخاتير كانت تنتهي مدة ولايتها وممارستها العمل على الارض اللبنانية في آخر كانون الاول، وعقد مجلس وزراء جلسة في ٤ كانون الاول وكان على جدول الاعمال طلب وزارة الداخلية الى مجلس الوزراء ان يتخذ القرار اما بالتمديد لهذه المجالس البلدية، اذا كان هناك بعض المجالس البلدية والمخاتير، واما ايجاد مشروع آخر سمحت لنفسي لانني كنت مترئسا تلك الجلسة واخذت الكلام اولا وانطلقت مما سمعته في مجلس النواب حيث كان هنالك بيان وزاري ادلى به رئيس الوزراء في مجلس النواب وكان متلفزا وتناوب على الكلام في عدد من الجلسات حوالي ستين نائبا، وهؤلاء منتخبون وبينهم نحو ٤٠ نائبا جديدا لم اسمع واحدا الا وقال انه اريد ان تكون هناك انتخابات بلدية. اريد ان تكون هناك مجالس بلدية، اريد ان يكون هناك مخاتير وانا في مجلس الوزراء كانت حجتي كبيرة بما سمعته اثناء الانتخابات من ان هناك الكثير من الاخطاء في لوائح الشطب، وكانت حجتي في مجلس الوزراء انه عندما لا يكون هناك مختار في قرية، وعندما لا يوجد بلدية، كيف يمكن اصلاح هذا البين الحاصل؟ اذ ان للمختار وظيفة، وهذه الوظيفة ليست "ببلاش"، ويمكنه ان يستوفي بدل خدمة، لان وزارة الداخلية تسمح له، واولا يمكنه ان يعمل وثيقة الوفاة، ويعمل وثيقة الزواج ووثيقة الولادة، وعند الحاجة واذا طلب منه ان يكون شاهدا في قضية حصلت في القرية، فانه يشهد.

واسألكم كم مختارا لا يزالوا على قيد الحياة؟ لذلك طلبت من اجل عافية البلد ولتقويم كل الامور، اذا كان هناك من اعوجاج، ان تجري الانتخابات. وطلبنا من وزير الداخلية اعداد مشروع. اولا: التمديد لفترة محددة جدا ليكون قد هيء القانون، وهذا التمديد ارسل في مشروع قانون الى مجلس النواب واتبعناه بمشروع قانون ثان معجل لكي نقول كيف علينا ان نصلح البين خصوصا ان قانون البلديات الذي ورثناه عن المغفور له الرئيس سركيس، فيه الكثير من القضايا التي لا يمكن ان تطبق على الارض اللبنانية".

المجلس الكريم مدد لغاية ٣٠ حزيران وبدأ بدرس القضايا التي يجب ان تسهل الانتخابات البلدية ولم اسمع من احد وحتى في اثناء المناقشة المثالية الا طلبات يريدون انتخابات بلدية. وسألت نفسي: هل التجاوب مع هذه الطلبات مضر؟ ام ان التجاوب معها يكون بأنني ارى ماذا يريد الشعب وخصوصا ممثليه؟ وسمعت انه كانت هناك طلبات، اول طلب ان تكون هناك لوائح شطب ممكننة، حتى انا ارسلت للتدقيق من المختار او البلدية، ان يعودوا الى القاضي المختص في كل منطقة ويقول اين الاخطاء. واذا كانت ممكننة يمكن اصلاحها وذلك من خلال التصحيح على الماكينة.

ثانيا: طلب ان تكون هناك بطاقة، طبعا هذه البطاقة يتحدثون عنها منذ الستينات وحتى اليوم لم تنجز، ولم يكن علي الا ان اساعد وزير الداخلية لوضع كل لوائح الشطب في شكل ميكانيكي. وبدأنا تحضير بطاقة موقتة لينتخب بها فقط في البلدية والمخاتير ولا تكلف اكثر من كلفة اخراج القيد، انما فقط يطلب من المواطن ان يعطينا صورة، ويقدم هذا الطلب الى وزارة الداخلية التي تؤمن بدورها هذه البطاقة. واستجيب هذان الطلبان، ومشروع القانون الذي ارسل لتحصل على اساسه الانتخابات البلدية والمخاتير، وقعته في ٤ كانون الاول ١٩٩٦. ومن المؤسف ان الحكومة في خضم درس الموازنة ومناقشتها، لم ترسل هذا القانون الى مجلس النواب الا في ١٨ شباط، اي بعد شهرين ونصف شهر، علما انني اريد ان افتح قوسين لأقول: لو قدر وارسل في الوقت المحدد، فان النظام والدستور يسمحان وقبل ان يضع مجلس النواب يده على درس الموازنة في المجلس وليس في اللجان، يمكن ان يتطرق الى اي موضوع، ويمكن انه كنا بين كانون الاول وحتى آخر كانون الثاني، وقبل ان يبدأوا درس الموازنة بندا بندا، توارت الافكار على التلفزيون لكثير من النواب، ممكن اننا كنا قد انجزنا هذا الموضوع، ولكن بكل أسف تأخر.

المعارضة والدولة

وأود ان اعود بالذكرى الى شيء، ومن الممكن ان يؤلمكم ويؤلمني. انا مع حرصي على المحافظة على الدستور، وحرصي على المحافظة على السلم الاهلي، وحرصي على المحافظة على كل مواطن لبناني، وانتم ترون كم انني حريص على تنفيذ كل ما يصدر عن القضاء، لاحظت وأقر امام السلطة الرابعة، انه عندما قررنا انتخابات سنة ١٩٩٢، كنت أسمع كل يوم من الكثير، ان كان من رجال الدين او الدنيا، بأنه هل التمثيل في مجلس النواب صالح لـ١٣,٥ من اللبنانيين؟ ولم يكن لدي جواب وكان جوابي انكم انتم قد تقاعستم عن القيام بواجبكم.

وعام ١٩٩٦ كانت هناك اكثرية ما عدا بيروت حيث كانت اقل نسبة، اما في البقاع فما زلت اتذكر انها كانت ٥٥ في المئة، وانتخب هذا المجلس.

ما هو العائق عندما ينتخب مجلس نواب بهذه الاكثرية، ان يكون هنالك عائق للانتخابات البلدية وانتخابات المخاتير؟

اضافة الى هذا الشيء أحب أن أنكر انه في الانتخابات الاخيرة التي حصلت عام ١٩٩٦، كانت هناك مقاطعة، ولا أحب ان اتذكرها، مقاطعة لبعض الافرقاء، وخصوصا، أسمح لنفسي بأن أقول لكم، انه من المسيحيين ومن الذين هم موجودون في الخارج والذين يلومون اليوم اليوم في الداخل، ولا تأتي صوب أحد. لقد رأيت انه عندما طرحت قضية البلديات والمخاتير، هذا الشيء الذي حصل عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦، لم يحصل هذه المرة. الاحرار صرحوا انهم سيشاركون في الانتخابات البلدية، والعونيون سيشاركون ايضا في الانتخابات البلدية، وكذلك الكتلة الوطنية ومن انشق عن حزب الكتائب واليوم ما زالوا موجودين على الارض كذلك سيشاركون في الانتخابات البلدية. ولماذا نريد لترسخ قواعد الدولة بقوة، عندما يشترك معنا كل من قالوا عن نفسهم انهم من المعارضة؟ وهل ننتظر اكثر من ذلك؟ "صحتين على قلبهم"، واذا حصلوا على عشر بلديات او عشرين او ثلاثين او اربعين عندها تعرف السلطة مدى قوتهم على الارض وعندها اهلا وسهلا بهم مواطنين اعزاء، واذا كانوا امتنعوا في الماضي، فهذه المرة قرروا ان لا يمتنعوا.

العوائق

ما هي العوائق التي اعترت هذا القانون الذي ارسلناه الى مجلس النواب وحصل أخذ ورد كثير فيه؟

اولا: القانون الموروث الصادر عام ١٩٧٧ في عهد المغفور له الرئيس الياس سركيس بموجب مرسوم اشتراعي، أحب ان أقول، انه يمكن لم يطبق في اي مرة لنرى اين الفجوات فيه، ولا يوجد اي قانون منزل، والدستور ليس منزلا من السماء، واذا كانت هنالك فجوات في القانون فعلينا ان نصححها. وسأعطي اول مثل هذا القانون يتضمن ان الرئيس ونائب الرئيس ينتخبان مباشرة من الشعب.

اسمحوا لنا فما زلنا نبكي بأن نتنياهو انتخب مباشرة من الشعب. وغدا اذا حصل شيء فهل سنتمثل به، واذا انتخب غدا رئيس البلدية من فئة وبقية الاعضاء انتخبوا من فرق متعددة فهل يكون هنالك عمل مجدي للبلدية؟ انا اشك في ذلك. واذا قلت لكم اشك لانني كنت عضوا في البلدية، ولقد انتخبت عام ١٩٦٣، ولم اقدم استقالتي الا بعد ان أصبحت رئيسا للجمهورية، لانني كنت مثابرا على العمل.

والمثل الثاني، انه يوجب عندنا عائقان: الاول قضية الشريط الحدودي وبعض القرى المحاذية للشريط الحدودي وبعض القرى التي لم يعد اليها أهلها في الجبل حتى اليوم. وكان علينا ان نستدرك هذا الامر. ونقول بالتعيين لهذه المواقع، ولكن اثناء الاخذ والرد والهجوم على أخذ البطاقة الانتخابية، تبين انه بدأت التمديدات من الموجودين على الارض في منطقة الشريط الحدودي، لذا تم تعيين البلدية من الحكومة. وقد أوعزت شخصيا، بصفتي رئيسا للجمهورية، ولكنني ارضخ للقوانين والدستور التي تعود الى مجلس الوزراء ومجلس النواب، وانا لا أريد ان "أمرطق" فنحن لسنا في بلد ديكتاتوري بل في بلد حر ديموقراطي ونظام برلماني.

انا افضل، وقد ابلغت وزير الداخلية، بأن لا يكون هناك تعيين في قرية من القرى في الشريط الحدودي. ولا يحصل اي تعيين في القرى التي لم يرجع اليها المهجرون، لانه اذا لم يرجع المهجر فهل لعينه وهو في منطقة قرن الشباك عن منطقة صاليما؟

وفي الشحار مثلا حتى اليوم لم يعد اي مهجر. وكذلك في مناطق كثيرة هناك الكثير من المهجرين الذين لم يعودوا. وعندما يعودون ليس محرما على وزير الداخلية ان يعين فورا بعد اسبوع او اسبوعين ويقول لهم عندكم انتخابات. كم من مرة حلت البلدية في الماضي بعد عام ١٩٦٣ عندما كانت الدولة قوية، وتعود بعد شهر او شهرين، كما عندما يتوفى نائب فيجب ان تحضر لانتخاب البديل خلال ٦٠ يوما. وهذا ينطبق على الانتخابات البلدية، فلماذا نراها بهذه الصعوبة؟

اما القول بأن رئيس البلدية يمكن ان يكون نائبا، ويعطون على ذلك مثلا فرنسا، وأحب ان اضعكم في الاجواء انهم كلفوا اكبر مشرع الذي هو البروفسور فوديل حتى يعطي استشارة دستورية ليغيروا الدستور ولا يكون هنالك خلط بين ان تكون نائبا وفي الوقت نفسه رئيسا للبلدية ورئيس

– التتمة في الصفحة ١٣ –



حرب: الملف ظل مفتوحاً وعلى رئيس الحكومة العودة فوراً

تعليقا على ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الجمهورية الياس الهراوي ادلى النائب بطرس حرب بالآتي:

"لقد عبر فخامة الرئيس عن وجهة نظره كرئيس للجمهورية حول قضية الانتخابات وما رافقها من ملابسات حول قضية صلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء ومجلس النواب. ويمكن تلخيص موقف فخامة الرئيس في نظري بما يأتي:

١ – يرفض رئيس الجمهورية الموقف الذي اتخذه رئيس الحكومة في مجلس النواب والذي طلب فيه استرداد القانون دون العودة الى مجلس الوزراء لكي يصدر القرار عن مجلس الوزراء وبمرسوم، وهو ما يتضمن رفضا لتكريس هذه الممارسة عرفا دستوريا جديدا.

٢ – اعلن رئيس الجمهورية تمسكه بارادة الاكثرية الساحقة من المواطنين لاجراء انتخابات بلدية واختيارية ودعوة النواب للعودة الى مطالباتهم السابقة باجراء هذه الانتخابات والتي اعلنوها في مجلس النواب بالذات لان العملية الديموقراطية تكتمل في هذه الانتخابات المحلية ولا سيما انها الاولى على صعيد البلاد ككل لا يعلن مقاطعتها اي لبناني.

٣ – ان رئيس الجمهورية تبنى في مؤتمره بعض التعديلات على القانون الذي كان مرسلا الى مجلس النواب واضاف تعديلات اخرى ومنها:

أ – عدم اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة والمهجرة.

ب – عدم انتخاب رئيس ونائب رئيس في المجالس البلدية من الشعب مباشرة.

ج – الفصل بين النيابة ورئاسة المجالس البلدية وعضويتها.

وهو بذلك ينضم الى من طالب بادخال تعديلات على قانون البلديات العائد الى عام ١٩٧٧ لكي تجري الانتخابات في ضوء هذا القانون وتعديلاته المقترحة.

وختاما، ان مؤتمر رئيس الجمهورية الصحافي يعني ان رئيس الجمهورية متمسك باجراء الانتخابات، وانه سيواجه دستوريا اي اقتراح يرمي الى تعديلها او الغائها. وهذا ما يبقي هذا الملف مفتوحا للنقاش كما يبين ايضا الاسباب التي تستدعي عودة رئيس الحكومة الى البلاد فورا وتأجيل زياراته التي لم نعد نعلم ما اذا كانت مقررة من مجلس الوزراء ام من رئيس الحكومة وحده. وذلك ليتحمل مسؤولياته في هذا الامر الوطني الخطير".

اسرار الآلهة

نقل عن سفير دولة اوروبية قوله في مجلس خاص ان السياسة في لبنان باتت ثرثرة صالونات.

من المسؤول

تردد ان كمية من التفاح المصدر الى مصر والتي اصيبت بالضرر، ليست من انتاج لبنان.

لماذا

يكرر مسؤول سابق القول في مجالسه الخاصة ان استمرار النزاع العربي – الاسرائيلي سوف يحدث تغييرا في المنطقة، من دون ان يذكر طبيعة هذا التغيير.

الاستشهاد بالحص "ليس دقيقاً"

لم يشأ الرئيس سليم الحص التعليق على ما ورد على لسان الرئيس الهراوي، انما استوقفت اوساطه ما استشهد به رئيس الجمهورية من كلام للحص في مجلس النواب ولاحظت "ان الاستشهاد لم يكن دقيقا".

دعوة عامة

ان مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان م.م، وبناء على القرار المتخذ في اجتماعه بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٨، وانسجاما مع النظام الاساسي الذي يحكم تعامل التعاونية، يدعو جميع السادة الاعضاء المساهمين الاتصال بمركز التعاونية في منطقة الكولا – مفرق الشمعان الضيفي – مكتب الادارة، مصطحبين معهم بطاقة العضوية او سند تملك الاسهم، وذلك خلال فترة الشهر المحدد من ١٠ نيسان ١٩٩٧ الى ١٠ ايار من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، وذلك لتثبيت عضويتهم وتطابقها مع التعاونية، والا اضطر آسفا الى الغاء عضوية كل من لم يقم بذلك خلال هذه الفترة.

ان هذه الدعوة تأتي نظرا للاوضاع العامة التي سادت البلاد خلال فترة الحرب الاهلية المؤلمة، والتي ادت الى تغييرات في مراكز عمل التعاونية من ناحية، وفي مراكز سكن العديد من المساهمين من ناحية اخرى.

الحريري اختتم زيارته لموسكو وانتقل الى باريس واليوم الى كندا


الرئيس الحريري مع سفراء عرب في السفارة اللبنانية في موسكو.


الوزير السنيورة ونائب وزير الاقتصاد الروسي ساتيروف يتبادلان وثائق اتفاق تشجيع الاستثمارات وحمايتها. (دالاتي ونهرا)

انهى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس زيارته لموسكو وانتقل الى باريس، في طريقه الى كندا التي يصلها اليوم ويمضي فيها خمسة ايام رسمية.

في نبأ من موسكو لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري غادر مطار فينوكوفو في الثامنة والنصف صباح امس الى مدينة سانت بطرس بورغ بعدما اقيم له وداع رسمي شارك فيه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ياكوفلاف دورانيون ونائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك والسفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين والسفير اللبناني سليم تدمري، وعزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والروسي وعرض الحريري وحدة من القوى المسلحة الروسية.

وكان في استقباله في مطار سانت بطرس بورغ رئيس البلدية وقائد القوات المسلحة فيها ومسؤولون. وانتقل على الاثر الى نصب شهداء الحرب العالمية الثانية حيث وضع اكليلا من الزهر ووقف دقيقة صمت ثم تجول في المتحف المجاور لساحة شهداء الحرب ووضع زهرا على نصب آخر.

ثم جال في المدينة وصولا الى متحف "الارميتاج" الذي يعتبر من اهم متاحف العالم ويضم لوحات وتماثيل من عهد القياصرة وما قبله لا تقدر بثمن. وقد سجل الحريري كلمة في سجل الشرف عبر فيها عن اعجابه بمعروضات المتحف.

وظهرا لبى دعوة رئيس البلدية الى غداء في قصر الضيافة شارك فيه الوفد اللبناني وكبار الشخصيات في المدينة.

والقى رئيس البلدية كلمة رحب فيها بالحريري شاكرا زيارته ومؤكدا ان العلاقات اللبنانية – الروسية ستشهد بعد هذه الزيارة تطورات ايجابية. ورد الحريري بكلمة اعرب فيها عن سروره لوجوده في المدينة وابدى اعجابه بمتحف "الارميتاج" والحفاوة التي لقيها خلال هذه الزيارة.

الى باريس

وفي الاولى والنصف بعد الظهر غادر مطار بطرس بورغ الى باريس فوصل في الثالثة والنصف الى مطار لوبورجيه وكان في استقباله السفير في فرنسا ناجي ابي عاصي والسفير في الاونيسكو سامي قرنفل.

وامضى الحريري الليل في باريس ليغادرها في الثامنة صباح اليوم الى كندا.

ماذا يقولون في الخارج عن حكم يتصرف دائماً "للتذكير" بانه محتاج الى وصاية؟

الانتخابات النيابية جرت في موعدها رغم مقاطعة الاكثرية والانتخابات البلدية والاختيارية تؤجل حين يقرر الجميع المشاركة فيها!

طرح مسؤول سابق في معرض الكلام على تصرف الحكم في لبنان الاسئلة والتساؤلات الآتية:

١– ماذا يقولون في الخارج عن الحكم عندما يرون انه يقرر اجراء انتخابات بلدية واختيارية ويحدد مواعيد لها ويخصص المبالغ اللازمة لتغطية نفقات الاعداد لها، ثم يعود عن هذا القرار ويرهن اجراءها الى أجل غير معروف بدون ان يعرف الشعب اللبناني لماذا اتخذ القرار ولماذا صار الرجوع عنه؟

٢– ماذا يقولون في الخارج عن الحكم عندما يرون انه يضع العجلة امام الحصان فيقرر اجراء انتخابات بلدية واختيارية ويحدد مواعيد لها قبل ان يكون وضع قانونا تجرى على أساسه هذه الانتخابات ويوافق مجلس الوزراء ومن ثم مجلس النواب على صيغته النهائية، ولا تكتشف السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية الا في آخر لحظة ان القانون فيه نواقص كثيرة تحتاج الى معالجة منها:

● تقسيم البلدات الكبرى الى أحياء ليوزع عليها عدد المخاتير في كل بلدة فيها اكثر من ثلاثة آلاف نسمة، وتحديد النطاق الجغرافي لكل حي، وهذا يتطلب من التنظيم المدني وضع خرائط بذلك.

● معرفة حجم الايرادات التي يفترض توافرها في البلدة او القرية التي يتجاوز عدد أبنائها خمسمئة نسمة والتي يحق لها ببلدية حسب المشروع المقترح مع الأخذ في الاعتبار وضع القرى في الشريط الحدودي المحتل والقرى المهجرة في الجبل.

● تحديد موقف حكومي من موضوع انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه من الشعب مباشرة او من اعضاء المجلس المنتخبين.

● تحديد موقف حكومي من موضوع الجمع بين رئاسة البلدية وعضويتها والنيابة.

● تحديد موقف حكومي من موضوع انشاء بلديات مستقلة في المجمعات السياحية.

● تحديد القرى والبلدات داخل الشريط الحدودي التي سيتم تعيين المجالس البلدية والاختيارية فيها وكذلك القرى والبلدات المتاخمة لهذا الشريط، وايضا تحديد القرى والبلدات المهجرة في الجبل، التي يصير فيها تعيين.

● تحديد الاسس التي ستعتمدها الحكومة للتعيين لكي لا يتم على اساس المحسوبية والفئوية.

● تحديد موقف من تعيين ربع اعضاء المجالس البلدية وتسمية المدن والبلدات التي يتم فيها ذلك.

لو ان الحكومة جاءت الى مجلس النواب بمشروع قانون للانتخابات البلدية والاختيارية يعالج كل هذه النواقص، قبل ان تستعجل تحديد مواعيد لاجراء الانتخابات، لكانت وضعت النواب امام مسؤولياتهم، فاما ان يوافقوا على هذا المشروع او يعدلوا فيه ما يجب تعديله، ولم يكن في امكانهم التذرع بوجود هذه النواقص وغيرها في المشروع والاتفاق مع الحكومة على سحبه واحداث جدل وسجال حول دستورية ذلك، وتصوير بعض الحكم بأنه يريد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب وقت وبعض آخر لا يريد ذلك، ويختلق الذرائع لتبرير التأجيل.

٣– ماذا يقول الخارج عن حكم لا قرار ثابتا له، بحيث يثبت انه عاجز وقاصر وهو في حاجة الى وصاية دائمة، والى من يحسم الخلافات بين اركانه حتى في الامور الصغيرة، وانه لا يزال غير أهل للسيادة والاستقلال حتى ولو تحقق السلام الشامل وانسحبت كل القوات غير اللبنانية من ارضه، وان لبنان لم يبلغ بعد كما قال الرئيس الهراوي سن الرشد...

٤– ماذا يقول الخارج عندما يقرر الحكم اجراء انتخابات نيابية عام ١٩٩٢ رغم مقاطعة ٨٥ في المئة من الناخبين لها، ورغم رفض الرافضين واعتراض المعترضين، وفي فصل الصيف لتعطيل موسم الاصطياف، وعندما يقرر اجراء انتخابات نيابية سنة ١٩٩٦ بمشاركة ثلاثين في المئة من الناخبين وفي فصل الصيف ايضا في حين يقرر تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى اجل غير معروف لانه لم يعد مشروع قانون لاجراء هذه الانتخابات كاملا لا نواقص فيه، ولأن تسعين في المئة من الناخبين قرروا المشاركة في هذه الانتخابات.

٥– ماذا يقول الخارج عن حكم يختلف اركانه اكثر مما يتفقون ويتبادلون الانتقادات والاتهامات ويدخلون في سجالات حول أمور لا تهم المواطن بقدر ما يهمها الاثر السلبي الذي تتركه خلافاتهم على الاوضاع العامة في البلاد أكانت سياسية او اقتصادية، وتسميم الاجواء من وقت الى آخر يجعل اللبنانيين يعيشون حالة قلق على مستقبلهم ومستقبل أولادهم، وينظرون الى مصير لبنان وكأنه يسير نحو المجهول.

٦– ماذا يقول الخارج عن حكم لا يراعي دقة الظروف والاوضاع الاقتصادية والمالية، ويضحي كل مرة بموسم الاصطياف من اجل تنفيذ كلمة من يصر على اجراء الانتخابات في المواعيد التي يريد، وما ان البعض ينقل عن رئيس الجمهورية لتأكيد تصميمه على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية حتى في فصل الصيف، بقوله انها أهم من الاصطياف، مع ان موسم الاصطياف اذا ذهب فلن يعود، اما الانتخابات اذا ذهبت في موعد فانها تعود في موعد آخر.

ولو ان الحكم يحرص على الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد ويحرص على موسم السياحة والاصطياف الذي يشكل أحد المداخيل المهمة لخزينة الدولة، لكان قرر اختصار المهل المحددة لتنقيح لوائح الشطب واقفال لوائح قيد الناخبين في نيسان مثلا لكي يصير في الامكان اجراء الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية في الربيع بدلا من الصيف.

٧– ماذا يقول الخارج عن الحكم عندما يرى الوضع في لبنان غير مستقر سياسيا بسبب فقدان التماسك والانسجام بين أركانه، وغير مستقر أمنيا الا بوجود قوات مستعارة وليس بقواته الذاتية وحدها، وغير مستقر اقتصاديا وماليا الا بوجود شخص الرئيس الحريري، وماذا يقول "اصدقاء لبنان" عن لبنان هذا بعدما قرروا تخصيص مساعدات مالية ضخمة له وان كان بعضها وعودا قد لا تقترن بالوفاء بما اذا ظل الحكم فيه يسير على هذا المنوال.

٨– ماذا يقول الخارج عن الحكم عندما يهدد رئيس الجمهورية بالذهاب الى بيته، اذا لم يتم له ما يريد، وعندما يعتكف رئيس الحكومة، وعندما يقول رئيس المجلس ان "الترويكا" لم تكن الا لتغطية الاختلاسات والصفقات في الدولة وعندما يتساءل من ذا الذي يجمع أركان الحكم حينا ثم يفرقهم حينا آخر.

٩– ماذا يقول الخارج عن الحكم عندما يختلف اركانه على تطبيق الدستور ويكون لكل واحد منهم تفسير واجتهاد تمليهما مصالحه.

وماذا بعد الضجة التي أحدثها استرداد مشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية، وجعل الميزان ينتصب بين أهل الحكم؟

الرئيس الهراوي يصر على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب وقت وعلى ارسال قانون بذلك الى مجلس النواب لتقول الاكثرية كلمتها فيه. والرئيسان بري والحريري يؤكدان انهما مع اجراء هذه الانتخابات، وان لا خلاف على ذلك، انما الخلاف الآن بات على توقيتها، والتوقيت يحدده الانتهاء من وضع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية في صيغته النهائية، والمسألة ليست مسألة انتخابات لا خلاف عليها، بل مسألة خلاف على تعديلات في القانون.

وفي حسابات الرئيس بري كما نقل عنه زواره ان انجاز هذه التعديلات والاتفاق عليها في مجلس الوزراء ومن ثم في اللجان وفي مجلس النواب يحتاج الى ثمانية اشهر، أي الى نهاية السنة الحالية، هذا اذا لم يربط بانجاز مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، مشروع اللامركزية الادارية، ومشروع قانون الانتخابات النيابية.

فهل يتكرر الخطأ فيتم تعيين موعد للانتخابات البلدية والاختيارية في ايلول او في تشرين، ولو من قبيل تنفيس الاحتقان وتبريد حدة الخلافات، قبل ان يكون مجلس النواب قد أقر القانون في صيغته النهائية، وعندئذ لا يعود يهم الشعب تغيير مواعيد الانتخابات، بل يصير همه انتظار التطورات التي من شأنها ان تحدث التغيير الكامل لصورة الوضع الراهن.

اميل خوري

خامسة جولات السجال الرئاسي الى اين تنتهي؟ بري يرجّح رد الهراوي باعادة طرح التعديلات الدستورية

كتبت ريتا شرارة:

لا تكاد ازمة تنتهي حتى تفرّخ أخرى تعيد التوتر بين اركان السلطة.

والتوتر المستمر دليل على احتقان بين الرؤساء الثلاثة، ولا سيما بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري. ويبدو من خلال تشنج المواقف بينهما انهما يحاولان، كل من موقعه، تسجيل جولات رابحة الواحد على الآخر، وخصوصاً ان هذه الجولات انفجرت عقب نعي "الترويكا" رغم ان عناصر تفجيرها كانت موجودة سابقاً وتسببت بهذا التفجير.

الجولة الاولى من المواجهات الرئاسية بدأت مع تأليف الحكومة عندما وقف بري عقبة امام توزير بعض من كان يطرحهم رئيس الحكومة رفيق الحريري، ثم مع جلسة الثقة.

والجولة الثانية مع التعديلات الدستورية التي اقترحها الهراوي في ٢٤ تشرين الثاني واغضبت بري لأن رئيس الجمهورية لم يشاوره ولخشيته ان تنال من صلاحياته.

والجولة الثالثة في ٤ كانون الاول ١٩٩٦ عندما قرر الهراوي والحريري تعيين موعد للانتخابات البلدية والاختيارية واستحصالهما على موافقة من مجلس الوزراء رفضها بري لأنها تقررت من دون علمه.

والجولة الرابعة مع تفجير بري "الترويكا" في وجه الرئيسين الآخرين وكانت بمثابة قطيعة مع الهراوي الذي رد بسجال تناول بعض الممارسات والتجاوزات والاختلاسات التي حصلت، مما استلزم تدخلاً سوريا مباشراً اوقف الردود والردود المضادة.

ثم ما لبث ان تفجر السجال مجدداً في جلسة اقرار الموازنة العامة في شباط الماضي عندما التزم بري الحياد بين الحريري والمجلس لدى ربط رئيس الحكومة احد بنود مشروع الموازنة بطرح الثقة. واعترض بري آنذاك على ما اعتبره تهويلاً ثم تراجع الحريري عن هذا التهديد، الى ان انفجرت في رابعة جولاتها مع جلسة التعديلات على قانون البلديات حين انتهت بتخريج نيابي – حكومي لتأجيل الانتخابات خلافاً لموقف رئيس الجمهورية الذي يؤيد اجراءها.

الجولة الجديدة

فماذا عن الجولة الجديدة؟

في اعتقاد اوساط نيابية ان جولات المواجهة بين الرؤساء غير مرشحة للانتهاء بل لمزيد من التصعيد ومن تناوب عرض العضلات بين الرؤساء الثلاثة. يعزز اعتقاد هؤلاء ما سمعوه من بري صباح امس انه يتوقع ان يعيد الهراوي طرح التعديلات الدستورية بحيث تكون بمثابة ضربة وقائية تعوض تأجيل الانتخابات البلدية ويعني ذلك في رأي النواب الذين التقوا بري في اطار "لقاء الاربعاء" ان المواجهات مستمرة، وخصوصاً في موضوع الانتخابات البلدية، وان تكن تأجلت. فملفها على الصعيدين السياسي والقانوني لا يزال مفتوحاً، وان يكن بُت اجرائياً وتنفيذياً. اذ ما ان طوي موضوع اجراء الانتخابات البلدية حتى فُتح ملف الاستعاضة عنها بتعيينات كان اول اللافتين اليها الرئيس بري قبل ثلاثة ايام، فيما يقول بعض النواب ان رئيس المجلس قصد من اشارته هذه ان رئيس الجمهورية يرمي بمعارضته قرار مجلس النواب بالتأجيل واصراره على اجراء الانتخابات، الى رفع السجال في موضوع الانتخابات في اتجاه التعيين. غير ان بري تدارك امكان اعادة طرح التعديلات الدستورية، فاوضح للنواب انه سيكون جاهزاً للرد عليها في حال اعاد الهراوي طرحها مجدداً، مشيراً الى ان جبهة السجال على البلديات ستهدأ لمصلحة تقويم السجال في شأن التعديلات الدستورية.

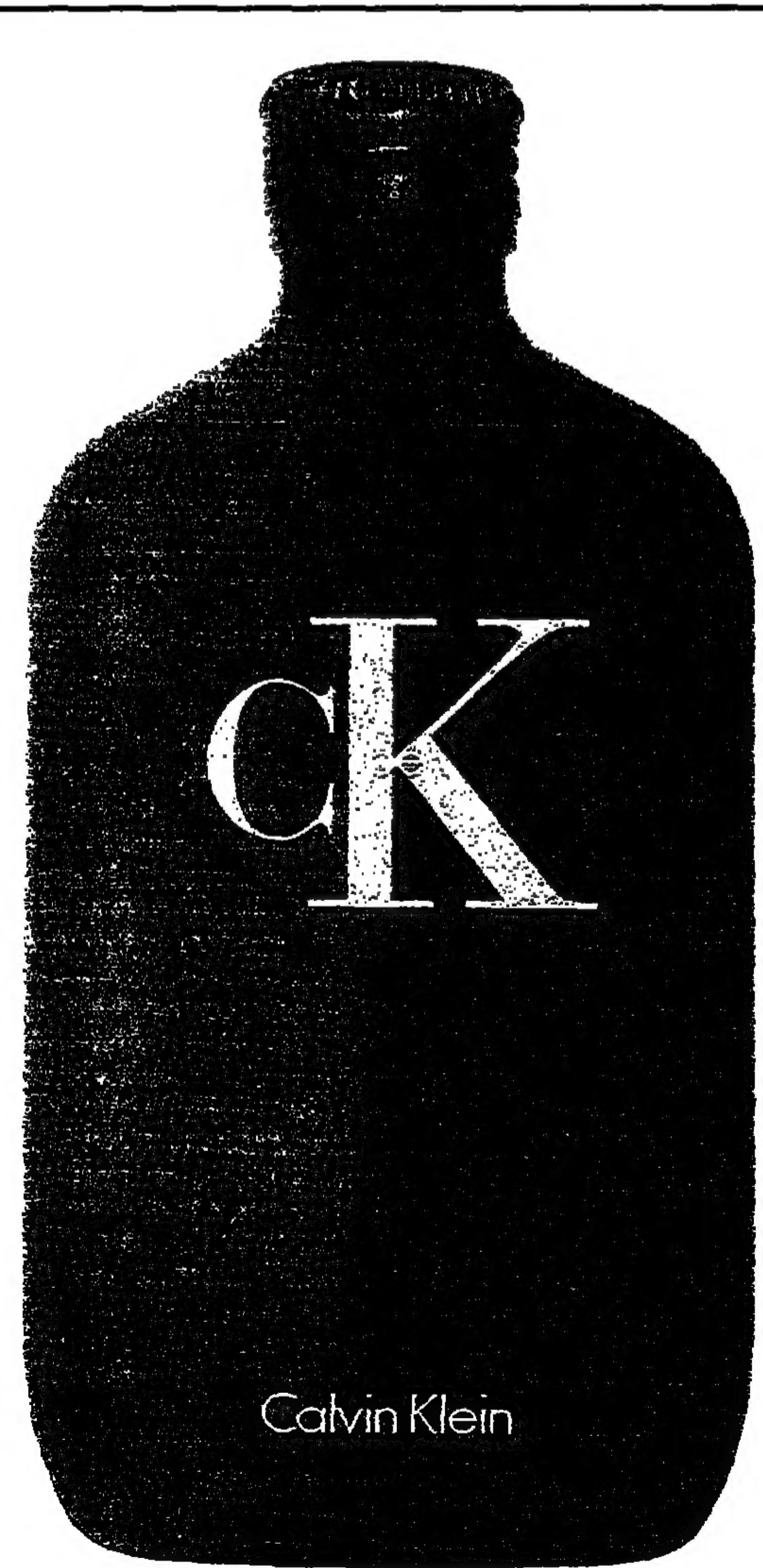
وحتى في ظل فكرة التعيين، هناك قوى تعارضه:

١– فالرئيس بري قال انه ليس مع التعيين ونفى ما كان ورد في الصحف على لسانه في هذا السياق، مقترحاً التمديد مخرجاً حتى اجراء الانتخابات البلدية.

٢– وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ابلغ موقفه الى المراجع انه مع اجراء الانتخابات ولكن خارج اطار القرى المهجرة تماماً، وضد تعيين رؤساء بلديات فيها، متمسكا اما بتأجيل الانتخابات البلدية في انتظار توافر الظروف الملائمة، واما باجراء هذه الانتخابات بمن حضر.

٣– في المقابل، يرفض "حزب الله" التعيين، وهو كان صوت ابان الجلسة الاخيرة في المجلس ضد استرداد المشروع اعتقادا منه ان

– التتمة في الصفحة ١٢ –





حرب يقاطع لجنة الادارة والعدل احتجاجاً على تجاهل الاثراء غير المشروع

انعقدت امس اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور الرئيس حسين الحسيني ووزير العدل بهيج طبارة ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنواب احمد سويد، عبدالرحمن عبد الرحمن، بهاء الدين عيتاني، اغوب جوخادريان، محمد يوسف بيضون، حسن علوية، حسين يتيم، محمد عبدالحميد بيضون، احمد كرامي، نقولا غصن، محمد رعد، محمد فنيش، غازي زعيتر، عبداللطيف الزين وغسان الاشقر، وعن قيادة الجيش العميد سالم بوضاهر والعقيد علي شقير، وعن وزارة الداخلية المقدم الياس مقبغب وهي اقرت مشروع القانون المتعلق بترقية احتياطيين في قوى الامن الداخلي من دون تعديل، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٣٨ العائد الى وزارة الدفاع الوطني بعد تعديله واقتراح القانون المتعلق بنشر القوانين والمراسيم وبعض القرارات في الجريدة الرسمية المقدم من الرئيس حسين الحسيني فأقرته معدلاً وقال ابو سليمان في هذا الاطار: "معلوم ان القانون الاخير كان امام المجلس السابق واعيد الى لجنة الادارة والعدل فدرسته واقرته في حضور مقدمه، بعد ادخال تعديلات قانونية دون اي خلفيات سياسية".

واعلن النائب بطرس حرب الذي تخلف عن اجتماع اللجنة انه لم يتهرب يوماً من ممارسة واجباته كنائب وخصوصاً في هذه اللجنة.

واعتبر انه بعدما تقدم باقتراح قانون شارك في توقيعه وعدد من النواب وهو اقتراح قانون الاثراء غير المشروع الذي هو قانون مهم جداً ويمكنه ان يساهم مساهمة فاعلة في بناء دولة المؤسسات والقانون، اكتشف انه يدعى الى جلسات للجنة، ومن دون اي سبب لم يدرج اقتراح القانون المشار اليه في جدول الاعمال، ولم تكرس له جلسة خاصة رغم اهميته، في حين تدرج مواضيع جديدة لا مبرر لتقديمها عليه وتفضيلها وطرحها قبله، وليست مقدمة في تاريخ سابق له. "لذلك قررت عدم حضور جلسات لجنة الادارة والعدل الا بعدما تقرر اللجنة طرح هذا القانون في جدول الاعمال، والى ذلك الحين لن اتأخر في مناقشة القوانين في الهيئة العامة كأحد النواب".

وامتنع عن تحميل احد مسؤولية عدم طرح المشروع في جدول الاعمال، مشيراً الى ان للجنة الادارة والعدل نظاماً ورئيساً واضاف: "بموقفي هذا الفت رئيس اللجنة الى عدم جواز تأجيل هذا الموضوع الذي ينتظره الرأي العام وخصوصاً انه ثبت في المرتين اللتين سبق ان طرح فيهما في اللجان ان وزارة العدل والحكومة تتهربان منه كأننا بعدم طرحه نساهم مع الحكومة في ذلك".

ودعا الجميع الى تحمل مسؤولياتهم وطرح الموضوع "فاما ان يوافق عليه المجلس واما ان يرفضه".

الولايات المتحدة تترأس مجموعة المراقبة مطلع ايار

جونز: افكار بعد تقويم الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني

غرينلي: لاحظنا صدقاً وامانة في التعامل مع الشكاوى

اعلن السفير الاميركي ريتشارد جونز ان الادارة الاميركية "تجري تقويماً للموقفين الاسرائيلي والفلسطيني، وعندما تنتهي من ذلك ستتقدم ببعض الافكار"، فيما اعتبر رئيس الفريق الاميركي في مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" ديفيد غرينلي عشية تسلمه رئاستها ان هذه المجموعة كانت فاعلة في تعاطيها والشكاوى "بحيث لاحظنا الكثير من الصدق والامانة في طريقة التعامل مع الشكاوى التي قدمها جميع الافرقاء".

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس السيد غرينلي وعضوي الفريق الجنرال ستيوارت جيرارد واندرو ستينفلد، في حضور السفير الاميركي.

وصرح جونز على الاثر: "عقدنا سلسلة محادثات مع الامين العام، وخصوصاً ان الولايات المتحدة ستترأس مجموعة المراقبة قريباً. واراد غرينلي ان يستشير المسؤولين في الحكومة. وكما تتذكرون، جاء في تفاهم نيسان ان رئاسة المجموعة دورية. وكانت الولايات المتحدة ترأستها للفترة الاولى، ثم فرنسا، وفي الاول من ايار ستترأسها من جديد وغرينلي سيكون ايضاً ممثل الولايات المتحدة في المجموعة ومن الضروري الاجتماع بالمسؤولين واستشارتهم، لذلك سيبقى في لبنان بضعة ايام. واغتنم غرينلي فرصة اجتماع اليوم مع الامين العام لتقديم مساعديه في المجموعة".

وسئل هل يتوقع، مع تسلم الولايات المتحدة رئاسة المجموعة من جديد، ان تحصل تغييرات في اتخاذ القرارات؟ فأجاب: "لا اوافقك الرأي، اعتقد ان تغييرات حصلت وسأترك الكلام لغرينلي".

ثم تحدث غرينلي: "اعتقد ان مجموعة المراقبة كانت فاعلة في تعاطيها والشكاوى، بحيث لاحظنا الكثير من الصدق والامانة في طريقة التعامل والشكاوى التي قدمها جميع الافرقاء. ان المجموعة لا تتمتع بالآلية المتكاملة، حتى ان تفاهم ٢٦ نيسان ٩٦ لا يتمتع بذلك. ولكن كان لديها تأثير في موضوع تفادي الاعتداءات على المدنيين، وضمنت وجود تقدم ملموس بين كل عناصر التفاهم". وعما نشرته صحيفة "الاندبندنت" البريطانية حول تجميد سوريا مشاركتها في المجموعة، قال: "ان مشاركة السوريين في المجموعة لا تزال قائمة. قرأت تقريراً واحداً تحدث عن هذا الموضوع. ولكن بالعكس لم تلحظ اية دلائل على ذلك ورسمياً سمعنا تأكيدات لاستمرار مشاركة سوريا في المجموعة. وبحسب رأيي، جميع الافرقاء في المجموعة راضون عن عمل المجموعة".

وكيف يرى مستقبل عمل المجموعة؟ اجاب: "ان مجموعة المراقبة تعمل في اطار تفاهم نيسان فحسب، وهي جزء من هذا التفاهم واتوقع استمرار عملها على النمط عينه ما دامت هنالك ضرورة التفاهم".

ثم سئل السفير جونز هل يتوقع تصعيداً في المنطقة بعدما فشلت المحادثات بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو؟ فأجاب: "اعتقد انه مازال من المبكر الحكم على ماهية نتائج المحادثات التي اجريت في واشنطن مطلع هذا الاسبوع. واعتقد انه كان هناك تبادل الآراء، وذلك سيستمر بين الفريقين الاميركي والاسرائيلي، وكذلك سنستمر في تبادل الآراء مع الفلسطينيين. هناك وفد فلسطيني سيزور الولايات المتحدة اواخر هذا الاسبوع من اجل عقد سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين الاميركيين. ان ما تقوم به الادارة الاميركية هو تقويم للموقفين الاسرائيلي والفلسطيني، وعندما تنتهي من ذلك ستتقدم ببعض الافكار. وكما ذكرت الاسبوع الماضي وتأكد في واشنطن، ان مدخلنا الاساسي هنا هو اعادة خلق جو من الثقة المتبادلة. ولا اعتقد ان تصعيد الوضع واللجوء الى العنف سيكونان في مصلحة الفريقين. اذاً الوضع حساس ونحن نعمل على تقريب وجهات النظر واستعادة جو الثقة. من الواضح ان الامر سيتطلب بعض الوقت اذ لا نستطيع القيام بذلك عبر لقاء احد الافرقاء فقط، بل يجب لقاء الفريقين وقد كان الاجتماع بنتنياهو بمثابة الخطوة الاولى، وستكون هناك لقاءات اخرى خلال الاسبوع المقبل مع الفلسطينيين وهذه خطوة اخرى في هذا الاطار وسنرى ماذا سنفعل بعدها.

ليست لدي اي معلومات حول امكان توجه المنسق الاميركي دنيس روس الى المنطقة. ولا اعرف كم ستدوم لقاءات الفلسطينيين في الولايات المتحدة، اذ ستعمد الادارة الاميركية الى تقويم نتائج هذه الاجتماعات وبعدها سيكون هناك تحرك".

● متى تعاود المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي؟

– لا اريد المجازفة في تحديد موعد نهائي لذلك، ان تركيزنا الآن منصب على اعادة خلق جو الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وسنتخذ كل خطوة في وقتها.

● مع ترؤسكم المجموعة في ايار، هل تعدون بأن تكونوا في موقع الحكم العادل، خصوصاً انكم متهمون بالانحياز الى اسرائيل؟

– اعتقد ان السفير غرينلي قد اجاب عن هذا السؤال. ونحن لا نوافق على هذا التقويم. واذا ما نظرنا الى التقارير الصادرة عن المجموعة فنجدها جماعية، ونرى انها لا تبرر هذا الرأي.

اعتقد ان هناك تقويماً موضوعياً للوقائع التي تقدم بها الفريقان المعنيان، وان هنالك روحاً من الامانة والجدية لدى كل الافرقاء ادى للتوصل الى نتائج مؤثرة للمجموعة، وتمثل ذلك بخفض عدد الجرحى من المدنيين، وهذا امر مهم ويظهر ان المجموعة تقوم بعملها التي شكلت من اجله وهذه الانتقادات موجهة لاهداف سياسية لا علاقة لها بعمل المجموعة".

ونفى كلمة بالتقارير الصحافية التي تحدثت عما تقوم به الحكومة الاسرائيلية منذ ١٨ شهراً في القدس لجمة الغاء هويات الفلسطينيين في المدينة من اجل تغيير الواقع الديموغرافي فيها.

احتكم السبع الى العقل فألغى مصادرة "لبنان في الانتظار"

القرار الذي اصدره وزير الاعلام باسم السبع في ٩٧/١/٢٨ وقضى "بمصادرة ومنع توزيع" كتاب لبنان في الانتظار، نام... في انتظار من يوقظه وقد ايقظته "النهار" امس اثر تبلغ احد محرري الكتاب نديم شحاده قرار الوزير.

وخلافاً للتقاليد الموروثة في وزارة الاعلام، اعاد السبع التفكير في القرار فوجد ان "معظم التحليلات في الكتاب تصب في مصلحة القضية اللبنانية وتكشف اهداف العدوان الاسرائيلي باستثناء مقالة واحدة عائدة الى الكاتب الاسرائيلي مارك هيلز (...) ومن غير الجائز ان تحجب مقالة سيئة ايجابيات دراسات وتحليلات اخرى".

فبادر الى الغاء قرار المنع والمصادرة بقرار آخر هنا نصه:

القرار

"قرار رقم ٨٩

العودة عن مصادرة ومنع توزيع كتاب "LEBANON ON HOLD" تأليف NADIM SHEHADI AND ROSE MARY HOLLIS

ان وزير الاعلام،

بناء على قانون المطبوعات الصادر بتاريخ ١٩٦٢/٩/١٤،

وتصحيحاً للقرار الصادر في ١٩٩٧/١/٢٨،

ولما كان الكتاب موضوع القرار يتضمن مقالات وتحليلات لسياسيين واكاديميين لبنانيين وعرب واجانب حول الظروف والاحداث التي رافقت العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦،

ولما كان معظم هذه التحليلات يصب في مصلحة القضية اللبنانية ويكشف اهداف العدوان الاسرائيلي باستثناء مقالة واحدة عائدة للكاتب الاسرائيلي مارك هيلز،

ولانه من غير الجائز ان تحجب مقالة سيئة ايجابيات دراسات وتحليلات اخرى،

يقرر وزير الاعلام،

المادة الاولى: العودة عن قرار مصادرة نسخ كتاب "LEBANON ON HOLD" تأليف NADIM SHEHADI AND ROSE MARY HOLLIS ويسمح باعادة توزيعه داخل الاراضي اللبنانية للاسباب المشار اليها.

المادة الثانية: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

بيروت في: ٩ نيسان ١٩٩٧

وزير الاعلام

باسم احمد السبع".

فشكراً باسم السبع.

صورة القرار الجديد.

الحص يحمّل نتنياهو وواشنطن مسؤولية المواجهات الجديدة

رأى الرئيس سليم الحص ان عودة المواجهات في الاراضي الفلسطينية المحتلة تعبر عن "فشل ذريع" لاتفاق اوسلو. ورد السبب الى "التعنت الذي يطبع سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو"، محملاً الولايات المتحدة "مسؤولية خاصة في هذا الصدد باستخدامها حق الفيتو مرتين لاجهاض قرار بادانة اسرائيل".

وقال في تصريح امس:

"ان عودة المواجهات الدموية في الارض الفلسطينية المحتلة والتي تنبئ بعودة الانتفاضة الفلسطينية الى التفجر، انما هي تعبير عن الفشل الذريع لاتفاق اوسلو في تحقيق اهدافه المعلنة، وذلك من جراء التعنت الذي يطبع سياسة نتنياهو في اصراره على مواصلة عملية الاستيطان التي تهدف الى قضم القدس وعزلها عن محيطها العربي واستباق محادثات الوضع النهائي للمدينة المقدسة بفرض امر واقع يضعها نهائياً في قبضة الاحتلال الاسرائيلي.

ولا تغالي اذا قلنا ان الولايات المتحدة الاميركية تتحمل مسؤولية خاصة في هذا الصدد من خلال تغطيتها العدوان الاسرائيلي باستخدام الفيتو مرتين لاجهاض قرار بادانة اسرائيل حظي باجماع دولي في مجلس الامن، والوقوف وحيدة بجانب اسرائيل في الاعتراض على قرار جماعي يدينها في الجمعية العمومية للامم المتحدة، وبالاستنكاف عن ممارسة اي ضغط على اسرائيل لثنيها عن متابعة تخريبها لعملية السلام. والمؤسف ان الادارة الاميركية ذهبت ابعد من ذلك اذ عمدت الى امداد اسرائيل بمزيد من الاسلحة المتطورة في هذا الوقت بالذات. والادارة الاميركية في كل ذلك، اذ تنعت نضال الشعب الفلسطيني بالارهاب، انما تدعم الارهاب الاسرائيلي المنظم دعماً سافراً.

لا يسعنا حيال ما يجري على الارض الفلسطينية المحتلة الا توجيه التحية الخالصة الى ابناء الانتفاضة الذين يختزلون، مع المقاومة اللبنانية، ومضة الامل الوحيدة في الذود عن حق العرب وكرامتهم وفي تحرير الارض من غاصبيها".

انهى زيارته للارجنتين وانتقل الى لندن

ارسلان: نحن طلاب سلام عادل

ختم وزير المغتربين طلال ارسلان زيارة الارجنتين استمرت ثمانية ايام، وغادرها فجراً الى لندن التي وصل اليها بعد الظهر على ان يعود بعد ايام الى بيروت.

وفي اليوم الاخير للزيارة، زار ارسلان ضريح عمه الامير امين ارسلان الذي توفي في الارجنتين عام ١٩٤٣، يرافقه السفير اللبناني رياض القنطار وعدد من اصدقاء الراحل الذين رووا سيرة نضاله ضد الدولة العثمانية التي نفته الى اميركا اللاتينية.

ثم توجه الى القصر الجمهوري وعقد مؤتمراً صحافياً في القاعة الخاصة بمؤتمرات الرئيس كارلوس منعم، تناول فيه نتائج زيارته ولاحظ "ان الارجنتين ولبنان يسعيان بجد الى الانفتاح على اصلاحات اقتصادية" و"لا مانع ان يكون هنالك تبادل خبرات بين البلدين".

واوضح رداً على سؤال ان اللقاء والرئيس الارجنتيني "تطرق الى موضوع السلام في الشرق الاوسط لكنه لم يتطرق الى موضوع تفجير السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس. وان الموقف اللبناني حكومة وشعباً معروف بالنسبة الى مثل هذه الموضوعات".

وكرر التأكيد ان اللبنانيين "طلاب سلام ولكن السلام العادل والشامل القائم على تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض في مقابل السلام. والمفاوضات توقفت بعد وصول بنيامين نتنياهو، فلا يمكن التوصل الى سلام قريب اذا ما استمرت اسرائيل في تعنتها".

بعد ذلك لبى والوفد المرافق دعوة الجامعة اللبنانية الثقافية في الارجنتين الى مأدبة تكريمية شارك فيها ممثلون عن وزارتي الداخلية والخارجية وشخصيات روحية وفاعليات اغترابية. وطالب خلالها رئيس المجلس القاري الاميركي اليكو العضم باعطاء المغتربين الجنسية والهوية وحق الانتخاب.

ورد ارسلان: "يشرفني ان اكون ممثلكم في الحكومة اللبنانية لارفع صوتكم عالياً الان داخل مجلس الوزراء وفي البرلمان، ولنؤكد لكم انكم لستم من الماضي في لبنان بل انتم من الحاضر والمستقبل.

ان لبنان نموذج فريد لتعايش الديانتين المسيحية والاسلامية وهو ما سيؤكده الحبر الاعظم في زيارته المقررة في ايار المقبل. اننا ندعو الى الوحدة الداخلية والتطلع الى ما يجمع، وليس الى ما يفرق بغية مواجهة المؤامرة الاسرائيلية التي سعت الى تقسيم اللبنانيين طوائف ومذاهب".





السفير البابوي أوجز برنامج الزيارة:
الحبر الاعظم قرر زيارة لبنان رغم علمه بالوضع الصعب والمعقد



بولتي في مؤتمره الصحافي امس.
(اميل عيد)

رسم لسيارة "مرسيدس بابا موبيل" المصفحة والمجهزة بغرفة من الزجاج التي سيستخدمها البابا في لبنان وزعها السفير البابوي.

أوجز السفير البابوي المونسنيور، بابلو بولتي امس برنامج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة البابوية في حريصا.

حضر المؤتمر مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وحشد من الاعلاميين. وتلا بولتي بيانا بالفرنسية، هنا ترجمته: "في انتظار الاعلان الرسمي لبرنامج زيارة الاب الاقدس، يمكننا ان نعلن ما يستجد لتسهيل عمل المنظمين واعلام من يرغبون في المشاركة في الاحتفالات العامة للزيارة.

١- تهبط طائرة الاب الاقدس في مطار بيروت في ١٠ ايار المقبل، الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا. والوصول سيعتبر "محطة تقنية" اي لن يكون هناك احتفال ولا مشاركة جمهور انما يقتصر على استقبال غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وينتقل الاب الاقدس مباشرة الى قصر بعبدا حيث يقام استقبال ومحادثات مع المسؤولين الكبار في الجمهورية اللبنانية. وهذا الاجراء سبق ان اتبع في بلدان اخرى، وخصوصا في الزيارات القصيرة بهدف تسهيل تنقلات الموكب الرسولي. ويقطع الاب الاقدس المسافة بين المطار والقصر في سيارة "بانوراميك" تعرف باسم "بابا موبيل"، مما يفسح له بتحية الشعب ومباركته.

٢- بعد الاحتفال في بعبدا، ينتقل الاب الاقدس بطائرة هليكوبتر الى مقر السفارة البابوية في حريصا حيث يتناول طعام الغداء.

٣- الساعة السابعة، يتم في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، لقاء الاب الاقدس مع الشبيبة اللبنانية، وفي بدء اللقاء يوقع الارشاد الرسولي.

٤- الاحد ١١ ايار، التاسعة والنصف، يحتفل الاب الاقدس بالقداس في وسط العاصمة، على بقعة أعدت قريبا من البحر تحت ساحة الشهداء. واعتبارا من الثامنة النصف، يجتاز المسافة بين جونيه وبيروت عبر الاوتوستراد الساحلي، ليتمكن من تحية المتجمعين ومباركتهم.

٥- تفاصيل اخرى للزيارة ستنشر لاحقا.

واوضح ان عدم اقامة الاحتفالات الدينية مرده الى ان البابا "يتمنى ان تتم الزيارة ببساطة لانه يزور لبنان كرأس للكنيسة الكاثوليكية"، وهذه الزيارة مماثلة للزيارات السبعين التي قام بها في العالم، ولفت الى ان الاستقبال في المطار سيقتصر عليه وعلى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومدير البروتوكول في القصر الجمهوري مارون حيمري. وقال انه والسفير حيمري سيصعدان الى الطائرة لاستقبال البابا. اما عادة تقبيله الارض التي تطأها قدماه، فلن تحصل هذه المرة لاسباب صحية، مشيرا الى "ان قداسته طلب تحضير قليل من التراب اللبناني في اناء ليتمكن من تقبيله".

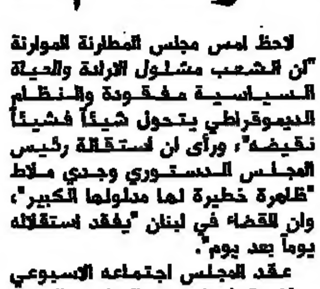
واشار الى ان سيارة مصفحة مع زجاج ضد الرصاص ستحضر من روما يتنقل فيها قداسته، وخلالها يتمكن من تحية الشعب ومباركته، وهو يفضل الزجاج الابيض وليس الاسود لهذه الغاية، وهي سيارة تستعمل في كل تنقلاته وان لم تكن هناك اخطار. اما الطوافة التي تقله من بعبدا فستحط في بكركي التي يزورها قبل توجهه الى حريصا.

وبعد قداس الاحد، يستقبل البابا في حريصا البطاركة والمطارنة الارثوذكس ويبحث معهم في قضايا مسكونية. كذلك يدشن في قداس خاص كنيسة شيدت في السفارة عام ١٩٩٣ لمناسبة اعلان زيارته الاولى التي كانت مقررة في ١٩٩٤. وقال: "ان الهدف من الزيارة هو اعلان الارشاد الرسولي الذي انجز، وبدء مرحلة التطبيق. وهذا الارشاد سيوقع خلال اللقاء مع الشبيبة عكس ما درجت عليه العادة بأن يوقعه وحده ويذيعه. وسيلقي شاب وشابة كلمتين مقتضبتين ويرد الاب الاقدس بالفرنسية".

واعلن ان الارشاد الرسولي مكتوب بالفرنسية، وستتم ترجمته بعد توقيعه مشيرا الى "ان البابا يعتبر ان مساعدة لبنان ضرورية في كل الميادين ولا سيما منها الميدان الدولي وسيتابع هذه المساعدة". ويؤكد انه "على ثقة كبيرة باللبنانيين، وهو مقتنع بأنهم اذا نجحوا في التفكير في الاتحاد فانهم يؤكدون الضمان الاهم لمستقبل لبنان. ولهذه الاسباب كان السينودس".

وخلص الى ان البابا "قرر الحضور الى لبنان، رغم علمه ان الوضع صعب ومعقد على صعيد المنطقة".

"استقالة ملاط خطيرة والقضاء يفقد استقلاله"
المطارنة الموارنة: الشعب مشلول الارادة والنظام الديموقراطي يتحول نقيضه





مجلس المطارنة خلال اجتماعه امس برئاسة البطريرك صفير. (اميل عيد)

لاحظ امس مجلس المطارنة الموارنة "ان الشعب مشلول الارادة والحياة السياسية مفقودة والنظام الديموقراطي يتحول شيئاً فشيئاً نقيضه"، ورأى ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط "ظاهرة خطيرة لها مدلولها الكبير"، وان القضاء في لبنان "يفقد استقلاله يوماً بعد يوم".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وناقش قضايا كنسية ووطنية واصدر بياناً تلاه امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق، وهنا نصه:

"يوم الاربعاء في التاسع من نيسان عقد اصحاب السادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتدارسوا شؤونا راعوية تتعلق بزيارة صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في الثلث الاول من شهر ايار المقبل، وتوقفوا عند الاوضاع اللبنانية المقلقة. وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١- تلا اصحاب السيادة صلاة في بدء اجتماعهم لراحة نفس اخويهم المثلثي الرحمة المطرانين بطرس قلاوص مطران حلب، وجبرائيل طوبيا مطران طرابلس، وسألوا الله لهما جزيل الثواب في دار النعيم ولابناء ابرشيتهما وذويهما نعمة العزاء.

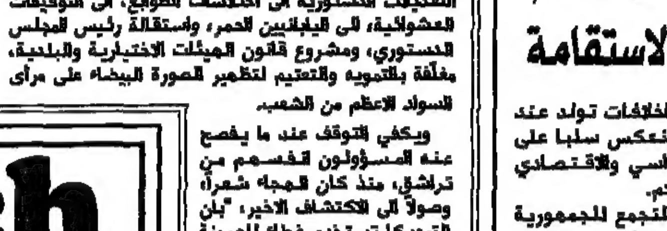
٢- ان زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار المقبل موضوع ترحيب لدى جميع اللبنانيين، وهي تقتضي منهم، بخاصة من الكاثوليك من بينهم، الاستعداد لها في جو من المصالحة الشاملة والتضامن لحل المشاكل الداخلية التي يعانيها لبنان، وهذا لا يتم الا عن طريق التجدد الروحي بالصلاة والتأمل والممارسة الدينية الصحيحة واستعادة الذات وقبول الآخر على ما فيه من طباع وصفات، والمحاولة الى الارتقاء معاً الى درجة اعلى من التعاطف الانساني.

٣- اطلع غبطته اصحاب السيادة على مجريات الزيارة الراعوية التي قام بها الى البرازيل وعلى اوضاع الجالية اللبنانية وبخاصة المارونية في تلك البلاد، وابدى اعجابه بما يحتله بعضهم من مراكز مرموقة في جميع الاوساط واسفه لكون الروابط التي كان يجب ان تشد هذه الجالية الى لبنان ليست بالقدر المطلوب، وان على الدولة والكنيسة ان تبذلا ما يجب من الجهد لتوثيق العلاقة بين اللبنانيين المنتشرين والمقيمين، واطمئنها تمكينهم من المحافظة على جنسيتهم اللبنانية وطقوسهم الشرقية وهذا امر يستوجب وضع خطة تنفيذ تباعاً.

٤- اسف الآباء شديد الاسف للهزال البادي في الحياة الوطنية والذي تجلى بطريقة خاصة في هذا التجاذب القائم بين اهل الحكم في شأن الانتخابات البلدية التي انقضت ثلاث وثلاثون سنة على اجرائها آخر مرة، وهذه الانتخابات هي القاعدة في النظام الديموقراطي لانها تكشف ارادة الشعب في اختياره التيارات السياسية والاشخاص الذين يمثلونها ليوكل اليهم امر تدبير شؤونه والذي يملك وحده ارادة التغيير. ولكن الملاحظ عندنا ان الشعب مشلول الارادة والحياة السياسية مفقودة والنظام الديموقراطي يتحول شيئاً فشيئاً نقيضه، وهو فرض الارادة من فوق.

٥- ان استقالة رئيس المجلس الدستوري ظاهرة خطيرة لها مدلولها الكبير، وهو ان القضاء في لبنان يفقد استقلاله يوماً بعد يوم، وبدل ان يستلهم القاضي ضميره والقانون، يجبر على استلهام ارادة النافذين، لا بل اخذ يخضع ليس فقط للضغوط بل للمساومة بين قبوله الترقية والعمل بارادة النافذين او استبعاده عنها، وهذا اخطر ما تعرض له وطن من اخطار.

٦- لدى اقتراب شهر ايار المخصص لتكريم السيدة العذراء، يدعو الآباء ابناءهم المؤمنين الى الاتجاه الى هذه الام الحنون ليسألوها شفاعتها لاعادة اطلاق مسيرة السلام التي يؤمل في ان تحل هذا السلام العادل والشامل في المنطقة ولبنان".



"التجمع للجمهورية": خلافات اهل الحكم تنعكس سلباً على الاستقرار والاستقامة

رأى "التجمع للجمهورية" ان خلافات اهل الحكم "تولد عند المواطنين قلقا ينعكس سلبا على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاستقامة في الحكم".

واصدر البيان الآتي: "عقد التجمع للجمهورية اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور البر مخيبر وفي حضور اعضاء المكتب؟ وتوقف المجتمعون:

اولا، عند استقالة رئيس المجلس الدستوري الاستاذ وجدي ملاط وهو مرجعية دستورية وقانونية وخلقية. ان المجلس الدستوري من المؤسسات التي اوجدها التطور التشريعي الحديث، وغني عن البحث ان استقالته لم يكن لها سبب سوى التدخلات غير المشروعة والضغوط الخارجة عن حلبة هذا المجلس بحيث ان الرئيس الاستاذ وجدي ملاط خشي ان تؤدي هذه التدخلات الى انحراف في مسار احكامها، واذا كان يعتبر استقالته واجبا فالتجمع يعتبرها تضحية وعبرة للحكم عله يستقيم.

ثانيا، توقف المجتمعون عند خلافات اهل الحكم وتقلباتهم في طريقة الاداء المفروض ان يكون واحدا موحدا، واذا بنا نرى ان هذه الخلافات تولد عند المواطنين قلقا ينعكس سلبا على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاستقامة في الحكم.

ثالثا، كما ان التجمع للجمهورية يتساءل عن مصير المهجرين من قراهم ومدنهم والذين كانوا يحتلون الاولوية بحسب التصريحات الرسمية للحكومة في جدول التمويل المالي، وهم لا يزالون ينتظرون من دون جدوى هذه العودة المنتظرة التي تشكل حجر الزاوية في اعادة بناء الدولة بشرا وحجرا.

رابعا، يذكر التجمع للجمهورية بالمأساة الكبرى المتمثلة بالاحتلال الاسرائيلي المزمن للجنوب والذي يعانيه الجنوبيون منذ اعوام. ونرى ان الحكومة تترحم عليهم دوما عند استشهادهم بدل ان تجند قدراتها السياسية والديبلوماسية لتحرير الجنوب واهله من الاحتلال الاسرائيلي وقيامها بدور فاعل متحرر من الارتجالات، والمبادرة الى تحرك فاعل عربي ودولي من اجل السلام العادل الذي ينشده لبنان".

رأي

بقلم الوزير السابق جوزف الهاشم

استميحك العفو ان خاطبتك عبر الرسائل، وسبق ان وجهت رسالة من قبل للرئيس الاسد، انا من يتجرأ على مخاطبة الرؤساء متطفلاً، وعذري انني اعرف الرجلين جيداً، وانهما أكن المودة والصدق.

ولا افاجئك ان ناشدتك الاستقالة، فانا بمودة ايضا طرحتها عليك في آخر لقاء شرفتني به، وكان مبرري "مشروع قانون" البلد برمته، قبل ان يطرح مشروع قانون البلديات.

وكم طيّب خاطري التصريح الذي قرأته من بعد للبنانية الاولى السيدة منى. وهي تتمنى لو انك رفضت التمديد... "يا ريتو قل"، فسرني ان يتوافق موقفي مع رغبة أقرب الناس اليك.

نعرف يا فخامة الرئيس انك في مستهل العهد وقفت على أطلال وطن. كنت رئيساً مهجراً وقصرك بالايجار، فاضطررت الى ان تتسلم بالشيء وتغض الطرف عن آخر. المرحلة اقتضت لملمة رواسب الحرب وتركيز بنية الدولة وانتشال اسمها من الركام.

ومع انك حققت ما حققت، نخالك تعرف ان خواتيم العهد ليست افضل من بدايته، فاذا الوقت داهم، واذا السلطة مستباحة، واركان الدولة مهزوزة، والممارسة السياسية كالاداء السلطوي، نهج يحاول التسلق الى سن الرشد.

ويلتفت لبنان الى محيطه والعالم الأوسع، فيتذكر مركزه العالمي، ودوره الريادي، ومستواه القيادي، ومنبره الطليعي ورجال الحكم والحلم والعلم، فينكفئ بارتعاشة خجولة، حين يرى نفسه اليوم في مؤخرة الركب، يجري خلف عدو الخيل في الليل.

ان تراث لبنان التاريخي، ومركز لبنان الدولي، وكرامة الحكم في لبنان، وكرامة الشعب في لبنان، ومستوى الجالسين على الكراسي، وحرمة الكراسي الشاغرة، كلّها اصبحت موضع تندر في المحافل والمجالس، وهي الارث الذي نزفه للاجيال مثقلاً بالعيب والدنس.

بعض المحطات الاخيرة تكفي لدحرجة الكراسي، ولا أعود الى الطائف الذي شئناه جسراً للعبور بين الجمهوريتين، بكل ما يحمل من علامات، ولا الى قانون الانتخابات في الدورتين وغرابة اللوائح المركبة، ولا الى ملابسات التمديد، وسير الدولة قفزاً على رجل واحدة، بما في السلطة من عورات وعور، واستقراب واستبعاد.

ولا أحدثك، وانت اسبق بفضل التنديد، بما عانى المهجرون من تشريد، وبطهارة المجالس وبراءة الصناديق وعفّة الصفقات.

يكفي ان نلتقط بعض الاحداث الاخيرة المتلاحقة، من التعديلات الدستورية الى اختلاسات الطوابع، الى التوقيفات العشوائية، الى اليابانيين الحمر، واستقالة رئيس المجلس الدستوري، ومشروع قانون الهيئات الاختيارية والبلدية، مغلّفة بالتمويه والتعتيم لتظهير الصورة البيضاء على مرأى السواد الاعظم من الشعب.

ويكفي التوقف عند ما يفصح عنه المسؤولون انفسهم من تراشق، منذ كان الهجاء شعراً، وصولاً الى الاكتشاف الاخير، "بان الترويكا تستخدم غطاء للهيمنة والاختلاسات ووضع اليد على المؤسسات...".

ألا ترى معي يا فخامة الرئيس، ان ثمة تراكمات ضاغطة تلج في نفوس الشعب حتى الاختناق، وان الجهر بالحقيقة يصبح واجباً ملحاً، عندما تتلاحق الانحرافات ولا زاجر، وتتمادى الارتكابات ولا خوف من حساب، لان الشعب يموت بداء الصمت، ولأن سلطة المراقبة تخضع للمراقبة، ولان القوانين الوضعية راضخة للوضع الخاص، ولأن القوانين الخلقية محكومة بنزوة الرغائب؟

في النظام الديموقراطي، يا فخامة الرئيس، يستوي ميزان الممارسة والمراقبة بفعل المحاسبة. المجلس يحاسب الحكومة، والشعب يحاسب المجلس...

فخامة الرئيس: ليتك تستقيل!

المجلس يسقط الحكومة، والشعب يسقط المجلس... هذا في اللعبة الديموقراطية.

اما اذا كانت الديموقراطية لعبة، فاذا الحكام من الثوابت سواء اخطأوا او اصابوا، واذا النواب اسماء مسجلة على لوائح الفوز والشطب، سواء رسبوا او نجحوا، فكل امر عندئذ يصبح مباحا، والمحال يصبح ممكنا، والمكروه مستحبا، ونظام الحكم يصبح محكوما بنظرية الحق الالهي.

وحين تطمس الحرية السياسية، تنتفي معها الحرية المدنية، ويسود الظلم والقهر.

مكمن العلة هنا، مع قيام سلطات وحكومات ومجالس منذ الطائف حتى اليوم، مرحلة حافلة بالخلل الوطني والخلل السياسي والخلل المناقبي، ومشكلة تجر مشكلة، وعاصفة تستدرج الاخرى، والطبقة الحاكمة محصنة تتنافس على احتكار المناصب والمرافق والمراتب، وتستأثر بالمغانم والاسلاب ووسائل الاعلام، وعندما تتقارب المصالح تنطلق المدائح، وان هي تضاربت تستعر المهاجاة.

انا، يا فخامة الرئيس، من موقعي، استطيع ان اخاطب اخواننا السوريين بما يصعب على غيري، لانني ابطن لهم كل الصداقة والصدق، وانا حريص – وليس الموقف مستجدا – على تعزيز العلائق الاخوية المميزة بين الدولتين، وقل بين الشعب والشعب، والدولة والشعب، بل ارى المستقبل محفوفا بالاخطار، اذا انفصل المساران الاقليميان والمساران الثنائيان.

لقد مرت العلاقة اللبنانية – السورية بمناخ ايجابي منفشع، قصرنا عن اقتناص فرصته، فبدل ان نعززه بعوامل الثقة، رشقناه بممارسات ضخمت حال التحفظ عند عدد من اللبنانيين، فلمصلحة من يوحي بعض المسؤولين عندنا ان كل مواقفهم بما فيها من التواءات مستقاة من رغبة سورية؟

واين هي المصلحة في ان يهول بعض المسؤولين عندنا بالعصا السورية على اخصامهم هم، كمن يحولهم اخصاما للسوريين؟

واين هي المصلحة في ان تنقل كل مشاكلنا الى المراجع السورية، وكأن القرارات كل القرارات تملى على الحكام من الشام؟

ان هذه الممارسات تخلق موجة من النفور والانكماش بقشعريرة القلق، فيما نحن احوج الى تعميق عرى المصير وعناق السواعد، لمواجهة الخطر الاسرائيلي ومواكبة المستقبل.

ولان الشعب يا فخامة الرئيس لا يمكن ان يستمر مكبوتا باسم الديموقراطية نفسها بما حملت من تلوث وآثام.

ولان الامر يا فخامة الرئيس لا يمكن ان يستقيم بالمسكنات، وقد مارستها على مدى ما انقضى من سني عهدك، بل يحتاج الى صدمة نفسية ضاربة،

ولان الوقفات مشهودة لك في الازمات،

تمنيت لو انك تستقيل،

مع محبتي والاحترام.



البيانات المالية المقارنة للسنتين ١٩٩٦ و١٩٩٥

مؤشرات مالية

	١٩٩٦	١٩٩٥
ملخص العمليات (بملايين الدولارات الأميركية)		
الإيرادات:		
نتائج العمليات العقارية	٤٣٫٧	١٢٫٢
صافي الإيرادات المالية	٢٧٫٢	٣١٫٣
صافي الأرباح	٥٨٫٩	٣٢٫٣
بيانات عن أسهم الشركة (بالدولار الأميركي)		
ربحية السهم	٣٫٦٤	١٫٨٨
النسب المالية (٪)		
نسبة العائد الى متوسط حقوق المساهمين	٣٫٥	١٫٩
نسبة إيراد الفوائد على الأصول السائلة	٧٫٠	٧٫٠

الميزانية العمومية — كما في ٣١ كانون الأول

	١٩٩٦ دولار أميركي	١٩٩٥ دولار أميركي
الموجودات		
النقد وما يوازي النقد	٣٢٨,٩٥٠,٩٩٦	٣٥٠,٥٨٧,٩٥٢
أعباء مدفوعة مسبقاً وأرصدة مدينة أخرى	١٦,٣٧٧,٢٧٤	١٥,٧٧٦,٨١٩
ذمم مدينة واوراق قبض	١٢٨,٥٩٤,٣١٥	٦٤,٧٤٧,٦٢٥
استثمارات عقارية	١,٢٨٦,٥١٨,٠٤٣	١,٢٥١,٤٧٧,٥٥٠
موجودات أخرى، صافي	١٦,٣٨٩,٦١٥	٢٠,١٦٥,٥٥٤
مجموع الموجودات	**١,٧٧٦,٨٣٠,٢٤٣**	**١,٧٠٢,٧٥٥,٥٠٠**
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
ذمم دائنة ومطلوبات أخرى	٢١,٦٤٢,٦٤٩	٦,٩٦٣,٨٣٤
أنصبة ارباح برسم الدفع	١١,٣١٧,٥٤٢	–
إيرادات مؤجلة	٢١,٨٠٣,٨١٤	٢٠,٦٤٩,٥٧٢
مجموع المطلوبات	٥٤,٧٦٤,٠٠٥	٢٧,٦١٣,٤٠٦
حقوق المساهمين		
رأس المال، قيمة السهم الاسمية ١٠٠ دولار أميركي.		
١١,٧٠٠,٠١٢,٩ سهم فئة 'أ'	١,١٧٠,٠٠١,٢٩٠	١,١٧٠,٠٠١,٢٩٠
٦,٥٠٠,٠٠٠ سهم فئة 'ب'	٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠
	١,٨٢٠,٠٠١,٢٩٠	١,٨٢٠,٠٠١,٢٩٠
الأرباح المدورة	٦٢,٦٨٤,٣١٤	٤٥,٣٠٨,٦٦٤
الاحتياطي القانوني	١٠,٩٢٨,٤٨١	٥,٠٣٤,٢٩٦
ناقص: أسهم الخزينة بسعر الكلفة	(١٧١,٥٤٧,٨٩٧)	(١٩٥,٢٠٢,١٥٦)
مجموع حقوق المساهمين	١,٧٢٢,٠٦٦,٢٣٨	١,٦٧٥,١٤٢,٠٩٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١,٧٧٦,٨٣٠,٢٤٣**	**١,٧٠٢,٧٥٥,٥٠٠**

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول

	١٩٩٦ دولار أميركي	١٩٩٥ دولار أميركي
الايرادات:		
نتائج العمليات العقارية	٤٣,٧٠٨,٨٧١	١٢,٢٢٠,٤٤٠
صافي الإيرادات المالية	٢٧,٢٢٠,٦١٣	٣١,٢٦٥,٥٦٣
مجموع الإيرادات	٧٠,٩٢٩,٤٨٤	٤٣,٤٨٦,٠٠٣
المصاريف:		
مصاريف ادارية وعمومية	٦,٩٠٢,٧٨٠	٦,٧٤٨,٣٥٦
استهلاكات وأطفاءات	٥,٠٨٤,٨٤٩	٤,٤٤٩,٢٤٧
مجموع المصاريف	١١,٩٨٧,٦٢٩	١١,١٩٧,٦٠٣
صافي الأرباح للسنة	**٥٨,٩٤١,٨٥٥**	**٣٢,٢٨٨,٤٠٠**

ان البيانات المالية الواردة في هذا الاعلان خاضعة لموافقة الجمعية العمومية العادية التي ستعقد خلال هذه السنة. لقد تم تدقيق هذه البيانات من قبل مفوضي المراقبة ديلويت اند توش وآرثر اندرسن.



الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل.

٨٩ شارع رياض الصلح، مبنى بنك الصناعة والعمل، ص.ب. ١١٩٤٩٣، بيروت، لبنان هاتف: ٠١/٦٤٦١٢٠-٣٥ – ٠١/٣٤٦٨٨١-٣، فاكس: (٠١) ٦٤٦١٣٣

تمام سلام قابل بري: التأجيل لمزيد من التمعّن والتأكد من القوانين

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في ساحة النجمة الرئيس حسين الحسيني الذي عزاه بعمه ابرهيم بري. ثم النائب السابق سمير عون فوزير الاعلام باسم السبع فوزير السياحة نقولا فتوش فوزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير فوزير البيئة أكرم شهيب، فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

وزاره النائب تمام سلام الذي قال لدى مغادرته: "ان موضوع الانتخابات البلدية في حكم المؤجل، وكل ما نتمناه ان تكون لهذا التأجيل فائدة باجراء هذه الانتخابات في وقت ما على اسس وقواعد وقوانين تضمن حسن اجرائها، لان علينا ان نعترف جميعا باننا كلنا نطالب بهذه الانتخابات ونظهر حيالها الكثير من الحماسة، واعتقد ان ما ظهر على مستوى البطاقة الانتخابية واقبال الناس عليها في كل لبنان دليل على رغبتهم في اجراء هذه الانتخابات. ولكن في الوقت نفسه لم نكن مطمئنين الى ان القرارات والقوانين الاجرائية هي افضل ما يجب ان تكون عليه لتأتي هذه الانتخابات في النتيجة المطلوبة تمثيلا لكل اللبنانيين. من هنا، اذا كان لا بد من التأجيل فهو لمزيد من التمعن والتأكيد للقوانين والاجراءات التي يجب ان ترافق نجاح هذه الانتخابات (...)".

وعن تقرير المجلس الوطني للاعلام في شأن الترخيص لبعض الوسائل قال: "هذا الامر ملزال في اطار الترتيب، وعندما يصبح في اطاره الجدي فلنا موقف من ذلك. ففي الماضي كانت لنا مواقف واضحة في هذا الشأن. وخطها الواسع يقول اننا مع الحرية ومع كل ما يعبر عنها وضد الفوضى الاعلامية، ولكننا مع التنظيم الاعلامي على الا تكم الافواه او تقفل المواقف الاعلامية المختلفة على اتجاهات وتيارات ومواقف معينة. واذا لم يكن لبنان كذلك فلا يكون لبنان. لبنان بلد الديموقراطية والحرية، وبالتالي مطلوب ان يعطى كل الفرص للتعبير عن تلك الحريات في شتى الوسائل. ونحن نؤيد المجلس الوطني للاعلام، كما نؤيد ما يقوم به المسؤولون في هذا الاتجاه لتعزيز الاعلام ودعمه وليس لكم الافواه".

• النائب احمد سويد: "يعلن الرئيس السوري حافظ الاسد اننا نواجه قوى غاشمة تضغط لمصلحة اسرائيل، وحين يقول ذلك ينطلق من حقيقة لا يجوز ان يتعامى عنها العرب وخصوصا انهم يعرفون من هي هذه القوى الغاشمة، التي كلما تصلبت مواقف اسرائيل، واتضحت النيات العدوانية لرئيس حكومتها، يزداد سخاء تلك القوى الغاشمة المقتصرة بقوة واحدة ويتضاعف دعمها للكيان الصهيوني عسكريا واقتصاديا وديبلوماسيا (...)".

• النائب ابرهيم بيان انتقد اغفال توصيات مؤتمر رؤساء برلمانات دول حوض البحر الابيض المتوسط قضية الشرق الاوسط "باستثناء ذكر خجول لهذه القضية جاء بناء على تدخلات ومساعٍ للوفدين اللبناني والسوري".

• رئيسة لجنة حقوق الطفل النيابية نايلة معوض: "الحادث المؤلم الذي تعرض له الطفل نمر فواز (١٢ عاما) وادى الى بتر يده اليمنى من اعلى الكتف بشفرات احدى الآلات في معمل للسكاكر في جديتا وصمة عار وطعنة للضمير والانسانية المقهورة في لبنان.

انه يطرح من جديد مشكلة الطفولة ويبرر قلقنا من المأساة التي يعانيها اطفالنا والانتهاك الفاضح لحقوقهم خلافا للاصول والقوانين.

من هذا المنطلق بالذات، عدّلت اللجنة النيابية لحقوق الطفل قانون عمل الاطفال فرفعت سن تشغيلهم من ثماني سنوات الى ثلاث عشرة مكتملة، وهذا التعبير يتزامن حكما والتعليم الابتدائي الالزامي المجاني الذي نطمح الى تعميمه لاحقا ليشمل مرحلة التعليم المتوسطة ليصبح سن تشغيل الاطفال خمس عشرة سنة بدلا من ثلاث عشرة، كما هو معمول به دوليا بتوصية من مكتب العمل الدولي".

• العلامة السيد محمد حسين فضل الله في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "ان الانتماء الى الاشخاص والتعصب للاشخاص وعدم صلابة المعارضة وعدم جديتها هي التي جعلت البلد يتحرك من خلال مصالح الاشخاص لا مصالح البلد. انهم يتحدثون عن دولة القانون، ولكننا نرى انهم وضعوا خطوطا حمرا امام القانون. لقد قدموا المجلس الدستوري باعتبار انه المجلس الذي يصون الدستور ويحافظ عليه ويدرس القضايا بطريقة علمية، ولكن عندما اراد المجلس الدستوري ان يبطل نيابة هذا المحسوب على هذا الجانب او ذاك الجانب جاءت الضغوط التي تمنع هذا المجلس من ممارسة صلاحياته على اساس القانون".

• رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا: "ان الغاء الانتخابات البلدية ليس هو الالغاء الاول لصدقية السلطة حيال الشعب فالسلطة لم تستكمل بناء المؤسسات الدستورية والادارية التي نص عليها دستور الطائف فما هو مصير المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء في حالة تجاوز الدستور والقوانين؟ وما هو مصير المجلس الاقتصادي – الاجتماعي الذي يفترض ان تتمثل فيه المؤسسات الشعبية والنقابات الاجتماعية والاتحادات الاقتصادية؟ وما هو مصير قانون اللامركزية الادارية المرتبط تشكيله بالانماء الوطني الشامل؟ واين هو الاصلاح الاداري لمواجهة فساد سلطوي واداري لم تعرف البلاد مثيلا له حتى خلال الحرب؟ (...)".

• المحامي نعمة الله ابي نصر: "بدأ الستار ينسدل تدريجا عن الغاية التي من اجلها الغيت الاسبوع الماضي الانتخابات البلدية والاختيارية المقررة اوائل حزيران المقبل، بعد عرض مسرحي مقزز في المجلس النيابي بالذات. اما الغاية من هذا الالغاء فهي تعيين المجالس البلدية والاختيارية في مئات القرى وعشرات المدن اللبنانية، كما بدا واضحا من "التسريبات" التي نشرتها بعض الصحف اللبنانية عن لسان رئيس مجلس النواب. وبعد التصريحات التي راحت تصدر عن بعض النواب المقربين من مركز القرار السياسي، والتي هدفها تحضير الرأي العام لقرار التعيين والترويج له قبل صدوره قريبا على ما يبدو.

هذا بعدما تأكد لأصحاب النفوذ السياسي ان هامش تحركهم لايصال مرشحيهم الى المجالس البلدية والاختيارية هو ضعيف جدا، عكس ما كانت عليه الحال في الانتخابات النيابية. من هنا كانت الضرورة للفت الرأي العام الى الابعاد الاساسية التي يهدف اليها تعيين المجالس البلدية والاختيارية التي يحضر لها (...)".

• عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "ان خطوة رئيس الحكومة بتأجيل الانتخابات البلدية خطوة الى الوراء ووضع الرأس في التراب (...)".

"النهار" تستفتي المواطنين في بيروت والجبل والجنوب والبقاع

طلاب واساتذة واطباء ومهنيون وموظفون ورجال دين وربّات منزل: نرفض التعيين وتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية

بعد قرار الحكومة استرداد مشروع البلديات من مجلس النواب، في خطوة تعادل الغاء الانتخابات او ارجاءها الى امد بعيد، توجهت "النهار" الى المواطنين، في بيروت الكبرى والجبل والجنوب والبقاع. وطرحت عليهم سؤالين:

١- كيف استقبلت قرار تأجيل الانتخابات؟

٢- هل انت مع التعيين؟

العينة التي جرى اختيارها كانت شاملة من حيث المهنة: طلاب ثانويون، جامعيون، اساتذة جامعيون، اطباء، مهندسون، محامون، موظفون، ربات بيوت، رجال دين، مرشحون للانتخابات، اصحاب محلات خضروات، قصابون..

وكان لافتا ان كل الاجابات اجمعت على امرين:

– رفض تأجيل الانتخابات او الغائها ايا تكن الذريعة، واتهام الدولة بالافتقار الى الصدق والجدية.

– رفض التعيين واعتباره انتقاصا من حق المواطن في انتخابات حرة ونزيهة.

واذا كان هذا الاستفتاء لا يدّعي الدقة العلمية الصارمة، ولا يخضع للموجبات التقنية للاستفتاء، فانه يشكل قياسا صحيحا للمزاج الشعبي.

• رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح نهاد نوفل رفض تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية "لأننا نمنع بذلك الجيل الجديد من ممارسة حقه الديموقراطي". ورأى ان هذه الانتخابات باتت ضرورة ديموقراطية وانمائية، والغاؤها يعني القضاء على هذين المبدأين.

• الدكتور جو باحوت لاحظ ان "عورات" القانون لا تستوجب الالغاء او التأجيل مشيرا الى ان هذه الاجراءات تعرقل الديموقراطية والحياة السياسية. ودعا الدولة الى التزام كلمتها واحترام النصوص بعدما حددت مواعيد الانتخابات ودعت المواطنين الى تسلم البطاقة الانتخابية. وقال ان التعيين يعيدنا الى الوراء ويقضي على الحياة السياسية والديموقراطية المحلية.

• عضو مجلس بلدية بيروت انطوان جزّار شدد على ضرورة اجراء انتخابات بلدية، مستشهدا بما آلت اليه الحال في بلدية بيروت، "فقد كان يضم مجلسها نحو ٢٠ عضوا قبل ٣٥ عاما، في حين يبلغ عدد الاعضاء الحاليين ستة او سبعة وكلنا على حافة قبرنا!".

ووصف التعيين بالهرطقة سائلا: "هل نعيش في بلد ديموقراطي ام ديكتاتوري؟".

• مختار بكفيا موريس الريس تمنى اجراء انتخابات بلدية واختيارية لتسهيل امور المواطنين لكنه لفت الى "ان الاقبال على البطاقة الانتخابية كان خفيفا، الامر الذي يعني ان الناس ملت هذه الاشياء".

وسلم بالامر الواقع "لان الشعب عاجز عن التغيير، وشو طالع بإيدو؟".

• زياد غصن، موظف في مصرف، اعتبر ان تأجيل الانتخابات البلدية او الغاءها "يشكل طعنة في صميم الديموقراطية في لبنان، رغم انني كنت اتوقع ذلك لأن بلدان العالم الثالث ليست اهلا لهذه الممارسات".

• طوني ابي نجم، طالب في كليتي الاعلام والحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، قال ان تأجيل الانتخابات او الغاءها يمس بحقوقه كمواطن "لأنه يحرمني حق المشاركة في مؤسسات الدولة التنظيمية والادارية". واذ لفت الى انه لم يشارك بالانتخابات النيابية التي اوصلت نوابا لا يمثلون الشعب الى المجلس، اعتبر "ان التعيين في الانتخابات البلدية يحول النظام الديموقراطي نظاما "توتاليتاريا".

• يولاند ابي راشد، ربة منزل، اعتبرت "ان الدولة "قبرت" الانتخابات الى اجل غير مسمى، خصوصا ان هذه الخطوة كانت تهدف الى تصحيح الخلل في التمثيل الشعبي، بعد اعوام من الغش والتزوير".

ولم تستغرب لجوء الدولة الى التعيين اذا تبين لها ان معركتها خاسرة سلفا "لانها عودتنا على اتخاذ تدابير تقضي على معالم الديموقراطية".

• مصطفى عيتاني، صاحب محل خضروات طالب باجراء هذه الانتخابات "اذا كنا نعيش حقا في بلد ديموقراطي" مثنيا على موقف رئيس الجمهورية في هذا الشأن. ولاحظ ان وضع القرى والبلدات لا يسمح بتأجيل هذا الاستحقاق، "الا اذا كانت حسابات الرؤساء ومصالحهم الخاصة تمنعهم من تلبية حاجات المواطنين".

• الدكتور منري عويس (استاذ جامعي) تمنى "ان تحصل الانتخابات البلدية ولا نشكك كليا انها لن تتم. وبسبب قرار التأجيل اصيب الناس بخيبة امل، لانهم يرغبون في المشاركة وكل خيبة لها علاج".

اضاف: "المجالس البلدية والاختيارية حاجة ضرورية للمدن والبلدات. واذا كانت الانتخابات ستؤدي الى انقسام بين المواطنين فلا مانع من اللجوء الى التعيين لانه افضل من شغور المركز".

• المحامية بشرى الخليل: "في الواقع لا شيء يشكل مفاجأة في هذا البلد. وانا شخصيا كنت اتوقع قرار التأجيل لان الانتخابات البلدية لو حصلت ستكون خطوة كبيرة الى الامام على اصعدة الانماء السياسي والاقتصادي والاجتماعي، خصوصا وان الوضع العام لاهل الحكم يشير الى ان هذا الامر ليس مطلوبا لديهم".

وقالت: "ان قيام المجالس البلدية والاختيارية لو تم سوف يحل محل بعض اركان الترويكا المحلولة في التعاطي مع خدمات المواطنين في شكل مباشر، وبالتالي سيتحرر المواطنون من التبعية والسيطرة وهذا امر مرفوض ايضا لان الخدمات تشكل سلاحا قويا في يد اركان الحكم واداة ضغط وابتزاز تؤدي الى ربط الناس بهم".

• الشيخ سعدالله خليل: "عودتنا الحكومة الكثير من المفاجآت، وخصوصا انها مع مجلس النواب افقدنا ما تبقى من امل في امكان التغيير الديموقراطي في لبنان".

اضاف: "من العيب ان تقدم الحكومة على تعيين اعضاء المجالس البلدية والاختيارية، وحتى في البلدان التي لا تسلك طريق الديموقراطية لا تقدم على تعيين رئيس البلدية والمختار".

ورأى ان المبررات التي يطلقها اهل الحكم في هذا الموضوع "غير مقنعة وليست موضوعية وتدل على التسلط والغاء دور الشعب".

• الاب طوني خضرة كانت ردة فعله الاولى على موضوع تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية "انها دليل على عدم الصدق والجدية" واسف لعدم "تنفيذ المسؤولين ما يقولونه".

ورفض، مبدأ تعيين اعضاء المجالس البلدية والاختيارية "لان الشخص المعين يتبع الجهة التي عينته ويبقى اسير قراراتها".

• اكتفى المدرس محمد الحسن بالقول: "ان الانتخابات البلدية حاجة ضرورية للشعب لانه لم يمارسها منذ اكثر من ٣٠ عاما. وقرار تأجيلها جاء على اساس ان اكثر المسؤولين لمسوا ان زمام الامور في القرى والبلدات ستفلت من ايديهم اذا وصلت وجوه جديدة وشابة الى هذه المجالس".

• الطالبة الجامعية لينذا عطالله: "تأجيل الانتخابات مهزلة والعرض التمثيلي الذي قدمه اركان السلطة في مجلس النواب يستحقون عليه جائزة اوسكار. انه بعد اربعة اشهر من التحضيرات وحض الناس على المشاركة في الانتخابات، وبعد اطلاق مئات التصريحات، فاذا بسحر ساحر تبرز المخاوف من هذا الاستحقاق والغيرة على المصلحة الوطنية وان اجراءها يشكل تهديدا للسلم الاهلي".

• التاجر محمد الزين: "ان موضوع الانتخابات البلدية لا يعنيني ما دام اهل الحكم والنواب يرسمون ما يفعله المواطنون وفقاً لمصالحهم الخاصة".

• سامية العيساوي، طالبة في كلية الآداب، ساءها خبر التأجيل، "فبعد مرور اكثر من ثلاثين عاماً على آخر انتخابات بلدية كنا نأمل اجراءها هذا الصيف، فنتمكن من المشاركة في اختيار ممثلينا، ولكن للاسف عودتنا الدولة خيبات الامل".

ورأت "ان التعيين سيضمن للحكومة ازلامها في المجالس البلدية ولن يوفر فرصة ايصال من يستحق".

• زينة يمين طبيبة اسنان لم تستغرب فكرة التأجيل "فمن الطبيعي الا تجري الدولة الانتخابات، لأنها كانت ستفاجأ بوصول المعارضين الذين حاولت اقصاءهم في الانتخابات النيابية".

واعتبرت "ان التعيين هروب الى الامام، وتأجيل لمشكلة لن تزول، ما دام الطاقم السياسي الحالي موجوداً".

• كميل ابو مراد، استاذ ثانوي، لم يتوقع التأجيل "فالتحضيرات التي قامت بها الدولة اوحت بأن كل شيء على ما يرام". وأضاف ساخراً "كدنا نصدق لفرط التصريحات اننا في بلد ديموقراطي، وغاب عنا ان المسؤولين عندنا يحاضرون في العفة وتفصلهم عنها مسافات".

ورأى في التعيين هروباً من الامر الواقع.

• وائل حداد، موظف في مصرف: "كنت أتمنى ان تحصل الانتخابات، لأن امكان التزوير ضعيف، على عكس ما حصل في الانتخابات النيابية". ورأى "ان نتائجها كانت ستعكس صورة التمثيل الشعبي الحقيقي، لكن الدولة تذرعت بامكان حصول فتنة طائفية لتستر عورتها".

• عماد خير، ضابط متقاعد: "ان ما حصل لا يعكس ارادة النواب، فثمة كلمة سر خارجية هبطت على سقف البرلمان في اللحظة الاخيرة وقلبت المقاييس".

اضاف: "كل اللبنانيين ينتظرون الانتخابات البلدية، فهناك اجيال كاملة لم تمارس حقها ولا شهدت عملاً بلدياً منتظماً".

ورفض فكرة التعيين "لانها تعكس افلاس الدولة".

• فادي المنوّر، طالب جامعي، تسلّم بطاقته الانتخابية قبل اسبوع، "لم أشارك في الانتخابات النيابية لاقتناعي بأن النتائج كانت معلبة، وقد نويت ان اخوض الانتخابات البلدية وبدأت بالعمل لايصال مرشحين متقفين الى المجلس البلدي في قريتي، فقد قررت دولتنا العظيمة العودة بنا الى نقطة الصفر".

وعن قرار التعيين قال: "ان وضع الناس امام امر واقعي هو قرار تعسفي يؤدي الى نتيجة تعسفية".

• مطر ريشي، موظف في شركة، أسف للتأجيل وتمنى "ان تستلحق الحكومة الامر لأن البلدية والمخترة تهمنا كثيراً وتمس مصالحنا مباشرة". ولا انتقد "منطق التأجيل الذي يطغى على كل شيء في لبنان"، اكد "ان مبدأ التعيين يتنافى مع الاصول الديموقراطية التي يتغنى بها المسؤولون"، وتساءل "كيف تسمح الظروف باجراء انتخابات نيابية ولا تسمح باجراء انتخابات بلدية، ولماذا نشعر دائماً بأن الدولة تسعى الى وأد آخر علامات الديموقراطية والحرية؟".

• ادوار ابو زيد، تاجر البسة، اشار الى انه ينتظر الانتخابات منذ عشرين عاماً، فهي المتنفس الوحيد في بلد تكاد تختنق".

ورأى "ان التعيين عذر اقبح من ذنب، واذا عجزت الدولة عن اجراء الانتخابات لسبب ما، عليها ان تبادر الى معالجة الخلل بدل الاسراع الى التعيين".

• عبد الغني ماضي، موظف، رأى ان التأجيل ليس من مصلحة لبنان، "لأن هنالك مصالح كثيرة في القرى والبلدات، ففي قريتي في الجنوب الطرق يلزمها تزفيت، وتعاني مشكلة المياه والبنى التحتية". ورفض التعيين لأنه يلغي رأي المواطنين.

• محمد صالح، صيرفي، قال انه ضد التأجيل "ولا أريد ان يترشح النواب لرئاسة البلدية حتى لا يسرقوها".

• ليلى حمود، سيدة منزل، قالت: "لا نعرف ماذا يفعلون في هذا البلد وبنا؟".

• جاك ماتوشيكان، صاحب مصنع، لا يهتم بأمر البلديات، قال: "اريد فقط ان يأتي السائحون الى لبنان، وان يصرفوا اموالا فيه".

• هاني قبيسي، طالب في الجامعة الاميركية في بيروت، يرفض مبدأ التعيين "لأن من سيعين هو صاحب الواسطة لا من يهتم بشؤون الناس".

• حسن عثليق، طالب، قال: "لا يستطيعون في هذه الانتخابات تشكيل محدلة، لأن شوارع القرى لا تتبع لها". وهو ضد التعيين لأنه سيكون "لمصلحة الثلاثي المشهور".

• شيرين نيلب، طالبة، لم تعد تثق بنية الحكومة في اجراء الانتخابات البلدية، لذلك هي ضد تأجيلها او تعيين رؤساء البلديات.

• جميلة زاهر، ربة منزل، تشعر ان هنالك شيئا غير طبيعي، "لذلك يريدون تأجيل الانتخابات البلدية"، وقالت انها ضد مبدأ التعيين "لأن للشعب رأيه".

• جورج منور، موظف، قال: "انا ضد التأجيل لاننا تشعرنا ان حزب الله سيفوز في الجنوب، والمعارضة في بيروت، لذلك يريد الرئيسان الحريري وبري تأجيلها". ورفض التعيين حتى لا تكون البلديات كمجلس النواب.

• ليلى حداد، ربة منزل، لا تهتم بالتأجيل. تريد فقط ان تجرى الانتخابات البلدية، وان لا يتم تعيين المجالس البلدية.

• ميشال خوري، طبيب، اكد ضرورة اجراء الانتخابات ورأى ان التعيين يتنافى والديموقراطية.

• ليما غريب، كاتبة، ضد التأجيل لانها لم تعد تثق بكلمة الحكومة وهي مع التعيين في الشريط الحدودي المحتل فقط.

• بشارة غانم، مختار محلة الرميل: "اكيد نحن ضد التأجيل، خصوصا بعد ان تهيأ الناس، وبدأوا يقدمون على الاستحصال على البطاقة الانتخابية بعد سنوات من الانتظار". واضاف: "انا ضد التعيين تماما، ونحن نريد ان يكون المختير من اولاد المناطق وان يعبر المواطنون عن رأيهم".

• وليد نعمة، طبيب اسنان: "انا لست مع التأجيل، ولكنني كنت انتظرها، وهذا يبين ان المسؤولين ليسوا جديين، وانا ضد التعيين، لأنه انا كنا قادرين ان ننتخب نوابا، فلماذا لا يمكننا ان ننتخب اعضاء بلديات؟ فلماذا صيف وشتاء على سطح واحد؟".

• رجو ثابت، محام: "انا ضد تأجيل الانتخابات لأنه ليس هناك اي سبب وجيه يفرض ذلك، والا لما كان ممكنا ان تحصل الانتخابات النيابية في الصيف. وانا ضد التعيين لانه ليس وسيلة ديموقراطية ولا يعبر عن الرأي العام بعد سنوات الحرب".

• عماد موسى، صحافي: "لا استبعد تأجيل الانتخابات التي كنت اتوقع ان يتراجع أهل السلطة عندما تعلن المعارضة عن مشاركتها. وأهل السلطة مجتمعين او منفردين، هم الاقدر على تمرير القوانين العرجاء سواء تعلقت بانتخابات بلدية او نيابية او حتى رئاسية".

أما بالنسبة للتعيين فقال: "لا، الف مرة".

• مسعود غاوي، صاحب شركة سفريات: "الجميع يريد أن يهرب من الانتخابات البلدية، واعتقد انه على المدى المنظور لن يصير هناك انتخابات بلدية، وهذا يعبر عن انه ليس هناك دولة ولا حرية ولا نظام".

- واضاف: "انا ضد التعيين ولكن هذا الذي سيحضر والتعيين لن يحل المشكلة التي هي غياب المؤسسات والدولة التي تقدر ان تعمل وتشرّع القوانين".

صيدا والجنوب

• مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران: "مسيرة لبنان التي يخيل الينا انها في حالة جيدة لم تحرز تقدما حقيقيا على كل المسارات ولا ندري لماذا يصر المسؤولون على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية. فهذا الاستحقاق يراه الشعب مهما جدا في الحياة الديموقراطية والمعيشية وان اجراء هذه الانتخابات ضرورة وطنية يحتاجها الوطن والمواطن، وتأجيلها تعطيل لدور الشعب في ممارسة حقه الطبيعي في اختيار ممثليه في البلديات والمجالس الاختيارية، وان التمديد للمجالس الحالية او تعيين مجالس هو انقضاض على ارادة الشعب وتعطيل لها".

• الشيخ ماهر حمود: "نرى ان تأجيل الانتخابات البلدية هو انتصار لمنطق المعارضة الجادة التي ترى ان الفساد السياسي مستشر في السلطة بحيث ان القوانين والتشريعات جميعا تفصل على قياس المسؤولين ووفقا لمصالحهم، وليس أدل على ذلك من التعيينات في الجامعة اللبنانية وتأجيل الانتخابات البلدية تمهيدا لالغائها. واما مبدأ التعيين، اذا حصل، "فنحن نراه استلابا لارادة المواطنين".

• المهندس خضر بديع: "نحن مع اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها المقررة، مع لفت الانتباه الى بعض المحاذير التي يمكن تداركها قبل حلول الموعد المقرر لها. اما محاولة الغاء هذه الانتخابات او تأجيلها فهو تمييع للموضوع على الصعيد العام، وهذا امر مؤسف لان صدقية الدولة كانت على المحك، بعد ان وعدت وحددت تواريخ".

واضاف: "اننا ندين اي محاولة لتأخير هذا الاستحقاق ونعتبرها ضربة موجهة لرهان الناس على احياء العمل البلدي والممارسة الديموقراطية واللامركزية الادارية".

• الدكتور جودت الحداد: "الانتخابات البلدية والاختيارية هي استحقاق طبيعي وضرورة، ولا يوجد ما يوجب تأجيلها اطلاقا مهما كانت المبررات المحلية والاقليمية والداخلية والخارجية، ولا يمكن لاحد ان يطالب بان يكون الوضع على مستوى الخدمات والبيئة والصحة والتخطيط من دون وجود المؤسسات البلدية الشرعية".

• المحامي بالاستئناف والتمييز جورج نجم: "من الناحية القانونية نعتبر هذا الامر تعطيلا للحياة الديموقراطية في لبنان. واننا نستغرب كيف انه في الامكان اجراء انتخابات نيابية في الصيف الماضي وتوزيع الادوار بحسب مصلحة الاطراف المشتركين في الحكم، وليس في الامكان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعد اقل من تسعة اشهر على اجراء الانتخابات النيابية".

وختم: "نحن نرفض التعيينات ونصر على اجراء الانتخابات حتى ولو كانت مثل الانتخابات النيابية من حيث تشكيل اللوائح وفرضها، انه عندما تجرى الانتخابات ولو كانت صورية، تبقى تعطي صورة صحيحة للوضع الديموقراطي البرلماني في البلد، ويبقى

أجرى الاستفتاء
ريتا صفير
رضوان عقيل
موناليزا فريحه
بيسان طي
نادين نعمه
احمد منتش
دانييل الخياط

الشباب اللبناني صاحب امل في يوم من الايام ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة".

• رئيس المركز الثقافي للبحوث والتوثيق الدكتور مصطفى دندشلي: ان تأجيل الانتخابات البلدية لم يكن مفاجأة كبيرة بالنسبة للمواطن العادي وللرأي العام عموما الذي قال منذ البداية "ما في انتخابات" لانه كان يعتقد ان هذه الحكومة ليست على استعداد لمواجهة الرأي العام عبر الانتخابات وكشف اوراقها وقوتها الشعبية.

لم يعرف لبنان حكومة انتهكت القوانين والمبادئ الدستورية كما هو حاصل اليوم". واكد اهمية دور البلديات والمجالس الاختيارية في اية عملية تنموية حقيقية.

وحول التعيين قال: "طبعا ما يريح السياسيين في السلطة الحاكمة هو اللجوء في نهاية المطاف الى التعيين، حيث تتقاسم القوى الحاكمة الحصص في ما بينها فتريح وتستريح".

• كاتب عدل صيدا عبد الرحمن التصاري: "شكل الاعلان غير النهائي عن تأجيل الانتخابات البلدية صدمة للكثير من المواطنين ولمختلف الطبقات الاجتماعية التي يتألف منها الشعب اللبناني لمسناه بشكل واضح وصريح من خلال علاقتنا بالكثير من الشخصيات الاجتماعية والجمعيات والهيئات او من خلال الصحافة اللبنانية الحرة.

فالجميع يعاني نقصا وتدنيا في الخدمة البلدية، خصوصا في مجال البيئة والصحة والخدمات البلدية، وان كان بنسب متفاوتة.

معظم اللبنانيين يعانون اليوم ضمن نطاق بلدياتهم مشاكل خدماتية وبيئية خطيرة نقصا في الاجهزة والاسعافات والموظفين ونرى ونسمع عن موظفين وعمال لا يحضرون الى البلدية الا في آخر الشهر لقبض رواتبهم ومن منا لا يعرف الهدر الحاصل في الكثير من البلديات والمشاريع والفواتير الوهمية. ومن منا لا يعرف التدخلات السياسية في منع رؤساء البلديات معاقبة او صرف الموظفين او العمال المستهترين الذين لا يقومون بالاعمال الموكلة اليهم".

• مديرة روضة المقاصد الحاجة هلا ابو ظهر: "في رأيي كان موضوع تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية امرا متوقعا ومعروفا مسبقا وانا اعتبر اي تعيين في المجالس البلدية والاختيارية امرا مرفوضا، ولا يؤيده احد لانه تعبير عن مصادرة رأي المواطن وحقه في انتخاب من يمثله خصوصا في البلديات والمجالس الاختيارية كونها لا تفرض على الناس بالقوة".

• مأمور نفوس صيدا السابق عاطف بكار "الناس كانت متعطشة للمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية وخصوصا الجيل الجديد الذي لم يعتد بعد مثل هذه الانتخابات. والحقيقة ان معظم الاهالي شعروا بخيبة امل، لان المدينة في حاجة ماسة الى مجالس اختيارية وبلدية".

• غادة محمد الارناؤوط، سنة رابعة لغة عربية: اصبحنا على اقتناع بأن سياسة الدولة يفرضها منطق التنافس على المصالح الشخصية والمناصب، اما المصلحة العامة للمواطن، فلم تعد موجودة في قاموس المسؤولين. واعتقد ان تأجيل الانتخابات سيؤثر على امور الناس ومصالحهم، كما هي الحال في شؤون اخرى، مثل تعيين عمداء الجامعة اللبنانية".

• زياد ذنب، سنة اولى حقوقاً: "الحكومة وعدت باجراء الانتخابات وانا اعتبر ان تأجيل هذه الانتخابات، مهما يكن السبب، مخالف للدستور ودليل على ضعف الدولة في تنفيذ القرارات".

وبالطبع لا أؤيد اطلاقاً التعيين لانه لا يعبر عن الديموقراطية ويلغي رأي الشعب وحقه في اختيار من يراه مناسباً".

• محمود جرادي صاحب محل صيرفة: "كنا ننتظر هذه الانتخابات من ٣٠ عاماً، وبصراحة الشعب كان يريد ان يعبّر عن رأيه، وقد سارعنا الى تأمين البطاقة وقد فوجئنا بقرار التأجيل من دون اي مبرر، والتأجيل يمكن ان يكون لمصلحة زعيم او اكثر، لكنه لن يكون لمصلحة الناس".

• محمد جمال، صاحب محل البسة: "لا أؤيد تأجيل الانتخابات، كما انني لا أؤيد فكرة التعيين".

• محيي الدين الصباغ، صاحب محل بقالة ومرشح مختار حي السبيل: "اذا تأجلت الانتخابات فهذا يعني ان الشعب فقد ثقته بالمسؤولين. منذ اربعة اشهر ونحن نسعى وراء الاستمارات وتقديم الطلبات وتوزيعها على المواطنين، وبعد ذلك يقررون تأجيل هذه الانتخابات.

• نصر الدين ابو ظهر، صاحب ملحمة "التأجيل في رأيي لا يخدم الا السياسيين".

• محمد حشيشو، صاحب بسطة خضروات: "الافضل ان تحصل الانتخابات في موعدها، لأن الناس تريد الاستقرار والحصول على المعاملات واخراجات القيد، وانا لا ارضى بالتعيين".

• الزميل نزيه نقوزي مندوب وكالة "رويتر" فوجئت كغيري من اللبنانيين الذين اصيبوا بخيبة الامل من عدم صدقية المسؤولين، هؤلاء الذين يعملون من منطلقات شخصية ليس الا. كان على المسؤولين ان يعملوا للملمة الامور منذ البداية لا ان يقدموا على مواصلة سياسة الهدر المستمرة منذ سنوات".

• المحامي خميس الاشقر: "انا ازعم ان واقع المناخ السياسي العام في البلاد غير صحي في الاصل، وغير قادر على انتاج مسلمات علمية تؤسس لتوفير حياة ديموقراطية وسياسية صحيحة في البلاد، لذلك نرى الشارع الصيداوي مستمراً في طرح تساؤلاته بقصد الوصول الى استقرار راسخ المجتمع اللبناني".

زحلة

• لم يفاجأ راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد بخبر تأجيل الانتخابات، ويقول: "من خلال متابعتي للاجواء كنت اتوقع بنسبة ٩٠ في المئة انها ستؤجل، في الحقيقة لا اعرف خلفيات هذا القرار، ولكن الكثيرين من السياسيين اعتمدوا على البيان الذي اصدرناه وفكروا جدياً بتأجيل الانتخابات ونحن انطلقنا مما شرحناه عن وضع القرى المهجرة وتوزيع المجنسين. واعتماد الانتخابات في بعض المناطق اللبنانية والتعيين في المناطق الاخرى. اما الخلفيات التي حملت الدولة على تأجيلها فقد تكون الخلافات داخل الترويكا".

واضاف: "التأجيل ليس غاية في ذاتها، انما لنفسح المجال امام هذه الدولة لتنظيم الوضع الاجتماعي".

وعن مدى تأثير هذه الخطوة على صدق الدولة قال: "لا احد يصدق هذه الدولة، وانا من الناس الذين اعلنوا اننا اصبحنا على شفير اليأس ووحدها معجزة تنقذنا من هذه التصرفات التي لا تخدم المصلحة العامة".

• عضو مجلس بلدية زحلة – المعلقة المحامي توفيق الهندي: "ان الاندفاع الذي ابداه وزير الداخلية والوزراء والنواب في وقت لاحق، وتأكيدهم في وسائل الاعلام لاجراء الانتخابات واصرارهم على البطاقة الانتخابية دفع الناس الى التأكد من اجراء الانتخابات".

واضاف: "لا أؤيد التأجيل في المطلق، انما أؤيده فقط لدرس قانون البلديات بحيث يعطي رؤساء واعضاء المجالس البلدية الصلاحيات التي تخولهم القيام بالاعمال ضمن مناطقهم والا انا مع اجراء الانتخابات وفق القانون القديم".

• مختار امينة مار الياس، سيدة النجاة، مار ميخايل ومار جرجس في زحلة ميشال سعد لم يتوقع تأجيل الانتخابات وهو مع اجرائها في مواعيدها السابقة.

وهل يؤثر هذا القرار على صدقية الدولة؟ اجاب: "اصلاً مين يصدق هذه الدولة؟".

• امين المعلوف، محام، توقع تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية "لانهم كانوا يريدون في المدة الاخيرة اي عذر لتأجيلها لأنه من الممكن انهم لم يتوقعوا هذا الاقبال الكثيف على البطاقات الانتخابية ومشاركة تيارات واحزاب لا يحبذونها في هذه الانتخابات".

• الصيدلي جورج ميماسي لم يفاجأ هو الآخر بتأجيل الانتخابات "علماً ان لبنان هو بلد المفاجآت، ولا شيء فيه اكيد مئة في المئة. لذا كنا نتصور ان الانتخابات البلدية والاختيارية لن تتم".

وهو يؤيد اجراء الانتخابات "حرة ونزيهة، لا تشبه الانتخابات النيابية". ويعتقد ان هذه الخطوة "تمهد للتعيين لأن الدولة غير قادرة على تنظيم انتخابات حرة".

• دقيال سفياء، مترجمة، هي ايضاً لم تفاجأ بنتيجة الجلسة العامة لمجلس النواب "لأنني كنت [illegible] موضوع التأجيل ليس فقط بالنسبة الى [illegible] الانتخابات انما بالنسبة الى التأجيل والتعيين".

• غسان الحبيس، صاحب محطة محروقات، سأل: "ما هي الاسباب وراء التأجيل".

• الاب جوزف خوري مدير الكلية الشرقية، كان يتوقع اجراء الانتخابات في مواعيدها المقررة "ولكن كانت لديه نقطة استفهام حول ما اذا كانت الامور ستجري على ما يرام". وهو لا يؤيد تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية "لأن البلديات تمثل حاجات القرى والبلدات ومطالبها وتعالجها وتلاحقها".

• جورج مشعلاني، موظف مصرف، يؤيد التأجيل شرط دراسة القانون الانتخابي والجوانب التقنية للانتخابات. وهو قطعاً ضد الالغاء.

• الدكتور محمد نور الدين استاذ مادتي التاريخ واللغة التركية في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية: "السؤال الجوهري هو: هل يجب ان تجري هذه الانتخابات ام لا؟ انه لا يمكن لبلد ان تنمو وتحظى المدنية الحديثة من دون خطط انمائية شاملة على صعيد البنى التحتية، والدور الاساسي في ذلك يقع على عاتق المؤسسات المدنية، وعلى رأسها البلديات".

واضاف: "الانتخابات البلدية اكثر من ضرورة ويجب ان لا يحول دونها اي مبرر او ذريعة".

ورأى ان "هناك هوة ساحقة تفصل بين الرأي العام، واسلوب السلطة في ادارة البلاد على كل الاصعدة".

• الدكتور طانيوس رياشي، دكتوراه في التاريخ، يؤيد اجراء الانتخابات البلدية في المواعيد التي كانت مقررة سابقاً. "لأنها ضرورة من ضرورات التطور في بلادنا" ويشك في "جدية الدولة لانها لم تتخذ أي قرار والتزمته".

• الطبيب انور زعتر، اختصاصي جراحة عامة، ضد التأجيل "لأنه لا يمكن الشعب ان يستمر في العيش من دون بلديات فاعلة. لكن اذا كان التأجيل لدرس قانون انتخابي جديد ومتكامل في مدة لا تتجاوز الشهرين، فلا بأس".

• رياض نيمان، استاذ رياضيات، لم يتوقع التأجيل فقط انما توقع ايضاً التعيين، ورأى "ان مؤشرات عديدة دلت على امكان التأجيل كعدم انجاز قانون انتخابي ملائم، وملف القرى المهجرة، وقد تكون [illegible] خائفة من قرار المعارضة بالمشاركة في هذه الانتخابات".

• الصحافي عيد الاشقر، المرشح للانتخابات البلدية، انبأه حدسه بقرب هذه الخطوة.

ورأى: "في النظام الديموقراطي آلية تناوب السلطات وهي من المسلمات، ولا تحتاج الى تنظير ومجلس وزراء ومجلس نواب، والمواعيد الدستورية الانتخابية لا تحتاج الى قوانين ودستور".

وسأل: "هل يقتنع الناس اذا دعت الحكومة الى الانتخابات مجدداً، ويقومون بالحصول على بطاقات انتخابية والاقتراع؟".

• الطالب عماد زعتر، سنة ثالثة ادارة اعمال في جامعة القديس يوسف في زحلة: "لا جدوى من الانتخابات فلن يفوز الا من تريده السلطة".

• السيدة يولاند وردة ربة منزل، كانت تعتقد ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجري في مواعيدها المقررة "لأنهم كانوا يؤكدون ذلك" وهي ترفض "بشدة مبدأ التعيين" وتؤيد "اجراء الانتخابات ولو بعد حين".

فرنجيه في مستشفى تل شيحا دشن جهازاً للتصوير الرنيني



جانب من الحضور.



الوزير فرنجيه متكلماً.

المطران حداد. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

دشن وزير الصحة سليمان فرنجية جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي (I.R.M) والاقسام المجددة والمستحدثة في مستشفى تل شيحا في زحلة باحتفال دعت اليه لجنة المستشفى برئاسة راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد.

حضر الاحتفال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء محمود ابو حمدان، غازي سيف الدين، شوقي فاخوري، والنواب محمد علي الميس، جورج قصارجي، خليل الهراوي، الياس سكاف، هنري شديد، فيصل الداود، ومحافظ البقاع فريد القرم وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل، وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق والعقيد حسين اللقيس وراعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المتروبوليت اسبيريدون خوري ورئيس الصليب الاحمر اللبناني جورج حروق ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، ونائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة سمير الهراوي ومدير مستشفى تل شيحا ملحم الفرزلي وحشد من الجسم الطبي والتمريضي والاداري العامل في المستشفى وفاعليات زحلة والبقاع الاقتصادية والدينية والاجتماعية.

بعد جولة للوزير فرنجية والمطران حداد والحضور في ارجاء المستشفى استهل الاحتفال بالنشيد الوطني. ثم القى عريف الاحتفال الزميل جان بخاش كلمة نوه فيها بدور مستشفى تل شيحا على الصعيدين الاستشفائي والانساني في منطقة زحلة والبقاع. وتلاه المطران حداد بكلمة شكر فيها الوزير فرنجية على مبادرته الى تدشين "الجهاز الحديث والوحيد في البقاع للتصوير المغناطيسي"، وقال: "ان مستشفى تل شيحا لم يكن يوما مشروع تجارة واستثمار بل كان منذ البدء عمل كنيسة ارادت ان تجسد لابنائها ومواطنيها وصية السيد المسيح الاولى والعظمى: محبة الانسان لاخيه الانسان بتقديم المساعدات المتنوعة لتخفيف آلامه وأمراضه وتأمين الحياة الكريمة له. فتل شيحا بيت كبير دافئ يجد فيه المريض، كل مريض، الاحترام والعطف والقلوب المفتوحة والآذان الصاغية (...) وفي الختام ارتجل الوزير فرنجية كلمة قال فيها: "هناك وصية من جدي الرئيس الراحل سليمان فرنجية، وهي ان اعتبر البقاع هو الشمال وزحلة هي زغرتا (...) نعتبر انفسنا مجبرين بهذه الصداقة، وفي الوقت نفسه نعتز بها. ولا أدري اذا كان سيادة المطران حداد يتذكر، هو ودولة الرئيس الفرزلي والنائب خليل الهراوي، اننا نعرف بعضنا بعضا منذ حوالى ١٥ سنة ولم نكن حينها نعمل في السياسة، لا انا ولا الاستاذ خليل، وكان سيدنا المطران حداد راعيا لمنطقة البقاع وعلى تنسيق دائم مع الرئيس فرنجية. وكان يأتي لزيارتنا خلال تدريبنا في مرج اهدن ويباركنا. انه تاريخ نضالي قديم بيننا وبين سيدنا. واليوم عندما نأتي الى زحلة والى المستشفى لا نعتبر اننا أتينا الى مكان غريب عنا. وفي هذا الاحتفال نعتبر اننا ندشن في بيتنا والمستشفى نعتبره لنا وكل شيء يخص المطران حداد واجب علينا دعمه".

وحول انطباعه عن المستشفى قال: "لو كانت هناك درجة ارفع من خمس نجوم في التصنيف لكنت اعطيتها الى مستشفى تل – شيحا (...)".

واكيم يتحدث في الجامعة اللبنانية: استقالة ملاط في دول اخرى تقيل الرؤساء

النائب واكيم (علي حسن)

طلاب الفرع الاول في كلية الآداب – الجامعة اللبنانية وزملاء لهم في كليات اخرى حاوروا النائب نجاح واكيم في حضور مدير الفرع الدكتور حسن منيمنة والاساتذة. قاعة الدكتور نزار الزين لم تتسع للحضور والموضوعات كثيرة. عن الجامعة اللبنانية واستقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط وقضية كتاب التاريخ والتعليم الديني وتأجيل الانتخابات البلدية وحكم الاعدام والازمة المعيشية والعلاقة برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم نشيد الجامعة اللبنانية فكلمة مديرة الحوار تغريد فياض. ثم اجاب النائب واكيم عن اسئلة الطلاب:

عن عدم فاعلية المعارضة في لبنان، قال لأنها مفككة وغير متحدة". وعبر عن رفضه للاغتيالات السياسية والاعدام. وعن كتابي التاريخ والتربية المدنية وخطاب رئيس الجامعة اليسوعية الأب سليم عبو: "ان كلام عبو يخيف لاننا في بلد قتل فيه الحوار السليم، ولو لم نكن كذلك لكان وعي المجتمع قد اسقط كلاماً مماثلاً". ورأى أن "السبب الاساسي لتأجيل الانتخابات هو في بيروت. فرغم الاقبال الخفيف على اصدار البطاقة الانتخابية، رأى اركان الحكم ان النتائج لن تكون كما يريدون. وان البلدية مسؤولة عن عقارات واراض وتستفيد من مواردها".

اما عن استقالة رئيس المجلس الدستوري فقال: "في اي بلد آخر لأدت هذه الاستقالة الى اقالة الرؤساء الثلاثة. وهي تدل على طعن في شرعية مجلس النواب والسلطة السياسية المستندة اليه، اي ان هذه الاستقالة تعني ان لا شرعية الحكومة اللبنانية القائمة".

واكد انه ضد الزامية التعليم الديني "لأن لا اكراه في الدين". ودعا الى "متابعة النضال من اجل قضية المؤسسات الاعلامية".

٢٨ ايار الحكم في دعوى طبارة على واكيم

ختمت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين الدكتور الياس ناصيف وجان فرنيني وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي سمير حمود، المحاكمة في دعوى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ضد النائب نجاح واكيم في جرم القدح والذم واستمعت امس الى مرافعات وكلاء الادعاء والدفاع وممثل النيابة العامة.

استهل ممثل النيابة العامة بتلاوة مذكرة جوابية عن الدفوع الشكلية التي ركزت على عدم جواز ملاحقة النائب من دون اذن مجلس النواب، وعدم جواز اقامة دعوى جزائية عليه بسبب اقوال صدرت عنه بسبب الحصانة النيابية. ورأى ان الحصانة وضعت لتأمين الحرية والاستقلال للنواب وليس لاعفائهم من التبعة الجزائية، وان الحصانة لا تدوم الا مدة دورة انعقاد المجلس. ورد وكيل الدفاع عن واكيم المحامي فؤاد المشعلاني مشدداً على ان "الحصانة النيابية المنصوص عليها في المادة ٤٠ من الدستور هي غير الحصانة المذكورة في المادة ٣٩، فرفع الاولى ضروري ولازم ليتمكن القاضي من السير في اي دعوى مقامة على نائب. (...) والحصانة النيابية لا يمكن رفعها بتهمة القدح والذم، وبالتالي يتحتم على قاضي التحقيق منع المحاكمة عن النائب". واعتبر ان "هذه الدعوى هي، بالتالي، مردودة شكلا لعدم وجود اذن نيابي بالملاحقة".

وتمسك مشعلاني بان حصانة النائب المنصوص عليها في المادة ٣٩ من الدستور تجعل عناصر الجرم الجزائي غير متوافرة في الدعوى، "وحتى في حال توافر الجرم الجزائي فلا بد من اذن المجلس النيابي من أجل الملاحقة، وان تقديم الدعوى الثانية جاء بعد مرور سنة". وتبنى المحامي بشارة ابو سعد اقوال زميله مشعلاني.

ثم رافع وكيل الادعاء المحامي سليم عثمان وارجئت الجلسة للحكم في ٢٨ ايار المقبل.

كرامي وسكرية هنأا الاسد بذكرى تأسيس البعث

ابرق الرئيس عمر كرامي امس الى الرئيس حافظ الاسد مهنئا بالذكرى الـ٥٠ لتأسيس حزب البعث.

كما ابرق الى الاسد للغاية نفسها النائب اسماعيل سكرية.

واقامت "رابطة ابناء الارض" في مركزها في الغبيري احتفالا تحدث فيه رئيس "التجمع الوطني لدعم الجنوب" الشيخ محمد سعد، والمحامي محمود رمضان، ورئيس الرابطة علي عقيل خليل عن معاني الذكرى.

ودعا حزب البعث الى حضور استقبال بين الثانية والسادسة بعد ظهر غد في مركز الحزب في البص – صور. ودعت قيادة فرع البقاع في الحزب الى مهرجان خطابي الحادية عشرة قبل ظهر غد في المكتبة العامة في الهرمل.

لبنان يطلب من انتربول واشنطن مساعدته لتوقيف روجيه تمرز واسترداده

طلب النائب العام التمييزي عدنان عضوم من شعبة الاتصال الدولي لدى المديرية العامة في قوى الامن الداخلي ابلاغ الانتربول في واشنطن اتخاذ كل الاجراءات الرامية الى توقيف الرئيس السابق لمجلس ادارة "بنك المشرق" روجيه تمرز تمهيدا لارسال ملف استرداده بالطرق الديبلوماسية وفقا للاصول بعدما نشرت وسائل الاعلام انه في الولايات المتحدة الاميركية وزار البيت الابيض.

وجاء في كتاب القاضي عضوم:

"جانب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

شعبة الاتصال الدولي

نكلفكم ابلاغ انتربول واشنطن كتابنا الآتي:

١– في تاريخ ١٩٨٩/٧/٢٧ وتحت رقم ١١٩١/أ قررت النيابة العامة التمييزية اذاعة نشرة ابحاث دولية في حق المواطن اللبناني الفار من وجه العدالة روجيه ادوار تمرز والدته مرغريت من مواليد عام ١٩٤٠، وذلك بالاستناد الى مذكرة توقيف غيابية صادرة في حقه عن قاضي التحقيق الاول في بيروت في تاريخ ١٩٨٩/٦/٢١ بالرقم ٣٠٢٤/٣٤ لاقدامه في بيروت وخارجها وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن بصفته الشخصية وبصفته رئيس مجلس ادارة مؤسسة "انترا" سابقا على تبديد اموال المساهمين والمودعين والشركات التابعة وعلى اختلاس الاموال والموجودات والتصرف بها لمصلحته، وهي الجرائم المنصوص عليها في المواد ٦٧٢ و٣٦٠ و٦٥٥ من قانون العقوبات اللبناني.

٢– وفي تاريخ ١٩٩٠/١١/٢٢ وتحت رقم ١١٩٩١/أ اصدرت النيابة العامة التمييزية مذكرة تأكيدية تؤكد بموجبها اذاعة نشرة الابحاث الدولية المشار اليها اعلاه.

وبما ان المدعى عليه روجيه تمرز لا يزال فارا من وجه العدالة، وقد نشرت الصحف انه موجود في الولايات المتحدة الاميركية وجرى استقباله في البيت الابيض اكثر من مرة،

وعملا بمبدأ التعاون الدولي في حقل مكافحة الجريمة والبحث عن المجرمين بغية توقيفهم ومحاكمتهم ولاسيما منهم اولئك الذين يرتكبون جرائم خطيرة من شأنها ان تمس الامن الاقتصادي للمجتمع كالجرائم التي ارتكبها في لبنان المدعى عليه روجيه تمرز،

لذلك

نرجو السلطات الامنية في الولايات المتحدة التعاون المثمر واتخاذ كل الاجراءات الهادفة الى توقيف المواطن اللبناني الفار من وجه العدالة روجيه تمرز، واعلامنا بالامر لدى توقيفه لكي نبادر الى ارسال ملف استرداده بالطرق الديبلوماسية وفقا للاصول المرعية".

بيان اغترابي عن مؤتمر لوس انجلس: المجتمعون لا صفة قانونية لهم ولا شرعية

تلقت "النهار" امس بياناً بالفاكس من سان باولو وقعه السيدان جورج انطوان وجوزف فرنسيس بصفتهما رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وامينها العام ورأى البيان ان المؤتمر الاغترابي الذي عقد اخيراً في لوس انجلس وصدرت عنه قرارات وتوصيات باسم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم "لا صفة قانونية ولا شرعية له".

وجاء في البيان:

"اولاً – اننا نأسف لأن تنقل "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية مقررات مؤتمر مزعوم باسم الجامعة الثقافية عقد في لوس انجلس من دون العودة الى الامانة العامة ورئاسة الجامعة (...) آملة من وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب التي نقدر دورها الايجابي والبناء ونؤكد صدقيتها في نقل الحقائق، ان تتوخى الدقة في نشرها مثل هذه الاخبار التي من شأنها احداث بلبلة في الرأي العام، وان تستقيها من مصادرها اي من رئاسة الجامعة الممثلة بالرئيس جورج انطوان وامينها العام جوزف فرنسيس".

ثانياً – ان رئاسة الجامعة وامانتها العامة تستغربان اشد الاستغراب ما اقدم عليه بعض الاشخاص الذين لا صفة لهم على الاطلاق في الجامعة بعدما طردوا من صفوفها نظراً الى انحرافهم عن مسيرة هذه المؤسسة الاغترابية التي نريدها منزهة عن الغايات الشخصية والمصالح الضيقة.

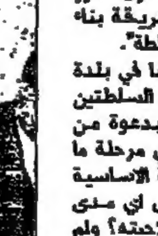
ثالثاً – نعلن للرأي العام اللبناني المقيم والمغترب اننا حرصاء كل الحرص على وحدة الجامعة الثقافية التي استطعنا الحفاظ عليها يوم حاول بعض المهووسين شق صفوفها ونقل صراعاتها الداخلية الى صف الانتشار اللبناني.

وجاءت القيادة الحالية لتعمل بقناعاتها الوطنية وبمزيد من الاتزان والتنسيق مع وزارة الخارجية ووزارة المغتربين لما فيه مصلحة الاغتراب اللبناني والجامعة اللبنانية الثقافية التي هي عرفاً لبنانياً الممثلة الوحيدة للاغتراب اللبناني وحافظت على وحدتها رغم كل محاولات الشقاق التي زرعها الوصوليون.

رابعاً – ان اجتماع لوس انجلس هو مؤتمر مزعوم غير قانوني وغير شرعي ولا يمثل المجالس الوطنية واعضاء المجلس العالمي في الجامعة الثقافية (...).

خامساً – نأمل من كل المراجع الرسمية في الدولة اللبنانية عدم التعامل مع الذين ينتحلون صفات مسؤولة باسم الجامعة اللبنانية".

بيضون حمل مجدداً على الحكومة: لا نريد تنمية مردودها للخارج



النائب بيضون يلقي محاضرته. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

رأى النائب محمد عبد الحميد بيضون "ان الصراعات والخلافات اللبنانية الداخلية لم تعد تتناول الدور اللبناني ولا الهوية انما طريقة بناء السلطة والمشاركة في السلطة".

وقال في محاضرة القاها في بلدة حارة صيدا عن العلاقة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية بدعوة من "هيئة العمل الثقافي": "في مرحلة ما بعد الطائف كانت النقطة الاساسية المطروحة بقوة هي الى اي مدى يستعيد مجلس النواب صلاحيته؟ ولم تبدأ المواجهة الحقيقية حول هذه النقطة الا بعد وصول الرئيس رفيق الحريري الى مركز رئاسة الحكومة. وبمجرد وصوله طرح ما كان تقليدا في النظام السابق، وهو حصول الحكومة على صلاحيات استثنائية للتشريع، وقد تكون سياسة محاولة الحكومة مصادرة دور المجلس مصدرا من مصادر التوتر الاساسية بين المجلس والحكومة في الفترة الماضية. وقد مورست ضغوط كثيرة على المجلس، لاعتبارات متعددة منها المحلي ومنها الطائفي والمذهبي. فضلا عن محاولات تجيير مواقف اقليمية لمصلحة خط دون خط او لمصلحة مشروع دون مشروع. وقد حسمنا كل ذلك بروية وهدوء. وفي أجواء كان بعضها متوترا، ولكن ضمن حرصنا على اقصى درجات التعاون لاننا كنا نريد حكومة من حكومات ما بعد الطائف الا ان تكون حكومة على مستوى الشأن الوطني الذي تتعاطاه".

واشار الى ان الحريري وصل الى رئاسة الحكومة "وهو يملك شعارا واضحا، لا مشروعا واضحا. كان شعاره البناء والاعمار ولكنه لم يتمكن من ان يوضحه للناس. وتم اخيرا استبدال شعار البناء والاعمار بشعار "كلو ماشي، والشغل ماشي، والبلد ماشي". هذا النوع من الاستبدال يدل في العمق على ان المشروع ليس ناضجا حتى اليوم".

واضاف: "نحن لا نريد عملية تنمية مردودها للخارج، فلا نريد ان نلزم مشاريع لشركات اجنبية تعود فيها الاموال الى الخارج والشعب اللبناني مجرد شاهد على ذلك".

واتهم الحكومة بالتباطؤ في احالة مشروع قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مجلس النواب، وهو النائم في الادراج منذ ٣ سنوات.

وتطرق الى الوضع الاجتماعي، وقال: "ان الحكومة ترفض اقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين ما لم يقترن هذا الاقرار باعطاء صلاحيات للحكومة بصرف الموظفين وبتعديل دوامهم في شكل يصبح دوام الوظيفة لفترة ما بعد الظهر". ورأى ان هذا المشروع هو "جسر لوضع الموظفين في موقف حرج يضطرهم الى الاستقالة من الوظيفة، وذلك لقاء حق مكتسب لهم هو العشرون في المئة".

واعتبر ان "طرح موضوع الانتخابات البلدية للتداول يرمي الى الهاء الناس عن قضية اساسية وعن سياسات حكومية ادت الى نتائج سلبية، ولكن بعد دراسة الحكومة المتأنية لنتائج الانتخابات البلدية بدا واضحا لها انها سائرة في طريق هو في الحقيقة هاوية ويجب ان تتراجع عنها".

الخليل في سيول: ضرورة تضامن الموقف العربي

في نبأ من سيول ان الوفد البرلماني اللبناني بدأ نشاطه في اطار المؤتمر السابع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي. وطلب رئيس الوفد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الدكتور علي الخليل في مداخلته خلال الاجتماع التنسيقي للوفود العربية المشاركة، ضرورة تضامن الموقف العربي وتوحيده حول الموضوعات الاساسية الواردة في جدول الاعمال، خصوصا البند الاضافي حول قضية القدس وجنوب لبنان والبقاع الغربي والجولان وسائر الاراضي العربية المحتلة.

يضم الوفد اللبناني الى الخليل، النائبين سمير عازار ونهاد سعيد والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

واصدرت الوفود العربية اثر الاجتماع بيانا تضامنيا مع لبنان في الذكرى الاولى لمجزرة قانا.

توتر بين الاسرائيليين والايرلنديين متفجرة تجرح ٤ من "الجنوبي"

جرح امس اربعة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق الطيبة (مرجعيون). وسجل توتر بين الكتيبة الايرلندية والاسرائيليين الذين حاولوا استحداث موقع بجانب المركز الدولي في بيت ياحون (بنت جبيل).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الثانية والنصف من بعد الظهر في آلية لهذا الجيش على طريق القنطرة – الطيبة، وادى الانفجار الى اصابة اربعة عناصر عولج احدهم ميدانيا فيما نقل ثان الى مستشفى بنت جبيل والآخران الى احد مستشفيات اسرائيل.

وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة محيط مكان الانفجار والاودية والتلال المجاورة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدل سلم وقبريخا ووادي السلوقي ومجرى نهر الليطاني تعرضت ايضا لقصف مدفعي، عقب انفجار العبوة الناسفة على طريق القنطرة – الطيبة.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين علي حسن ابرهيم وفادي الطويل فجرت في الثانية والربع من بعد ظهر (امس) عبوة ناسفة في آلية تابعة للميليشيات اللحدية لدى مرورها على طريق الطيبة – القنطرة، مما ادى الى اصابتها في شكل مباشر وسقوط من فيها بين قتيل وجريح".

وقالت في بيان لاحق "رصدت المقاومة الاسلامية في السادسة والنصف عصرا تجمعا صهيونيا في موقع سجد. على الاثر قامت وحدة الاسناد الناري مجموعة الشهيد عبد السلام ايوب باستهداف التجمع بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة".

توتر ايرلندي – اسرائيلي

وافادت مصادر امنية في صور ان توترا شديدا ساد منطقة بيت ياحون – برعشيت بين الكتيبة الايرلندية والاسرائيليين، اذ حاولت قوة اسرائيلية استحداث موقع لها في محاذاة المركز الايرلندي في بيت ياحون.

ويذكر ان الاسرائيليين كانوا اغلقوا الطريق المؤدي الى هذا المركز قبل شهر ونصف شهر وزرعوه الغاما.

● راجع وفد من "اصدقاء الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية" رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بلتزار شتاهلين في موضوعات تتعلق بالمعتقلين.

سلسلة انشطة في ذكرى قانا

اعلنت سلسلة انشطة في عدد من المناطق في ذكرى مجزرة قانا.

ودعت "اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان" الى المشاركة في "المهرجان الوطني الكبير" الذي يقام الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ١٨ نيسان في الملعب الروماني في صور.

ودعا مجلس الجنوب و"اللجنة الشعبية العليا في سوريا لدعم صمود الشعب اللبناني" الى وضع الحجر الاساس لنصب ومتحف "تخليداً لشهداء قانا" الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان في ثانوية قانا الرسمية.

● دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطباء الجمعة وائمة المساجد الى تخصيص خطبة الجمعة المقبلة للتذكير "واستحضار الاعمال البربرية والوحشية التي ارتكبها العدو الصهيوني في نيسان ١٩٩٦ ومجزرة العصر في قانا، وللتركيز ايضاً على قضية تحرير السجناء اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في فلسطين المحتلة والخيام".

● دعا "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" و"اتحاد شباب النهضة" الى حضور مناظرة عن "ادارة الصراع العربي – الصهيوني" في اطار احياء ذكرى شهداء مجزرة قانا. ويشارك فيها رئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري ومدير العلاقات الخارجية في اتحاد الكتاب العرب والسفير السابق لسوريا في اليابان أمين اسبر الرابعة بعد ظهر الجمعة ١١ نيسان في صالة الجمعية الخيرية العمرانية في اميون – الكورة.

طفلة طارت من سيارة وسلمت ١٢ جريحاً في حوادث سير



"الرينو" حيث طارت الطفلة وغطت امامها.



سيارة "رينو" مصطدمة بحافلة الـ"فارغو". (بيار ملحم)

يستمر مسلسل حوادث الاصطدام على اوتوستراد جبيل مخلفا جرحى وقتلى احيانا.

وما لا يصدق في هذه المأسي الدامية ما حصل للطفلة رين ابي راشد ذات الثلاثة اعوام التي "طارت" بفعل التصادم من رف المقعد الخلفي حيث كانت مستلقية تحت الزجاج في سيارة "رينو – ٢٥"، واستقرت على الارض امام السيارة.

وقد اصيبت الطفلة بجروح طفيفة ونجت باعجوبة.

وفي التفاصيل ان اصطداماً وقع بين اربع سيارات في حالات على المسلك الشرقي من اوتوستراد جبيل في مقابل محال "انفرا روج"، وهي: بـ"ام.ف – ٧٢٨" رقمها ١٢٩٢٤٢٦ يقودها صبحي برق، "رينو – ١١" رقمها ٩٩٨٣٥٢ تقودها نيكول نبيل الغصين، "رينو – ٢٥" رقمها ١٥٩٧٧٠٨ يقودها كميل ابي راشد، و"داتسون – ساني" رقمها ٨٦٧٠٥٤ تقودها شقيقه قرقماز.

واسفر الحادث عن اصابة محبة ابي راشد وولديها جان ورين بجروح مختلفة، نقلوا على اثرها الى مستشفى "سيدة مارتين – جبيل".

وعلى جسر المدفون لناحية المسلك الشرقي انزلقت حافلة من نوع "فارغو" رقمها ٧٦٤٦٨ خاصة "معامل بيبلوس للسجاد" ويقودها طانيوس الياس، ودارت حول نفسها جارفة اربع سيارات هي: "مرسيدس – ٢٢٠" رقمها ١٩١٥٥٢٧ يقودها ميشال بطرس ابا سركيس، "داتسون – ساني" رقمها ٥١٤٨٤٧ يقودها ميشال عبود، "رينو – ١٢" رقمها ٤٨٦٠٦٩ يقودها بهجت طنوس، و"رينو – ١٨" رقمها ١١٩١١٢٦ يقودها وائل نصر.

وفي حالات لناحية المسلك الغربي وقع تصادم بين "كرايزلر" رقمها ١٦٢٣٣٣٤ يقودها رئيس بلدية الوردانية حسين مصطفى بيرم، و"فان – مرسيدس" رقمها ١٧٤٥٦٣٨ تخص شركة سعد الدين عاليا ويقودها حسين احمد يحيا. وقد اصيبت اسمى عبده بيرم بكسور نقلت على اثرها الى مستشفى الجية.

وقد حضر الخبير روجيه مرعي الكلاب واجرى كشفاً على الاصطدامات الثلاثة.

وفي المدفون، لناحية المسلك الشرقي، حصل اصطدام بين اربع سيارات هي: "رينو – ١٢" رقمها ١١٠٥٨٧٧ يقودها جمال طنوس طنوس، "مرسيدس – ٢٠٠" رقمها ١٩٠٣٦٨٩ يقودها بسام عبد الحميد شما، "رينو – ٩" رقمها ١٧٠٦٠٣٦ يقودها نويل سكر، "رينو – ١٢" رقمها ١٠٠٨١٥ يقودها رياض ادمون ابي رزق.

وتسبب الحادث باصابة نويل سكر بجروح وبازدحام سير خانق. وحضر الخبير وجدي سعادة واجرى كشفاً.

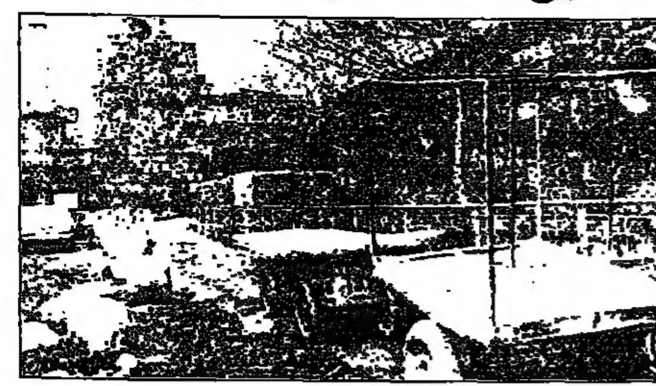
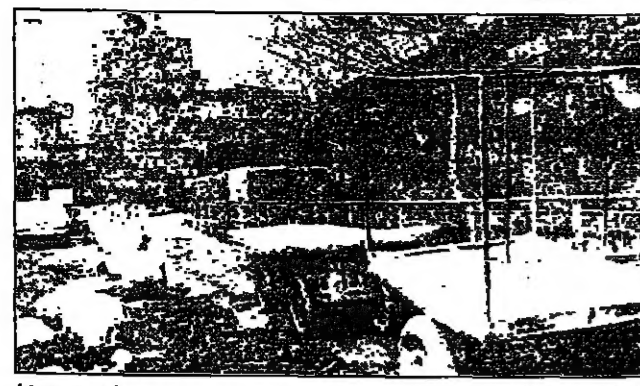
وفي بعلبك ("النهار") اصيب امس ثمانية اشخاص بجروح عند المدخل الرئيسي للمدينة قرب قبة دورس الاثرية نتيجة اصطدام سيارتين الاولى "رينو – ١٢" خضراء رقمها ١٠٨٢٦٤٢ يقودها حيدر الاطرش والثانية "بـ.ام.ف ٣٢٣" رمادية رقمها ١٤٧٩٦٧٥ يقودها اسعد اللقيس. وعرف من الجرحى، اضافة الى السائقين، رقية الاطرش، حسين وآيات ونور حيدر الاطرش وطلال اللقيس وحسن اللقيس، ونقلوا الى "مستشفى دار الامل" في بعلبك.

طرابلس: حريق فجراً في "سوبر ماركت" يخلف اضراراً فادحة

اندلع حريق فجر امس في سوبر ماركت "سوق طرابلس الجديدة" في محيط مستديرة الملعب البلدي يملكه عازار عوض، مما اوقع خسائر فادحة قدرت بأكثر من ٥٠ الف دولار اميركي.

واتى الحريق على مواد غذائية وبرادات. والتحريات مستمرة لمعرفة الاسباب التي بقيت مجهولة، خصوصا ان الحريق اندلع فيما كانت عاصفة كبيرة وامطار غزيرة تجتاح الشمال.

الثلوج تتكثف والطقس يتحسن

الثلج في شوارع بعلبك. (رامز اسماعيل)





راشيا الوادي غطاها الثلج من جديد. (سعيد معلاوي)

في معلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني، ان الطقس في لبنان غير مستقر مع استمرار الكتل الهوائية الباردة فوق شرق المتوسط، ولكن يتوقع ان يسجل تحسن تدريجي يومي الجمعة والسبت.

الطقس اليوم تتخلله امطار متفرقة وعواصف رعدية.

الرياح السطحية غربية – شمالية ناشطة احيانا.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٥ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٢ الى ٧، وفي البقاع من صفر الى ٤.

وفي تقارير قوى الامن ان سقوط الثلج المفاجئ ادى الى انقطاع عدد من الطرق الجبلية لبعض الوقت، في حين انقطعت الطرق التي تتراكم عليها الثلوج في اعالي البقاع والشمال.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الـ٣٦ الساعة الاخيرة حولت السهول والطرق بحيرات، وان الثلج سقط على علو ٨٥٠ متراً مما ادى الى قطع بعض الطرق، وان طائر اللقلاق استطاب المقام في وادي التيم الى حين يتابع طيرانه نحو الشمال.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان طبقة رقيقة من الثلج غطت بعض قرى الجنوب المتاخمة للحدود الدولية مع اسرائيل، وادت الى تعطيل الاتصالات الهاتفية بين الجنوب والمناطق الاخرى.

مراسل "النهار" في بعلبك اوضح ان سهل بعلبك والجبال العالية عادت ولبست امس مجددا الثوب الابيض من جراء سقوط الثلج للمرة الاولى منذ خمسة اعوام في مثل هذا الوقت. وان المزارعين في خوف ان يؤدي الصقيع الى الاضرار بمواسم اللوزيات والمشمش. ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان الثلج غطى المدينة والمرتفعات، وان مرصد تعنايل افاد ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة بعد ظهر امس بلغت ٢٢,٦ مليمتراً وان مجموع ما هطل في الايام التسعة من الشهر الجاري بلغ ٥٥.٥ مليمتراً.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين في بيروت ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٤ مليمترات وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٧٧ مليمترا، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٧١٤ مليمترا، اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٨٤٣ مليمترا.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ مليمترا زئبقا، ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٢.

توقيف ٤ مشتبه بهم في قتل ابو نادر

قبض رجال الامن على ثلاثة سوريين ومصري يشتبه في تورطهم في قتل العجوز عبده سمعان ابو نادر (٨٧ عاما) في منزله في بلدة رأس الحرف – المتن قبل ايام وهم: السوريون مصطفى ع.م. (٢٨ عاما) ومحمد ر.و (١٨ عاما) وعلي ح.د. (١٧ عاما) والمصري محمد م.ا.ز. (١٨ عاما). وسلموا الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

انور الخليل اثار قضايا جنوبية مع قبلان قبلان

زار النائب انور الخليل رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، ودعا على الاثر "الى الاسراع في تأمين الاموال اللازمة للمجلس ليتسنى له دفع المستحقات المتوجبة عليه للمتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية وحرب نيسان الماضي".

واشار الى انه اثار مع المدير العام للمجلس هاشم حيدر مشكلة مياه الشرب في قضاءي مرجعيون وحاصبيا.

ونقل عن قبلان ان المجلس "في صدد وضع خطة تلحظ الاولويات في المناطق المحتلة ويأتي في سلم الاولويات المياه والكهرباء".

حكم وجاهي في قضية مخدرات

اصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين مالك عبلا وعبد الغني الحجار حكماً وجاهياً بسجن خالد الخير ثلاث سنوات بعدما دانته بتهريب المخدرات. وبين في القضية عينها النائب السابق يحيى شمص.

وقد دين الخير بتهريب ثلاثة اطنان من حشيشة الكيف موضبة في مركب بنية ادخالها الاسكندرية في مصر عام ١٩٨٩، وان المركب عاد الى لبنان ليبحر ثانية، وعلى متنه البضاعة التي رميت على الاثر في البحر وفقاً لما ابلغه خالد الى النائب السابق وقد ذكرت وقائع الحكم ان الكمية المهربة كانت لحساب الاخير.

وكان حكم غيابي صدر عن المحكمة نفسها في حق خالد الخير في ١٢ حزيران ١٩٩٦ قضى بسجنه اربع سنوات. وبعدما سلم المتهم نفسه حوكم وجاهياً.

ومن المقرر احالة ملف هذه القضية على محكمة التمييز الجزائية لتحديد موعد معاودة محاكمة شمص والمحكوم عليهم الآخرين بعدما صار تمييز الحكم الصادر في حقهم.

دراجة مزعجة

من مواطن:

"في منطقة الجديدة بين اوتوستراد غاليري "الاتحاد" والسرايا يقود شاب دراجة نارية تصدر هديرا مزعجا جدا كل ليلة من العاشرة حتى بعد منتصف الليل ذهابا وايابا باستمرار مما يقلق السكان وخصوصا الاطفال".

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير وعد بمعالجة هذه المشكلة مع المسؤولين.

ممرضون قانونيون يطالبون بتثبيتهم

ممرضون قانونيون في مستشفيات وزارة الصحة في كل من النبطية وصيدا وصور وتبنين وموظفوه في مصلحة الصحة في النبطية اجروا مباراة لدى مجلس الخدمة المدنية في العام ١٩٧٩ وتعينوا في ١٩٨٠ وحتى تاريخه لم يتم تثبيتهم في الملاك ولا يحصلون بالتالي على المنح المدرسية.

● مصدر في وزارة الصحة اوضح ان الفائزين في مباراة مجلس الخدمة المدنية يعتبرون مثبتين حكما بعد مرور سنتين من التمرين. لكن عليهم مراجعة دائرة شؤون الموظفين في وزارة الصحة للبحث عن ملفاتهم واجراء المقتضى القانوني.

آثار الحرب

مواطنون يسلكون اوتوستراد الكرنتينا – كورنيش النهر يوميا شكوا ان ثمة حفراً من مخلفات الحرب اضافة الى حفر جديدة تلزم السائق تخفيف سرعة سيارته خوفا من تحطمها وطالبوا بتعبيد الطريق.

● مصدر في وزارة الاشغال العامة اوضح انه سيتم تعبيد الاوتوستراد موضوع الشكوى قريبا عندما يسمح الطقس.

شركة تهمل المنح المدرسية لموظفيها

مواطن يعمل في شركة خاصة شكا عدم دفع الشركة المنح المدرسية لموظفيها التي اقرتها الدولة بموجب مرسوم زيادة غلاء المعيشة وسأل ما هو السبيل الى تحصيلها؟

● مصدر في وزارة العمل طلب من الشاكي رفع كتاب الى دائرة التحقيق والقضايا في الوزارة يعرض فيه المشكلة مع عنوان الشركة واسم صاحبها بغية التحقيق في الشكوى.

القروض، الفواتير... واللوحة التذكارية!

يفاجأ المواطن من حين الى آخر بالزيادات المالية التي تفرض عليه والتي تضاف الى فواتير خدمات البنى التحتية، او غيرها من الخدمات. ويتوقف في ذهول امام الاعباء المنهمرة عليه من حيث لا ينتظر، كأنما كتب عليه أن يعيش كابوس الانتظار متوجسا دائما من الاسوأ.

وفي الوقت الذي تتم الصفقات، وتسوق اعلاميا على انها لمصلحة المواطن، يستدرج هذا المواطن الى تغطية الصفقات من غير ان يرف جفن لمسؤول، ومن غير أن يكون لهذا المواطن مرجع يحميه ويدافع عنه، ليس بالخطب، وانما بقوة القانون الذي يحمي المستهلك ويجبر المؤسسات على ان تراعي امكاناته.

فجأة يتناول الاعمار كل شيء، ورشة كبيرة، وقروضا طاغية على قدرات الوطن الصغير، من دون الالتفات الى امكانات تسديد فواتير هذا "الكل شيء" دفعة واحدة... في حين ان هذا الاعمار يمكن ان يبرمج، وان تؤهل البنى التحتية حيث يلزم ذلك، فيصير التأهيل المستقبلي تدريجا وليس دفعة واحدة ايضا، اذا كانت التجهيزات تخدم مدة محددة.

والأخذ بالتدرج في عمليات التأهيل يفرضه واقع الحال المالي للمواطنين الذين لا يستطيعون تسديد ما عقدته الدولة من قروض دفعة واحدة، حتى باتوا لا يميزون ما تسدده الدولة وما تسدده الادارات والمؤسسات التي عقدت القروض لأجلها. فأرقام الموازنة العامة تلحظ عجزا مستمرا تشكل خدمة الدين العام أكثر من نصفه، وفواتير البنى التحتية وغيرها تلحظ زيادات لتسديد القروض التي عقدت باسمها.

حتى أن زيادة الفواتير لم تقتصر على مؤسسات القطاع العام، وانما تخطته الى الادارات الخاصة فلم يق تخصيص الهاتف والمواطن الزيادات الطارئة على خدمات الهاتف الخليوي قبل ان تفكر الدولة في مشروع فرض رسم عليه مقطوع شهريا لحساب الخزينة.

قبل اعوام ومع بداية مرحلة ما بعد الحرب، استوفت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مبلغ مئة وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية عن كل خط هاتفي حُوّل من ميكانيكي الى آلي، وشمل الرسم الخطوط التي ركبت في الاساس آلية. كما طاول الخطوط الدولية والخطوط التي سيشترك بها لاحقا، بحيث جهزت الشبكة على حساب المواطن الذي تبيعه الوزارة خدمة شبكتها وتجهيزاتها.

وقبل اشهر باشرت مؤسسة كهرباء لبنان استيفاء مبلغ خمسة وعشرة آلاف ليرة شهريا بدل تأهيل، كما فرضت مصلحة مياه بيروت حيث تقضي الضرورة رسم تبديل موقع الاشتراك بسبب تأهيل شبكتها، ويستوفى حاليا في مصلحة تسجيل السيارات مبلغ مقطوع مقداره أربعون الف ليرة لبنانية لدى اجراء معاملة الميكانيك لا يعرف مدفعها. كذلك لا يعرف المواطن ماذا ينتظره بعد لدى تنفيذ معاملاته في الدوائر الرسمية لان انواع الرسوم والضرائب تكاثرت وما عاد في الامكان حصرها.

والغريب ان استيفاء هذه الرسوم يجرى في صمت مطبق، ومن دون اعلان، خوفا من اثارة المخاوف لدى الجماعة، في حين انها تثير الخوف لدى الافراد كما تثير اكثر من سؤال وتساؤل.

والسؤال الاكثر غرابة انه اذا كانت كل ادارة معنية بايفاء القروض التي عقدتها، فما هي القروض التي تسددها الدولة من الخزينة العامة؟ ولماذا لا تنسق وزارة المال برمجة هذه التسديدات، فلا يتحمل المواطن اكثر من فاتورة واحدة شهريا يعرف سلفا ان عليه دفعها؟

ان تكاثر الرسوم والتعريفات والضرائب التي تفاجىء المواطن وتجبره على الدفع، تهدد الاستقرار المالي والاستقرار النفسي له ولأسرته وتزيد قنوطه ويأسه من هذا البلد، في الوقت الذي نصفق لافتتاح مشروع او لوضع حجر أساس او لوحة تذكارية، لانه في النهاية تبقى الحجار ويذهب المواطنون. فهل يكون بناء الوطن على حساب المواطنين؟

ميشال مرقص

الوزير القطري توّج زيارته بمقابلة الهراوي وتوقيع مذكرة للتعاون الزراعي وبروتوكول للتعاون البلدي



الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير الخيارين. (دالاتي ونهرا)



من اليمين الوزراء فاخوري والخيارين ودمرجيان يوقعان الاتفاقين. (رافي بربريان)

توج وزير الزراعة والشؤون البلدية في دولة قطر علي بن سعيد الخيارين زيارته الرسمية للبنان بمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان، ثم التقى الوزير دمرجيان في مكتبه، وانتقل واياه الى مبنى وزارة الزراعة حيث وقع الوزراء الثلاثة مذكرة تفاهم للتعاون الزراعي وبروتوكول اطار للتعاون في مجال العمل البلدي والقروي.

ومثل الجانب اللبناني الوزيران فاخوري ودمرجيان والمدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري، والجانب القطري الوزير الخيارين وسفير دولة قطر في لبنان محمد بن علي النعيمي ومدير مكتب الوزير جابر مجاج الشمولتي ومدير بلدية الدوحة فهد عبدالله سويلم ومدير ادارة البحوث الزراعية عبد الرحمن محمد آل حمود.

فاخوري

وتحدث الوزير فاخوري عقب التوقيع، قال: "باسمي وباسم معالي الوزير الاستاذ اغوب دمرجيان يسرنا ويشرفنا اليوم ان نوقع مع دولة قطر الشقيقة اتفاقي تعاون زراعي وبلدي جاءا تتويجا لزيارة كريمة قام بها صديقنا معالي وزير الزراعة والشؤون البلدية في دولة قطر الاستاذ علي بن سعيد الخيارين مع الوفد المرافق، هذه الزيارة التي كنا ننتظرها منذ زمن لاننا نكن لاخواننا القطريين شعورا مميزا (...)

كان القطريون أول من مدّ يد العون الى الشعب اللبناني، ووقفت دولة قطر شعبا وقيادة الى جانب لبنان في اقسى محنهم، وبالفعل استحقوا منا كل المحبة والتقدير، لذلك عندما كنت في زيارة قطر وقبلي الوزير دمرجيان ابلغنا سمو الامير حاكم قطر كل الشعور والدعم والاخوة للبنان وأرسل رسالة خاصة الى فخامة رئيس الجمهورية اللبناني يقول فيها ان قطر ستبقى دائما السند الاول لنهضة الشعب اللبناني.

من هنا وقعنا هذين الاتفاقين اللذين بموجبهما تساعدنا قطر في كثير من الحقول الميدانية سواء في حقل البلديات او في حقل الزراعة، وستتبادل معها أيضاً وايضا الكثير من الخبرات والكثير من المعلومات الفنية اضافة الى ما وعدنا به الوزير الخيارين اليوم بأنه على استعداد لكي يدرس كل الامكانات لمد لبنان بكل اشكال الدعم سواء في هذين الحقلين اللذين وقعنا حولهما الاتفاقين او في اية حقول اخرى اقتصادية او انمائية. من هنا نعتبر ان الاتفاقين سيكونان بداية لتعاون فاعل بين قطر ولبنان، وان شاء الله تبقى هذه اللحمة الوطنية بين الشعبين مستمرة الى الابد وسيبقى لبنان دائما البلد الثاني لاخواننا القطريين وطبعا ليست الاتفاقات سوى تجسيد للشعور الوطني لدى الشعبين وهي تبقى حبرا على ورق اذا لم تتجسد بروح اصيلة وراسخة من التعاون واعتقد ان هذه الروح موجودة قبل توقيع الاتفاقين وقبل توقيع الاوراق والوثائق، هي راسخة في نفس كل قطري وكل لبناني وذهنه (...)".

الخيارين

ورد الوزير الخيارين: "لقد قدمنا الى بلدنا الثاني لبنان وبتوجيهات من أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي يؤكد توطيد العلاقات مع اشقائنا في لبنان ويرى ضرورة ان نزور هذا البلد الطيب وان نرى ماذا يمكننا ان تقدم لاشقائنا في لبنان، ولقد ذهلنا لما شاهدناه حقيقة، فلبنان هو شيء كبير في نفوسنا كقطريين، وقد نكون من اوائل الخليجيين الذين جاءوا الى لبنان في الستينات وأحببنا لبنان، وحبنا للبنان نابع من طيبة اهل لبنان وليس فقط من طبيعته، فالشعب الطيب والمضياف والكريم جعل القطريين يحبون هذا البلد، لذلك كانوا من اوائل الخليجيين الذين عادوا الى لبنان بعد انتهاء محنته وكانت سفارتنا من اولى السفارات التي عملت بعد انتهاء الازمة.

وحقيقة ذهلنا لما شاهدناه من اصرار وتصميم عند اخواننا في لبنان حكومة وشعبا على بناء لبنان واعادته الى الافضل وما شاهدناه من عملية الاعمار الحاصلة شيء يجعلنا كعرب نفخر بهذا البلد.

لقد وقعنا اليوم اتفاقات، وأقول باسم الاخوة الزملاء وزيري الزراعة والبلديات ان هذه البروتوكولات ما هي الا اشياء رسمية لان ما بين لبنان وقطر اعمق بكثير ونحن على استعداد لمساندة اخواننا في اي مجال وليس فقط في مجالات الزراعة والبلديات وهذه هي توجيهات صاحب السمو الذي عودنا مثل هذه المواقف العربية الاصيلة".

وهنا نص مذكرة التفاهم والبروتوكول:

مذكرة تفاهم للتعاون الزراعي بين دولة قطر والجمهورية اللبنانية

"بدعوة من معالي السيد شوقي فاخوري وزير الزراعة بالجمهورية اللبنانية قام سعادة السيد علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعة بدولة قطر والوفد المرافق له بزيارة رسمية للجمهورية اللبنانية خلال الفترة من ٧-١٩٩٧/٤/١١ وذلك في اطار العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط البلدين وشعبيهما الشقيقين.

وقد أجرى الجانبان محادثات برئاسة صاحبي السعادة وزيري الزراعة في البلدين وفي حضور اعضاء الوفدين الرسميين، وركزت على سبل تعزيز العلاقات القائمة وايجاد قنوات فاعلة للارتقاء بمستوى التنسيق والتعاون، وفقا للقوانين والانظمة المعمول بها في البلدين.

تم الاتفاق على ما يأتي:

١- دعم التعاون الفني وتبادل المعلومات ونتائج البحوث العلمية الزراعية وعلى وجه الخصوص:

- البحوث الخاصة بالنباتات الوراثية المقاومة للجفاف والمناطق الصحراوية.
- بحوث زراعة الانسجة النباتية.
- بحوث وقاية المزروعات ومكافحة الآفات الزراعية وخصوصا المكافحة المتكاملة الحيوية.

٢- تنمية التعاون في ما يأتي:

- رفع كفاية الانتاج الزراعي والمحافظة على الاراضي الزراعية من التدهور.
- التوسع في سياسة تنمية المراعي واستصلاح الاراضي ومكافحة التصحر.
- رفع كفاية الارشاد الزراعي.
- رفع كفاية استعمال المكننة الزراعية.

٣- تنمية بحوث الثروة السمكية وخصوصا في ما يتعلق بقطاع الاستزراع والتفريخ الاصطناعي للاسماك وحسن استغلال الثروة السمكية.

٤- تنمية الثروة الحيوانية وتطوير سلالاتها ووضع برامج لمكافحة الاوبئة.

٥- تنمية استغلال الموارد المائية من خلال تحقيق الادارة المتكاملة والسليمة والتوسع في استخدام نظم الري الحديثة، وترشيد استعمالاتها.

٦- تنمية بحوث النخيل وزراعتها وتطوير الصناعات القائمة على منتجاتها.

٧- التعاون في مجال اقامة الندوات العلمية والدورات التدريبية المشتركة في المجالات الزراعية المختلفة بهدف رفع كفاية الاداء وتحقيق الاستفادة من خلال اللقاءات المستمرة بين المختصين.

٨- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في القطاع الزراعي من خلال تنظيم المعارض الزراعية ولقاءات المستثمرين في كلا البلدين.

٩- التعاون في مجال التخطيط والتدريب والتنظيم".

بروتوكول اطار للتعاون

بين وزارة الشؤون البلدية والقروية في الجمهورية اللبنانية ووزارة الشؤون البلدية والزراعة في دولة قطر

"انطلاقا من العلاقات الاخوية المتينة التي تربط البلدين الشقيقين، الجمهورية اللبنانية ودولة قطر.

وفي اطار تدعيم التعاون الثنائي في مجال العمل البلدي والقروي.

وبهدف تعزيز التعاون في مختلف مجالات العمل البلدي والقروي وتنظيمه.

وايمانا من الجانبين بأن التعاون والتنسيق في هذه المجالات يشكلان ركناً اساسيا في تعزيز العلاقات الاخوية المشتركة بين البلدين من خلال السبل والامكانات المتوافرة والمتاحة لاقرار تعاون مثمر ودائم.

اتفق الطرفان على ما يأتي:

اولا: دعم التعاون الثنائي بين القطرين الشقيقين في مجالات العمل البلدي والقروي.

ثانيا: تبادل الزيارات والخبرات والمعلومات بين العاملين في الشأن البلدي من اجل تفعيل هذا العمل وتعزيزه وتطويره.

ثالثا: تنظيم برامج التدريب والتأهيل بين البلدين الشقيقين لتحقيق تنمية مستدامة للقدرات البشرية.

رابعا: التنسيق وتبادل الخبرات في مجال تأمين النظافة العامة ومعالجة النفايات الصلبة.

خامسا: التعاون في مجال نظم المعلومات الجغرافية، ونظام تحديد المواقع، والاستفادة من الامكانات والخبرة المتقدمة لدولة قطر في هذا المجال، وتبادل المعلومات وبرامج التدريب والتأهيل في كلا البلدين.

سادسا: تعزيز التعاون في مجال التخطيط والتدريب والتنظيم في مجالات العمل البلدي".

رئيس بلدية طرابلس يرى "مغالطات" في هدم المسلخ القديم وتشغيل الجديد

طرابلس - "النهار":

كشف رئيس بلدية طرابلس، العميد سامي منقارة، في مؤتمر صحافي عقده صباح امس في القصر البلدي، ما سماه "مغالطات" وقع فيها نائب رئيس اتحاد بلديات الفيحاء عبد القادر علم الدين في هدم المسلخ القديم وتشغيله المسلخ الجديد. ورأى ان محافظ الشمال خليل الهندي لم يكن مطلعاً على تفاصيل عمليتي الهدم والتشغيل، وان ما حصل لن يؤدي الى خلاف بين بلديتي طرابلس والميناء، او بينه وبين علم الدين.

وتحدث العميد منقارة، بدءاً، عن زيارة وفد من البنك الدولي برأسه مدير مشاريع الشرق الاوسط لطرابلس من أجل الاطلاع على ما يمكن البنك الدولي ان يسلهم فيه من مشاريع انمائية للمدينة. وبعدما روى ان عمليتي هدم المسلخ القديم وتشغيل المسلخ الجديد تمتا في غيابه خارج لبنان، قال: "ثمة مغالطات وقع فيها نائب رئيس اتحاد بلديات الفيحاء رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين لتبرير العمليتين المذكورتين وابرز هذه المغالطات ان الهدف الذي اعلن لهدم المسلخ القديم انه غير صحي وغير سليم وما الى ذلك... اما المسلخ الحالي فان الذبح فيه يتم بطريقة غير صحية وغير سليمة اذ ان مجاريره غير جاهزة وكذلك شبكات المياه والكهرباء وهذا كله ليس بصحي ولا بامر سليم ان يتم الذبح وبرك الدم ومياه المجارير تغطي ارض المسلخ بكاملها". واضاف: "اما ما قيل عن عدم صلاحية البناء وانه مهدد بالانهيار، فان الاتحاد دعا الى اجتماع للبحث في الموضوع غاب عنه علم الدين من دون معرفة الاسباب".

واوضح ان عملية هدم المسلخ القديم اتلفت كل الاثاث والسجلات والايصالات لأن الهدم تم على الموجودات وتالياً باتت كل سجلات المسلخ غير صالحة "ولا نعرف من له معنا او من لنا معه". واشار الى اضطرار المسلخ، التعاقد مع عمال جدد "يكلفون اعباء مادية نحن في غنى عنها". واذ اكد أن تلزيم العمل في المسلخ الجديد هو ضمن مشاريع التخصيصية في لبنان، تساءل كيف يمكن نائب رئيس الاتحاد ان يقول ان التلزيم غير مبرر وهو وافق على دفتري شروط التلزيم ولم يعترض على اي شيء فيها.

ورفض العميد منقارة رداً على سؤال، تحميل المحافظ اي مسؤولية او خطأ واعرب عن موافقته على المشاركة في مناظرة اعلامية مع علم الدين لتوضيح الحقائق ووضع الامور في نصابها.

اتحاد نقابات مستخدمي المواد الغذائية

انتخب المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي المواد الغذائية في لبنان كالآتي: كامل فقيه رئيساً، مصطفى عبد الجليل نائبا للرئيس، احمد المصري امينا علماً، عزت ضاهر امينا للسر الداخلي، مصطفى جمال امينا للعلاقات الخارجية، سعد الدين رمضان امينا للصندوق، محمد علي جابر محاسبا، سامي جابر مسؤولا للدعاية والنشر، حسين مصطفى ونادر الدنا واحمد سليم وخالد البراهمي اعضاء مستشارين.

قصارجي: لا تدفعوا فواتير الهاتف

زحلة - "النهار":

دعا امس النائب جورج قصارجي المواطنين الى الامتناع عن دفع فواتير الهاتف وفقاً للتعرفة الجديدة.

ووردت دعوته في بيان وزعه: "حكومة تعصر المواطن بضرائبها ورسومها وتنغص حياته يوميا وتستخف بما له عليها وتضرب مصالحه وحقوقه عرض الحائط، وتأجيل انتخابات البلدية خير مثال على تهرب الحكومة من اقرار ما للبلديات ومواطنينا من حقوق عليها، ولعلها لاكثر ما تخاف وتخشى، تخاف أن تصرف اموال البلديات ومستحقاتها لان ذلك يعري عجزها اكثر واكثر ويفقدها تفردها بالقرار.

وها هي حكومتنا مرة جديدة تمعن في ارهاق كاهل المواطن برسوم جديدة آخرها التعرفة الجديدة لرسوم الاشتراك والتخابر بالهاتف الآلي. هذه التعرفة التي تجاوزت اضعاف التعرفة السابقة، والتي فاقت مثيلاتها في الدول المجاورة والبعيدة، ورفعت كلفة معيشة المواطن، وخفضت قدرته الشرائية ومستواه المعيشي، حيث اصبحت الخدمات ورسومها المقدمة من الحكومة باهظة الثمن.

لذلك ادعو جميع المواطنين التمنع عن دفع التعرفة الهاتفية الجديدة مطالبين وضاغطين بذلك على الحكومة العودة الى ما كانت رسوم الهاتف وتعرفته، غير آبهين اما سيتعرضون له من قطع للخطوط لان تضامنهم وتلبيتهم لهذه الدعوة تجعلهم صفا واحدا مرصوصا في وجه التعسف وسرقة لقمة عيشهم ولن تقوى الحكومة مهما فعلت على ان تقطع خطوط جميع المواطنين بل ستنحني على رغم جبروتها لارادتكم.

فبوحدتكم وتضامنكم وامتناعكم عن تسديد التعرفة الجديدة ستفرضون على الحكومة التراجع، وستمنعونها في المستقبل من فرض ضرائب ورسوم تعسفية جديدة تطاولكم في حياتكم اليومية".

معمل لحرق النفايات في الشمال

زار أمس وفد مشترك من مجلس الانماء والاعمار والبنك الدولي محافظ الشمال خليل الهندي للبحث في موضوع انشاء معامل حرق للنفايات الصلبة وتخميرها.

وصرح المحافظ الهندي: "زارنا وفد من مجلس الانماء والاعمار والبنك الدولي للتنسيق من اجل ايجاد ارض مساحتها لا تقل عن ١٥٠ الف متر مربع لانشاء معمل لحرق النفايات الصلبة وتخميرها، وقد وعدنا الوفد بالاهتمام بتأمين الشروط الضرورية للمشروع".

وقال المهندس مازن سليمان من مجلس الانماء والاعمار: "لقد اطلعنا المحافظ الهندي على تفاصيل المشروع المنوي اقامته في الشمال بتمويل من البنك الدولي والدولة اللبنانية وكلفته نحو اربعة ملايين ونصف مليون دولار اميركي ويتضمن المشروع اقامة مكب وعملية تجميع النفايات الصلبة وتقديم كل التجهيزات. وسيلزم المشروع بعد تأمين الارض المناسبة بيئياً وصحيا خلال شهرين".

كذلك التقى الوفد رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة الذي ابلغ اليه ان المكب الموقت للنفايات صالح لمدة خمس سنوات وان هناك دراسة اولية لانشاء مكب آخر صالح لـ٢٠ سنة.

اتحاد موظفي المؤسسات الفندقية

انتخب اتحاد موظفي وعمال قطاع المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو في لبنان مجلساً تنفيذياً جديداً كالآتي: بشارة شعيا رئيساً، ليلي واكيم نائبا للرئيس، جهاد الراعي نائبا للرئيس، فوزي هاشم اميناً للسر العام، وجيه خيرالله امينا للسر الداخلي، نجا كرم امينا للصندوق، فوزي العاشق محاسباً، جورج ابو قطون مفوضا للدعاية والنشر، بادرو طايع ممثلا لدى الحكومة، ابرهيم مقلد مديرا للاعمال، اديب الديب وابرهيم حردان مستشارين.

شكوى من الهاتف في البترون

استنكرت جمعية تجار البترون الاستخفاف بشكوى المشتركين في مصلحة الهاتف الى المراجع المختصة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وكانوا قدموا اعتراضاً الى الوزارة فيه:

"انما كان قد حصل خطأ في احتساب جباية الفواتير وخصوصا لدى مصلحة الهاتف في الفاتورة الرابعة، وهذا عائد الى عدم احتساب المخابرات الآلية في الفواتير الاولى والثانية والثالثة الصادرة قبل الفاتورة الاخيرة موضوع الاعتراض، ولما كان في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١ قد ارتفعت اسعار كلفة المخابرات في مصلحة الهاتف فأدى ذلك الى زيادة التسعيرة فاحتسبت الفواتير القديمة الآلية المتراكمة بأسعار جديدة، فجاءت التسعيرة مرتفعة وغير قانونية في الفاتورة الرابعة الاخيرة، هذا ما ثبت لنا من جعل المشترك عاجزا عن تسديد هذه الفاتورة".

وقد اعلنت مصلحة الهاتف في البترون عن اضطرارها الى قطع خطوط لاصحاب الفواتير غير المدفوعة.

التقرير السنوي لغرفة زحلة ١٩٩٦ يعكس صورة سيئة عن الاقتصاد البقاعي

انجزت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع تقريرها السنوي لعام ١٩٩٦ وهو سجل نسبة نمو اجمالية للاقتصاد اللبناني اربعة في المئة، وهي اقل مما كان متوقعاً بسبب عملية "عناقيد الغضب" في نيسان ١٩٩٦، وقد "تأثر البقاع بحال التكماش هذه والتي كانت شديدة الوقع في تأثيرها على المواطنين حيث يعتمد معظمهم على الزراعة كمورد عيش يرتبط بها معظم القطاعات الاقتصادية من تجارية وسياحية ومصرفية وصناعية وحتى تربوية. وقد تدخل عامل الطقس ليزيد تعقيد المشكلة، فتعرض موسم الشمندر السكري لامراض وبائية اثرت على نموه ودرجة حلاوته، وتأخر نضج موسم العنب وضربت العواصف البيوت البلاستيك فخربتها واقتلعت الاشجار".

ولاحظ ان كلفة الانتاج الزراعي ونوعيته ومواصفاته اثرت وستؤثر مستقبلا على تسييل هذا الانتاج الى الدول العربية اذا لم تتخذ تدابير سريعة من القطاعين الخاص والعام لمواكبة هذه المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها. "فمشكلة تصريف البطاطا الى السعودية اساسها عدم انطباق البطاطا اللبنانية على المواصفات القياسية التي بدأ معظم الدول تطبيقها والاخذ بها، وكذلك الامر بالنسبة الى مشكلة العنب مع الاردن، مما يجعلنا نناشد بقوة المصدرين والمزارعين والتجار ضرورة تحولهم نحو الاساليب الحديثة والعلمية المختصة بالزراعة والتوضيب والشحن، لان هذه الاساليب ستشكل الضمان الوحيد لتسييل انتاجهم نحو الدول العربية والاجنبية، ومن المفيد التذكير بان البطاطا اللبنانية منع دخولها الى بريطانيا منذ الستينات حتى الآن ليس بسبب محاولة ادخال بطاطا لبنانية الى السوق البريطانية لا تتوافر فيها المواصفات القياسية فقط، بل بسبب لجوء المصدرين الى الغش حيث وضعوا الحجارة والتراب مع البطاطا كمحاولة رخيصة منهم تهدف الى زيادة الوزن آملين في تحقيق ارباح غير مشروعة. ان لبنان لم يعد قادرا على تحمل مثل هذه الجرائم التي تضر بسمعته وبأمنه الاقتصادي (...)".

واظهرت احصاءات الغرفة تراجعا حادا لحجم الصادرات الزراعية بلغت نسبته ٥٧,٢٢ في المئة عام ١٩٩٦، و"مرد هذا الانخفاض الى حد كبير حسابيا الى لجوء بعض المصدرين الى استخدام وثائق تختلف عن شهادات المنشأ التي تصدر عن الغرفة لتصدير انتاجهم. اما في ما يخص الصناعة البقاعية فقد واجهت ازمات ومتاعب كبيرة في تصريف انتاجها مع عدد بتكديس الانتاج وصرف العمال واغلاق هذه المصانع، وقد اظهرت احصاءات الغرفة تراجعا كبيرا في حجم هذه الصادرات فتراجعت صادرات اهم المنتجات الصناعية البقاعية القابلة للتصدير ٢٥,١١ في المئة. ولم تكن حال التجارة الداخلية افضل من غيرها، فالركود ادى الى خفض في قيمة المبيعات وتكدس البضائع (...) سياحيا، اثرت عملية عناقيد الغضب سلبا على الحركة السياحية في لبنان، فتراجع عدد السياح من ٧٩٦ الف سائح عام ١٩٩٥ الى ٦٧٩ الف سائح عام ١٩٩٦، مع الاشارة الى ان نسبة انفاق السائح الواحد كانت الاعلى مقارنة بالانفاق في الدول العربية (...) وسجلت هياكل بعلبك اعلى نسبة من ارتياد السياح المعالم الاثرية في لبنان".

وبلغت قيمة الصادرات المصادق على شهادات منشأها لدى غرفة زحلة والبقاع لعام ١٩٩٦، ٣٣ مليارا و٦٨ مليون ليرة، في مقابل ٤٧ مليارا و٣٢٠ مليون ليرة عام ١٩٩٥، اي بتراجع مقداره ١٤ مليارا ونسبته ٤٣,٤٠ في المئة.

وسجلت الصادرات الصناعية ما قيمته ٢٨ مليارا و٤٢ مليون ليرة (٢٥,١١ في المئة من الصادرات الاجمالية)، في مقابل ٣٧ مليارا و٤٤٧ مليون ليرة عام ١٩٩٥. واحتفظ بالمرتبة الاولى للصادرات الصناعية البقاعية بلاط السيراميك.

وبلغ مجموع صادرات البطاطا والخضر والفاكهة ٤ مليارات و١٩٤ مليون ليرة، في مقابل ٩ مليارات و٨٠٠ مليون ليرة عام ١٩٩٥ نسبتها ٥٧,٢٢ في المئة من الصادرات الاجمالية. وبلغت قيمة السلع المعاد تصديرها ٨١٠ ملايين و١٩٢ الف ليرة ونسبتها ٢,٤٥ في المئة من الصادرات الاجمالية.

واستمرت السعودية في صدارة الدول المستوردة للصادرات البقاعية وهي تعتبر المنفذ الاهم لسلع المنطقة على رغم تراجع قيمة السلع المصدرة اليها للسنة الثانية على التوالي، وتليها الاردن، ثم الكويت، فالامارات العربية المتحدة وسوريا في المرتبة الخامسة. واستمر التراجع في الصادرات الى روسيا، فيما تحسنت الصادرات الى كندا.

انتخابات الاتحاد العمالي في ٢٤ نيسان والاتحاد البترولي يؤكد استقلاليته

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد ياسر نعمة اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد الى انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي المؤلف من: رئيس، ثلاثة نواب للرئيس، امين سر عام، أمين العلاقات العامة، امين سر للشؤون العربية، امين سر للشؤون الدولية، امين سر للشؤون الادارية، امين سر شؤون الاعلام، أمين صندوق، ومحاسب، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢٤ نيسان في مقر الاتحاد في بدارو.

من جهة اخرى، اعلن رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان عبدالله غزال "رفضه تصنيف قيادة الاتحاد البترولي المعروفة تاريخياً واجتماعياً باستقلالها التام عن كل التيارات الموجودة وحصر نشاطها بالعمل النقابي الصرف. اما انتماؤه الى الاتحاد العمالي العام فهو انتماء الى مؤسسة عمالية شرعية وليس الى قيادة محددة. واما الحديث في ان الانتخابات حصلت خلافاً للنظام الداخلي الذي صادقت عليه وزارة العمل فهو افتراء غير صحيح، خصوصاً ان لدى الاتحاد اثباتاً خطياً لتعديل نظامه الداخلي المودع وزارة العمل في تاريخ ١٩٧٤/١٢/١٨ تحت الرقم ٤/٦٢٥٧ وفقاً للاصول القانونية والنقابية المعتمدة والمعمول به ابتداء من تاريخ ٥ شباط ١٩٧٥ حتى الآن.

اما بالنسبة الى استقالة خمسة اعضاء من المهمات التي نيطت بهم، فهناك مركزان فقط نيطا بالذين تقدموا باستقالة لدى وزارة العمل خلافاً للقواعد والاصول النقابية، وتبين ان المقصود بالاستقالة هو الضغط لتقاسم التمثيل لدى الاتحاد العمالي العام بناء على رغبة خارجة من اطار الاتحاد البترولي الذي حسم امره بالانتخابات التي اجراها في تاريخ ٢٨ شباط ١٩٩٧".

دراسة احصائية عن العاطلين عن العمل

تعد المؤسسة الوطنية للاستخدام متعاونة مع مديرية الاحصاء المركزي وانطلاقاً من العينة الموضوعة في تصرفها نتيجة الاحصاء الذي اجرته وزارة الشؤون الاجتماعية عن السكان والمساكن، دراسة عن العاطلين عن العمل في كل المناطق اللبنانية لمعرفة وضع البطالة والمساهمة في ايجاد حل لها.

انعكاسات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار وترقب في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٠,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٠,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وبدت اجواء السوق هادئة على حذر في انتظار ما سيصدر عن رئيس الجمهورية من مواقف في مؤتمره الصحافي مساء امس، فظل الدولار متداولا في العمليات المصرفية قبل ذلك دون هذا السعر المعلن انما اعلى من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه، اي بما بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة، في اشارة الى استمرار الطلب الخاص عليه. وقدرت مصادر مصرفية حجم السوق بنحو ثمانية ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها شراء.

الدولار الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، ظل الدولار متماسكا في اسواق القطع العالمية على رغم ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليه لدى ملامسته عتبتي الـ١٢٧,٠٠ ين ياباني والـ١,٧٢٥٠ مارك المانيا. واستمرت الورقة الخضراء تستمد قوتها لليوم الثالث على التوالي من تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية مجددا ونزوح الرساميل اليابانية الى الخارج مع بداية السنة المالية الجديدة في اليابان.

ورأى المتعاملون في تمسك وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن، بدولار قوي يخدم اهداف الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة عاملا داعما له، على رغم الفائض التجاري الياباني الذي يثير عادة حساسية واشنطن، وخصوصا بعد تباين مواقف المسؤولين الكبار في طوكيو بالنسبة الى ضعف الين الذي يعتبره البعض منهم في مصلحة الاقتصاد الياباني، والبعض الآخر مخلا بالاستقرار المالي والنقدي وينبغي التدخل للحد منه.

ومهما يكن من امر، وفي انتظار صدور مؤشري اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في اثر غدا الجمعة، يسود اعتقاد في اسواق القطع ان قوة الدولار من قوة الاقتصاد الاميركي وان الولايات المتحدة لا تحتاج الى اي دعم لزيادة صادراتها من خلال دولار اضعف، ما جعله يقفل في لندن، بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١,٦٢١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٥٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢٦٠ مارك المانيا في مقابل ١,٧١٦٠.
- ١,٤٨٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٤٥.
- ٥,٨٠٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٧٢٥.
- ١٧٠٠,٨٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩١,٠٠.
- ١٢٦,٩٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٣٠.

تراجع طفيف للذهب وتحسن الفضة

وانعكس الارتفاع الملحوظ للدولار سلبا على الذهب الذي انحسر الاقبال عليه كثيرا، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤٧,٩٥ دولارا في مقابل ٣٤٨,٦٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٨,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٧,٨٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا نتيجة مضي البعض في تغطية ما انكشف له من مراكز عليها فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٩ دولارات في مقابل ٤,٧٦٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٧ دولارات.

البورصات العالمية

عادت اسواق الاسهم والسندات المالية الى الارتفاع في البورصات الاوروبية، في موازاة القفزة التي سجلتها "وول ستريت" في ساعة متقدمة اول من امس والتي تأكدت اكثر لدى الافتتاح امس، في ظل اعتقاد ان قوة الاقتصاد الاميركي مرشحة لاستقطاب مزيد من الرساميل الاجنبية للاستثمار في الولايات المتحدة. وفي المقابل، رأى البعض في ضعف العملات الاوروبية ما يحفز على شراء اسهم الشركات المصدرة في المانيا وفرنسا وبريطانيا في حين جاء ارتفاع الانتاج الصناعي البريطاني على نحو معتدل في شباط (٠,٣ في المئة) ليستبعد حصول اي رفع لمعدلات الفائدة البريطانية الى ما بعد الانتخابات النيابية. فكان ان ارتفع مؤشر "الفاينتنشال تايمس" في بورصة لندن ٢٣,٠٠ نقطة ليقفل على ٤٢٩٢,٣٠ نقطة. الى ذلك، كان للحديث عن وجود اتجاه لدى السلطات النقدية الفرنسية الى تخفيف قيود التسليف اثره في دفع بورصة باريس الى الارتفاع مجددا، فتجاوز مؤشر "كاك ٤٠" قيما عتبة الـ٢٦٠٠,٠٠ نقطة ليقفل على ٢٦١٧,٥٥ نقطة بزيادة ٣٨,٥٥ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي ظلت تتلقى دعما متزايدا من ضعف المارك الالماني وقوة "وول ستريت"، فاقفل مؤشر "داكس" مترتفعا ٢٩,٧٠ نقطة على ٣٣٥٩,٤٦ نقطة.

ولم تتمكن بورصة نيويورك من الاحتفاظ بمكاسبها الصباحية امس بعدما تنامت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية الممتازة، فيما شكل ارتفاع معدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٧,١٠ في المئة عامل ضعف لسوق السندات. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٦٣٩,٠٠ نقطة وادنى على ٦٥٨٨,٧٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٥٩٢,٥٤ نقطة، بتراجع ١٦,٦٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مبلدا تغير اتجاه بورصة طوكيو في الارتفاع الى الهبوط الشديد نتيجة الضغوط التي تعرضت لها اسهم قطاع المصارف والمال، الى عمليات تحقيق الارباح على اسهم الشركات الاخرى التي ارتفعت اسعارها كثيرا الثلثاء، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا الى ١٧٧٠٣,٣٧ نقاط بتراجع ٣١٨,٣٣ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استمر استقرار اسعار الاسهم في بورصة بيروت امس، في ما عدا ارتفاع سعر سهم شركة الترابة اللبنانية.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥٢٥٧٨ سهما قيمتها ١٤٤٣٦١٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٠٠٠٠ سهم سوليدير "أ"، و١٥٥٠٠ سهم سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٢٧٠٥ اسهم سوليدير "أ" و٥٠٠٠ سهم سوليدير "ب"، الى ٦١١٧ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٨٢٩٦ سهما من بنك عودة "ج" و١١٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٢٨٤٦٠ سهما من شركة اترنيت.

وعقدت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٧١٢٥٠ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٣١ في المئة واقفل على ٩٠٨,٧٨ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٥ في المئة واقفل على ٨٥,٧٦ نقطة، بينما استقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٩:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	08/04/97	10 1/4	139866	40000	40000	15.836	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/4	08/04/97	10 1/4	101766	31000	22705	15.836	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 3/4	08/04/97	10 3/4	16000	28464	15500	16.609	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	08/04/97	10 3/4	5000	25964	5000	16.609	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	14 1/4	08/04/97	14 1/4	21117	45876	6117	22.016	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19 1/8	08/04/97	19 1/8	28032	47906	18296	29.548	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 7/32	08/04/97	1 1/4	11500	30150	11500	1.931	7
ETERNIT اترنيت	2 1/32	08/04/97	2 1/32	30960	77460	28460	3.138	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6 3/16	23/05/96		1509	300		0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quatity Trated	152578
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1443614
القيمة السوقية Market Capitalization	2.345.8450

صفقات مباشرة — Block Trade

النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Shares
داخل الردهة	09/04/97	71250	5000	14 1/4	البنك اللبناني للتجارة "ج" BLC "C"

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٧/٧/١٠	١٥١١	١٢،٢٧	١٢،٧٢	٩٦٦٩،٠٠
٦	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٥١١	١٣،٤٩	١٤،٤٦	٩٣٢٧،٠٠
١٢	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٨/٤/٩	١٥١١	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٤/١٠	١٩٩٩/٤/٨	١٥١١	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٠/٩	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٨	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٨	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٣٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١،٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢،٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٩٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٧،٠٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧،١٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠
شراء:	١١،٠٩	١٢،٢٧	١٣،٤٩	١٣.٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٤٦٥٨ طناً، منها ٢٤٥٠ طناً شحنت في ١٩٩ مستوعباً.

وغادرته اربع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة، بينما ١١ باخرة جديدة وخمس بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "جولي امارانتو" و"ترانسشيب ١" و"دس.ر. بو رسعيد" و"بوريس بوليفوي".

وينتظر وصول ٥١ باخرة بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	جويلا	٦٠٠ خضراً	ب. عضم
٥	تيفين ١	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٧	الملك لله	٥٠٠ بصلاً	البدر
٧	بحور	٩٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٩	محمود ١	٢٥٠ ماشية	الميتا
١٠	جولي امارانتو	١٨٣٣ مختلفاً	أ. قردحي
١١	ترانسشيب ١	٤٥٠/٤٢ مستوعباً	مد شيبينغ
١١	مينا ملر	١٢٠٠ الومينيوم	كومباني ارلب شيبينغ تشارتر
١٤	بوريس بوليفوي	٢٠٠٠/١٥٧ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	فيللا	٦٧٢٥ سكراً	ب.ث.م.أ.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيدر مد	مرسين	١٩٠ مختلفاً	بلنكو
ازواد	اوديسا	٣١٨٣ حديداً	بدر شيبينغ
حاج سعيد ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
خليفة ١	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سوساك	ريكا	٢٥٠٠/١٠٠ مستوعب	يوتيون شيبينغ
دايوغولاري	اسطنبول	٢٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
سمر	ليماسول	٩٠٠ مختلفاً	اديمار

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٠,٠٠	٢٥٠٤,٢٥	٢٦٦,٥٥	١٠٤٦,٥٠	٨٩٨,١٥	٠,٩٠	٤٣,١٤	٧٩٨,٥٠	١١,٧٣	٢٠٠,٢٥	١٠,٢٥	١٢٠٦,٢٠	١١١٣,٢٠
المبيع	١٥٥٠,٠٠	٢٥١٤,٢٥	٢٦٨,٥٥	١٠٥٠,٥٠	٩٠٢,١٥	٠,٩٢	٤٤,١٤	٨٠٢,٥٠	١٢,٧٣	٢٠٢,٢٥	١١,٢٥	١٢١٠,٢٠	١١١٧,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٣,٤٠	٤٠٨٨,١٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٤,١٥	٥٠٦٣,٩٠	٤١٨,٦٥	٤١٠,٠٠	٤٢٢,٤٠	٣٠٤٢,٤٥	١٢٧,٧٥	٥,٢٥
المبيع	٢٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٤٠	٤١٠٨,١٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٤,١٥	٥٠٩٣,٩٠	٤٢٢,٦٥	٤١٤,٠٠	٤٢٦,٤٠	٣٠٦٢,٤٥	١٢٩,٧٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٤٢٠٠٠	١٦٩٥٠٠٠٠	٥٢٤٥٠٠	٢٢٤٠٠٠	٧٢٤٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٨٠٠٠	١٧٤٥٠٠٠٠	٥٣٩٥٠٠	٢٢٩٠٠٠	٧٤٤٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٨٠	٢,٢٥٢٣	٠,٩٤١١	٠,٠١٠٩٦٧	٠,٠٠٠٨١٨	٠,٨٠٦٦	٠,٢٣٩٥	١,٥٧٥٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٢٠	١,٤٣٠٦	٠,٥٩٧٨	٠,٠٠٦٩٦٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٦	٠,١٥٢١	—	٠,٦٣٥٤
فرنسا	٥,٧٠٧٥	٩,٢٨٤٠	٣,٩٢٠٥	٠,٠٤٥٦٧٦	٠,٠٠٣٤١٢	٣,٣١٤٧	—	٦,٥٧٣٠	٤,١٧٤٨
المانيا	١,٧٢٧٠	٢,٧٨٩٠	١,١٦٥٣	٠,٠١٣٥٧٥	٠,٠٠١٠١٤	—	٠,٢٩٧٣	١,٩٥٢٥	١,٢٤٠٨
ايطاليا	١٧٠٠,٥٠	٢٧٥٠,٢٩	١١٤٩,٠٣	١٣,٣٨٧	—	٩٨٦,١٤	٢٩٣,٠٨	١٩٢٦,٤٤	١٢٢٣,٥٦
اليابان	١٢٦,٧٠	٢٠٥,٧٦	٨٥,٩٩	—	٠,٠٧٤٧٠٥	٧٣,٦٣	٢١,٨٨	١٤٣,٦٤	٩١,٤١
سويسرا	١,٤٨٠٣	٢,٣٩٢٦	—	٠,٠١١٦٥	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٨٢	٠,٢٥٥١	١,٦٧٦٦	١,٠٦٤٩
بريطانيا	٠,٦١٦٩	—	٠,٤١٧٤	٠,٠٠٤٨٦٦	٠,٠٠٠٣٦٣	٠,٣٥٧٨	٠,١٠٦٤	٠,٦٩٩٨	٠,٤٤٥٢
الولايات المتحدة	—	١,٦١٨٥	٠,٦٧٤٨	٠,٠٠٧٨٨٣	٠,٠٠٠٥٨٨	٠,٥٧٩٣	٠,١٧٢٢	١,١٣٣٩	٠,٧١٩٣

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٥٦٣,٨٤	٦٦٠٩,١٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦١٧,٥٥	٢٥٧٩,٠٠
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٢٩٢,٣٠	٤٢٦٩,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٧٠٣,٣٧	١٨٠٢١,٧٠
مؤشر داكس الالماني	٣٣٥٩,٤٦	٣٣٢٩,٧٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	66.75	66.50
Allied Sign.	70.38	70.88
Am Brands	49.13	49.13
Am Express	60.63	61.38
American Tel.	34.50	34.63
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	26.50	27.00
Atl Richf.	131.50	130.88
Avon Prod.	55.00	54.00
Bankamerica Corp.	106.50	107.25
Boeing	101.50	101.50
Boise CASC	29.63	29.38
Bristol My.	59.38	62.00
Caterpillar	78.25	77.88
Chase Manh.	95.50	96.88
Chevron	65.25	65.25
Chrysler	30.00	29.88
Citicorp.	112.88	114.75
Coca Cola	57.63	56.75
Colgate	101.88	101.63
Columbia Gas	57.88	58.00
Corning Inc.Cpc In	44.75	44.38
Cpc Internat	80.00	80.50
Csx Corp.	45.75	44.25
Cyprus Amax Min.	22.25	22.63
Deere	44.00	43.63
Delta Air Lines	90.00	90.25
Digital Equipment	25.63	26.75
Disney Corp.	73.25	73.88
Eastm Kodak	77.25	77.50
Estee Lauder -A-	47.75	47.50
Exxon	103.63	104.00
Fina	63.88	64.00
Ford	32.88	32.00
G.T.E. Corp.	43.88	44.50
Genl Dynamics	63.25	64.25
Gilette	79.50	77.38
Halliburton	70.13	69.38
Hilton	25.75	25.25
Honeywell	70.88	70.63
IBM	133.13	136.63
INA	15.75	15.75
Inco Ltd.	30.63	31.25
Intl Paper	40.38	40.88
ITT Corp.Johns	58.88	58.75
Johns.	53.63	54.63
JP Morgan Co.	98.38	101.38
K Mart	12.50	12.38
Kellogg	65.88	66.88
Litton	39.00	39.13
Lockheed Martin	83.63	83.38
Loews	86.00	89.13
Mallinckrodt	39.25	40.25
Merck	81.50	85.25
Merril Lyn.	88.88	91.00
Min Mining	82.50	84.63
Mobil	126.13	126.38
Monsanto	40.00	39.38
Motorola	59.13	59.50
Natl Semiconductor	28.50	29.50
NAVISTAR	9.88	9.75
Occ. Petrol.	23.75	24.00
Olin	40.38	41.13
Pac. Gas	23.38	23.13
Penny	46.00	46.25
Pepsico	32.88	32.13
Pfizer	84.00	86.00
Pharmacia Up John	34.75	35.38
Placer Dome	17.38	17.75
PolaroidQuaker	39.00	38.25
Quaker Oats	38.63	38.38
Santa Fe Sth. Pac.	16.38	16.38
Schlumberger	107.75	106.63
Sears Roeb.	50.88	50.75
Sony Corp Adr.	72.00	72.38
Tandy	53.00	51.25
Tenneco	38.63	38.50
Texaco	106.98	106.00
Texas Instr.	86.13	89.13
Textron	105.13	104.13
Time Warner Inc.	42.50	42.63
Ual	72.50	72.13
Union Carbide	43.13	43.38
Union Pacific Corp	58.50	58.38
Unisys	6.13	6.13
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	27.50	27.38
Usx Steel Grp.	26.00	25.88
Utd Techno.	74.98	74.88
W.R.Grace	47.50	47.88
Warner Lamb.	94.75	92.75
Westinghouse El.	17.75	18.13
Woolworth	22.38	22.13
Xerox	58.25	58.25

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	824.00	815.00
Air Liquide	882.00	860.00
Alspi	648.00	645.00
American Tel Tel	200.00	199.60
Anglo Amer. C S.A.	358.10	357.50
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	744.00	716.00
Barrick Gold	134.20	134.10
Bayer Aktiengesells	236.09	231.80
BHV	600.00	595.00
Bic	858.00	845.00
Bon Marché	1026.00	1026.00
Bouygues	561.00	549.00
Bq Commerc. Maroc	380.00	380.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3514.00	3435.00
Casino Gui Per Adp	214.70	209.70
Casino Guichard-Per	252.40	247.80
CFF	68.30	68.95
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	212.50	215.00
Club Méditerranée	453.00	446.00
Comptoir des Entrep.	11.35	11.30
Credit Lyonnais	204.00	198.10
Danone (ex BSN)	890.00	879.00
DMC	141.00	141.00
Du Pont Nemours	606.00	592.00
East Rand Prop	2.66	2.70
Eaux (Gle Des)	722.00	769.00
ELF-Aquitaine	544.00	539.00
Eridania Beghin	893.00	882.00
Esso	537.00	536.00
Eurafrance	2507.00	2469.00
Exxon Corp.	500.00	495.00
Fives-Lille	2317.00	2340.00
Galeries Lafayette	316.00	309.90
General Motors	329.00	320.00
GTM-Entrepose	230.00	229.00
Hoechst Akt.	781.00	768.00
IBM Corp	69.10	69.00
ICI Ltd Plc	384.00	376.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	1039.90	1014.00
Legrand ADP	712.00	706.00
Locindus	820.00	829.00
Longometal-Afrique	100.00	104.00
LVMH	1346.00	1328.00
Lyonnaise des Eaux	542.00	540.00
Metaleurop	73.10	73.60
Mitsubishi Corp.	48.90	49.20
Mobil Corp.	750.00	730.00
Moulinex	128.50	127.90
Nicolas	513.90	513.10
Nlles Galeries	424.30	423.30
Nord-Est	136.10	139.50
Norsk Hydro	275.60	270.10
O.N.A.	321.00	301.00
L'Oréal	1995.00	1914.00
Petrofina	1955.00	1931.00
Philips Electronics	268.10	264.00
Pinault-Printemps-R	2385.00	2340.00
Primagaz	548.00	543.00
Procter and Gamble	696.00	670.00
Radiotechnique	26.35	26.40
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	900.00	973.00
Saint-Gobain	787.00	788.00
Saint-Louis	1399.00	1385.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	224.70	223.30
S.G.E.	133.00	125.70
Shell Transport	98.50	97.00
Siemens AG	294.00	292.00
SKF Aktieb	142.00	142.10
Skis Rossignol	135.00	133.00
Sommer-Allibert	192.00	185.00
Thomson-CSF	191.70	189.90
Total	475.50	467.00
Valeo	366.30	362.00
Vallourec	345.00	345.00
Volkswagen AG	3136.00	3106.00
Wagons Lits Tourism	1495.00	1495.00
Worms (CIE)	359.00	351.20
Zambia Copper Inves	15.05	13.00
Zellidja S.A.	147.50	147.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.43	4.44
Asda Group Plc	1.12	1.12
Assoc Brit Foods	5.30	5.29
BAA Plc	5.06	5.02
B.A.T.	5.22	5.22
Barclays Plc	10.63	10.63
Bass	8.15	8.15
BG PLC	1.77	1.78
Bicc	2.66	2.64
Blue Circle	4.09	4.09
Boc Group	9.43	9.42
Boots Co Plc	6.68	6.83
British Aerospace	13.42	13.54
British Airways	6.20	6.42
British Petroleum	6.86	6.82
British Telecom	4.26	4.32
BTR	2.51	2.54
Burmah Oil	10.16	10.00
Cable Wireless	4.97	4.93
Cadbury Schweps	5.21	5.29
CENTRICA	0.61	0.59
Charter	7.78	7.78
Coats Viyella	1.38	1.38
Commercial Union	6.51	6.47
Cookson Grp Plc	2.17	2.16
Cordiant	1.32	1.28
Courtaulds	3.54	3.50
Dalgety	3.43	3.43
Dixons	5.31	5.37
Ecc Plc	1.95	1.99
General Accident	8.11	8.05
Genl. Electric C°.	3.77	3.78
GKN	9.95	9.90
Glaxo	10.83	10.80
Granada Grp	9.10	9.06
Grd. Metropol. Plc	4.89	4.83
Great Univ. Stores	6.39	6.33
Guard. Ryl. Ex.	2.80	2.77
Guinness Plc	4.98	4.96
Hanson Tr Plc	2.97	2.82
HSBC HLDGS	14.54	14.34
ICI PLC STK UTS	7.20	7.21
Kingfisher	6.75	6.73
Land Sec PLC	7.86	7.73
Legal Gen. Grp.	3.95	3.90
Lloyds Bank Plc.	5.09	5.03
Lonrho Plc.	1.37	1.36
Lucas Ind. Plc.	2.08	2.06
Marks Spencer	4.92	4.93
Microbix Biosystems	0.74	0.75
National Power	5.13	5.00
Natwest	7.03	7.04
P. and O.	6.25	6.30
Pearson Grp.	7.40	7.30
Pilkington	1.23	1.20
Prudential Corp.	5.67	5.57
Racal Electronics	2.85	2.83
Rank Org.	4.38	4.36
Reed Intl.	11.33	11.32
Reuters	5.97	5.97
Rexam	3.29	3.25
Rolls Royce	2.44	2.42
Royal Sun	4.45	4.42
RTZ Corp.	9.52	9.47
Sainsbury	3.28	3.30
Sears Holds	0.75	0.75
Shell	10.52	10.38
Siebe Plc	9.83	9.79
Skbeec.	9.12	8.94
Std. Chart. Bank	8.50	8.44
Storehouse	2.31	2.30
T.I. Group.	5.54	5.56
Tarmac	1.17	1.12
Tate and Lyle	4.36	4.32
Tesco	3.63	3.64
Thorn EMI	11.63	11.53
Unilever	15.30	15.30
Unit Biscuits	2.30	2.28
Vickers	2.24	2.23
Vodafone Group	2.84	2.87
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	310	324
Bridgestone Corp	2550	2580
Canon Inc	2940	2930
Fuji Bank	1270	1330
Fuji Photo Film	4320	4310
Hitachi	1130	1140
Honda Motor	3880	3850
Jal	450	451
Kirin Brewery	955	985
Matsushita E Ind	1970	1980
Mitsubishi Corp	1050	1090
Nec Corporation	1500	1520
Nihon Kagaku San	450	460
Nip Steel Corp	361	363
Nomura Secs	1190	1340
Pioneer Elec.	2220	2260
Sharp Corp	1540	1500
Sony Corp	9100	9130
Sumitomo Bank	1250	1320
Takeda Cham Inds	2790	2790
Sumitomo Corp	836	868
Toshiba Corp	715	707
Toyota Motor Co	3440	3460
Yamaichi Secs	300	313
Yamanouchi Pharm	2570	2560

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.93	37.55
Bayer AG	69.90	69.32
Bay Mot Werke	1402.00	1341.00
Commerz Bank AG	46.50	46.30
Daimler Benz AG	130.00	129.60
Degussa AG	714.00	705.00
DT Babcock St	77.50	77.80
Dresdner Bank AG	58.70	58.70
Hoechst AG	68.80	67.12
RWE-DEA AG	426.50	426.00
Schering AG	169.00	166.00
Siemens AG	88.05	87.65
Bay Vereinsbank	68.25	66.31
Dt Lufthansa AG	22.45	22.20
Mannesmann AG	644.50	636.50
Preussag AG	441.00	436.00
Thyssen AG	363.00	350.00
Veba AG	92.15	90.30
Volkswagen AG	911.50	921.70
Deutsche Bank AG	90.60	90.55
Linde AG	1122.00	1112.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٤	٥.٩٣	٣.٠٦	١,٠٠	٣.١٣	٠.٣٧	٢.٨٧	٣.١٨	٦.٨٠	—
لشهر	٥,٥٦	٦.٠٧	٣,٠٦	١,٣٨	٣.١٨	٠.٣٩	٣.١٥	٣,١٧	٧.١٣	٤.٠٥
لـ٣ اشهر	٥.٦٩	٦.٢٢	٣,١١	١.٨٧	٣.٢٢	٠.٥٣	٣,٢٧	٣.٢٢	٧.٠٣	٤.٠٧
لـ٦ اشهر	٥.٨٧	٦.٥٣	٣.٠٦	١.٩١	٣.٢٤	٠.٤٢	٣.٦٦	٣.٢٣	٦.٩٢	٤.٠٨
لسنة	٦.٢٥	٦.٩٠	٣.١٢	١.٩٣	٣.٣٥	٠.٤٩	٤.٢٨	٣.٤٣	٦.٨١	٤.١٨
لـ٥ سنوات	٦.٧٥٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٨٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧.١٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٧,٩٥	٣٤٨,٢٥
الفضة	٤.٧٩	٤.٨٠
البلاتين	٣٦٦,٥٠	٣٦٥.٥٠
البلاديوم	١٥٨,٠٠	١٥٤.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣١٢.٥٠	٣١١,٠٠
آب	٣١٠,٦٠	٣٠٨,٠٠
تشرين الأول	٣٠٦,١٠	٣٠٤,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٥٨,٠٠	٢٣٣٧.٥٠
الألومينيوم	١٥٥٥,٠٠	١٥٤٨,٠٠
القصدير	٥٧٤٥,٠٠	٥٧١٥,٠٠
النيكل	٧٣٥٠,٠٠	٧٢٠٠,٠٠
الزنك	١٢٤٠,٠٠	١٢٣٢.٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٢٣,٠٠	١٦٢٣,٠٠
آب	١٥٨٧,٠٠	١٥٧٧,٠٠
تشرين الاول	١٥٩٣,٠٠	١٥٨٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو	١٣٨٠,٠٠	
ايار	١٤١٩,٠٠	١٤٠١,٠٠
تموز	١٤٤٥,٠٠	١٤٤١,٠٠
ايلول	١١,٣٠	١٤٥٦,٠٠
سكر		
ايار	١١,٣٠	١١,٠٣
تموز	١١,٠٦	١٠,٧٩
تشرين الاول	١٠,٨١	١٠,٦٢
بن		
ايار	١٨٩,٠٠	١٧٨,٧٥
تموز	١٧٢,٥٠	١٦٤,٥٠
ايلول	١٥٨,٧٥	١٥٢,٧٥
قطن		
ايار	٧١,٨٩	٧٢,٣٠
تموز	٧٣,٦٥	٧٢,٩٥
تشرين الاول	٧٤,٧٥	٧٥,٢٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٣٨٥,٥٠	٣٨٢,٠٠
تموز	٣٨٩,٥٠	٣٨٥,٥٠
ايلول	٣٩٢,٥٠	٣٩٠,٠٠
الذرة		
ايار	٢٩٨,٥٠	٢٩٩,٢٥
تموز	٣٠٠,٥٠	٣٠٢,٥٠
ايلول	٢٨٩,٥٠	٢٩١,٢٥
حبوب الصويا		
ايار	٨٤٨,٠٠	٨٤٦,٠٠
تموز	٨٥٠,٠٠	٨٥٢,٥٠
ايلول	٧٥٢,٠٠	٧٥٠,٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٤,١٠	٢٣,٩٩
تموز	٢٤,٥٦	٢٤,٣٧
ايلول	٢٤,٨٧	٢٤,٧٥

بيئة وتراث

في "يوم التراث الوطني" منى الهراوي لـ"النهار":

لا نريد الحلول محل أحد والأولوية للمتحف الوطني
الجميع يشكو الكسارات ... ووعد بحل مشكلة الزوق

بعد انشائها "مركز الرعاية الدائمة" الذي يعتني بالاطفال المصابين بداءي السكري والتلاسيميا ووضعه على سكة العمل، يتركز اهتمام اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، اليوم، على امرين اساسيين: التراث والبيئة من جهة، وتحسين وضع المرأة اللبنانية من جهة ثانية.

وهي تخصص معظم وقتها في مكتبها في مركز الرعاية لهذين الموضوعين، وتؤمن ان التوعية هي الاساس في تحسين وضع المواطن اللبناني، وتعتبر ان مساهمته المباشرة في قيام هذه المؤسسات كفيلة انقاذ التراث والتاريخ والبيئة والهوية من ناحية، وتطور المرأة في مجتمع مدني اكثر تقدما.

من هنا كان انشاء "المؤسسة الوطنية للتراث" برئاسة السيدة الهراوي. وقد اعلنت اليوم، العاشر من نيسان، "يوم التراث الوطني"، وتعقد "اللقاء التحضيري للمؤتمر الوطني للتراث" للبحث في شؤون التراث وشجونه والخروج بتوصيات لحفظه.

وفي هذه المناسبة، التقت "النهار" السيدة الهراوي لمحاورتها في امور تراثية وبيئية تعني اللبنانيين.

* لماذا انشأت "المؤسسة الوطنية للتراث" رغم وجود جمعيات تراثية وبيئية متعددة؟ هل لأنها فشلت في رأيك ام لكونك زوجة رئيس للجمهورية يدعم قضية الآثار؟

– لا اعتقد ان هذه الجمعيات فاشلة. بل بالعكس، الجميع يقدرون اعمالها ونشاطاتها المثمرة، وهي فاعلة ومستمرة. انا لم انشئ "مؤسسة التراث"، بل قصدني الزملاء اعضاء اللجنة التأسيسية، وهم من نخبة الشخصيات اللبنانية، وطلبوا مني ترؤس المؤسسة لاعتبار ان وجود شخص مسؤول او ذي صفة رسمية يدعم عمل المؤسسة ويفعّله. في البداية وجدت الامر صعبا، ولم اكن اريد ان يعتقد احد انني اريد الحلول مكانه، لكن عندما شرح لي الاعضاء شمولية اعمال المؤسسة وتنسيقها مع المؤسسات والجمعيات الاخرى والتكامل معها، قبلت المهمة. وما المؤتمر الذي سنعقده اليوم العاشر من نيسان الا لتأكيد التعاون مع المؤسسات الموجودة، وهذا ما اؤمن به، ومعا نكمل المشوار.

وجود مسهل

* الى اي مدى افاد وجودك بصفتك عقيلة رئيس الجمهورية في "تقليع" المؤسسة؟

– لا شك في انه افاد كثيرا بسبب التسهيلات التي تتمتع بها زوجة الرئيس، وخصوصا في التعاطي المباشر مع وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار. بعد التفهم انا هنا للمساعدة والتعاون مع الجميع ولا نهدف الى الحلول مكان احد. جل ما نريده هو اشراك العدد الاكبر من الناس وتوعيتهم للمحافظة على التراث والبيئة.

* ماذا حققت مؤسسة التراث منذ تاريخ انشائها حتى اليوم؟

– البدايات تكون دائما صعبة. اجتماعات المجلس التنفيذي للمؤسسة مكثفة جدا لنتمكن من وضع الخطوط العريضة لها، واهمها الحفاظ على التراث في نطاقه الواسع، من آثار وتقاليد وعادات والبيئة في لبنان.

انا من المؤمنين بان الانسان يبدأ خطوة خطوة. وتراثنا تضرر كثيرا نتيجة الحرب. لذا ارتأينا ان نعطي المتحف الوطني الاولوية في الاهتمام، لأنه الاكثر تضررا من الحرب وكان مركزا اساسيا للدمار.

* لماذا يتركز الاهتمام الرئيسي على المتحف الوطني؟

– صحيح ان الدولة تقوم باصلاحه والاهتمام به، لكن رأينا ان الاعمال تسير ببطء. لذا ارتأينا الوقوف الى جانبها ومساعدتها ودعمها في انجاز هذه المهمة في اسرع وقت ممكن.

فالمتحف يضم مجموعات كبيرة من الآثار من مختلف المناطق اللبنانية، ويمكن الناس مشاهدتها في مكان واحد. اضافة الى ان الجيل الجديد، وهو جيل المستقبل، لا يعرف المتحف ولا تراثه وآثاره. وبلد من دون تراث هو بلد من دون تاريخ. التراث والتاريخ هما اللذان يعطيان حب البقاء والتمسك بالوطن والارض. من هنا اعطاؤنا الاولوية للمتحف. لكن الامر يتطلب شغلا كبيرا ووقتا طويلا. فموجودات المتحف تعرضت للكثير من الاذى والاضرار، وبعضها كان مطمورا، والبعض الآخر مغمورا بالمياه، ويلزمها ترميم واصلاح. لذا اخذنا على عاتقنا كمؤسسة، المساهمة في اعادة اعمار المتحف لنتمكن، في اقرب فرصة ممكنة، من اعطاء الجيل الجديد الفرصة للمجيء الى المتحف والتعرف الى تاريخه وحضاراته، حتى ولو لم يكن مكتملا نهائيا.

هذا لا يعني اننا لا نملك ايضا امدافا مستقبلية لمساعدة بقية المناطق والبيوت والاماكن الاثرية.

* ما الهدف من اقامة مؤتمركم اليوم؟

– مؤتمرنا اليوم سيكون لقاء وطنيا، نريد ان نطلع من خلاله على حاجات المؤسسات الاخرى في بيروت والمناطق، ووضع اطر التعاون وسبل تخطي الصعوبات والمشكلات التي تعترض الآثار والتراث اجمالا. انه المؤتمر الاول من نوعه، لذا نريد ان تكون خطانا ثابتة. ولا ننسى ان اعضاء المؤسسة لديهم اعمالهم الاخرى وليسوا متفرغين. لذا طلبنا في الاعلان الذي وزعناه اشتراك عنصر الشباب اللبناني وانتسابه الى المؤسسة للحفاظ على التراث والآثار. وقد وردتنا بالفعل اتصالات كثيرة للاستفهام. ومن اهمية "مؤسسة التراث" ان الشعب عندما رأى ان المسؤولين المعنيين يعملون مباشرة فيها، شعر اننا نعمل من اجله، وهو في حاجة الى من يمد له اليد. والمؤسسة تمد يدها الى كل الناس، لكي نحافظ جميعا على التراث، واعتقد ان المبادرات الفردية مهمة جدا ولها دور كبير في تحقيق حلم او رؤية او مصير بلد بكامله، لأننا من المؤمنين بان بقاءنا ضروري في لبنان، وهو مرتبط بالحفاظ على تاريخنا وتراثنا وبيئتنا.

الشباب المنتسبون

* ماذا يكون دور الشباب فعلياً على الارض في حال انتسابهم الى مؤسستكم؟

– ستؤلف لجانا عدة وسيكون هناك اشخاص على اتصال مباشر مع هؤلاء الشباب لتوزيعهم بحسب اهتماماتهم على فروع متعددة، مثل الهندسة، الثقافة، التاريخ، التنقيب عن الآثار، الاعلام، العادات والتقاليد، البيئة والفن. وسنعلن ارقاما او سبلا للاتصال، يتوجه من خلالها كل طالب انتساب الى الفرع الذي يستهويه.

* ماذا تفعل "مؤسسة التراث" من اجل الآثار المكتشفة في وسط بيروت والمواقع الموصى بحفظها؟

– لقد سبق ان زرت الآثار في وسط العاصمة ونحن في انتظار القرار الذي ستتخذه الدولة في شأنها، وهي تنسق لذلك مع الاونيسكو، لنتمكن تاليا من التعاطي مع الامر واتخاذ الموقف المناسب في شأنه.

٣٥٠ بيتاً

* كان لديك اهتمام خاص ايضا بأمر البيوت التراثية في بيروت وزحلة وبقية المناطق. اين اصبح اليوم؟

– وردتنا اتصالات عديدة لدى صدور قرار تجميد عقارات تراثية في بيروت. وعند استفسارنا الامر من مجلس الوزراء أفدنا ان التجميد سيطاول ٣٥٠ بيتا من اصل ١٢٠٠. من ناحية اخرى، ثمة بيوت حرام المس بها او هدمها لانها تمثل رمز لبنان. واما البيوت المخربة او المتضررة جدا والتي من الافضل ان تهدم، فيجب ان توضع شروط محددة عند اعادة بنائها، تحفظ الطابع التراثي للبلد. وهنا تكمن اهمية البلديات والمختارين والتنظيم المدني، في المحافظة على التراث، وعدم هدم بناء جميل وصون محيطه.

تضم مؤسستنا عددا من المهندسين المدنيين والمعماريين، وسنقدم مستقبلا وجهة نظرنا في هذا الموضوع، وفي اشراك العدد الاكبر من اللبنانيين في المؤسسة، بحيث يعتبر كل منهم نفسه تلقائيا معنيا بتراثه ومسؤولا في الحفاظ عليه وعلى بيئته وعلى مستواه المعيشي.

* العالم اليوم يتجه الى دمج الآثار والتراث بمحيطها البيئي. ولبنان غني بمثل هذه المناطق، لاسيما وادي نهر ابرهيم ووادي قاديشا ووادي نهر الكلب. لكن هجمة الكسارات الوحشية تهددها. فماذا تفعلون كمؤسسة من اجلها؟

– كل الناس يشكون الكسارات. وعلى الدولة الاهتمام فعليا بهذا الامر، وعدم السماح باقامتها في مناطق قريبة من السكان او الاماكن الاثرية، لما لها من انعكاسات سلبية على صحة الناس وجمال الطبيعة. واعتقد ان الدولة هي في هذا الوارد، ووزارة البيئة في صدد وضع رؤية جديدة لابعاد الكسارات عن الامكنة الاثرية وحيث توجد كثافة سكانية.

موقع متريت

* في المخطط التوجيهي للكسارات يلحظ اقامة كسارة في بلدة متريت في الكورة مثلا، وهي لا تبعد سوى كيلومتر واحد عن منطقة فيها معابد رومانية ومعالم اثرية غنية. وقد وعد رئيس الجمهورية في بكركي بتعديل هذا المخطط وازالة متريت عنه. فاين اصبح الوعد؟

– انا اناشد المسؤولين فعلا اخذ الامر في الاعتبار. فمنطقة الشمال غنية بالآثار الرومانية والعربية، مثل كل لبنان. واطلب الى اللبنانيين المساهمة في العمل ليس من خلال المؤسسة الوطنية للتراث فحسب، بل ايضا من خلال جمعياتهم المحلية والمؤسسات التي تمثلهم في بيروت والمناطق، ليسهل التحرك وتأتي النتائج اكثر ايجابية وفاعلية.

* ولكن عندما تعطي الدولة رخصة لاحدى الكسارات، فكيف يواجه المواطنون امرا مشرعا؟

– هذا صحيح، لسوء الحظ. لذا اعتقد انه عندما ننظم انفسنا كمؤسسة وعلى نطاق اوسع واشمل، يمكننا لاحقا لفت نظر الدولة وايقاظها الى تأثير بعض الامور واخطارها.

* لكن الى حين تنظيم انفسكم ربما يكون الاوان قد فات؟

– آمل ان تسير الامور في السرعة المطلوبة.

* هل تتكلمين مع الرئيس في امور كهذه؟

– طبعا. ولكن لا ننسى ان هناك مجلس للوزراء والقرار يعود اليه.

* لكن للرئيس ايضا كلمته ورأيه؟

– طبعا، لا شك في ذلك. ولكن هناك وزراء ايضا لا يمكن تخطي رأيهم.

وداخون الزوق

* عندما افتتح رئيس الجمهورية سوق الزوق وعد بايجاد حل نهائي لداخون معمل الكهرباء. فاين اصبح هذا الوعد؟

– يعمل وزير الموارد المائية والكهربائية حاليا على هذا الموضوع، المعدات اللازمة والفيلترات الضرورية صارت جاهزة. يجب الا ننكر عمل الدولة.

* الناس متضررون في صحتهم!

– انا مع الناس. ولكنني اعرف ايضا تمام المعرفة ان وزير الموارد المائية والكهربائية حريص هو ايضا على صحة الناس في الزوق، ويعمل جديا على "تظبيط" الوضع. ومن خلال لقاءات لي في الخارج، تبين ان الوضع البيئي في العالم كله، لاسيما حيث يوجد استيطان سكاني في مناطق فيها معامل، تؤثر في صحتهم وتتسبب بأمراض كثيرة مثل السرطان والسكري وغيرها. لا اريد ان ادافع عن احد. لكن البلد خارج من حرب وهناك امور كثيرة تتطلب المعالجة في وقت واحد.

لكن ما يطمئن ان الناس اصبحوا اكثر وعيا وحريصون على ضرورة خدمة هذا الوطن والحفاظ عليه بأي ثمن. طبعا، الامكانات ضئيلة ولكن عندما يتمتع الانسان بارادة، ففي امكانه تحقيق شيء ما.

* هل تأخذ منك وعدا آخر، مماثلا لوعد الرئيس بالسعي الى حل مشكلة داخون الزوق؟

– هذا اكيد.

* هناك ايضا مشكلة تلوث الشاطئ اللبناني، الذي اصبح مصدرا للنفايات بدل الفكر والاشعاع، فماذا تفعلون؟

– الامر، طبعا، مزعج جدا. والنفايات، مثل مكب برج حمود، تشكل خطرا بيئيا وصحيا خطيرا جدا على صحة الناس، الى جانب التشويه الجمالي للشاطئ. هذه كلها امور متراكمة ويجب معالجتها. ونحن نهتم. ولكن لدينا اولويات تهمنا بالمتحف وكل ما يتعلق بالآثار والبيئة. نريد ايضا تشجيع الناس في مختلف المناطق الاهتمام بضيعهم وقراهم والآثار والتراث فيها. وليس في العاصمة فحسب.

* هل تريدين توجيه كلمة في "يوم التراث الوطني"؟

– نعقد "اللقاء التحضيري لليوم الوطني للتراث"، للمرة الاولى في لبنان، يجمع اللبنانيين رسميا وشعبيا لنتمكن فعلا من التعاون معا وتحقيق حلمنا في استعادة تراثنا والمحافظة عليها وعلى تاريخنا التي نفتخر ونعتز به. وهذا الامر لا يتم بالحكي فحسب، بل بالعمل ايضا والفعل هو الذي يعطي نتيجة حقيقية.

مي عبود ابي عقل

منى الهراوي، وجودي سهل الامور. (علي حشيشو)

في سطور

تأسست "المؤسسة الوطنية للتراث" عام ١٩٩٦، وتتلخص اهدافها بالآتي:

١ – الاسهام في تنمية الوعي لدى المواطنين باهمية تراثهم وتعبئة طاقاتهم كل في موقعه واشتراكهم في العمل في سبيل تحقيق ذلك.

٢ – التعاون والتنسيق مع مختلف الادارات الرسمية المختصة والهيئات والجمعيات والشركات المعنية باهدافها والمنظمات الدولية من اجل:

أ – الحفاظ على التراث الوطني في جميع وجوهه التاريخية والاثرية والثقافية والفنية والمعمارية والطبيعية والبيئية، وتنمية هذا التراث.

ب – تكوين مركز وثائقي يفيد منه جميع المهتمين في شؤون التراث.

ج – دعم النشاط الذي تبذله البلديات والجمعيات المتخصصة في مجالات الحفاظ على التراث وابرازه والمساعدة في تحقيق الاهداف المرجوة في هذا السبيل.

د – تنظيم مختلف النشاطات والاعمال بغية تحقيق هذه الاهداف.

الاعضاء المؤسسون

وتألفت هيئتها الادارية الاولى من الاعضاء المؤسسين: الرئيسة منى الهراوي، نائب الرئيس غسان تويني، امين السر اسعد نبيلة، امين الصندوق ريمون عودة، ميشال اده، مروان حماده، بهمية الحريري وجورج زوين اعضاء. وممثل المؤسسة لدى الحكومة امين البزري.

مؤتمر صحافي لشهيب

يعقد وزير البيئة اكرم شهيب مؤتمراً صحافياً الثالثة بعد ظهر الثلثاء المقبل في قاعة "السيرين" في فندق "سمرلند"، يعلن فيه نشاطات يوم البيئة العالمي ومن ضمنه حملة "الزرال الكبير" لتنظيف الشاطئ اللبناني.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة DSI تطلب مندوبي مبيعات في كافة المناطق اللبنانية مدخول يومي يتعدى ٤٠$ الحضور شخصيا بيروت – سوق الروشة Bloc C الطابق الثالث ت ٠٣/٣٥٤٠٠٥ طرابلس – شارع الثقافة – بناية دمعة الطابق الخامس. التلفون ٠٣/٧٣٩٦٢٥

S.E.E/ Achrafieh in need of computer Technician, 2 years exp. Tel. 324436

مطلوب موظف محاسب ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات دواما كاملا لمحلات عصام اللبان. الهاتف ٣٥٣٦٣٠/١

شركة سياحة وسفر تطلب آنسة لديها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للمراجعة الاتصال بالارقام ٥٨٣٩٩٣/٤ بين ٩،٣٠ صباحا و٢،٣٠ بعد الظهر.

مطلوب فني حائز علي شهادة مهنية BT لديه خبرة لا تقل عن سنة واحد. الاتصال بالهاتف ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٩٥٠٢

مطلوب للعمل في السعودية سكرتير خاص يجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية كتابة وتحدثا مع الاختزال والكومبيوتر. المراجعة الاتصال بمكتب المهندس رفعت سعد. الهاتف خليوي ٢٧٥١٥٣ عادي ٣١٦٦٤٧

Soc. Com. Kaslik rech. secretaire dynamique exp. min. 2 ans con. windows. Tél.: pr. R.V. 09/914194 - 03/677377

Immediate vacancy for a sales representative, age 28-35 university graduate, preferably in business administration, languages arabic and English, French is a plus. experience is a *must*. Please send C/V to Fax No. 01/430353 before end of april 1997

مطلوب ٣ مهندسين في الكومبيوتر وبائعي كومبيوتر وبرامج الى السعودية الخبرة لا تقل عن ٣ او ٥ سنوات Autocad لغة انكليزي جيدة. ت ٠٣/٢٤٨١٦٠

An advertising agency is seeking a creative graphic designer, able to conceive bright ideas and execute them. Experience is a must in Corel Draw/ photoshop/ Illustrator and Quark Express. *Please Call 01/482680*

Offrons activités délégues(es) culturels - temps libre, assurons seminaire marketing. Tél.: 01/216112 (9h - 14h).

Sté à Nahr- El- Mott cherche secrétaire niveau Bac hor. 8h à 19h. Tél.: 01/885300/301

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تجيد اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في شركة في فرن – الشباك الافضلية لسكان المنطقة. الاتصال بين ٣–٥ بعد الظهر بالرقم ٨٨٠٦٥٨

Embassy of India invites applications for the post of a translator proficient in Arabic. French and English. Knowledge of English typewriting is essential. Address: Kantari *Street, Sahmarani building,* Beirut Tel. 353892 & 372619

مطلوب سائقون لمطعم برج الحمام انطلياس – الحضور شخصياً

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

Required assistant with exp. in secretary or account. Call 03/ 322950 Mr Tony.

شركة تجارية تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا، خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بدليز ٠١/٢٨٥٠٨٠

الدار للخدمات السياحية تطلب موظفات حسنوات المظهر مع لغة انكليزي + فرنسي. الاتصال قبل الظهر من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر. ت ٠١/٧٨٥٢٣٥/٦

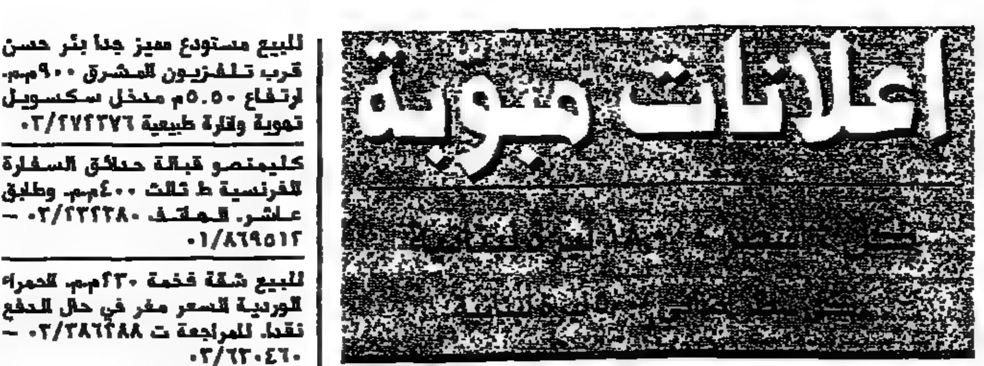
Electronic Systems Company seeks young accountant for full time job. No experience required. Please Call 01/202352 for an interview.

مطلوب مدير محاسبة وكومبيوتر لشركة تجارية. الهاتف ٠١/٨٠٨٧٣٣ – ٠١/٨٦٢٢٣٩

A Consulting & Management Company
Is Looking to Recruit a
Chief Accountant
(With Min. 3 Yrs Experience)
Please Fax Your C.V. on (01) 602385
Tel.: (01) 602367-8-9

Required a Female Secretary
- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer Knowledge (Word & Excel)
- University Graduate.
- Minimum 2 years experience.

Pls. call: (01) 445188 - 445435



شركة طيارة الكتروميكانيك تطلب مهندس كهربائي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات اتقان الانكليزية والفرنسية. ت ٧٣٨٥٢٥/٦ – ٠١/٣٥٣١١١

Dem. vendeuse Empoirio Armani très bon calibre, t.b. salaire experience 5 ans 791591 - 869038

سكرتيرة لمكتب هندسة تجيد اللغة الانكليزية وملمة في المحاسبة والكومبيوتر، ويفضل جامعية. الاتصال ٠٧/٧٢٤٣١٨ – ٠٣/٨٨٠٨٩٨ من س ٨،٠٠ – ١٦،٠٠

مطلوب للعمل في الرياض: ١ – مهندس ديكور interior design engineer خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مع خبرة على Autocad معرفة اللغتين الانكليزية والفرنسية. ٢ – مدير مكتب خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات اجادة اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية بشكل ممتاز. ٣ – بائع في معرض للمفروشات والستائر خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. ٤ – نجار موبيليا له خبرة عالية. الاتصال ٠١/٣١٣٨٣٥

وكلاء Barbie للعطورات في حاجة الى مندوبين ومندوبات في شرقي بيروت والى وكلاء في الشمال والجنوب ٠٣/٢١٢١٧٤

Required: Secretary, good office and computer skills; fluent in English. Fax CV to 01/ 738347 for more information Call 01/738346

[illegible]

لتنظيم حساباتكم الاتصال ٠٣/٧٣١٤١٠

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لموظفي المؤسسات وللطلاب والديبلوماسيين ورجال الاعمال ولمضيفات الطيران. الهاتف ٠٣/٣٩٣٨٠١ – ٨٦٨١٨٩

عقارات

للبيع شاليه حالات سورمير مفروشة ٢١٠م.م. امكان التقسيط لسنة ٠٣/٣٤١٩٣٥

للبيع بلا وسيط شقة فخمة تلة الخياط ٣٥٦م.م. صالونان سفرة، ٤ نوم ٥ حمامات غرفة خادمة موقف سيارتان تكييف وتدفئة مركزية مستقلة سعر نهائي ٦١٠٠٠٠$ الاتصال من ٨ حتى ٣ مساء على الرقم ٣٠٥٠٤٣ – ٣١٧٣٣٧ سامي.

A vendre à cap sur ville app 230m² Tél.: 03/230448 - 01/ 804887 - de 9h à 14h.

للبيع ارض في بيت شباب ٥٩٠م.م. وارض مونتفيردي ١٠٨٠م.م. للمراجعة ٠٣/٦٥٥٥١٣

شقة في كفرحباب ١٥٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة تسهيلات في الدفع، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

للبيع بناية في برمانا سوبردولوكس قرب مطعم فخر الدين مؤلفة من ٤ طوابق جاهزة للتسجيل ومميزة بهندستها التي تأخذ طابع الفيلا كل طابق ١٥٠م.م + ٣٠ بالسفلي منظر شرق على الجبل لا يصدم. للمراجعة ٠٩/٩٣٣٠٦٤ ق.ظ.

For sale, luxurious appartment in Mar Chaya Broummana. panoramic view, 235m² 3 bedrooms. Tél.: 01/284078 - 04/961773

شقة سكنية في بناء حديث في قريطم طابق ٢٣٥م.م. اضافة الى غرفة سائق ومستودع في السفلي السعر النهائي ٣٥٠،٠٠٠$. ت ٠٣/٧٣١٠٧٣

للبيع شقة – البطريركية ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف، بئر ارتوازية، مولد كهرباء. الاتصال ٠٣/٨٨٤١٩٥

ارض عمشيت ٨٣٠٠م.م. التلفون ٠١/٧٨٥٥٩٣/٤/٥/٦/٧ من التاسعة حتى الاولى (جوزف) او ٠١/٣٣٩٩٣٣ بعد الظهر.

مستودع ١١٠٠م.م. في الحازمية مع نزلة كميون اضاءة وتهوئة طبيعية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٤٨٠٣٨٤ – ٠٣/٦٦١١٦٤

في اجمل موقع على خليج جونية ١٠٠م.م من كازينو لبنان شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالون، طعام، ٤ حمامات مع غرفة سائق ومواقف مسقوفة. التلفون ٠١/٥٠٠٧٢١ – ٠١/٥٠٠٦٤٦ – ٠١/٤٨٠٣٨٤ – ٠٣/٨١١٣٤٤

للبيع مستودع في رأس الدكوانة مساحة ٤٠٠م.م. ارتفاع ٥،٥٠م. علو المدخل ٢،٢٠م ٠٣/٧٣٣٧٧٨

شقة تصلح لمكتب
شقة للإيجار في منطقة السوديكو. تصلح لأن تكون مكتباً. الشقة مؤلفة من غرفتي نوم، صالون، غرفة طعام وحمامين. مساحتها ١٤٥م². للإتصال: (٠١)٢١٩٣٠١

DORA GATE
A VENDRE
300 - 600 ou 1000m²
sur le même PALIER
ENTREES Independantes
Ideal pour BANQUES
Ent. COMMERCIALES ou INDUSTRIES Légères
PARKING Privés en S. Sol
Prix IMBATTABLE
FACILITES de Paiements
TEL. 03/274000

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥،٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٣٣٧٦

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر. الهاتف ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٣

للبيع شقة فخمة ٢٣٠م.م. الحمراء الوردية السعر مغر في حال الدفع نقدا. للمراجعة ت ٠٣/٣٨٦٢٨٨ – ٠٣/٦٣٠٤٦٠

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

شقة فخمة للبيع (حريصا – ادما) منظر خلاب، تسهيلات في الدفع تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ – ٠١/٢٨٤٩٣٠

للبيع شقة مفروزة مساحة ١٣٥م.م. بدارو شارع سامي الصلح طابق ثان. ت ٠١/٢٨٢٢٣٩ – ٠٣/٧٣٥٣٠٥

للبيع ارض ١٢٠٠م في النقاش وارض ١٣٠٠م.م. في عين سعادة ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. صناعة في المكلس وارض ٤٠٠٠م.م. اوتوستراد ضبيه ٠١/٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض طريق علم بعبدا الجمهور ١٦٠٠م.م. + بولفار الحدث كميل شمعون ٢٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع مكتب جديد ٨٥م.م. تكييف مركزي قبالة النافعة الطابق الثاني ولجه الطريق. التلفون ٠٣/٨١٠٧٢٧ – ٠١/٥٠٢٥٦٠

روف دوبلكس عكاوي ٢٢٠م.م + ٦٠م.م. تراس شوفاج مستقل – AC/AF – مولد كهرباء ٢ او ٣ نوم ١٨٠٠٠٠ دولار ٠٣/٢٢٠٦٤٤ – Immoplus ٠١/٥٨٧٤٨٧

مكتب الجديدة ٨٠م.م. الطابق السابع. التلفون ٠٣/٦٦٦٨٩١ قرب المحكمة.

مكتب الحازمية غالب سنتر (ط ٣) ٥٨م.م. + خطي هاتف + A/C + موكيت وبرادي ٠١/٨٩٢٤٦٨ – ٠٣/٦٦٤٩٨٨

شقة فخمة للبيع في الحدث حارة الروم ابتداء من ٣٩٠٠٠$ غرفتي نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري

شقة فخمة للبيع في السبتية ابتداء من غرفتي نوم ٤٩٠٠٠$ غرفتي نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري.

للبيع شقة مفروزة جاهزة للبيع. المساحة ١٤٠م.م. قرب مدرسة الحكمة، جديدة المتن. السعر ٦٥ الف دولار. ت ٠٣/٦٢٣٢٧٧

للبيع شاليه دوبلكس Aqua-marina2 طابق رابع E4 الاتصال بالرقم ٠١/٤٥٦٣٧٨

قرب الليسيه الفرنسي شقتان من غرفتين او ثلاث غرف، صالون، غرفة طعام، تراس. السعر مغر جدا So-deco Gestion SAL 01/203070

شقة غرفتان وصالون تصلح للسكن او لعيادة طبيب طابق اول، اول السبتية. الهاتف ٠٣/٨٩٦٧٧٨

Rabieh Zone 3 parcelle 1242m² vente/échange/ Joint venture. Tél.: 03/688115

[illegible]

مكتب ١٣٢ م.م. للبيع او للاستثمار بناء جديد، اوتوستراد سن الفيل – كوينز بلازا طابق ٢. التلفون ٠٣/٦٦٤٢٧٩ – ٠١/٤٩١١٣٣

بداعي السفر للبيع او للاستثمار صالون حلاقة للسيدات بكامل تجهيزاته مع ديكور في ربوة قرب مستشفى سرحال ٠٣/٢٨٧٢٧٧

للبيع او للايجار محل ٣ طوابق ١٤٠م.م. الاشرفية شارع اديب اسحاق ٨٧١٢٥٩

[illegible]

للايجار شقة سكنية في منطقة البوار المساحة ١١٠م.م. للمراجعة ٠٣/٢٩٦٩٧٠

للايجار شقة فخمة تلة الخياط ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان وسفرة جلوس وخادمة، تدفئة – تبريد موقف ٨٦٢٨٦٤ ق.ظ.

شقة ٢٥٠م.م. الاوتوستراد – مدخل انطلياس مكاتب او سكن للمراجعة ٠١/٤٠٥٠٩٦ – ٠٣/٨٣٨٤٣٩

Badaro appt 4eme étage 205m² 3. c. à c. 2 sal. 2 s de. b. c. de b. s. à m. chauf. indiv. T. 01/ 381635 à partir de 13h.

للايجار شقة فخمة تريبلكس ادما بيل اوريزون + مولد + شوفاج A/C، موقف ٤ سيارات مناظر خلابة. ت ٠١/٣٣٤٣٤٧ – ٠١/٣٢١٩٤٧ – ٠٣/٦٠٥٥٣٦

A louer appt. meublé de luxe 2 c. à. c. salon s. à m. Tél.: + park. privée + A/C. Mekalles près Galerie Matta. Tél.: 01/ 560217

مبنى مؤلف من ٧ طوابق (سن الفيل حرج تابت) كل طابق ٢٢٥م.م. تصلح لمصارف او مؤسسات، مكاتب شركات ٨٨٤٨١٥ ومساء ٤٤٥١٩٣

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جدا، قريطم ٦٥٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات). ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦

[illegible]

مطلوب محل ٤٠م.م. ملك فرن الشباك الطريق العام. ت ٣٣٩٠٦٩ – ٠١/٣٣٩٤٠٧ – ٠٣/٦٠٠٠٩٤ (بلا وسيط).

مطلوب ارض حرج تابت جسر الباشا الحازمية الاشرفية بدارو كورنيش النهر. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٣١٣٨٨٣

مطلوب ارض حرج تابت المنصورية الفنار البوشرية دوحة الحص بشامون الحدث الحازمية. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

سيارات

[illegible]

بيك آب شيفروليه مع A/C دوبل جنط ومفرد م ٩٣ الهاتف ٠٣/٢٩٩٦٣٩

Mercedes 280 SE m. 1985 full option. Tél.: 03/305756

1995 Jaquar XJ6 full options 12000 kms. couleur British racing green prix 45,000$ Cash only. Tél.: 01/860469

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

معروض للايجار او البيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ مترا حاضور ٣٦ مترا حمولة ١،١ طن للمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد وسام ٠٣/٢٥٣٠٢٤



مفقود

هربت الخادمة السريلانكية وارنا كولا سوريا ميريساج اليزابيت كوماري فرناندو ٩٧/٢/٤. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا ٠١/٨٦٤٠١٥ – ٣٠٧٢٢٠ – ٦٥٦٢٧٠ – نحذر من يستخدمها ويطبق بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون العمل.

A LEADING TRADING & CONTRACTING CO.
IN SAUDI ARABIA REQUIRES FOR ITS OFFICE IN BEIRUT
A Presentable Executive Secretary
- **AUB or LAU graduate.**
- **Secretarial degree appreciated.**
- **Good command of English, French & Arabic.**
- **Computer literate.**
- **A minimum experience of 3-5 years.**

Interested Applicants shall call:
(01) 348551 for interview or Fax C.V. to (01) 348869

Société étrangère recrute
IMMEDIATEMENT
- **Secrétaires:**
  Connaissance en informatique
  Maîtrise de la langue Espagnole
- **Responsable de dépôt:**
  Entrées et sorties de stocks

Pour plus d'information contacter: (01) 587360/1/3

FOR THE FIRST TIME IN LEBANON
A two days Intensive Seminar course on
Homeopathic First Aid and Philosophy
by: Abdul Hayy Holdjik
Professionally trained Homeopath
Dates: 19th and 20th April, 1997
from 8:30 to 12:00 a.m. and 3:00 to 6:00 p.m.
Location: Toufic Tabbara Center - Zarif Street - Beirut
for Registration call: (01)740224
The Seminar will be taught in English only

JOB VACANCY
Schering AG Pharmaceutical Co./Germany
is seeking the appointment of
MEDICAL REPRESENTATIVES
for its professional operations
in Lebanon.

Applicants should be :
1- Lebanese, preferably MALE
2- Age : not older than 28 years
3- Good command of English language, French is an asset
4- Dynamic, ambitious and willing to develop his professional career
5- Qualifications : Degree in Pharmacy or Medical related sciences

Interested Candidates should send their C.V. with recent photo to :
P.O.BOX : 11-5381
ADDRESS : Messarah Street - Bassila Building - Achrafieh - Beirut
FAX : 01-200322 / TEL. : 01-202098

For a Leading Travel & Tourism company in Beirut
**Chief Accountant (1)* **Accountant (2)*
English & Arabic, Computer Literacy, Experience, University graduate
**General Cashier*
English & Arabic, Experience
Fax your C.V to: (01) 382620; or call tel: (01) 382620 / 382621

ZIAD RIFAI, M.D.
Neurology - Neuromuscular Diseases
Diplomate, American Board of Neurology
Office hours by appointment
Tel: (01) 746017/8 - (03) 331996
Specialty Clinics Center
Maamari Street, Ras Beirut

REQUIRED

A REPUTED COMPUTER COMPANY IN SAUDI ARABIA NEEDS:

1. COMMUNICATION ENGINEER:
WELL-VERSED WITH:
1. Installation & Maintenance of Computer Hardware/Software
2. Networking Novel Netware, Windows NT, Windows 95 etc..
3. Installation & Trouble-Shooting of All Types of Networks.

Qualifications: Engineering in Computer or Equivalent.
Experience: Minimum 3 Years, Hold Driving License, Age: <30 Years.

2. COMPUTER SALES ENGINEER:
WELL-VERSED WITH:
1. Sales & Marketing of Computer and Related Products.
2. Dynamic Business Skills & Familiarity With Saudi Market are Definite Advantage.

Qualifications: BSc. In Computer or Equivalent.
Experience: Minimum 3 Years in Computer Sales.
Hold Driving License, Age: <30 Years.

Candidates are requested to fax their CV's to the following #'s: (01) 860138 - 811385 - 811373 - *or Call us on the above #'s for further details.* Interviews will be held between 7th - 9 th of April.

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٤٥م/١٩٩٤

المنفذ: جورج درزي – وكيلاه الاستاذين انطوان يزبك وسعاد قهوجي.

المنفذ عليه: ايلي صبرا – الاشرفية – قرب سيدة الانتقال – بناية نعوم الريس.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت بالرقم ٩٩٤/٦٨٤ تحصيلا لمبلغ /٢٢،٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة القانونية عن /١٢،٠٠٠/ دولار اميركي اعتبارا من ١٩٩٤/٩/١ والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/١٠/٢٤

تاريخ تسجيل قرار الحجز في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/١١/١٠

العقار المطروح: كامل العقار /٨٢٠/ العيون، قطعة ارض انشىء على ارضها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على ستة قطع كل واحدة مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام ومن طابق اول يحتوي على شقة مؤلفة من غرفتين ودار ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام ومن شقة تحتوي على صالون وسفرة وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومن طابق ثان غير مكتمل وغير محددة تقاسيمه وطابق ثالث شاغط واما البناء بأكمله غير منجز وبدون ورقة وبدون بلاط وبدون منجور وهو كناية عن هيكل مقطع بحجر باطون في بعض اقسامه مساحته ١١١٠م.م. يحده غربا ٨٢١ شرقا ٨١٩ شمالا ٨١٦ و٨١٧ جنوبا ٨٢٣ يشترك بملكية الطريق الخاص ٨٢٣ عقار محدث بالاستناد الى المادة ٣٦ من قانون التنظيم المدني.

اتفاقية بيع شقة في الطابق الارضي مع موقف سيارة لمصلحة اسعد الحاج ١٩٩١/١١/٢٠

اتفاقية بيع الشقة الشمالية الغربية من الطابق الاول لمصلحة ايلي عبد الكريم الياس ٩١/١٢/١٥

اتفاقية بيع الشقة الجنوبية الشرقية من الطابق الاول لمصلحة بيار جبور ٩٩١/١٢/١٥

حجز احتياطي ٩٣/١٠٧/١٠٧ المتن مع حجز تنفيذي ٩٣/٥٨ سند ١٥٠٠ دولار اميركي.

لمصلحة ابيل ابو ديوان كاتب زيادة عامل الاستثمار ٩٣/٢/٥

استحضار دعوى ٩٣/٨٧٦٤ بداية جبل لبنان بيار جبور.

استحضار دعوى ٩٥/١٨١٦ بداية جبل لبنان الدكتور ايلي عبد الكريم الياس.

قيمة التخمين: ٢٥٠،٠٠٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: ٨٤١٤٤،٨٢ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ٩٧/٥/٢ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥%.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٧٢

طالب التنفيذ: بنك مصر لبنان ش.م.ل.

المنفذ عليه: محمود حسين عبد الخالق

السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين وعقد فتح اعتماد مقرونين بمصادقة حساب وكشف حساب والبالغ حتى تاريخ التنفيذ بمبلغ ٩٠٦٦١١٩٦/ل.ل. مضافاً اليه الفوائد واللواحق.

العقارات المطروحة في منطقة مجدلبعنا العقارية للمرة السابعة وهي:

العقار ٢١٩١ قطعة ارض مشجرة ملول. مساحته: /١٦٥٧/م.م. تقريباً.

حدوده: يحده جنوباً طريق عام شمالاً وشرقاً وغرباً العقار ٢١٩٠.

قيمة الطرح المقررة بـ/٢٢٨٦٠٠٠٠/ل.ل.

العقار ٢٣٩٣ قطعة ارض بعل مشجرة زيتوناً وتيناً وملولاً.

مساحته: /٢٨٦٠/م.م. تقريباً.

حدوده: يحده جنوباً طريق عام وشمالاً العقار ٢٣٩٧. وشرقاً العقار ٢٣٩٢ ومجرى ماء وغرباً مجرى ماء.

قيمة الطرح المقررة بـ/١٣٣٢٨٠٠٠/ل.ل.

العقار ٩١٤ قطعة ارض بعل معروسة كرم عنب وزيتوناً.

مساحته /٣٣٤٠/م.م.

حدوده: يحده جنوباً العقار ٩١٥ وشمالاً العقاران ٩١٢ و٩١٣ وشرقاً وغرباً مجرى ماه شتوي.

عليه بناءان صناعيان معد معملاً منشاراً للصخور والرخام. البناء الاول مكتب مؤلف من غرفتين من حجر الاسمنت عدا الاعمدة معد مكتباً للمعمل وهمسة سماوية فيها ثلاثة اعمدة مثبت عليها جسور حديدية ضخمة وونش لنقل الصخور. والبناء الثاني من حجر الاسمنت ايضاً دون ورقة معدة لنشر الصخور والرخام للمعمل صالة بخمسة ابواب بطول ٢٥ متراً وعرض ثمانية امتار وعلى سطح المعمل يوجد بناء آخر احدى جمالته مؤلف من غرفتين وحمام للعمال.

قيمة الطرح المقررة: /١٠٤١٦٠٠٠/ل.ل.

العقار ١٩٢٥ قطعة ارض فيها عريشة عنب وبناء من حجر.

طابقين – السفلي يحتوي على غرفة للسكن ومخزنين ومزرب. والعلوي يحتوي على غرفتين ومشى ومخزن.

مساحته: /٢٥٥/م.م. تقريباً.

حدوده: يحده جنوباً وشرقاً طريق عام وشمالاً العقاران ١٩٢٤ و١٩٢٣ وغرباً العقارات ١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٢٨.

قيمة الطرح المقررة بـ/١٠٨٠٠٠٠٠/ل.ل.

العقار ١٩٢٣ قطعة ارض مشتملة عريش وعليها بناء من حجر طابقين، سفلي خمس اقبية للمؤن والحطب وللبهائم وبيت خلاء، والعلوي يحتوي على غرفتان ودار للسكن ومخزن المؤونة.

مساحته: /٣١٢/م.م. تقريباً.

حدوده: يحده جنوباً العقارات ١٩٢٩ و١٩٣٦ و١٩٢٨ و١٩٢٥ و١٩٢٤ وشرقاً العقارين ١٩٢١ و١٩٢٠ وشمالاً العقار ١٩٢٢ وطريق عام وغرباً العقارين ١٩٢٩ و١٩٢٠.

قيمة الطرح المقررة بـ/٢٤٠٢٤٠٠٠/ل.ل.

العقار ١/١٩٢٤ قطعة ارض عليه بناء قديم يتألف من خمس غرف ومطبخ وحمام من حجر صخر وطابق اول.

مساحته: /٤٠/م.م. تقريباً.

حدوده: يحده جنوباً العقار ١٩٢٥ وطريق عام وشرقاً العقار ١٩٢١ وشمالاً العقار ١٩٢٣ وغرباً العقار ١٩٢٥.

قيمة الطرح المقررة بـ/١٩٢٠٠٠٠/ل.ل.

ان العقارات الثلاثة ١٩٢٥ و١٩٢٣ و١/١٩٢٤ متشابكة بعضها بعضاً.

تخفض قيمة الطرح في المزايدة السابعة بقيمة ٤٠% من قيمة الطرح في المزايدة الاولى.

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/٥/٧ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية والية، وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوماً التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المختار

التكليف ٧٨٢

اعلان
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي حسين شاهين
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٨٣

المنفذون: شفيقة ومروة ومنى ولينا وهلال ومحمود ومروان اولاد احمد رق البذور – وكيلهم المحامي احمد الصباغ.

المنفذ عليها: فاطمة احمد عليدون – مجهولة محل الاقامة.

السند التنفيذي: القرار الصادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في لبنان الجنوبي في تاريخ ٩٤/٦/٢٧ المتضمن اعلان عدم قابلية العقار /٥١٥/ الدكرمان للقسمة بين مالكيه وطرحه للبيع بالمزاد العلني مع محتوياته.

محتويات العقار: بناءان من حجر

– الاول مؤلف من خمس طوابق مختلفة المساحات والمحتويات.

– الثاني مؤلف من ثلاث طوابق مختلفة المساحات والمحتويات.

ان العقار ضمنه اعباء ناتجة عن اشغاله من المستأجرين.

مساحة العقار الفان وثمانية وتسعون متراً مربعاً (٢٠٩٨)م.م.

حدود العقار شرقاً طريق زاروب عنتر، غرباً العقار الرقم ٥٠١ شمالاً بلدية صيدا والعقار الرقم ٥١٤ جنوباً العقار ٥١٦.

بدل التخمين مليار وستمائة وسبعة ملايين وستمائة وسبعة عشر الفاً واربعمائة واربعة وثمانون ليرة لبنانية.

بدل الطرح المقرر مليار وستمائة وسبعة ملايين وستمائة وسبعة عشر الفاً واربعمائة واربعة وثمانون ليرة لبنانية.

موعد الجلسة ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في ٩٩٧/٤/٢٩ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا القاضي حسين شاهين.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة ولدى صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبول له من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختاراً له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيها، والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوماً التالية للاحالة بالعشر دفع الثمن ورسم الدلالة ٤% والنفقات.

٩٧/٤/٣

رئيس القلم
علي عثمان

اعلان
ان قائمقام قضاء جبيل القائم باعمال بلدية العاقورة

يعلن مجدداً على العموم ان موعد تلزيم الكلأ في مشاعات جرد العاقورة للرعاية لموسم ١٩٩٧ بالمزاد بواسطة الظرف المختوم يجري في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/١٦ في مركز القائمقامية في سراي جبيل.

فمن له الرغبة في المزايدة عليه الحضور في الموعد المحدد مصحوباً بالتأمين القانوني، يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مكتب القائمقامية اثناء الدوام الرسمي وذلك للاطلاع على كامل الشروط المتوجب تنفيذها في حال الاشتراك في المزايدة.

على كل مزايد ان يضمن عرضه شك مصرفي بكامل قيمة العرض المقدم منه موقع من مدير المصرف المسحوب عليه وكل عرض لا يحتوي على هذا الشك يعتبر غير مقبول وذلك عملاً بالمادة السادسة والعشرين من دفتر الشروط الخاص.

جبيل في ١٩٩٧/٤/٨.

قائمقام قضاء جبيل
القائم باعمال بلدية العاقورة
خليل نصر الدين

اعلان
الى المشتركين الكرام

تعلن مصلحة مياه الباروك انها وضعت قيد التحصيل كافة التحققات المترتبة على مشتركيها عن العام ١٩٩٧ والسنين السابقة.

لذلك تهيب المصلحة بمشتركيها الكرام بوجوب تسديد كافة البدلات والرسوم المتوجبة عليهم، مع الاشارة الى ان اي تأخير في الدفع يعرض صاحبه للملاحقة القانونية وفقاً لاحكام المادة ٤٥ من قانون المحاسبة العمومية، بالاضافة الى قطع المياه وتطبيق نظام الغرامات.

مدير مصلحة مياه الباروك
المهندس خالد القاضي

التكليف ٨١٤

اعلان قضائي
في تفليسة شركة التراث للانتاج الفني ش.م.م.

في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤، قررت محكمة الافلاس في بيروت – برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذ ميرنا بيضا تعيين المحامي سعيد نصر الدين وكيلاً للتفليسة بدلاً من الوكيل المعين سابقاً الاستاذ منح رمضان.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

التكليف ٨١٨

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٧/٣/٤ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذ ميرنا بيضا شهر افلاس رفيق احمد الحجار وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ٩٥/٩/٤ وعينت عضو المحكمة الاستاذة غادة ابو كروم قاضياً مشرفاً على التفليسة وعينت في تاريخ ٩٧/٣/١٧ المحامي سعيد نصر الدين وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت الروشة – شارع شوران – ملك سلهب – الطابق الثاني.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

التكليف ٨١٩

وثيقة تبليغ
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
غرفة الرئيس فهد
رقم الدعوى ٩٧/٢٥١١

طالب التبليغ: البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. وكيله الاستاذ ادمون سميرة.

المطلوب ابلاغه: ابرهيم اسد اسماعيل المجهول المقام.

بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها الزامكم بدفع مبلغ /٩٣،٤٩٢،٧٢٩،١٤٦/ ليرة لبنانية ومبلغ /١٧١،٥٦٢،٥٨/ دولاراً اميركياً مع الفائدة القانونية حتى تاريخ التسديد وتضمينكم الرسوم والمصاريف.

فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة ٤٠٩/أ.م.م.

٨ نيسان ١٩٩٧

رئيس القلم
رفيق الحناوي

التكليف ٨٢٨

دعوة
صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت
موجهة الى المدعى عليه غسان عفيف الكعكي (صاحب المحل التجاري – اكواريوم)

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعي "البنك المتحد للاعمال ش.م.ل." والرامية الى اعلان افلاسكم، قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢، يقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلاً عنكم تجري المعاملة التنفيذية بحقكم وفقاً للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

التكليف ٨٢٩

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعي ضدهما، علي حسن الحاج علي حسن وسعدون طراف ابي نامض المجهولي المقام لتبليغ اوراق استدعاء ازالة الشيوع المقامة من المستدعي الياس مرشد الاحمر بواسطة وكيله الاستاذ اميل زيادة والمسجلة تحت الرقم ٩٧/٨٩٥ بازالة الشيوع بالعقار الرقم ٦٢٤ منطقة الدكوانة، وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد غليل

التكليف ٨٣٣

تتمة الاعلانات الرسمية
في الصفحة – ١٨ –

رياضة

اليوم باريس سان جيرمان - ليفربول وبرشلونة - فيورنتينا

جوفنتوس أسقط اجاكس امستردام ٢-١ وبوروشيا دورتموند تقدم مانشستر يونايتد ١-٠



مهاجم جوفنتوس نيكولا اموروزو - الى اليسار - مسجلاً الاصابة الاولى لفريقه في مرمى حارس اجاكس امستردام ادوين فان در سار. (أب تيليفوتو)

لاعب مانشستر يونايتد غاري باليستر - الى اليمين - معيقاً مهاجم بوروشيا دورتموند هايكو هيرليش وامامهما حارس مرمى مانشستر ريموند فان در غوف. (رويتر تيليفوتو)

قطع جوفنتوس الايطالي نصف الطريق نحو المباراة النهائية لكأس اوروبا لأبطال الدوري لكرة القدم بفوزه مساء امس على مضيفه اجاكس امستردام الهولندي ٢-١ في ذهاب الدور نصف النهائي، فيما تعثر مانشستر يونايتد الانكليزي امام مضيفه بوروشيا دورتموند الالماني ٠-١.

على ملعب "ارينا امستردام" في امستردام وامام ٥١ الف متفرج، اوقف جوفنتوس حامل الكأس في الموسم الماضي، زحف اجاكس امستردام الذي لم يخسر هذه السنة، وفاز عليه ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) بعد مباراة رائعة قدم خلالها الفريقان كل ما في جعبتهما على رغم غياب عدد من نجومهما البارزين. ويقينا لولا براعة الحارس الهولندي ادوين فان درسار الذي تألق في شكل لافت، لخرج الفريق الضيف بعدد اوفر من الاصابات. وستقام مباراة الاياب في ٢٣ نيسان الجاري على ملعب "دلي ألبي" في تورينو ويكفي جوفنتوس التعادل السلبي ٠-٠ وحتى الخسارة ٠-١ ليصعد الى الدور النهائي للسنة الثانية على التوالي. الا ان هذا الامر لن يكون مؤكدا مع فريق مثل اجاكس امستردام قادر على قلب الامور في كل اللحظات.

وبعد جس نبض استمر نحو ١٠ دقائق، بدأ جوفنتوس الذي غاب عنه الكرواتي الن بوكسيتش واليساندرو دل بييرو بسبب الاصابة وشكلت هجماته المرتدة خطرا كبيرا، وسدد كريستيان فييري كرة امسكها فان درسار. وفي الدقيقة ١٤، مرر اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش الكرة الى نيكولا اموروزو المنفرد داخل المنطقة فسددها بقوة لتمر من تحت الحارس وتدخل مرماه مسجلة الاصابة الاولى وهي الثالثة له في كأس الابطال. وارسل فييري كرة رأسية فلجأت فان در سار، لكنه احتواها على مرحلتين. ورد مارك اوفرمارس بقنيفة ارضية مرت من تحت الحارس الايطالي انجيلو بيروتزي وغيرت اتجاهها. واخرج المدرب الهولندي لويس فان غال كيكي موسامبا واشرك مكانه ونستون بوغارد لتقوية خط الدفاع. وتألق فان درسار وعطل قنيفة للفرنسي زين الدين زيدان من نحو ثلاثة امتار. وفي الدقيقة (٤)، انكشف المرمى الهولندي امام فييري وهو على حدود المنطقة، فسدد الكرة ارضية زاحفة على يسار الحارس الهولندي مسجلا الاصابة الثانية. وقبل انتهاء الشوط الاول بثوان، انقذ فان درسار مرماه مرة اخرى من كرة لأموروزو.

وفي الشوط الثاني، ضغط اجاكس امستردام الذي غاب عنه باتريك كلويفرت المصاب، املا في تعديل النتيجة، فيما اعتمد جوفنتوس الهجمات المرتدة التي اثمرت قنيفتين لزيدان وفييري. وفي الدقيقة ٦٦، ضرب الفنلندي ياري ليتمانن مصيدة التسلل الايطالية اثر تمريرة من ريتشارد فيتشغه وانفرد بالحارس بيروتزي وسجل على يساره اصابة رد الاعتبار. وزادت خشونة اللاعبين ما اضطر الحكم الاسباني انطونيو لوبيز نييتو الى رفع البطاقة الصفراء في وجه انجيلو دي ليفيو واليسيو تاكينادري ويوغوفيتش الذي سيغيب عن مباراة الاياب.

● على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وامام ٤٨٥٠٠ متفرج، لقي مانشستر يونايتد خسارته الاولى امام فريق الماني او المانيا غربي في كأس الابطال اذ سقط امام بوروشيا دورتموند ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠)، علما ان الفريق الفائز يطمح الى بلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخه.

واستحق بوروشيا دورتموند الفوز على رغم انه خاض اللعبة في غياب عدد من لاعبيه الاساسيين ومنهم المهاجمان كارل هاينس ريدله والسويسري ستيفان شابويسا والمدافع يورغن كولر بسبب الاصابة، والليبرو ماتياس سامر بسبب التوقيف، فهو كان الطرف الافضل في حين سنحت لمانشستر يونايتد فرص عدة ابرزها في الدقيقة ٦٦ عندما مرر الفرنسي اريك كانتونا الكرة الى ديفيد بيكام فسددها الى المرمى لكن المدافع مارتن كري قطعها في الوقت المناسب وقبل ذلك سدد كانتونا نفسه في القائم الالماني. وسجل اصابة الفوز المدافع رينيه تريتشوك في الدقيقة ٧٦ بقذيفة من خارج المنطقة خدعت الحارس الهولندي ريموند فان در غوف الذي حل محل الدانماركي بيتر شمايكل في اللحظة الاخيرة بسبب مشاكل في ظهره.

وانذر الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف لارس ريكن ويورغ هاينريش من بوروشيا دورتموند وغاري باليستر وروي كين من مانشستر يونايتد.

وتقام مباراة الاياب على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر في ٢٣ نيسان.

وقبضت الشرطة الالمانية على ٧٣ شخصا بينهم ٣٨ انكليزيا قبل المباراة، الا انه لم تحصل اي مواجهات بين المشجعين الانكليز والالمان. وكانت السلطات الالمانية جندت قوة كبيرة من رجال الشرطة استعدادا لاي اعمال شغب.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباراتا الذهاب للدور نصف النهائي الذي يضم ثلاثة فرق احرزت الكأس معاً خمس مرات وهي برشلونة الاسباني اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٢ و١٩٨٩، وباريس سان جيرمان الفرنسي عام ١٩٩٦، وفيورنتينا الايطالي عام ١٩٦١، وليفربول الانكليزي الذي لم يحرزها قط.

● باريس سان جيرمان - ليفربول: على ملعب "البارك دي برنس" في باريس يستضيف باريس سان جيرمان ليفربول في مباراة مثيرة. ويسود جو من التفاؤل والثقة صفوف الفريق الفرنسي قبل اللقاء المرتقب وبعد وصولهم الى الدور نصف النهائي في المسابقات الاوروبية الثلاث للمرة الخامسة على التوالي. وصرح البرازيلي ريكاردو غوميز مدرب سان جيرمان: "نظراً الى النزعة الهجومية لدى ليفربول، سيكون هدفنا مزدوجاً: منع دخول اصابات في مرمانا وتسجيل اصابات في مرمى الفريق المنافس اذا امكن"، مشيراً الى انه سيعتمد في الهجوم على باتريس لوكو والبرازيلي ليوناردو.

وقد لا يكون التفاؤل الفرنسي في محله لأن ليفربول الذي وصل الى الدور نصف النهائي من احدى المسابقات الاوروبية للمرة الاولى منذ مأساة ملعب هيسل عام ١٩٨٥، يملك هذا الموسم افضل تشكيلة منذ الثمانينات، وهو يتطلع الى ان يحرز لقباً اوروبياً يضمن له المشاركة في المسابقات الاوروبية الموسم المقبل اذا اخفق في احراز بطولة الدوري التي ينافسه عليها مانشستر يونايتد والارسنال. ولم تخصص لانصار ليفربول سوى ٣٢٠٠ بطاقة دخول الى ملعب "البارك دي برنس" وسيخضعون لمراقبة شديدة من رجال شرطة بالزي المدني، فضلاً عن ان الفريق الانكليزي لم يتدرب على هذا الملعب قبل المباراة كما جرت العادة وانما اكتفى بزيارة استطلاعية.

التشكيلة المحتملة لسان جيرمان: لاما - دومي، لوغوين، نغوتي، فورنييه - كاوية، غيران، لوروا - راي، ليوناردو، لوكو.

والتشكيلة المحتملة لليفربول: جيمس - ماتيو، رايت، هاركنس، ماكاتير - بيورنبي، ريدناب، بارنز - ماكمانامان، كوليمور، فاولر.

● برشلونة - فيورنتينا: على ملعب "نوكامب" في برشلونة، يستقبل برشلونة ثاني لائحة الدوري الاسباني، فيورنتينا في غياب جوزيب غوارديولا وايفان دولابينا الموقوفين، ولويس انريكه مارتينيز والبرت سيلاديس وسيرجي بارخوان المصابين، والنيجيري ايمانويل امونيكي لانضمامه الى الفريق الاسباني بعد انطلاق المسابقة.

ويلعب فيورنتينا بصفوف مكتملة باستثناء ساعد دفاعه الاسوجي ستيفان شفارتز الموقوف، لكن مدربه كلوديو رانييري يعتمد على مهارة مهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا في تسجيل الاصابات على صعوبة المواجهة مع البرازيلي رونالدو وزملائه.

التشكيلة المحتملة لبرشلونة: فيتور بايا - فيرير، فرنانديز، بلان، نادال - بوبيسكو، أمور، جيوفاني - ستويتشكوف، لويس فيغو، رونالدو.

والتشكيلة المحتملة لفيورنتينا: تولدو - فالكوني، بادالينو، اموروسو، سيرينا - اوليفيرا، بيجيكا، كويس، روبياتي، روي كوستا - باتيستوتا.

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم

البرازيل أولى للشهر الـ ٣٧ على التوالي

تقدمت رومانيا ست درجات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" واحتلت المركز التاسع بعدما حققت فوزين على التوالي في خمسة ايام اواخر الشهر الماضي ومطلع الشهر الجاري على ليشتنشتاين ٨-٠، وليتوانيا ١-٠ لتبقى سجلها نظيفا من التعادل والخسارة في تصفيات المجموعة الاوروبية الثامنة.

واحتفظت البرازيل التي فازت على بوليفيا ٤-٢ وعلى تشيلي ٤-٠ وبذلك بالمركز الاول للشهر الـ٣٧ على التوالي وابتعدت بفارق ١,٩١ نقطة عن المانيا التي تحتل المركز الثاني.

وبين المنتخبات العربية، حققت السعودية والعراق قفزة نوعية اذ تقدمت الاولى تسع درجات واحتلت المركز الـ٢٧، فيما تقدم العراق ١٣ درجة واحتل المركز الـ٨٥، وتراجع لبنان ست درجات واحتل المركز الـ٩٣.

وهنا ترتيب المنتخبات العشرين الاولى ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق للفرق:

١ - البرازيل (١) ٦٥,٥١ نقطة.
٢ - المانيا (٢) ٦٣,٦٠
٣ - فرنسا (٣) ٦١,٩٤
٤ - اسبانيا (٧) ٦١,٥٣
٥ - الدانمارك (٤) ٦١,٣٦
٦ - الجمهورية التشيكية (٦) ٦٠,٦٤
٧ - ايطاليا (١٠) ٦٠,١٨
٨ - كولومبيا (٥) ٥٩,٥٦
٩ - رومانيا (١٥) ٥٩,٣٧
١٠ - هولندا (٩) ٥٩,٠٣
١١ - روسيا (٨) ٥٨,٢٣
١٢ - المكسيك (١١) ٥٧,١٥
١٣ - بلغاريا (١٤) ٥٦,٤٦
١٤ - انكلترا (١٢) ٥٦,٢١
١٥ - البرتغال (١٣) ٥٤,٩٨
١٦ - اليابان (١٩) ٥٤,٣٩
١٧ - اسوج (١٦) ٥٤,٢٨
١٨ - نروج (١٧) ٥٤,٢١
١٩ - الارجنتين (١٨) ٥٤,٠٩
٢٠ - سلوفاكيا (٢٤) ٥٣,٨٠

وهنا ترتيب المنتخبات العربية:
٢٧ - السعودية (٣٦) ٥٠,٢٥
٢٩ - تونس (٢٦) ٤٩,٩٥
٣٦ - مصر (٣٢) ٤٧,٢٦
٣٨ - المغرب (٢٨) ٤٦,٩٩
٥٦ - الجزائر (٥٣) ٤١,٨٩
٦٦ - الكويت (٦٩) ٣٨,٢٦
٦٨ - الامارات العربية المتحدة (٦٤) ٣٦,٩٢
٧٥ - قطر (٧٣) ٣٥,٢٣
٨٢ - السودان (٧٥) ٣٣,٨٦
٨٥ - العراق (٩٨) ٣٣,٢٣
٩٠ - عمان (٩٢) ٣١,٦١
٩٣ - لبنان (٨٧) ٣٠,١٠
١١١ - البحرين (١١٩) ٢٣,١٨
١١٣ - سوريا (١١٥) ٢٣,١٠
١٤١ - الاردن (١٤٤) ١٢,٩٩
١٥١ - اليمن (١٤٩) ٨,٩٣
١٨٤ - ليبيا (١٨٤) ٠,٣٠
١٨٥ - جيبوتي (١٨٥) ٠,٢٦

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: استون فيلا رابعاً

صعد استون فيلا الى المركز الرابع في لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه على مضيفه ويمبلدون ٢-٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٩ حضرها ٩٠١٥ متفرجا. وسجل اصابتي المباراة اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش وطومي رايت في الدقيقتين ٣٦ و٧٨.

وحقق كوفنتري سيتي فوزه الثاني على التوالي في اربعة ايام اذ تغلب على تشلسي ٣-١ امام ١٩٩١٧ متفرجا. سجل للفائز ديون دبلن وبول وليامس ونويل ويلان في الدقائق ٤٩ و٥١ و٥٨، وللخاسر بول هيوز في الدقيقة ٤٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
كوفنتري سيتي ٣ - تشلسي ١ (المرحلة الـ٣٤).
دربي كاونتي ١ - ساوثمبتون ١ (٢٩).
افرتون ١ - ليستر سيتي ١ (٢٥).
شيفيلد ونسداي ٢ - توتنهام هوتسبر ١ (٢٩).
ويستهام يونايتد ٠ - ميدلسبره ٠ (٣٣).
ويمبلدون ٠ - استون فيلا ٢ (٢٩).

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - مانشستر يونايتد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٢-٣٦).
٢ - ارسنال ٦٠ من ٣٣ (٥٥-٢٨).
٣ - ليفربول ٦٠ من ٣٢ (٥٤-٢٨).
٤ - استون فيلا ٥٦ من ٣٣ (٤٢-٢٨).
٥ - نيوكاسل يونايتد ٥٣ من ٣١ (٦٠-٣٧).

النمسا

تأهل اس في. سالزبورغ للدور نصف النهائي من كأس النمسا بفوزه على مضيفه فينر سبورت كلوب من الدرجة الثانية ١-٠ في الدور ربع النهائي.

كذلك فاز شتورم غراتس على مضيفه اوستريا لوشتيناو من الدرجة الثانية ٣-٢.

وهنا النتائج:
كازينو غراتس ٠ - فيينا ١
اوستريا لوشتيناو ٢ - شتورم غراتس ٣
فينر سبورت كلوب ٠ - اس في. سالزبورغ ١
تيرول انسبروك ٠ - لنتسر ١

البرتغال

تأهل سبورتنغ لشبونة لدور الـ١٦ من كأس البرتغال بفوزه على مضيفه بيرامار لفييرو من الدرجة الثانية ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الثلثاء.

ويلعب سبورتنغ لشبونة في هذا الدور ضد اكاديميكا كوامبرا من الدرجة الثانية والفائز في هذه المباراة يلتقي مايا من الدرجة الثانية "ب" في الدور ربع النهائي.

المرحلة الـ ٢٦ الاخيرة من الدوري السوري الـ ٢٦

اليوم يحسم لقب موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧

دمشق - من فايز وهبي:

تجرى بعد ظهر اليوم الخميس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم:
- الجيش - الجهاد (دمشق).
- الوثبة - تشرين (حمص).
- الاتحاد - الفتوة (حلب).

وفي ضوء نتيجتي المباراتين الاوليين يعرف الفريق الذي سيحمل لقب البطولة لموسم ١٩٩٦-١٩٩٧.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بأربع مباريات غير مذاعة او متلفزة بناء على طلب الاتحاد السوري لكرة القدم لحساسيتها وتأثير نتائجها في معمعة القاع والصراع المحتدم بين فرق الوحدة والشرطة واليقظة والمجد على "حزام النجاة".
- الشرطة - الوحدة (دمشق).
- المجد - حطين (دمشق).
- جبلة - الكرامة (جبلة).
- اليقظة - الحرية (دير الزور).

الجيش - الجهاد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الجيش الدمشقي والجهاد القامشلي في مباراة مصيرية للاول، هامشية الثاني.

الجيش احد فرسي الرهان في المركز الثاني وله ٥٤ نقطة من ١٧ انتصارا وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والجهاد وصيف القاع وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات و١٤ خسارة. ولا بديل للجيش من الفوز اذا لا يزال امله قائما في انتزاع اللقب المرموق، شرط ان يتعثر منافسه تشرين امام مضيفه الوثبة الحمصي. اما الجهاد فكونه وصيفا للقاع رجالا لا يفت في عضده اذ هو يحتل المركز السادس على لائحة الترتيب العام. ذهابا التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١٢/١٤ على ملعب مدينة الحسكة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز الجيش ٢-٠ سجلهما محمد مصطفى وممتد الشيخ ديب في الدقيقتين ٣ و٣٦. وكفة الجيش هي الارجح، وفوزه لا يحمله الى منصة التتويج الا اذا تعثر تشرين.

الوثبة - تشرين

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي وتشرين اللاذقي في مباراة هي الاقوى والاكثر سخونة بين المباريات السبع هذا الاسبوع.

الوثبة السادس وله ٣٦ نقطة من ١١ انتصارا وثلاثة تعادلات و١١ خسارة. وتشرين صاحب الصدارة وله ٥٧ نقطة من ١٧ انتصارا وستة تعادلات وخسارتين.

تشرين يكفيه التعادل ليتوج موسمه بالفوز باللقب الـ٢٦ ونقل كأس البطولة من خزانة الكرامة الحمصي الى خزانته في اللاذقية، اما منافسة ففوزه وخسارته سيان. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١٢/١٣ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز تشرين ١-٠ سجلها سالم بركة في الدقيقة ٩ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها مدافع وثباوي بمخاشنته محمد اليوسف داخل المنطقة. وكفة تشرين تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

الاتحاد - الفتوة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والفتوة الديري في مباراة لا تقدم ولا تؤخر بعدما ضمن الاتحاد موقعا آمنا بعيدا من تيارات القاع وتأكد هبوط الفتوة الى دوري النسيان بعدما امضى موسما واحدا بين الكبار.

الاتحاد الثاني عشر وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات و١٣ خسارة. والفتوة صاحب القاع وله ١٢ نقطة من فوزين وسبعة تعادلات و١٦ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا على الملعب البلدي في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم معتز يغمور عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجل اسد طه اصابة السبق للفتوة في الدقيقة ٧٧، وحقق يوسف شبابلت التعادل للاتحاد في الدقيقة ٨١. وكفة الاتحاد ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

راوول غونزاليس بـ٤٢ مليون دولار!

بات المهاجم راوول غونزاليس (١٩ عاما) اغلى لاعب في تاريخ كرة القدم الاسبانية بعد ما حدد ناديه ريال مدريد بدل فسخ عقده بنحو ٤٢ مليون دولار.

وصرح رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز ان راوول بات محصنا وفي وسعه ان يلعب بحرية من دون مضايقة أحد. واضاف ان ناديي برشلونة الاسباني وجوفنتوس الايطالي، الى نواد انكليزية والمانية كانت مستعدة لدفع ١١,٥ مليون دولار القيمة السابقة التي تضمنها عقد راوول، مشيرا الى ان ارتفاعها ادى الى زيادة راتب اللاعب الى اكثر من مليون دولار سنويا. وسيكون العقد الجديد لراوول ومدته خمس سنوات الاعلى في تاريخ الكرة الاسبانية.

وقد سجل راوول ٤٠ اصابة في ١٠٠ مباراة في الدرجة الاولى.

التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ ١٦

تعادلت زائير وزامبيا ٢ - ٢ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في هراري (زيمبابوي) وحضرها ٢٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. وكان مقرراً ان تقام المباراة في كينشاسا (زائير) الا ان الحرب الاهلية الدائرة هناك حالت دون ذلك.

سجل لزائير اتيان سوندا وليبول بازامبا في الدقيقتين ٢٩ و٥٠، ولزامبيا كينيث ماليتولي واندرو تمبو في الدقيقتين ٢١ و٨١.

تتصدر الكونغو ترتيب فرق المجموعة الثالثة ولها ٧ نقاط من ٣ مباريات (٤ - ١)، تليها جنوب افريقيا ٤ (١ - ٢)، ثم زائير ٢ (٣ - ٤)، وزامبيا ٢ (٢ - ٣).

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز راسينغ كلوب الارجنتيني على ايميليك الاكوادوري ٢-٠ في بوينس ايرس في تصفيات المجموعة الثانية لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل الاصابتين ديلغادو وفيلا لونغا في الدقيقتين ١١ و٢٣.

يتصدر فيليز سارسفيلد الارجنتيني ترتيب الفرق وله ١٢ نقطة، يليه راسينغ ٧، ثم ناسيونال الاكوادوري ٧ وايميليك ٥.

وفي كالي، فاز كالي الكولومبي على ناسيونال الاوروغوايني ١-٠ في المجموعة الخامسة. وسجل الاصابة ريكوبا في الدقيقة ٤٨.

يتصدر بينارول الاوروغوايني ترتيب الفرق وله ٩ نقاط يليه ميلوناريوس الكولومبي ٧، ثم ناسيونال ٦ وكالي ٤.

الملاكمة: تأجيل مباراة هوليفيلد - تايسون

اعلنت شركة "ملين ايفنت" التي ترعى مباريات الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) ان المباراة بين هوليفيلد وبطل العالم السابق مواطنه مايك تايسون التي كانت مقررة في ٣ ايار في لاس فيغاس تأجلت الى موعد لم يحدد من غير ان توضح سببا لذلك. وعزت شبكة "اسين" التلفزيونية الرياضية التأجيل الى اصابة تايسون في حاجبه الايسر خلال التدريب الثلثاء الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوريل، مدراس، هونغ كونغ، اميليا ايلاند

جهد الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا في مباراته ومواطنه ياكوبو دياز في الدور الاول من دورة استوريل البرتغالية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٦-٤، ١-٦، ٧-٥ ويتأهل للدور الثاني.

وتخطى المغربي هشام ارازي منافسه البرتغالي برناردو موتا وفاز عليه ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢، فيما سقط مواطنه كريم العلمي امام النروجي كريستيان رود ٢-٦، ١-٦.

وفاز الاسباني البرتو بيراسيتيغوي المصنف خامسا على مواطنه كارلوس كوستا ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢، والاسباني خافيير سانشيز المصنف ثامنا على البرتغالي بروتو فراغوزو ٦-٢، ٦-٢، والبرتغالي نونو ماركيز على الاسباني اليكس لوبيز - مورون ٧-٥، ٦-٢، والبرازيلي غوستافو كويرتن على مواطنه فرناندو ميليغيني ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي فابريس سانتورو على السلوفاكي كارول كوشيرا ٢-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢.

دورة مدراس

● حقق الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثالثا فوزا صعبا على البلغاري المغمور اورلين ستانويتشيف ٧-٥، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣ في الدور الاول من بطولة الهند الدولية المفتوحة التي تقام في مدراس والبالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار.

وجهد واشنطن الذي خسر في نهائي دورة ويمبلدون البريطانية عام ١٩٩٦ والمصنف ٢٦ في العالم، في ظل حرارة عالية ورطوبة مرتفعة في المدينة الجنوبية قبل ان يفوز على اللاعب البلغاري المصنف ١١٤ في العالم.

ولم يستطع الاسوجي لارس يونسون تحمل الحرارة فانسحب في المجموعة الثالثة من مباراته والايطالي ماركو منفيسكينكيري الذي فاز بالمجموعة الاولى ٦-٠، ثم خسر المجموعة الثانية ٤-٦ وتقدم في المجموعة الثالثة ٤-١ عندما ابلغ لارسون المصنف ١٥٠ في العالم، الى الحكم انه لن يكمل المباراة.

وتأهل الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف اول وبطل ويمبلدون في العام الماضي، للدور الثاني بفوزه على الاسوجي توماس نيدال ٦-٤، ٦-٤.

وخيب الهندي لياندر بايس الذي احرز الميدالية البرونزية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، امل مشجعيه عندما خسر امام الارجنتيني غاستون ايتليس ٦-١، ٦-٢.

وفاز الاوسترالي بات كاش على الهندي ماهيش بوباتي ٦-١، ٦-٣، والاوزبكي اوليغ اوغوروديوف على الفرنسي جان - فيليب فلوريان ٦-٤، ٦-١، والفرنسي جيرار سولفيس على البرازيلي روبرتو جابالي ٦-٣، ٦-١.

دورة هونغ كونغ

● سحق الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول منافسه مالفين تونغ من هونغ كونغ ٦-٠، ٦-١ في الدور الاول من دورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، وتأهل للدور الثاني. وكانت المباراة توقفت اول من امس والنتيجة ٣-٠ لمصلحة تشانغ في المجموعة الاولى بسبب المطر.

وحقق الاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا فوزا صعبا على مواطنه مارك وودفورد ٢-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤. واعتذر رافتر في مؤتمر صحافي عن عدم خوضه مباراة في كأس ديفيس الاسبوع الماضي وهو لا يزال متأثرا بتناوله الكحول. وكانت الصحف الاوسترالية نشرت الاثنين الماضي ان رافتر المصنف ٤٣ في العالم، وزميله مارك فيليبوسيس ذهبا الى نادٍ ليلي في اديلايد السبت الماضي عقب تقدم المنتخب الاوسترالي على نظيره التشيكي ٣-٠ في كأس ديفيس، واعترف رافتر انه كان يعاني اثار الكحول خلال مباراة الفردي في اليوم الثالث.

وفاز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف رابعا على الفرنسي ستيفان سيميان ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، والفرنسي غيوم رو على الكندي دانيال نستور ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٨-٦)، والافريقي الجنوبي نيفيل غودوين على التشيكي مارتن دام المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٣، والكندي سيباستيان لارو على التشيكي ديفيد سكوخ ٦-٤، ٦-٠.

دورة اميليا ايلاند

● انسحبت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة من بطولة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في اميليا ايلاند، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، لاصابتها بالتهاب في الركبة. وكان مقررا ان تلعب سيليش التي وصلت الى الدور النهائي من الدورتين الاخيرتين اللتين شاركت فيهما وخسرت في المرتين امام السويسرية مارتينا هينغيس، في الدور الثاني ضد مواطنتها جنيفر كابرياتي. وستحل محلها الارجنتينية اوليفيا دياز بصفتها "افضل خاسرة".

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة على الافريقية الجنوبية جوانيت كروجر ٦-٣، ٦-١، والالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة على السلوفاكية راديكا زروبكوفا ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة على التايوانية شي - تينغ وانغ ٦-٢، ٦-٠.

وفي الدور الاول، فازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-٣، ٦-٠، والاسبانية انخيليس مونتوليو على مواطنتها باولا سواريز ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، والفرنسية ماري بيرس على الالمانية اليلينا فاغنر ٦-٠، ٦-١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة رابعة عشرة على الاميركية تامي وايتلينغر جونز ٢-٦، ٦-٤، ٦-١، والالمانية بافا كاندلر على الاسبانية كريستينا توريس فاليرو ٦-٢، ٦-٣، والاميركية فينوس وليامس على مواطنتها جولين واتاناي ١-٦، ٦-٤، ٦-١، والهولندية برينda شولتز - مكارثي على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-١، ٦-١، والفرنسية الكسندرا فوساي على الايطالية اريسا اليالند ٦-٢، ٦-٧ (٧-٠).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

صراع على البطاقة الاخيرة في الشرقية

احيا كليفلاند كافالييرز امله في بلوغ الدور الاول من "البلاي اوف" في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه على مضيفه نيويورك نيكس ٩٢ - ٧٣. ويتنافس الفائز وواشنطن بولتس على البطاقة الاخيرة للمنطقة الشرقية في "البلاي اوف"، مع العلم ان الاخير خسر امام تورونتو رابتورز. وسجل كل من داني فيري وكريس ميلز ٢١ نقطة وتيريل براندون ٢٥ نقطة و١١ تمريرة لكليفلاند كافالييرز الذي حقق فوزه الخامس على التوالي، في حين سجل باتريك ايوينغ ١٧ نقطة للخاسر الذي تعثر للمرة الخامسة على التوالي وابتعد خمس مباريات عن ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي.

وفي نيوجيرزي، فاز ميامي هيت على نيوجيرزي نتس ٩٤ - ٩٢. وسجل الونزو مورنينغ ٣٥ نقطة منها ١٢ في الربع الرابع الاخير للفائز الذي كان متخلفا بفارق ٢٠ نقطة في الربع الثاني قبل ان يحقق فوزه الخامس على التوالي بفارق نقطتين، وسجل له ايضا تيم هارداوي ٢٦ نقطة.

وفاز دالاس مافريكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٧ - ٨٢ منها ٢٢ نقطة لساشا دانيلوفيتش، ولوس انجلس ليكرز على لوس انجلس كليبرز ١٢٧ - ١١٧ منها ٣٥ نقطة لتشارلز باركلي، واورلاندو ماجيك على ميلووكي باكز ٩٧ - ٨٢، وفينيكس صنز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٥ - ١٠٧ منها ٤٣ نقطة لويسلي بيرسون، وسكرامنتو كينغز على فانكوفر غريزليس ١٠٩ - ٩٣ منها ٢٦ نقطة لميتش ريتشموند، وسان انطونيو سبرز على دنفر ناغتس ٩٦ - ٩٠ منها ٣٠ نقطة لمونتي وليامس.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - ميامي هيت ٥٨ - ١٨
٢ - نيويورك نيكس ٥٣ - ٢٣
٣ - اورلاندو ماجيك ٤٣ - ٣٤
- المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو بولز ٦٦ - ١٠
٢ - ديترويت بيستونز ٥١ - ٢٤
٣ - اتلانتا هوكس ٥١ - ٢٤
٤ - تشارلوت هورنتس ٤٩ - ٢٦
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - يوتاه جاز ٥٨ - ١٧
٢ - هيوستن روكتس ٥٢ - ٢٤
٣ - مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٧ - ٣٩
- مجموعة الهادئ:
١ - سياتل سوبر سونيكس ٥٢ - ٢٤
٢ - لوس انجلس ليكرز ٥٢ - ٢٤
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٥ - ٣٢

الدوري المصري: الزمالك - اسوان

يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الزمالك واسوان في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ١٨ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم. وتجرى اللعبة على ملعب القاهرة وهي ارجئت من منتصف شباط بسبب انشغال الزمالك والمقاولون بمباراتهما على السوبر كأس الافريقية الخامسة التي اجريت الجمعة ١٩٩٧/٢/١٤ على ملعب القاهرة وأسفرت عن فوز الزمالك ٤-٢ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي. الزمالك في المركز الثاني وله ٤٢ نقطة من ١٣ انتصاراً وثلاثة تعادلات وخسارتين. واسوان التاسع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/٨/٣١ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن خسارة اسوان في عقر داره ٠-١ سجلها طارق مصطفى في الدقيقة ١٣.

افراح بونعم - فرنجيه

احتفل بزواج السيد عساف جورج بو نعم والانسة تيريز حميد فرنجيه.

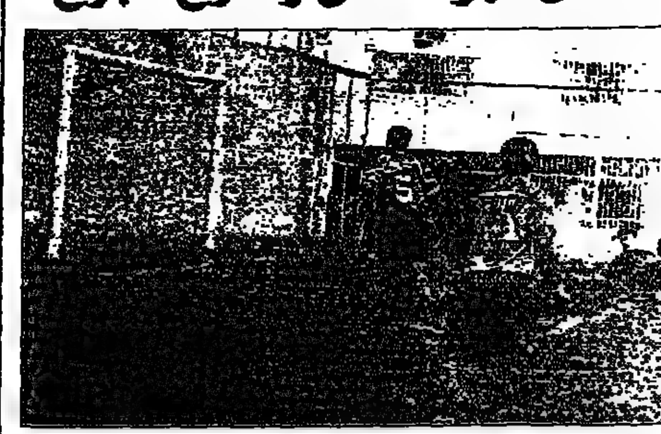
وهما يتقبلان التهاني في منزل والد العريس في زغرتا يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان.

شربل شفيق عبود

انعم الله على السيد شفيق عبود وقرينته نزهة بمولود ذكر سمياه شربل هو باكورتهما (مستشفى نيني في طرابلس).

الدورة العاشرة لكأس الاضحى

تأهل الهومنتمن وخرج البرج



اصابة الهومنتمن الوحيدة التي سجلها رافي في شباك البرج في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول وبدا الحارس محمد عثمان على الارض وساعد دفاع الهومنتمن صموئيل (٣) وقلب دفاع البرج ادهم جمعة (٥). (ساكو بيكاريان)

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الهومنتمن	٣	١	٢	–	١	–	٥
٢– الاخاء الاهلي	٢	١	١	–	٢	–	٤
٣– البرج	٣	١	–	٢	٢	٢	٣
٤– شباب الساحل	٢	–	١	١	–	٢	١
المجموع	١٠	٣	٤	٣	٥	٥	١٣

فاز فريق الهومنتمن على فريق البرج وجله من الناشئين ١–٠ (الشوط الاول (١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة الثالثة من الدورة العاشرة لكأس الاضحى في كرة القدم (المجموعة الثانية)، وبفوزه ضمن الهومنتمن انتقاله الى الدور لصف النهائي، في حين تحول البرج الى صفوف المتفرجين.

افتتح الهومنتمن اللعبة بتحركات نشيطة يبغي تسجيل الاصابة مبكرة، فحرمه الحارس البرجي في الدقيقة ٧ فرصة التهديف حين حول عن السقف قذيفة خاطفة لفاتشيه من خارج المنطقة. وفي الدقيقة ١٩ سرح صموئيل بالكرة في مركز الجناح الايسر وارسلها موازية عرضية على باب المرمى، فتطاول اليها الحارس محمد عثمان وعلي متيرك بغية تشتيتها فتحولت من رأس الاخير "مدية" الى رافي جولفاجي المتربص الى يمين "الصندوق" فكتمها ثم خطفها بيسراه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة التقدم والحسم والتأهل للفريق البرتقالي (١–٠)، اذ هي الاصابة الوحيدة للهومنتمن في الدور التمهيدي في ثلاث مباريات. وفي الدقيقتين ٣٥ و٣٩ لاحت للهومنتمن فرصتان للتعزيز لكن آرتاك اهدرهما بالتسرع.

وفي الشوط الثاني عطل ريمون حنا قذيفة برجية لفضل السيد "بالتقسيط"، ثم حقت ثالثة لمصطفى زعيتر بأسفل القائم الايسر، وحول محمد عثمان في الدقيقة ١٧ كرة لآرتاك عن الزاوية الارضية اليمنى سابحا وحولها ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٧ حول عثمان ثانية لصموئيل بوغوصيان عن المقص الايسر في براعة. وقبل النهاية بعشر دقائق عطل عثمان منقضا انفرادية لآرتاك دون مضايقة لتنتهي اللعبة برتقالية ١–٠.

وهذا هو الفوز الاول للهومنتمن وبه تصدر المجموعة الثانية وله خمس نقاط من ثلاث مباريات. والتعثر الثاني للبرج وبه نزل من المركز الثاني الى المركز الثالث وبات خارج دائرة التنافس وله ثلاث نقاط من ثلاث مباريات.

مثل الهومنتمن الحارس ريمون حنا واللاعبون آرا جانسزيان وآرمين غازاريان (الوزين بوندونكا) وانترانيك طوروسيان وفريج ساقيان وصموئيل بوغوصيان وكريكور الوزيان (فربيس خضريان) وآرتاك قره بتيان ورافي جولفاجي وفاتشيه جاكريان وكارن كوشكريان (سركيس دونابيديان).

ومثل البرج الحارس محمد عثمان واللاعبون ادهم جمعة وطالب حرب وعلي متيرك وعلي حسين صالح ومصطفى زعيتر وباسل حديد وسامر السباعي (محمد فرحات) ومازن جرادي ورمضان السيد (سالم عوالي) وفضل السيد.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس عفيف علي حسن وزهير المصري وراقبها سامي برباري. وانذر الحكم رافي جولفاجي وغربيس خضريان من الهومنتمن وطالب حرب وعلي حسين صالح من البرج، ثم طرد رافي جولفاجي في الدقيقة ٧٥ بعد نيله الانذار الثاني.

اليوم النجمة – الهومنتمن

ويلتقي بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا النجمة والهومنتمن في اليوم الثاني من المرحلة الثالثة، ولا بديل للنجمة من الفوز بفارق لابأس به من الاصابات ليضمن البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب الذي لا يزال في حوزته منذ ١٩٩١.

الهومنتمن اول المجموعة الاولى وله ثلاث نقاط من فوزه على الحكمة ٢–١ السبت ١٩٩٧/٣/٢٩. والنجمة الرابع الاخير من خسارتين متواليتين، امام الصفاء المنظم ١–٢ الخميس ١٩٩٧/٣/٢٧ في افتتاح الدورة، ثم ٠–١ امام الحكمة الاربعاء ١٩٩٧/٤/٢ في افتتاح المرحلة الثانية. وللهومنتمن مباراة مؤجلة مع الصفاء من المرحلة الثانية (الاحد ٦ نيسان) بسبب رداءة الطقس وسوء ارضية الملعب.

اللجنة الاولمبية اللبنانية وقعت عقوداً لتمويل نشاطاتها ودعم الاتحادات والرياضيين

تحدث امس رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق "لو غبريال" الاشرفية وحضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية وأمناء ومندوبون لشركات راعية وداعمة لنشاط اللجنة، فأعلن انه "من وحي مسؤوليتنا كلجنة اولمبية أم لجميع الرياضات قررنا كخطوة اولى اعتماد التعاقد مع مولين، على ان يوزع المردود بعد دراسة وتمحيص على الاتحادات لتعزيز فرص تقدمها والارتقاء بمستوياتها وبحسب الاولويات طبعا (...) ومن اجل هذا وقعنا عقود شركة مع: ١– شركة ادارات هولدينغ، ٢– شركة بيبسي، ٣– شركة سوليدير، ٤– بنك بيبلوس، ٥– بنك عودة، ٦– تلفزيون المستقبل، ٧– طيران الشرق الاوسط، ٨– شركة نايكه. كما ان هناك عقودا أخرى ستوقع لاحقا وتعلن".

كذلك اعلن السعي الى تأمين موارد مالية اضافية من اجل:

١– دعم الاتحادات الرياضية والرياضيين من خلال اللجنة الاولمبية الدولية وصندوق الدعم الوطني اللبناني.

٢– السعي الى اقرار اكاديمية اولمبية لبنانية في الاشهر القريبة.

٣– اصدار مجلة اولمبية لبنانية.

٤– تأسيس متحف اولمبي لبناني.

٥– التوثيق للتأريخ الاولمبي في شكل خاص والرياضة المحلية في شكل عام.

٦– اقامة اليوم الاولمبي في حزيران والاسبوع الاولمبي في ايلول.

٧– تحديد شروط منح الوسام الاولمبي للرياضيين وسواهم.

٨– اصدار يانصيب خاص لدعم اللجنة الاولمبية.

٩– اقامة حفلة غنائية للفنانة ماجدة الرومي في مهرجانات بيت الدين في نهاية آب يعود ريعها الى صندوق اللجنة.

١٠– الطلب رسميا من السلطات اصدار مشروع قانون لحسم مبلغ من عائدات اما سباق الخيل واما كازينو لبنان واما اليانصيب الوطني لدعم صندوق اللجنة.

١١– درس تنظيم مباريات دولية بين منتخب لبنان ومنتخب دولي (يرجح في كرة القدم) يعود ريعها الى الجهد الرياضي من خلال اللجنة الاولمبية، والتركيز في شكل خاص على دعم الناشئين في مختلف الألعاب واعتماد الكفاية والاهلية اساسا للمشاركة في النشاطات الخارجية.

وتلاه خيامي فمنا اللجنة الاولمبية بنشاطها وجمعها الشمل، مشيرا الى ان موازنة المديرية كانت عام ١٩٩٥ عشرة ملايين ليرة عندما تولى مسؤوليتها، وهي الآن مليار و٢٠٠ مليون ليرة منها ٥٠٠ مليون للنشاطات الخارجية و٥٠٠ مليون للنشاطات الداخلية و٢٠٠ مليون لدعم الاتحادات الرياضية. وقال ان المديرية العامة للشباب والرياضة هي ادارة في خدمة الرياضة وليست سلطة على الرياضة.

ثم كانت اسئلة وأجوبة وغداء.

نداء الاتحاد كرة القدم

وجه امس الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم نداء الى جماهير الكرة اللبنانية ووسائل الاعلام حول مباراة منتخبي لبنان وسنغافورة في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، مما جاء فيه: "(...) ان اتحاد كرة القدم الذي جاهد وناضل ومعه كل القلوب المؤمنة بعزة هذا الشعب الطيب وانتصار ارادته يتوجه بهذا النداء الوطني الى ملايين شعبنا التواق الى الرفعة والتقدم، والى كل وسائل الاعلام الوطني الرياضي، بالوقوف خلف منتخبنا الوطني تحوطه القلوب عزة وثقة وتلهب فيه حناجر الآلاف مشاعر الولاء والعطاء والبذل، فيتحقق النصر الغالي بعونه تعالى، وتكون الانطلاقة الواثقة الى تكملة مشوار التحدي الكبير في تصفيات كأس العالم. ان الرهان كبير وبلا حدود على زحف جماهيري لم يماثله مثيل الى ملعب برج حمود، والى حناجر تلهب حماسة وعطاء ابطال منتخبنا الوطني، والى دور وطني كبير لكل مؤسساتنا الاعلامية الوطنية، دعماً وحفزاً للفريق الوطني على انتزاع النصر المؤزر بإذن الله (...)".

بطولة لبنان في كرة السلة

الرياضي بطل الذهاب بفوزه على الحكمة

كتب ناجي شربل:

حسم النادي الرياضي بيروت صدارة الترتيب العام لمرحلة الذهاب من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بفوزه مساء امس على الحكمة بيروت بفارق ١٤ نقطة ٩٧–٨٣ (الشوط الاول ٤٣–٤١)، في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما على ملعب الاول في المنارة والمؤجلة من المرحلة التاسعة.

وسيتصدر الرياضي الترتيب النهائي لهذه المرحلة أيا تكن نتيجة مباراته وانترانيك غداً، لانه سيتساوى – في حال خسارته – والتضامن نقاطا في حال فوز الاخير على الحكمة، وسيتفوق عليه لفوزه ذهابا في المباراة التي جمعتهما.

خاض الفريقان اللعبة بصفوف مكتملة، وقبل بدايتها وقف الجميع دقيقة صمت حدادا على مدرب الناشئين في فريق الكهرباء الزوق اللاعب شربل عماد. وبعدما عاود جمهور الفريقين تبادل الكلام غير اللطيف، لكن الامر لم يتجاوز هذا الحد، ولم تشهد المباراة – وهي الاولى للفريقين في حضور الجمهور منذ ستتين – حادثا يذكر.

وفرض لاعبو الرياضي سيطرتهم وتقدموا منافسيهم في معظم فترات المباراة. وادرك الحكماويون التعادل مرتين في الشوط الثاني، وتقدموا مرة واحدة (٦٢–٦٠). واعتمد ابناء المنارة التمريرات الطويلة لصانع الألعاب وليد دميلطي الى الاميركي مليكل كامبرلاند وياسر الحاج (في الشوط الاول) وجاسم قانصوه (في الشوط الثاني) تحت السلة، وأحسنوا دفاع المنطقة، في حين اعتمد ابناء الاشرفية التسديد البعيد من غير ان يوفقوا، واشرك مدربهم غسان سركيس، عيد النمري وطوني الزغبي (من الناشئين) في بداية المباراة، ثم دفع بايلي مشنتف وعبدو شدياق بعد غيابهما بداعي الاصابة (الاول من المرحلة الثانية والثاني من المرحلة الرابعة). وبرز من الرياضي الاميركي مليكل كامبرلاند الذي قطع كرات عدة تحت السلة وتألق دفاعا وهجوما والروسي سيرغي تشيبوتكن في الشوط الثاني. وحرك الكندي روبرت ألن صانع العاب الحكمة رفاقه عبر تمريراته السريعة التي اثمرت اكثر من "دنك" لمصطفى عبد السلام وايلي فواز. ودفع الفريق الاخضر ثمن تراجع الاداء الدفاعي لاعبيه واهدارهم الرميات الحرة الثابتة والافادة من التمريرات الحاسمة، فتقدم الرياضي في الدقائق الاخيرة من المباراة وحقق فوزا سهلا امام مستيريا جماهيرية. وسجل له الاميركي مليكل كامبرلاند ٢٣ نقطة، والروسي سيرغي تشيبوتكن ٢١ نقطة وجاسم قانصوه ١٨ نقطة وياسر الحاج ١٧ نقطة ووليد دميلطي ١٦ نقطة، علما انه خرج قبل النهاية بـ٥,١٤ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء، بينما سجل للحكمة الكندي روبرت ألن ٢٧ نقطة وايلي مشنتف ٢١ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية وعبدو شدياق ١١ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية ايضا وخسر الفريق جهود النيجيري مصطفى عبد السلام الذي خرج بعد ٦,١٠ دقائق من بداية الشوط الثاني، علما انه سجل ١٢ نقطة.



ايلي مشنتف (١٣) من الحكمة يحاول التسجيل من تحت السلة بين جاسم قانصوه – الى اليمين – وياسر الحاج من الرياضي.

"دنك" للكندي روبرت ألن (الحكمة) امام جاسم قانصوه (الرياضي). (محمود الطويل)

مثل الرياضي بيروت: وليد دميلطي وياسر الحاج وجاسم قانصوه ومليكل كامبرلاند وسيرغي تشيبوتكن وغازي بستاني وبدر مكي وحسن عطار.

ومثل الحكمة بيروت: عبدو شدياق وعيد النمري وطوني الزغبي وايلي مشنتف وايلي فواز وايمن نجار ومصطفى عبد السلام وروبرت ألن.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان طوني كركر وفوزي عشقوتي.

وبهذا الفوز رفع الرياضي رصيده الى ٣٠ نقطة من ١٠ انتصارات وهو الوحيد الذي لم يخسر بعد، بينما تعثر الحكمة للمرة الثانية، وصار رصيده ٢٦ نقطة من ثماني انتصارات.

وتقام غدا مباراتان مؤجلتان من المرحلة العاشرة: الحكمة – التضامن الزوق الساعة ١٨,٠٠ على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، والرياضي – انترانيك الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاول في المنارة.

دعوى للانصار على ديفيد ناكيد

استجوب امس قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو عليوان لاعب نادي الانصار الموقوف ديفيد ناكيد من ترينيداد في دعوى النادي عليه بجرم احتيال. وقد تركه القاضي ابو علوان بسند اقامة بعدما تعهد تأمين مبلغ ١٢ الف دولار اميركي ضماناً للنادي ريثما تبت الدعوى.

وكان النادي اقام دعوى على اللاعب لتعهده تأمين مواطنه بيتر بروسبار للانصار في مقابل ١٢ الف دولار على ان يدفع هذا المبلغ الى النادي الذي كان ينتمي اليه بروسبار في ترينيداد، والواقع ان ناكيد احتفظ بهذا المبلغ لاعتباره اياه عمولة له.

بطولة لبنان الفردية في الشطرنج السريع

اعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج ان بطولة لبنان الفردية في الشطرنج السريع تبدأ الاحد ١٣ نيسان كالآتي:

– بطولة بيروت في نادي خريجي الجامعة العربية، شارع حمد، الاحد ١٩٩٧/٤/١٣.

– بطولة الجبل في نادي مون لاسال، الاحد ١٩٩٧/٤/١٣.

– بطولة البقاع في بر الياس البقاع، الاحد ١٩٩٧/٤/١٣.

– بطولة الجنوب في نادي مركز معروف سعد صيدا، الاحد ١٩٩٧/٤/٢٠.

– بطولة الشمال في نادي خريجي العربية في طرابلس، الاحد ١٩٩٧/٤/٢٠.

– بطولة لبنان – المرحلة النهائية في نادي قدامى معاهد الفرير فرن الشباك، الاحد ١٩٩٧/٤/٢٧.

يعفى من الاشتراك في المرحلة التمهيدية بطل لبنان السابق فادي عيد، ويسمح لايفا ريبكوفا بالاشتراك في المرحلة النهائية.

تايكواندو بودا

يستضيف نادي بودا في قاعته المقفلة في الكسليك فرق قبرص والاردن وسوريا ولبنان في التايكواندو الساعة الخامسة مساء غد الجمعة.

نادي النجمة

تكرم اللجنة الادارية لنادي النجمة الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم في فندق "كومودور" فريقها لكرة القدم وجهازه الفني لاحرازه كأس لبنان لكرة القدم لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

مهرجان الرئيس شهاب

تعقد لجنة تكريم الرئيس فؤاد شهاب ونادي الرسل جونيه مؤتمراً صحافياً الساعة الاولى بعد ظهر السبت ١٩ نيسان في معهد الرسل لاعلان برنامج مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني.

رياضة الجامعة اللبنانية

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة اللبنانية دورة في كرة القدم على ملعب الروضة في الكفاءات ابتداء من اليوم بمشاركة فرق كليات الحقوق والآداب والفنون وادارة الاعمال والهندسة، ودورة في كرة السلة على ملعب كلية ادارة الاعمال في الاشرفية بين ١٦ نيسان و٢٢ منه.

وفي دورة الشطرنج فاز انطوان خالد لدى الرجال وندى متى لدى السيدات. وفاز فريق فرع البقاع لكرة السلة على الجامعة اليسوعية ٨٢–٧٠.

وتنظم كليتا التربية والآداب في الفروع الاولى دورة الاضحى في كرة الطاولة في قاعة كلية التربية ابتداء من الثلاثاء المقبل ويحق لكل كلية الاشتراك بفريق واحد مؤلف من لاعبين ولاعبتين.

طائرة السان جورج

ينظم نادي خريجي مدرسة السان جورج الزلقا دورة في الكرة الطائرة في ١٧ و١٨ و١٩ نيسان في رعاية قائمقام المتن جوزف حبيش في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب ثانوية السان جورج الزلقا.

وتشترك في الدورة النوادي الاتحادية الآتية: الرسل جونيه والانطوني بعيدا ومار يوسف قرنة شهوان والهومنتمن ولبعا وعبرا ومار الياس الدكوانة والمسقى برمانا والاباء بقنايا ورمحالا والارزة بحاليم والجبل برمانا والتضامن الزلقا والدامور والنادي المنظم.

وتقام كل المباريات من ثلاثة اشواط من اصل خمسة وعلى كل لاعب ان يحمل بطاقته الرسمية.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تأليف بعثته الى سوريا لمقابلة منتخبها الاحد ١٣ نيسان من المحامي وائل نور الدين رئيساً ومرسيل برسوميان ومحمد علي حسن مدربين واللاعبين فادي قسيس ومروان البزري واسامة الحمصي ولارا كجه باشيان وبولا خلوف وتدين غنمه. وهنأ الاتحاد لاريسا شعيب وجوسلين تراك باحتلالهما المركز الثاني في كأس الاتحاد العربي التي اجريت في عمان (الاردن).

◄ المؤتمر الصحافي في بعبدا خصص لشرح الموقف الرئاسي من الانتخابات البلدية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وزراء فرنسا هو في الوقت نفسه رئيس بلدية بوردو، هل يستطيع ان يمارس؟ اشك في ذلك لذلك قبل "ان نعمل ملائكة كلنا" كانت تجوز في الماضي اما اليوم فان الفصل بين الاثنين هو افضل. هناك ايضا سبب ثالث لحب ان اوضحه، اولا للنائب حصانة واذا لم ترفع هذه الحصانة عنه بأكثرية الثلثين في مجلس النواب لا يمكن ان "تقرب صوبه". كلكم تذكرون حصلت شكاوى على بعض النواب، لا اريد ان اسمي احدا، الذين تجرأوا وقالوا كذا وكذا، لم ترفع الحصانة سوى عن واحد مسكين من آل شمص وما زال في السجن بسبب قضية مخدرات.

اذا كان رئيس البلدية في قرية او في منطقة فيما قائمقام، سترضخ قراراته للقائمقام، واذا كان في بلدية اكبر سترضخ موازنته لديوان المحاسبة وتعيين موظفيه في الخدمة المدنية ويجب ان يكون خاضعا للتفتيش المركزي ويمكن ان يحال احد الموظفين عنده، او حتى هو اذا اخطأ على المجلس التأديبي. كيف يمكن ان يتحصن في حصانته النيابية وفي جانب آخر يريد ان يصبح رئيسا للبلدية؟ هذا لا يجوز في رأيي، هذا لا يجوز علما بانه لغاية اليوم في مجلس النواب لا يوجد الا اثنين هما في الوقت نفسه رئيسا بلديتين ونائبان. اعرف ان هنالك رئيس بلدية سن الفيل ورئيس بلدية دير القمر".

٣ مبادئ رئاسية

وردا على تعليق احد الصحافيين على هذا الموضوع قال الرئيس الهراوي: "لا تقترب من الوزير فلا علاقة له بالموضوع. نحن نعطي المبدأ العام لا اريد ان ادخل في التفاصيل. عندما نتبع هذه الطريقة وبهذا الاسلوب يجب ان نكون قدوة امام المواطنين. اذا لم نكن كذلك في تطبيق القانون والدستور، اسأل نفسي لماذا يحترمني المواطنون ويحترمون القانون والدستور؟ انا كرئيس للجمهورية زارني بعض المغتربين الاميركيين وطرح علي السؤال الآتي: بعد مرور سبع سنوات وبضعة اشهر على وجودك في رئاسة الجمهورية نريد ان نطرح عليك سؤالا: ما هي الصفات التي يجب ان يتحلى بها رئيس الجمهورية بعد التجربة التي مررت انت بها؟ نظرت اليهم وقلت لهم هل تطرحون علي هذا السؤال بجدية؟

اجابوا: نعم.

فقلت لهم: اود ان اوضح لكم امرا انا انطلق من ٣ مبادئ، المبدأ الاول: العالم كله اليوم "خربان" وملوث. وقلت لهم هل فهمتم ماذا يعني ملوث؟ فالحزب الديموقراطي المسيحي في ايطاليا اين اصبح اليوم زعماؤه، كلهم قيد المحاكمة. رئيس الجمهورية يجب الا يسقط في اي حفرة من التي يتحدثون عنها في كل بلد، ولن ازيد على ذلك.

فسألوني: ما هي الثانية؟

اجبت: الذي سيتسلم هذا القلم ويوقع اي مرسوم او مطلق قانون، عليه اولا ان يقول: انا مستعد ان اطبقه على نفسي وعلى عائلتي قبل ان اطبقه على الناس. اذا كنت مستعدا ان اطبقه على نفسي وقصدني احدهم لقول له: لقد طبقته على نفسي، انا ادفع ميكانيك سيارتي، ادفع رخصة البلدية، كذلك الانشاءات، ادفع فاتورة الكهرباء والتلفون والى ما هنالك، لذلك يتوجب عليك كمواطن ان تفعل مثلي.

فسألوني: والثالثة ما هي؟

اجبت: الثالثة عندما ينتخب، وفي لبنان هناك عرف ان يكون مارونيا، عندما يجلس وراء طاولته يجب ان ينسى انه ابن هذه الطائفة، وان يقول: انا طائفتي لبنان، انا طائفتي المواطنية اللبنانية، وان يطبق على نفسه وعلى كل المواطنين بالسواسية ما يطبقه على نفسه وعلى اولاده وعائلته، وعندما يعود الى بيته هو حر ان يعود الى طائفته، هذا ما اطبقه على نفسي. ان ما اطبقه على نفسي يجب ان اطبقه على كل المواطنين. لذلك القانون والدستور يجب ان يطبقا على الجميع.

يردد البعض في البلد ان في الماضي حدث شيء مما حصل اخيرا وان رئيس الوزراء عام ١٩٧٥ و١٩٦٩ سمح لنفسه وقال ما قاله لسحب مشروع من مجلس النواب. لا يجب ان تنسوا انه كان هنالك عرف وهذا العرف حال دون تطبيق الدستور كما يجب. وسأقول لكم كيف؟ هل كان رئيس الجمهورية ملزما الاستشارات التي يقوم بها ليختار رئيس وزراء؟ رئيس الجمهورية كان يترأس كل مجالس الوزراء وهو رأس الهرم في القضايا الاجرائية اما اليوم فلا. اليوم حل محل رئيس الجمهورية مجلس الوزراء وليس الشخص، مع كل تقديري لرئيس الوزراء. واحب ان اوضح انني كرئيس جمهورية اريد ان اطبق الدستور وليس عرفا جديدا فليكن معلوما هذا الشيء. انا اطبق الدستور على نفسي ولست مستعدا لتطبيق عرف جديد لأن العرف ليس اقوى من الدستور، انا اقسمت على هذا الدستور وسأبقى احترمه الى آخر لحظة من رئاستي وحتى عندما اعود الى بيتي يجب ان استمر في احترامه. القول بأن رئيس الوزراء استعمل الفقرة "ب" من المادة ٧٧ من النظام الداخلي لمجلس النواب، هذا الامر هو للنواب وليس لرئيس الحكومة، الامر واضح، اذا اردنا قراءة المادة سنقرأها. اما القول بأن احدهم شجعه على هذا الشيء وقال له تفضل واستعملها، فلا هذا حق للنائب، يمكن النائب ان يطالب سحب المشروع وان يقول: انا اريد ان اطالب، قبل ان نبدأ بعملية مناقشة المشروع، سحبه نهائياً ورفضه، هذا الامر يقوله النائب وليس رئيس الوزراء وانا اقدر ان رئيس الوزراء لم يكن واعياً لهذه القصة، لا اتهمه بسوء النية واذا عدنا الى النظام الداخلي في مجلس النواب نأخذ المادة ١٠٣ التي تقول اذا نزل مشروع قانون على مجلس النواب من مجلس الوزراء وبمرسوم جمهوري يجب ان يسترد بمرسوم جمهوري. انا آسف كل الاسف لما حصل وانا سألت نفسي الآن اين نحن. هل يعتبر مجلس النواب ان هذا القانون الذي ارسلناه هو الآن موجود عنده، وضع يده عليه وبدأ يبحثه وبدأ الاخذ والرد فيه، ومعنى ذلك انه معجل. ولكن يجب الا ينسوا كلمة الاربعين يوما. لماذا يجب ان ننسى الاربعين يوماً؟ معاذ الله انا لا اريد ان افتح الباب للمشاكل. انا لست هنا لأفتح جبهات، يوجد وضع اليوم في البلد وفي منطقة الشرق الاوسط اكبر من ان نفتح المشاكل مع بعضنا البعض، عندما يطبق الدستور والقانون عندما تحترم الناس بعضها البعض ولا تمرطق. اذا سألتموني اليوم ما هو وضع هذا القانون اقول: لا اعرف. هل سيأتي اليّ بناء لانهم اعتبروا ان رئيس الوزراء طرحه؟ انا اقدر ان المادة ٧٧ لا تنطبق عليه، كان يجوز ان يطرح من احد النواب وليس من رئيس الوزراء.

اما القول اليوم ان هنالك عرف عام ٧٥ و٦٩، انتهينا من العرف، لقد زال مع الدستور القديم واصبح هنالك دستور جديد يحدد صلاحيات كل شخص ويقول عن رئيس الوزراء انه يتكلم باسم الحكومة ما تقرره الحكومة، لا انا استطيع ان اتكلم باسمي الخاص الا بقدر ما اجاز لي هذا الدستور ولا احد يستطيع ان يتكلم باسمه الخاص الا بمقدار ما اجاز له هذا الدستور، هذا لا يعني انني افتح باب المشاكل.

بالعودة الى الرأي العام لا يخفى عليكم ان هنالك شركات في البلد تتبرع وتقوم بنوع من الاستقصاء. وصلنا استطلاع عن مصير الانتخابات البلدية من المركز الاحصائي الاستشاري والذي يختصر بـ"م" – دقتا" حول مصير الانتخابات البلدية والموقف منها.

يسألون: هل انت مع انتخابات البلدية والمخاتير؟ وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: ٨٢٪ نعم، ١٠٪ لا، ٨٪ تحفظ ولا جواب.

– هل توافق على الموقف الحكومي البرلماني؟ ١٧٪ نعم، ٦٢٪ لا، ٢١٪ تحفظ ولا جواب.

– هل توافق على التمديد للبلديات حالياً؟ ١٢٪ نعم، ٨١٪ لا، ٧٪ تحفظ ولا جواب.

– هل توافق على تعيين بلديات ومخاتير؟ ١٤٪ نعم، ٨٠٪ لا، ٦٪ تحفظ ولا جواب.

ويضيف الاستقصاء انه عندما يقدم مليون و٥٠٠ الف طلب من مواطنين لبنانيين لأخذ البطاقة ماذا تفعل بهؤلاء الذين تعذبوا، وتصوروا وقالوا نحن ننتظر. اذا كان العائق هو الشريط الحدودي فانا افضل ان يكون موقف مجلس النواب والحكومة ان لا يعين احد وانا لا اعين كي لا اعرض حياتهم للخطر. انا اريد ان احافظ على حياتهم وانا افتخر بيقائهم صامدين في القرى التي يوجدون فيها. ثم ان القرى التي ما زالت مهجرة لليوم، احب ان احترم المهجرين، وهذا اقل واجب علي، عندما اريد ان اساوي المواطنين مع بعضهم البعض واقول يجب ان يعودوا الى قراهم ونجري لهم انتخابات بعد اسبوع او اثنين، مخاتير وبلديات. اما ان نطبق الديموقراطية او نطبق "بموره" فاسمحوا لي بان اقول لكم انا اريد ان اطبق الديموقراطية، وانا مع الديموقراطية وسأدافع عنها الى اقصى الدرجات، وهذه المدافعة تتبعها امور دستورية، اذا اعيد الي هذا القانون سأتساءل، بأي صفة؟ ومن اعاده؟ الحكومة لا يحق لها ان تسترجعه الا في جلسة لمجلس الوزراء ولن يكون التصويت على ذلك بالثلثين، ولن هناك مادة في الدستور تقول: بعض القضايا الاساسية كتعيين موظفي الفئة الاولى، واعلان الحرب والتعبئة العامة اذا اردت اعلان حالة الطوارئ، والانتخابات خاصة، يجب ان تنال موافقة ثلثي اعضاء مجلس الوزراء.

انا اذا وافق الثلثان في جلسة مجلس الوزراء على استرجاع هذا القانون، لا اعارض، اما لي الحق في ان ارده، واعلم مجلس الوزراء بذلك. واذا قرر مجلس النواب بالاكثرية المطلقة التي تتكون من نصف عدد النواب زائد واحد ان يقول لا الانتخابات، حينها ارضخ للأمر. وعندما اريد ان اقول انني مع الدستور، ويجب ان اطبق كل ما ورد فيه، وان الكلام عن الاستقالة والعودة الى البيت هو مجرد كلام. انا احمي الدستور واحتمي به لانني اقسمت عليه ويجب ان احترمه من الالف الى الياء.

بعد الكلام الذي صدر اخيراً احببت عبر السلطة الرابعة الممثلة بالصحافة الكريمة، ان يصل هذا الصوت الى كل اذن لبنانية من المواطنين اللبنانيين، واتمنى قبل ان اختم حديثي، على ممثلي الشعب، ان يتقيدوا بما وعدوا به اثناء جولاتهم الانتخابية وخطاباتهم في مجلس النواب كيلا يقول الشعب انهم نكثوا بوعدهم، وانا حريص عليهم، وحريص على المواطنين الذين ايدوهم، وقد رأيت اليوم تصريحاً لاحدهم يقول: العودة عن الخطأ فضيلة".

حوار

وبعد كلمة شكر لنقيب الصحافة محمد البعلبكي دار بين رئيس الجمهورية والصحافيين حوار.

● ظهر بعد تأجيل الانتخابات كلام عن امكان تعيين المجالس البلدية، كأن هنالك خلفية وراء سحب المشروع، فما هو رأيكم؟

– في الماضي، كان يحق للحكومة ان تعين فعينت بلدية طرابلس في عهد حكومة الرئيس كرامي، وكذلك بلدية زحلة، ودعا رئيس المجلس انذاك الى جلسة عاجلة وأخذ باقتراح بعض النواب واوقف خلالها تعيين البلديات. اما القول انه لدي اليوم مشروع لتعيين البلديات، غير صحيح، وانا سأقاوم هذا الامر، انما دستوريا، واذا حكمت الاكثرية النيابية المطلقة بذلك فلا حول ولا قوة.

● استرداد الحكومة مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، اعتبر خرقا للدستور. فهل يعني ذلك انتقاصاً من صلاحيات رئاسة الجمهورية، واين اصبحت التعديلات الدستورية لاصلاح هذا الخلل؟

– التعديلات الدستورية على الطريق وسأطرحها مع قانون الاحوال الشخصية، فاولا انا تجاوب معي مجلس الوزراء، فانا شاكر له منذ هذه الدقيقة، وان لم يتجاوب لردد ما قاله اعرابي لأمير المؤمنين عندما قال، ويحك ايها العجوز، تزرع النخل لمن؟ فاجابه الاعرابي: "مولاي زرعوا فأكلنا ونزرع ليأكلوا".

● قلتم انكم وقعتم في كانون ١٩٩٦ قانون البلديات، ولكن لم يصل الا في ١٨ شباط، فمن هو المسؤول عن هذا الكلام؟

– اقر القانون في ٤ كانون الاول في مجلس الوزراء، ولم يصل الي لتوقيعه الا في ١٨ شباط والجواب عند غيري.

● ماذا عن اللجنة الوزارية التي تألفت لحل اشكال استرداد القانون من مجلس النواب؟

– اللجنة الوزارية لا تؤلف الا في مجلس الوزراء. هذه اللجنة كلفت ان تتقدم من مجلس الوزراء بالملاحظات التي قدمها النواب الاكارم في مجلس النواب، بدءاً مما قاله دولة الرئيس الحص، لانه قال انه يخاف على مسيحيي بيروت ان يصبحوا كأقباط مصر، لا سمح الله.

● حددتم خلال حديثكم مجموعة اسباب يبدو انها كانت وراء الخلاف في وجهات النظر، منها التعيين في الشريط المحتل، ومنها قضية القرى المهجرة ومنها قضية الجمع بين النيابة ورئاسة البلديات، والمحت الى ان شريحة كبيرة من المسيحيين كانت تنوي المشاركة في الانتخابات، الا انه اتى من يؤجلها وكأن هناك رغبة في عدم مشاركة هذه الشريحة. واليوم تحتكمون الى الرأي العام والى الصحافة. ان تكررت هذه الخلافات، فما سيكون موقفكم وما هو برأيك موقف الشعب من تكرار هذه الخلافات؟

– انا لست مختلفاً مع احد، حصل الخلاف حين بدأت المناقشة في مجلس النواب، هناك ظهر التباين في وجهات النظر، من هنا كان تكليف اللجنة لمعرفة اسباب الخلافات، وربما يكمل مجلس النواب المناقشة في هذا الموضوع لأن القانون ما زال في المجلس ولم يسترد وهذا يستوجب ايجاد الحلول. لقد ابديت وجهة نظري في قضية الشريط الحدودي رأيي كذا وفي القرى المهجرة رأيي كذا، نحن نعيش في حكم ديموقراطي، انا اعود الى مجلس الوزراء ومجلس الوزراء يعود الى مجلس النواب، ولا خلاف.

اختراع

● يقال انه ليس هناك ظل دستوري لان رئيس الحكومة سحب المشروع من مجلس النواب كونه نائبا وليس رئيسا للحكومة، فأين اصبح مصير الانتخابات واين اصبح القانون؟

– لا احب ان اتعرض للرئيس الحريري في غيابه. لا يستطيع رئيس الحكومة ان يصبح نائبا الا اذا اعتذر عن مجلس الوزراء وجلس بين النواب، وفي هذه الحال كان في استطاعته تكليف نائب من كتلته طرحه. اما القول انه سحب المشروع بصفته نائبا، فهو اختراع نائب رئيس مجلس النواب، بين رئاسة الوزارة والنيابة فرق كبير.

● اثناء مناقشات مجلس النواب، تحدث النواب عن نقر كثيرة واعطوا امثلة عنها، فالحكومة تقول انها امام هذه الثغر فضلت ان تسحب المشروع، فكيف التعامل مع هذا الموضوع؟

– لو كنت رئيسا للوزراء لتعاملت مع هذا الموضوع بالشكل الآتي، اطلب الكلام واقول "دولة الرئيس، اصحاب السعادة النواب، بعد ان استمعت الى كثير من الملاحظات حول هذا القانون، اطلب من رئيس المجلس ايقاف الجلسة لانني سأعود الى مجلس الوزراء لطرح هذه القضية، واذا طلب مني سحبه سأسحبه، واذا طلب مني مجلس الوزراء بثلثيه ان اثابر على مناقشته والاخذ في الاعتبار بعض الملاحظات فانا حاضر". وهذا الشيء لم يحصل.

● ورد خلال العرض ان ستين نائبا تحدثوا وطالبوا جميعا باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، فعلى ماذا صوتوا في ما بعد؟

– اكرر اني ناشدتهم بأن يبقوا على وعدهم لناخبيهم وعلى ما وعدوا به المواطنين اثناء مناقشتهم البيان الوزاري والموازنة. فاذا غيروا رأيهم فليتحملوا نتائج ذلك.

● بالنسبة الى الاسباب التي يتم تداولها لتأجيل الانتخابات، من الواضح انها ليست اسباب دستورية جوهرية والا امكن علاجها كالعديد من القضايا الشائكة التي وجدوا لها مخارج قانونية ودستورية. ومن الواضح ان مشكلة الانتخابات النيابية هي مشكلة سياسية، مشكلة متعلقة بتجديد الطاقم السياسي ومشاركة قوى سياسية معينة، فلماذا لا يتم طرح هذه الاشكالية السياسية بصراحة، بدل طرح قضية الاشكالية القانونية فقط التي لم يقتنع بها احد؟

– انا لا يمكنني ان احل محل السياسيين الموجودين في مجلس النواب، او في مكان الوزراء الموجودين في مجلس الوزراء، ولا يمكنني ان ادعو الى اجتماع واقول لهم تعالوا لأعالج لكم مشكلة سياسية. لماذا لم تكن هناك مشكلة سياسية في انتخابات ٩٢ وانتخابات ١٩٩٦. لماذا اصبحت الانتخابات البلدية مشكلة سياسية. فكيف يمكن القول ان الانتخابات النيابية في استطاعتنا اجراؤها فيما لا نستطيع اجراء انتخابات البلدية والاختيارية التي هي في اساس النظام الديموقراطي؟

● ان السبب الاساسي الذي طرح لتبرير التأجيل والاسترداد، كان ان الانتخابات تهدد الوفاق الوطني، وجرى حديث عن هذا الموضوع؟

– لماذا تهدد الوفاق الوطني؟ والانتخابات النيابية لم تهدد الوفاق الوطني؟ والحقيقة ان الانتخابات البلدية تسهل الوفاق الوطني. فلنعمل على تجميل صورة البلد ونقوم بانارة الشوارع وجباية الضرائب ولا ندع غيرنا يصرف اموال البلدية عنا، بل ان تصرفها البلدية، كون لها عائدات من الدولة.

● هناك سبب آخر اضيف يتعلق بان الوضع في المنطقة لا يسمح باجراء الانتخابات البلدية؟

– وضع المنطقة لا يسمح باجراء الانتخابات البلدية؟ هل سمح وضع المنطقة باجراء انتخابات العام ٩٢ النيابية؟ وهل سمح وضع المنطقة باجراء انتخابات العام ٩٦ النيابية؟ ومع ذلك اجريناها.

● اكثر من مليون لبناني تقدموا للحصول على بطاقة انتخابية، بما يعتبر نوعا من استفتاء عن ارادة الشعب لحصول هذه الانتخابات. في حال استرد القانون بأكثرية ثلثي اعضاء مجلس الوزراء ومن ثم الغى مجلس النواب الانتخابات، الا يعتبر ذلك اعتراضا من جانب الطبقة السياسية على ارادة الشعب؟

– اترك للشعب ان يحاسب الطبقة السياسية، وليس لي ان احاسبهم، وانتم اخبر من يحاسب، وفي مقالاتكم تحاسبونني انا، وانا راض، حتى في الكاريكاتور ايضا.

● هناك معلومات وردت، يمكن من الرحلة بين موسكو وباريس، تتحدث عن امكان عقد جلسة لمجلس الوزراء في بعبدا؟

– هناك مجلس وزراء بعد ظهر هذا الاربعاء؟

● الاربعاء المقبل، عشية العيد ينعاد عليك؟

– اهلا وسهلا، ايا كان الوقت لانعقاد مجلس الوزراء، اذا عاد دولة الرئيس الليلة وطلب عقد مجلس الوزراء فسنعقد جلسة الليلة.

● ونعتمد التصويت؟

– التصويت على ماذا؟

● على الاسترداد.

– من سيطرح الاسترداد؟ لقد اصبح القانون في مجلس النواب، يجب ان يسترد من مجلس النواب، فعندما لا يسترد، يجب ان لا تنسى ان القانون هو معجل وهناك مدة ٤٠ يوما، هذا الامر ليس تحديا، انا لا اتحدى احدا، لقد اعطيت الكثير من الطول، واعطيتها الى مجلس النواب، كوني كنت نائبا واحترم مجلس النواب، وانا اقول، اذا عاد مجلس النواب وصوت على هذا الموضوع، حتى اذا ما ارسل لي وردته، وانا اقول لكم، انه في حال ارسل القانون الي سوف ارده، واذا عاد وصوت مجلس النواب بالاكثرية المطلقة، ارضخ.

انا سبق ان رددت القانون رقم ٦٦١ الذي املك الدولة ملكاً، ثم تم التصويت عليه بالاكثرية المطلقة. ومنا احب ان اقول، يفكر البعض انه عندما اطرح موضوع التعديلات الدستورية، انني اريد التعدي على فلان اربعة سنين وعلى كذا وكذا. كلا، أريد ان أصوب بين رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء، كيف يكون التعامل بين مجلس الوزراء ومجلس النواب. وعندما اعطى الحق خلال ٣٠ يوماً، اما اوقع القانون واما ينشر من دون توقيعي، فليعط الوقت نفسه عندما ارده الى مجلس النواب لا ان ينوموه سنتين.

كان القول اخيراً ان فخامة الرئيس السابق كان يضع المشاريع في الدرج. لا نريد ان يقوم احد بذلك ولا احد.

طرح احدهم علي سؤالاً، لماذا لم يرسل القانون اليك لغاية شباط الماضي؟ لماذا؟ هل يبقى عندي المرسوم اكثر من الوقت المحدد له؟ او ينشر من دون توقيعي. والقانون ينشر من دون توقيعي، لذلك اقول ان حصانتنا الوحيدة، لي وللجميع، بأن نحتكم الى الدستور ولن نخضع لما جاء فيه، حتى يتغير حرف منه، كلا لم يتغير".

وسئل، بحسب الاحصاءات التي لديك ان الاكثرية ونحن مع ضرورة اجراء الانتخابات البلدية، اتنا مع الخيار الديموقراطي ولكن يبقى السؤال المطروح، كيف ستعمل على تضمين مشروع القانون للانتخابات البلدية، مبدأ يحفظ صحة التمثيل في المجلس البلدي في اطار تعددية المجتمع وواقع القرى المهجرة؟

اجاب: "في ما يختص بالقرى الموجودة في الشريط الحدودي، فمن الافضل ان لا تجرى فيها لا تعيينات ولا انتخابات. فاذا جرت فيها تعيينات فانهم سينتقمون منهم، واذا جرت فيها انتخابات فانهم سينتخبون تحت ظل الميليشيات اللحدية او الدبابات الاسرائيلية وهذا امر لا يجوز. وفي المناطق التي لم يعد اهلها اليها بعدما كانوا قد هجروا منها، فمن حقنا ان ندافع عن هؤلاء المهجرين، على الرغم من اننا ننتظر فقط القضايا المادية، لأني احب القول امامكم ان وليد بك جنبلاط ينتظر بفارغ الصبر كي ينمي "قصة الجبل كلها". والبارحة كان له تصريح، سمعته صباح اليوم، يرحب بالانتخابات البلدية. ولكن هناك بعض الاماكن، انا سأقول له الا يجرى فيها انتخابات، ليس له بل لوزير الداخلية، حيث نريد المحافظة على الناس. اما كيف ستنصف الناس؟ فاما نحن في دولة ديموقراطية حرة، ومن يريد ان ينتخب فلينتخب، واذا انتخب فلان من الشعب في قرية ما، فهل علي ان اسأله لماذا لم تنتخب فلان؟ كلا، هذا لا يجوز.

انا احمل هم اولئك الـ٥٩ بالمئة الذين حصلوا على البطاقات الانتخابية، غداً ماذا سنرد عليهم؟ وبعد هذا المؤتمر الصحافي، انا اؤكد ان العدد سيزيد، وسيتدفقون على وزارة الداخلية ليصبح عددهم مليوناً وثلاثمئة الف.

◄ خامسة جولات السجال الرئاسي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

التعيين يفقده مكاسب اساسية في حال اجريت الانتخابات. اذ يتوقع نواب في الحزب قدرته على اجتياح البقاع الشمالي برمته على صعيد رؤساء المجالس البلدية، في حين يفقد اكثر من نصف الحصة في الجنوب في حال اجريت الانتخابات فيها لاسباب تتصل بالتعيين في الشريط الحدودي والقرى المتاخمة، ومساحتها توازي مساحة الجنوب تقريبا، في حين ان في وسع بري احكام سيطرته على المناطق الاخرى ما خلا النبطية التي يمكن ان تشهد مواجهات ومعارك انتخابية، علما ان المسؤولين السوريين كانوا ابلغوا الى الطرفين قبل ايام استعدادهم لتحقيق ائتلاف انتخابي في الجنوب.

لذا، في ظل التعقيدات المحيطة بالتعيين، يعود الى الواجهة اقتراح تمديد المجالس البلدية الحالية ما دام اجراء الانتخابات البلدية تأخر الى اجل غير مسمى.

وفي اعتقاد اوساط نيابية ان احتمال صرف النظر عن التعديل يقود الى احد ثلاثة احتمالات لحل مشكلة الخلاف على الانتخابات البلدية تتمحور في معظمها على التمديد مجددا للمجالس البلدية والاختيارية الحالية:

١– مبادرة مجلس النواب الى اقتراح قانون بالتمديد لهذه المجالس وطرحه على التصويت في الهيئة العامة من دون العودة الى الحكومة بغية تجنيبها مشكلة توافق الرئيسين الهراوي والحريري على هذا الموضوع، وهما في اي حال غير متوافقين عليه. اذ في مقابل تمسك الحريري بتأجيل الانتخابات، رد الهراوي بانه سيستعمل حقه الدستوري المنصوص عليه في المادة ٥٧ لجهة رد اي قانون يتعلق بالتمديد للمجالس. وفي حال كهذه، لا يكون امام مجلس النواب، اذا اصر رئيس الجمهورية على اللجوء الى المادة ٥٧، سوى الاصرار على قانون التمديد بالتصويت عليه مجددا.

٢– ان يهبط "وحي ما" يحيل خلاف الرئيسين تفاهما ليتفقا على مشروع قانون بالتمديد للمجالس البلدية ترسله الحكومة الى مجلس النواب للتصويت عليه. وبذلك، تكون المشكلة انتهت تماما ما دام امل الربط والحل في الخلاف اتفقوا.

٣– عدم حصول اتفاق على حل هذه المشكلة، وتاليا عدم طرح تمديد للمجالس البلدية الحالية بمبادرة برلمانية ولا بمبادرة حكومية. وبذلك تترك تلك المجالس اعتبارا من ٣٠ حزيران المقبل في حال الشغور القانوني مما يضاعف صعوبات اعمالها وادائها. وفي اي حال، فان الخيار الثالث لن يكون صعبا على البلديات لانها تتعايش منذ اعوام مع اصناف مختلفة من الشغور القانوني.

وكان بري استقبل في اطار "لقاء الاربعاء" ٢٥ نائبا هم: "غسان مطر، علي خريس، مروان حماده، جورج ديب نعمه، صالح الخير، حسين يتيم، اميل نوفل، انطوان حداد، تمام سلام، محمد عبد الحميد بيضون، احمد كرامي، نقولا غصن، اسماعيل سكرية، عمار الموسوي، علاء الدين ترو، وجيه البعريني، سليمان كنعان، مروان فارس، رشيد الخازن، عبد الرحمن عبد الرحمن، عبد اللطيف الزين، غازي زعيتر، محمد يوسف بيضون، حسن علوية، ايمن شقير، حبيب حكيم، محمد رعد، محمد فنيش، احمد سويد، بهاء الدين عيتاني، شاكر ابو سليمان، غسان الاشقر، فايز غصن، بهية الحريري ومنصور البون.

دمشق تتوقع مزيداً من الضغوط الاميركية ستواجهها بـ"أوراق كثيرة تملكها"

دمشق – من ثناء الإمام:

ربطت مصادر سورية ربطاً مباشراً بين التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وضغوط تتعرض لها دمشق لاستفرادها وإضعاف الموقف العربي عموماً. وأبرزت خصوصاً ما تردد أخيراً عن انسحاب سوري من مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" معتبرة إياه ذراً للرماد في العيون تمهيداً لضربة إسرائيلية في جنوب لبنان أو لتقديم طرح جديد شبيه بـ "لبنان أولاً". وقالت أن عودة الحديث عن دور بارز للأردن هدفه إفهام القيادة السورية أن ثمة بوابة أخرى تفضي إلى المنطقة.

غير أن المصادر أكدت أن قلق دمشق مما آلت إليه الأوضاع في المنطقة يرافقها ارتياح المسؤولين السوريين إلى القرارات التي صدرت عن جامعة الدول العربية والتوصيات التي صدرت عن منظمة المؤتمر الإسلامي وحركة دول عدم الانحياز والتي صبت كلها في خانة معارضة "تطبيع" العلاقات مع إسرائيل. وأضافت أن من الأسباب الأخرى للارتياح أن جولة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في أوروبا والتي شملت إسبانيا وبلجيكا والبرتغال وإيرلندا وإيطاليا وهولندا والنمسا وفرنسا أثمرت "تفهماً تاماً للموقف السوري" على حد قول الشرع. وهذا ما حدا المصادر إلى توقع ضغط فرنسي خصوصاً وأوروبي عموماً على إسرائيل في وقت قريب، من غير أن يمس اتفاق الشركة بين الاتحاد الأوروبي والدولة العبرية الذي يتطلب مصادقة من برلمانات دول الاتحاد الـ ١٥ مع احتمال استثناء أثينا التي تربطها بدمشق علاقة قوية والتي قد تتوسل اتفاق الشركة لممارسة ضغط.

وأشارت إلى أن التحرك السوري الذي بلغ الصين مع وصول خدام والشرع أمس إلى بيجينغ "شكل قاعدة داعمة لموقف دمشق من عملية السلام الذي كان أساس قرارات جامعة الدول العربية آخر الشهر الماضي". لكنها لاحظت أن ما تحقق، على أهميته، لم يكن في مستوى الطموح السوري إلى عقد قمة عربية فقدت في الواقع حظوظها في الانعقاد بسبب الضغوط الأميركية. وأكدت، على رغم أن قرار جامعة الدول العربية لم يتضمن آلية تنفيذ وأن مكتب مقاطعة إسرائيل القائم في دمشق لا يصدر أي بيان، أن القيادة السورية "تلقت همسات من الدول العربية لتنفيذ القرار الذي يلزم معنوياً الأردن وفلسطين ولو استئناماً". ولفتت الى أن تعليق المفاوضات المتعددة الطرف "مهم للغاية لأن هذه المفاوضات هدفها تغلغل إسرائيل في المنطقة، ووقفها يؤذي إسرائيل وحدها".

وقالت ايضا أن دمشق التي حرصت طويلا على اعتماد لهجة إيجابية حيال إدارة الرئيس بيل كلينتون، غيرتها بعد الفيتوين الأميركيين في مجلس الأمن اللذين قطعا الطريق على إدانة سياسة الاستيطان الإسرائيلية إذ اعتبرتهما "رسالة واضحة إلى جميع الأطراف العرب مؤداها أن واشنطن تمنح إسرائيل دعماً غير محدود أياً كانت الظروف". وخلصت الى أن القيادة السورية لا تستبعد التعرض لضغوط أميركية جديدة وأنها لن ترضخ لها ملوحة بـ" أوراق كثيرة تملكها".

محللون يرون ان الانتخابات العامة لن تنهي مسلسل المجازر في الجزائر

يرى محللون سياسيون في الجزائر ان تزايد الاغتيالات البشعة والمجازر المروعة يؤكد مشكلة انعدام الامن فيها وان الانتخابات المقرر اجراؤها في حزيران لن تنهي مسلسل العنف هناك على عكس ما يأمله الرئيس الجزائري اليمين زروال.

ونشرت صحف جزائرية انه في الايام الاربعة الاخيرة قتل أكثر من ١٢٠ شخصا في هجمات لمتشددين اصوليين في قرى نائية حيث قطعت اجساد بعض الضحايا بمناشير ونبح البعض الاخر. ويعتقد محللون كثيرون ان عدم رد السلطات على ما نشرته وسائل الاعلام التي تخضع للرقابة يعتبر تأكيداً ضمنيا له.

وقال محلل سياسي، " في الجزائر الأن اماكن آمنة مثل واشنطن او لندن. ولكن انظر الى الجبال خارج مدينة الجزائر(...) مناظر بشعة هناك. الا ان قتل الناس في الجبال لا يعني انه سيؤثر في الانتخابات. ويصعب التكهن متى سينتهي. وليس ضروريا ان تنهي الانتخابات كل هذا، خصوصا ان بعض عمليات القتل قد ابتعد عن العقيدة الاسلامية".

ويتفق محللون وديبلوماسيون على ان احدث مسلسل للقتل قد لا تكون له صلة بالانتخابات المقبلة على رغم توقعات لمحاولة المتشددين تخريبها. وقال محلل : "يعتقد اناس في الدوائر الحاكمة ان عمليات القتل قد تكون ذات صلة بحملات مطاردة تقوم بها الجماعة الاسلامية المسلحة لجماعات منافسة ، او قد تكون عمليات انتقامية من قرى ترى جماعات انها لم تعد تؤيدها. ليس لديهم (القرويون) مال او غذاء كافيان يمكنهم الاستغناء عنهما".

ويبدو ان العامل الاقتصادي وليس الامني يهيمن أيضا على الحياة في المدن الرئيسية حيث المحال التجارية مكدسة بالبضائع وبينها انواع كثيرة مستوردة لكنها غالية الثمن بدرجة تفوق امكاناتهم . ولاحظ محلل مشيراً الى اضرابات للمحاضرين في الجامعة واضطرابات في المستشفيات والمصانع انه " سادت شكاوى مستمرة من الناس العاديين ومظاهر تذمر ."

بيد ان القلاقل لم تكن مظهر تأييد لـ "الجماعة الاسلامية المسلحة" على عكس الوضع بالنسبة الى "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي أيدها شبان متذمرون وخاضوا من اجلها معارك في الشوارع مع قوى الامن عام ١٩٩٢. وقال معلق، "اماكن كثيرة في الجزائر يسودها الهدوء الان، لكنه هدوء متوتر. ويخشى جزائريون كثيرون ان يكون مثل الهدوء الذي يسبق العاصفة ".

وفي بروكسيل ، أفاد مصدر امني بلجيكي ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" "دعت الى تظاهرة "صامتة" في ٢١ نيسان وطلبت لذلك ترخيصا من السلطات البلجيكية. وصرح ناطق باسم الشرطة ان السلطات لا تزال تدرس الطلب . وأوضحت الهيئة التنفيذية للجبهة ، التي تتخذ المانيا مقراً لها ، ان التظاهرة الصامتة تهدف الى "وقف اراقة الدماء في الجزائر" والدعوة الى "تسوية سياسية عادلة ودائمة" في البلاد.

وفي فالنسيا، اعلن ناطق باسم الشرطة ان ستة من " الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية اعتقلوا أخيرا بموجب قانون الارهاب وضبطت في حوزتهم مواد متفجرة. وكشف ان السلطات تشتبه في ان بعضهم متورط في عمليات تفجير وقعت في فرنسا.

(رويتر ، و ص ف ، ي ب)

جرح ٢٩ فلسطينياً في الخليل في مواجهات اخرى مع الجيش الاسرائيلي



جنود اسرائيليون يطلقون الرصاص المطاط على شاب فلسطيني يرشقهم بحجر في الخليل...



... فيقع ارضا ويسحبه رفاقه من ساحة المواجهة. (أف ب تيليفوتو)

اصابت القوات الاسرائيلية ٢٩ فلسطينيا بجروح في الاشتباكات العنيفة التي تجددت امس في الخليل، في الوقت الذي يستمر الطرفان في تبادل الاتهامات بالتشجيع على اعمال العنف.

واندفع مئات من الشبان الفلسطينيين المشاركين في تشييع احد الفلسطينيين الثلاثة الذين سقطوا برصاص الاسرائيليين الثلثاء، نحو مواقع الجيش الاسرائيلي في الخليل والقوا حجاراً وزجاجات حارقة على الجنود الذين ردوا عليهم بالرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. وهتف المتظاهرون باسم "المهندس" يحيى عياش المسؤول العسكري السابق في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الذي اغتيل وحملته اسرائيل مسؤولية الكثير من العمليات الانتحارية التي استهدفتها. وخرج المئات منهم عن مسار جنازة نادر سعيد (٢٥ عاما) واخترقوا صفوف الشرطة الفلسطينية للاشتباك مع القوات الاسرائيلية كما جرت العادة في الايام الاخيرة. ورشقوا بالحجار الجنود الاسرائيليين الذين انتشروا فوق سطوح المباني وردوا بالرصاص المطاط على المتظاهرين فاصابوا ٢٩ منهم بجروح.

وقال فلسطيني في الخليل، "ما تراه اليوم وكل يوم هو نتيجة العمل الاستفزازي الاحمق الذي قام به (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو في جبل ابو غنيم".

وكان مستوطنان يهوديان فتحا النار الثلثاء من سلاحهما الآلي في محيط الحرم الابراهيمي فأرديا فلسطينيا وجرحا آخر. ودارت على الاثر مواجهات عنيفة ادت الى مقتل فلسطينيين آخرين واصيب نحو مئة برصاص الجيش الاسرائيلي.

وافرجت امس السلطات الاسرائيلية بكفالة عن المستوطنين الاثنين اللذين قتلا فلسطينيا في الخليل اول من امس ومنعتهما من دخول المدينة. وقال المستوطنان انهما كانا في موقف دفاع عن النفس. وكان الفلسطينيون اكدوا ان احداً لم يستفز المستوطنين ليطلقا النار.

وصدم امس مستوطن الفلسطيني يوسف العنقاوي (٦٥ عاما) في قرية بيت سيرا ولاذ بالفرار قبل ان يوقفه جنود اسرائيليون بينما نقل الفلسطيني الى المستشفى وهو في حال الخطر.

كذلك اصيب فلسطيني آخر يعمل في محطة وقود في قرية عزون برصاص اطلقه مجهول كان يقود سيارة تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية. لكن الاذاعة الاسرائيلية قالت ان الجريح ربما كان "متعاونا مع السلطات الاسرائيلية".

الضوء الاخضر

واتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات نتنياهو باعطاء الضوء الاخضر للمستوطنين لممارسة العنف ضد الشعب الفلسطيني وقال، "ان الامور وصلت الى مرحلة خطيرة، لذا نتوجه الى الادارة الاميركية كي تبادر الى حل هذه المشاكل وانقاذ عملية السلام قبل انهيارها كلياً".

في المقابل، اكد عضو الكنيست العمالي اوري اور ان "الضوء الاخضر الذي اعطاه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للقيام باعمال عنف لم يبدل بعد بتعليمات اخرى". وقال امام لجنة الخارجية والامن "ان اعمال العنف آخذة في التصاعد والسلطة الفلسطينية قررت عدم وقفها فهي ترى في هذه الاعمال وسيلة اساسية للعودة الى طاولة المفاوضات". وشدد على ان عرفات يملك كل القدرة على منع النشاط التخريبي على رغم انه لا يقود هذا النشاط.

وترأس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اجتماعا امنيا للبحث في الوضع الامني داخل اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية.

وقامت وحدات من الجيش الاسرائيلي فجر امس بعمليات دهم لمنازل الطلاب في كلية العلوم والتكنولوجيا في بلدة ابو ديس المحاذية للقدس واعتقلت ٢٠ طالباً بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وسلمت عشرات من الطلاب الآخرين اخطارات لمراجعة مقر الاستخبارات الاسرائيلية في رأس العمود في القدس.

مراجعة التدابير

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان ضباطاً اسرائيليين رفيعي المستوى طلبوا السماح بفتح النار بحرية اكبر على الفلسطينيين الذين يتظاهرون يومياً في الضفة. وقالت ان [illegible] ... وقال قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال عوزي دايان والمدعي العام العسكري رفضا هذا الطلب. وتقضي الاوامر الحالية بأن يتحلى الجنود "باكبر قدر ممكن من ضبط النفس" والا يطلقوا النار الا عندما تتعرض حياتهم للخطر.

وابدى رئيس مجلس المستوطنات في الضفة وقطاع غزة اهارون دومب اسفه لأن "تكون ايدي الجنود مقيدة بهذه الاوامر" وطلب الاستعانة بـ"قناصة الوحدات الخاصة" لمواجهة "الاستفزازات".

استطلاعات الرأي

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان غالبية عظمى من الفلسطينيين تؤيد استمرار التظاهرات الشعبية المناهضة لاسرائيل على رغم الارتفاع المتزايد لعدد الضحايا الذي تخلفه. وأيد ٦٢ في المئة من ١٤٠٠ شخص شملهم الاستطلاع الذي أجراه مركز القدس للاتصال والاعلام تكثيف التظاهرات الجارية في الاراضي الفلسطينية منذ بدأ الاستيطان في جبل ابو غنيم.

● في نيويورك طلب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة عقد اجتماع طارئ للجمعية العمومية للامم المتحدة للنظر في الصدامات التي وقعت في الخليل.

● في عمان طالبت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" السلطة الفلسطينية باطلاق العنان لاسلحة شرطتها بغية حماية الشعب في مواجهة رصاص الجنود الاسرائيليين والمستوطنين، والا فان السلطة "تتحمل جزءاً من مسؤولية" اراقة الدم الفلسطيني.

● في القاهرة اعتبر امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي العمليات الانتحارية التي ينفذها فلسطينيون ضد اهداف اسرائيلية "حلالاً" ما دامت موجهة ضد "اعداء يمارسون سياسة ارهابية".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

"طالبان" تنفي اعتقال بن لادن والرياض تؤكد انه غير مطلوب

اسلام اباد – أ ش أ، وص ف – نشرت صحيفة "خبرين" الباكستانية امس ان حركة "طالبان" الافغانية اعتقلت رجل الاعمال اسامة بن لادن وانها طلبت من الرياض مبلغاً كبيراً من المال لتسليمه.

وأوضحت ان ممول عدد من الحركات الاسلامية الذي جردته الحكومة السعودية من جنسيته، اعتقل وستة من رفاقه في كابول الاحد ونقلوا الى مكان ما في شمال غرب افغانستان.

وصرح ناطق باسم السفارة السعودية في اسلام اباد ان ليست لديه معلومات عن احتجاز بن لادن، لافتاً الى انه غير مطلوب في السعودية لأنه لم يرتكب اي عمل جرمي.

كذلك صرح ناطق باسم السفارة الافغانية في العاصمة الباكستانية ان بن لادن غير معتقل وانه "يقيم في افغانستان ضيفاً". وأكد ان "الحكومة السعودية لم تطلب تسليمها اياه" وان "حركة طالبان لم تعرض مبادلته بالمال".

وكان زعيم "طالبان" محمد عمر طلب من بن لادن اخيراً اتخاذ موقف ودي من السعودية "لأنها مهد الاسلام وارض الاماكن الاسلامية المقدسة".

نتنياهو اتهم اوروبا بـ"الهروب من الحقائق" ورفض اقتراح "مدونة سلوك" مع الفلسطينيين

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية قبل توجهه من الولايات المتحدة الى اوروبا، اقتراح الاتحاد الاوروبي "مدونة سلوك" بين الفلسطينيين والاسرائيليين . وانتقد اوروبا لما سماه "هروبها من الحقائق". وقال انه يفضل تدخلاً اميركياً على التدخل الاوروبي في عملية السلام ، ذلك ان "اوروبا ستحاول دائماً الهروب من الحقائق ، وهذه احدى المشاكل التي تمنعنا من تحقيق تقدم في عملية يجب ان تكون متوازنة ومتبادلة" . واضاف "ان الفلسطينيين يرون ان في امكانهم دائما كسب الرأي العام الاوروبي وبعض الحكومات الاوروبية".

وكان مفترضا ان يغادر نتنياهو اسرائيل مساء امس الى هولندا التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الاوروبي، وان يزور غداً الجمعة روما حيث سيرأس مؤتمراً اقتصادياً مشتركاً بين اسرائيل وايطاليا .

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي "ارغب في ان اشير امام المسؤولين الاوروبيين وكذلك امام الصحافيين الاوروبيين الى ان موقفهم يجب ان يكون متوازناً ومسؤولاً ومتلائماً مع الواقع".

وكان موفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس اعلن الثلثاء بان الاوروبيين سيحاولون اقتراح "مدونة سلوك" على الاسرائيليين والفلسطينيين ، حتى لو لم يحصلوا على موافقة الولايات المتحدة. واوضح ان هذه المدونة ستتضمن خصوصاً تعهداً من الفلسطينيين لمكافحة العمليات الارهابية وتجميد اسرائيل الاستيطان .

ورد الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان ان "اي حكومة تملك الحد الادنى من الاحترام لا يمكنها الا ان ترفض محاولة المساواة بين اعتداءات يرتكبها مخربون وبناء مساكن" . واقترح ان يفهم "الاوروبيون الذين يقيمون علاقات جيدة مع الدول العربية والفلسطينيين هؤلاء الاطراف ان المفاوضات لا يمكن ان تسير جنباً الى جنب مع الارهاب".

● في باريس حض الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار واشنطن على الاسراع في قبول اقتراح الاتحاد الاوروبي ، مؤكداً ان تجدد العنف يبرز الحاجة الى خطوات سريعة من اجل السلام .

وقال:"اننا نأمل بقوة ان يستجيب حلفاؤنا الاميركيون للتحرك المشترك. ان اوروبا تعتقد انه ينبغي القيام بتحرك في شكل عاجل جداً" . واضاف ان باريس قلقة لتجدد العنف بعد مباشرة اعمال البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم (هار حوما بالعبرية) في القدس الشرقية العربية والشكوك المتزايدة في عملية السلام لدى الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي. وشدد على "ان تسلم زمام المبادرة من اجل العودة الى الحوار ومشروع السلام بات الان أكثر الحاحاً من اي وقت مضى".

ويأتي التحرك الاوروبي بعدما اخفق الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونتنياهو في واشنطن في تسوية الخلاف المتعلق بالمستوطنات .

البرلمان الاوروبي

وفي ستراسبور صادق البرلمان الاوروبي على الاتفاق التجاري الاوروبي –المتوسطي مع منظمة التحرير الفلسطينية لحساب السلطة الفلسطينية على خلفية اعمال العنف بين اسرائيل والفلسطينيين .

ووجه رئيس مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي ميشال باتين انتقادات حادة الى سياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية .

وقال باتين سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الهولندية ان "سياسة الاستيطان هذه تشكك في جهود السلام . لقد شددنا لدى اسرائيل على ألا تقوم باي عملية بناء في هار حوما" .

من جهة اخرى، امل مفوض العلاقات مع الدول المتوسطية الاسباني مانويل مارين ان يؤدي المؤتمر الثاني الاوروبي- المتوسطي المقرر في مالطا في ١٥ نيسان و ١٦ منه "الى تقريب الطرفين اللذين يواجهان وضعا متدهوراً".

ويمنح اتفاق الشركة بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة التحرير والذي وقع بالاحرف الاولى في ١٠ كانون الاول ١٩٩٦ ثم وقع في ٢٤ شباط ١٩٩٧، الى تأمين الاطار القانوني الضروري للمبادلات والى التعاون بين الاتحاد الاوروبي واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني .

(رويتر، و ص ف)

ديفيد ليفي سيترشح لانتخابات رئيس الوزراء

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن عضو الكنيست مكسيم ليفي ان شقيقه وزير الخارجية ديفيد ليفي ينوي التنافس على رئاسة الوزراء في الانتخابات المقبلة.

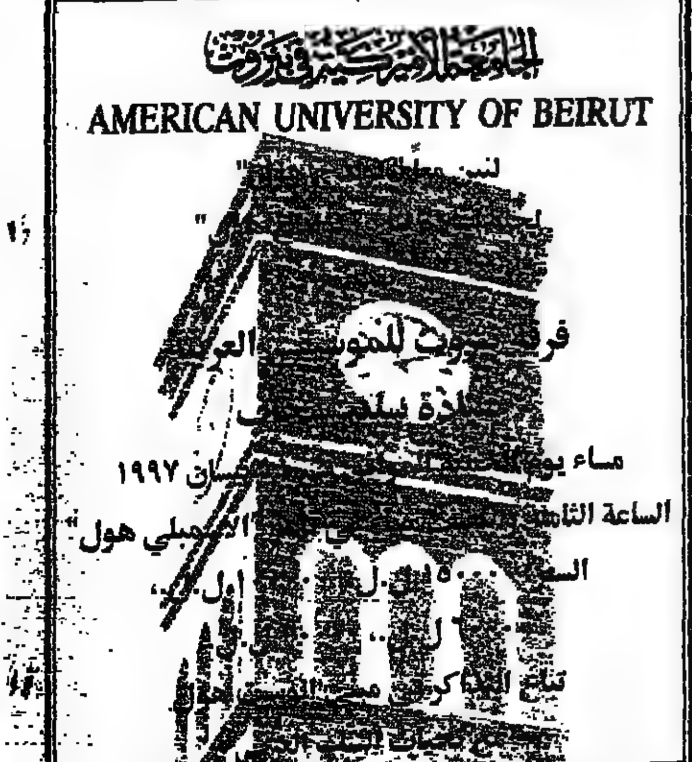
وقال ان حزب "غيشير" الذي يتزعمه وزير الخارجية سيخوض الانتخابات المقبلة كحزب مستقل بعدما خاض الانتخابات الاخيرة تحت لواء تكتل "ليكود". واشار الى انه فتح ٣٠ فرعا في كل انحاء اسرائيل وان العمل التنظيمي للحزب مستمر.

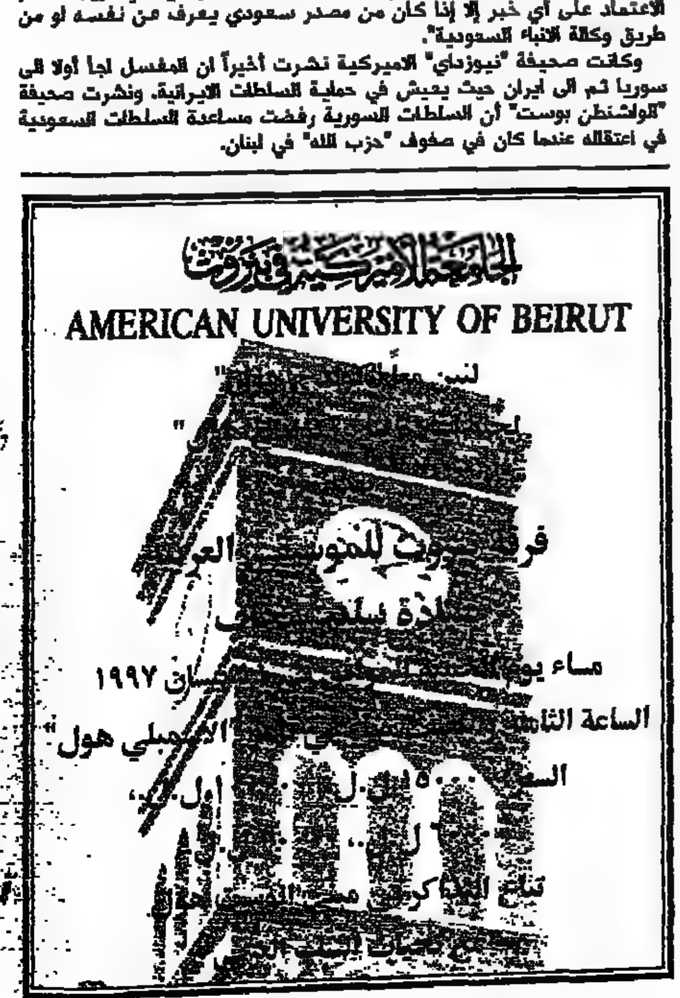
موردخاي امام المحكمة لتجاوزه السرعة القصوى

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مثل امس امام المحكمة بسبب الاشتباه في انه كان يقود سيارته الخاصة قبل سنة بسرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة.

وكانت المحكمة نفسها سحبت الرخصة من موردخاي سابقا مدة ٤٥ يوما ودفع غرامة مقدارها خمسة آلاف شيكل بناء على محضر ضبط في حقه يثبت انه كان يسير بسيارته بسرعة ١٤٠ كيلومتراً في الساعة.

ليفي انهى زيارته لتركيا بشن حملة على سوريا





وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على الارض بعدما زلت قدمه على الجليد المتكون امام ضريح اتاتورك في انقرة، وبدا الى اليسار السفير الاسرائيلي لدى تركيا زفي ايليليغ وحولهما حراس. (رويتر ليليفوتو)

انهى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس زيارة استغرقت يومين لانقرة وتركزت على امكان تطوير العلاقات بين تركيا واسرائيل على رغم قلة الحماسة التي ابداها رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان .

وشكل تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية محور المحادثات التي اجراها ليفي مع نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر والرئيس سليمان ديميريل ورئيس هيئة الاركان للجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي ، ولكن ليس المحادثات مع اربكان .

وفضل رئيس الوزراء التركي المعروف بمعارضته لتعزيز العلاقات مع اسرائيل، دعوة الدولة العبرية الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية ووقف اقامة المستوطنات في المناطق المتنازع عليها .

ولم يشر المسؤولون الاتراك الاخرون الذين التقاهم ليفي الى الازمة الاخيرة بين الفلسطينيين واسرائيل .

وقال ديبلوماسي غربي، "ان اختلاف اللهجة بين اربكان والمسؤولين الاخرين يعكس اختلاف الجانبين في النظرة الى اسرائيل". وذكر ديبلوماسيون يعملون في انقرة بان اربكان لم يوافق على لقاء ليفي الا في اللحظة الاخيرة.

ويذكر ان تركيا واسرائيل تقيمان علاقات جيدة منذ عقود . لكن هذه العلاقات التي لم تشهد اي تطور، تعززت كثيرا العام الماضي . فقد وقعت انقرة وتل ابيب اتفاقاً للتعاون العسكري وآخر في مجال الصناعة العسكرية، على رغم احتجاج عدد من دول المنطقة مثل ايران وسوريا والعراق ومصر . وفي تشرين الثاني من العام الماضي بدأ تطبيق اتفاق تبلغ قيمته ٦٣٠ مليون دولار يقضي بان تتولى شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية تحديث الاسطول التركي القديم الذي يضم ٥٤ طائرة "فانتوم ٤".

وخلال وجوده في انقرة قال ليفي ان لدى البلدين امكاناً كبيراً لتعزيز علاقاتهما، مشيراً الى عزمه على التفاوض مع القادة الاتراك لـ "وضع آلية لتبادل المعلومات والمشاورات السياسية" بين البلدين .

وصادق مجلس النواب التركي الجمعة على اتفاق للتبادل الحر وقع العام الماضي بين البلدين اللذين تبلغ قيمة المبادلات بينهما حالياً ٥٠٠ مليون دولار سنوياً .

واكد ليفي ان المصادقة على هذا الاتفاق "تشكل الدليل على ان غالبية الشعبين تؤيد تطوير العلاقات" . وتوقع ان تتضاعف المبادلات الثنائية في السنتين المقبلتين. والتقى ليفي في وقت سابق امس كلاً من رئيس مجلس النواب التركي مصطفى كالييملي وزعيم حزب الوطن الام المعارض مسعود يلماظ . و اجرى محادثات مع لجنة الشؤون الخارجية في المجلس قبل ان يتوجه الى اسطنبول للقاء رجال الاعمال . وفي كلمة القاها امام اللجنة هاجم ليفي سوريا بشدة ، متهماً اياها بانها غير راغبة في السلام وبانها تساند الارهاب.

ومعلوم ان تركيا تتهم دمشق بايواء زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج الان الذي يقاتل لاقامة دولة اسلامية في جنوب شرق تركيا .

وكان مقرراً أن يغادر تركيا عائداً الى اسرائيل امس.

(و ص ف ، رويتر)

[illegible]

خدام والشرع في بيجينغ

بيجينغ – ا ش ا – وصل امس الى بيجينغ نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يرافقه وفد يضم عددا من المسؤولين، في مقدمهم وزير الخارجية فاروق الشرع.

وستتناول المحادثات بين الجانبين العلاقات الثنائية، اضافة الى الوضع في الشرق الاوسط وما وصلت اليه عملية السلام.

وسبق لخدام والشرع ان قاما بجولة عربية واخرى اوروبية لشرح الموقف السوري من عملية السلام.

الرياض تملك معلومات عن عملية الخبر

مكة – و ص ف – أكد أمس وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود أن السلطات السعودية تملك الكثير من المعلومات المتعلقة بتفجير قاعدة عسكرية أميركية في الخبر في حزيران ١٩٩٦، لكنها ترفض كشفها قبل انتهاء التحقيق.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مكة أن "السلطات الامنية السعودية توصلت الى الكثير من المعلومات عن اعتداء الخبر منذ الساعات الاولى ولكن كما هي عادة المملكة نحن لا نعلن أي شيء الا بعد استكمال التحقيقات". وأضاف ان "التحقيق [illegible]".

وسئل عن المعلومات التي تناقلتها الصحافة الاميركية عن تورط طهران في التفجير الذي ادى الى قتل ١٩ عسكرياً اميركياً، فأجاب [illegible].

[illegible]

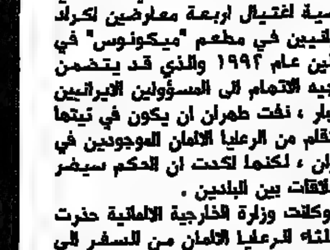
وكانت صحيفة "نيويوركر" الاميركية نشرت أخيراً أن المفصل لجأ اولاً الى سوريا ثم الى ايران حيث يعيش في حماية السلطات الايرانية. ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان السلطات السورية رفضت مساعدة السلطات السعودية في اعتقاله عندما كان في صفوف "حزب الله" في لبنان.

لوبومباشي سقطت وهدف الثوار "في طريق التحقق"

موبوتو عيّن جنرالاً جديداً للوزراء وواشنطن على اتصال مستمر بكابيلا



رئيس الوزراء الزائيري المخلوع اتيان تشيسيكيدي يحاول تغطية وجهه اتقاء للغاز المسيل للدموع، لدى قبض ضابط عليه وهو في طريقه الى مكتبه. (رويتر تيليفوتو)



رئيس الوزراء الزائيري المخلوع اتيان تشيسيكيدي يقاوم الضابط الذي جاء للقبض عليه، فيما كان متجهاً على رأس حشد من انصاره الى مكتبه. (رويتر تيليفوتو)

شهد النزاع في زائير امس تطورات متلاحقة توحي كأنها بداية النهاية، وان يكن من السابق لاوانه الجزم في ما ستؤول اليه هذه النهاية. ففي حين اتبع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو قراره فرض حال الطوارئ في كل الاراضي الزائيرية مساء الثلثاء، بعزل رئيس الوزراء اتيان تشيسيكيدي الذي لم يمض على تعيينه اسبوع، تحت واشنطن سلطته وحضته على الاستقالة بينما استولى الثوار على مدينة لوبومباشي الرئة الاقتصادية للبلاد وباتوا، بحسب بياناتهم، على مسافة ٢٦٠ كيلومتراً من العاصمة كينشاسا هدفهم الاخير لانهاء ديكتاتورية موبوتو المستمرة منذ اكثر من ثلاثة عقود.

وبثت الاذاعة الزائيرية ان موبوتو عين الجنرال ليكوليا بولونغو الذي كان يتولى منصب نائب رئيس الوزراء المكلف شؤون الدفاع الوطني في حكومة كينغو وا دوندو المستقيلة، رئيساً جديداً للوزراء خلفاً لتشيسيكيدي. وعزت تعيينه الى "ضرورة الحفاظ على النظام والامن في اراضي الجمهورية"، موضحة انه لا يستند الى المادة ٧٨ من القانون الانتقالي الذي ينص على تعيين رئيس الوزراء بعد التشاور مع الطبقة السياسية، بل الى قانون الطوارئ الساري منذ ليل الثلثاء.

وكانت مجموعة من نحو عشرة عسكريين قبضت على تشيسيكيدي وهو في طريقه الى مقر الحكومة يرافقه نحو عشرة آلاف من انصاره، وادخلته بالقوة سيارة جيب وانطلقت به مسرعة وهي تطلق النار في الهواء بينما تولت قوى الامن تفريق انصاره بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وصرح احد مستشاري رئيس الوزراء الجديد انه سرعان ما افرج عن تشيسيكيدي وان احد ابناء الرئيس الزائيري كونغولو موبوتو رافقه شخصياً الى منزله، من غير ان يذكر الاسباب التي اوجبت اعتقاله.

وكان تشيسيكيدي اعلن غداة تعيينه حل "المجلس الاعلى للجمهورية" وهو بمثابة برلمان انتقالي ورفضه الدستور الانتقالي من غير ان يتشاور مع حلفائه. كذلك احتفظ بست حقائب وزارية للثوار في حكومته مستبعداً احزاب المعارضة التي كانت اقترحت تعيينه والموالين لموبوتو.

سقوط لوبومباشي

وفي خضم الفوضى السياسية في كينشاسا، اعلنت اذاعة "صوت الشعب" الناطقة باسم الثوار سقوط مدينة لوبومباشي ثانية كبرى المدن الزائيرية والرئة الاقتصادية للبلاد وعاصمة اقليم شابا الغني بالمعادن الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش)، "على رغم المقاومة الظاهرة التي ابداها الحرس الرئاسي بدعم من المرتزقة البلجيكيين". وقالت ان هدف "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بزعامة لوران ديزيريه كابيلا الذي يتمثل في "تحرير كل البلاد، هو في طريق التحقق"، مشيرة الى "التفوق الاستراتيجي" للثوار.

وروى شهود عيان ان حاكم اقليم شابا كيونغو كو موانزو رفع العلم الابيض على سيارته وتجول في شوارع المدينة التي يقطنها نحو مليون نسمة.

وكان كابيلا اعلن صباحا ان قواته باتت على مسافة ٢٦٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة وانها ستواصل تقدمها حتى الوصول الى كينشاسا وتاليا الى قصر "المدمر" الرئاسي من حيث تحكم موبوتو في السلطة وفي مقدرات البلاد منذ اكثر من ثلاثة عقود.

واعتبر نائب الرئيس الرواندي وزير الخارجية بول كاغام في حديث الى صحيفة "لوسوار" البلجيكية ان دول منطقة البحيرات العظمى "اتفقت" على مساندة الثوار، ملاحظا ان زائير في ظل موبوتو كانت دائما "مصدرا لعدم الاستقرار لدى كل جيرانها، ربما باستثناء جمهورية افريقيا الوسطى والكونغو".

واشنطن

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس الزائيري "على وشك ان يصير من الماضي"، معتبرا ان "التأييد" الذي يحظى به موبوتو "ليس كافيا لقيادة زائير نحو صفحة جديدة من تاريخها". واضاف ان واشنطن تؤيد "حلا تفاوضيا" ينص على "اجراءات موقتة لتأليف حكومة انتقالية تؤدي في نهاية المطاف الى اجراء انتخابات".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الادارة الاميركية تحض الرئيس الزائيري على الاستقالة ومغادرة البلاد لوضع حد للحرب الاهلية وتسهيل العملية الانتقالية. ونقلت عن مسؤول كبير ان رسالة بهذا المعنى نقلها الى موبوتو عدد من الزعماء الافارقة بينهم الرئيس الكونغولي عمر بونغو والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، لكنه لم يستجب لما ذلك ان "طموحه هو الموت وهو في منصب رئيس زائير ايا تكن النتائج".

ولاحظت انه لن يجد بسهولة دولا تستقبله اذا اختار المنفى، مستشهدة بقول مصدر مسؤول ان "الامر ذاته حدث لشاه ايران". واضافت ان فرنسا وسويسرا وبلجيكا التي يملك موبوتو منزلا في كل منها، لم تعلن مواقفها بوضوح؛ علما ان واشنطن اكدت انه ليس موضع ترحيب لديها.

وكان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية جورج موسى ابلغ الثلثاء الى الكونغرس الاميركي ان موبوتو ونظامه "صارا من الماضي" وان "ما يحصل حاليا" هو الاتجاه الى "عصر ما بعد موبوتو". وكشف ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت "تحادثت مباشرة مع موبوتو" من غير ان يكشف مضمون هذه المحادثات. كذلك كشف ان واشنطن، التي كانت من اولى الدول التي اقامت حوارا مع كابيلا، هي على اتصال به "مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا على الارجح".

في المقابل، رجح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "الا يكون ممكنا لكابيلا ان ينتصر عسكريا "في زائير وانه قد يعلن وقفا للنار في غضون بضعة ايام وفقا لتقويم المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون عقب الجولة الاولى من محادثات السلام الزائيرية في جنوب افريقيا والتي ارجئت الثلثاء الى اجل غير مسمى من دون التوصل الى اتفاق لوقف النار. (وص ف، اب، رويتر)

أنان: حقوق الانسان شرط لبناء السلام

جنيف – و ص ف ، رويتر – رأى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امام لجنة حقوق الانسان المجتمعة في جنيف ان تجربة السنوات الخمسين الاخيرة تؤكد ان "احترام حقوق الانسان امر جوهري لبناء السلام".

وقال امام وفود الدول الـ ٥٥ التي تعقد دورتها السنوية ان "الانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان تتزامن مع اوضاع يمكن ان تهدد السلام والامن وقد تؤدي الى مواجهة"، وان احترام هذه الحقوق وخصوصا حقوق الاقليات في الاوضاع التي تسبق النزاعات "عنصر اساسي للاستقرار" كما اثبتت التجربة في كمبوديا والسالفادور وهايتي ورواندا والبوسنة والهرسك. والا فان النسيج الاجتماعي لا يمكن اصلاحه "والسلام لا يمكن ان يترسخ واعادة البناء والتأهيل لا يمكن ان تتقدم".

وهذه المرة الثانية يتحدث امين عام امام الجمعية السنوية للجنة حقوق الانسان بعد الدكتور بطرس بطرس غالي العام الماضي. واكد مجددا تصميمه على اصلاح الامم المتحدة لزيادة فاعليتها ودعمه "التام" لتعزيز دوائر حقوق الانسان في الامم المتحدة.

النواب الايطاليون أقروا المشاركة في قوة الحماية في البانيا

روما – و ص ف – اعطى النواب الايطاليون الضوء الاخضر لحكومة رئيس الوزراء رومانو برودي لقيادة قوة الحماية المتعددة الجنسية لاقرار السلام في البانيا، اذ صوتوا بغالبية ٥٠٢ اصوات على طلب الحكومة في مقابل ٨٥ وامتناع سبعة عن التصويت.

واثر التصويت، شكر برودي النواب الدعم الكبير الذي منحوه لحكومته، مؤكدا ان دور القوة الايطالية سيقتصر على دعم جهود حكومة رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو لاعادة الهدوء الى البلاد ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لالبانيا.

وسبق لبرودي ان ابدى استعداده لتقديم استقالة حكومته الى الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو في حال رفض النواب مشاركة ايطاليا في قوة الحماية وقيادتها.

موفد اميركي جديد الى البلقان

ساراييفو – و ص ف – اعلنت امس سفارة الولايات المتحدة في ساراييفو ان روبرت غيلبارد سيخلف الموفد الاميركي الخاص الى البلقان جون كورنبلوم. واوضح القائم بأعمال السفارة روبرت بيكروفت ان كورونبلوم عين سفيرا في المانيا وسيقوم الاسبوع المقبل بزيارة وداعية للبوسنة.

البابا في ساراييفو وسط الانقسام



عامل يثبت صورة ملاقة للبابا يوحنا بولس الثاني على حائط مصرف في ساراييفو. (أب تيليفوتو)

سيكون استقبال البابا يوحنا بولس الثاني متواضعاً في مطار ساراييفو السبت المقبل، نتيجة الخلافات الكثيرة بين اركان القيادة الجماعية البوسنية.

فقد اعلنت دائرة المراسم في الرئاسة البوسنية ان اثنين من اعضاء هذه القيادة فقط سيكونان في استقبال البابا هما المسلم عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي كريزيمير زوباك. اما العضو الثالث، الصربي مومتشيلو كرايسنيك فلن يذهب الى المطار "لاسباب امنية". الا ان الاعضاء الثلاثة سيحضرون جميعا لقاء مقرراً مع البابا الاحد.

والى تغيب كرايسنيك، لن يعزف النشيد الوطني البوسني في المطار لدى وصول يوحنا بولس الثاني لرفض عضوي الرئاسة الصربي والكرواتي ذلك ولن يعرض حرس الشرف. واتخذت السلطات اجراءات امنية مشددة يشارك فيها الآلاف من رجال الشرطة. وقال الناطق باسم قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" لحلف شمال الاطلسي في البوسنة ان ما بين مئة ومئتي رجل من افراد هذه القوة سينتشرون على طول المسافة التي سيجتازها موكب البابا في طريقه الى الكاتدرائية الواقعة في وسط المدينة حيث يحل ضيفا على الكاردينال فينكو بوليتش. واسفت الكنيسة الكاثوليكية في البوسنة للخلافات بين اعضاء الرئاسة الجماعية وقالت ان البابا يأتي الى ساراييفو "مصلحاً" من اجل "المساهمة في جعل البوسنة بلداً يمكن جميع الطوائف التعايش فيه".

ووسط هذه الاجواء، استمرت الاستعدادات لاستقبال الحبر الاعظم، وشرعت فرق من العمال في تنظيف الشوارع والساحات. وصنع خصيصا له مقعد من خشب الجوز القديم. واستقدم من زغرب جرس خاص لاستعماله في قداس الاحد الذي سيقيمه في ملعب كوسيفو لكرة القدم المطل على أكبر مدافن المدينة. (و ص ف)

الدول النووية الخمس المعلنة تؤكد التزامها منع الانتشار النووي

تبنت الدول النووية الخمس المعلنة موقفاً موحداً أكدت فيه التزامها معاهدة الحد من الانتشار النووي، في إعلان صدر الثلثاء في الأمم المتحدة ووقعه مندوبو بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا تحضيراً للمؤتمر الذي سيعقد سنة ٢٠٠٠ للبحث في الإجراءات التي تتخذها الدول الموقعة لتطبيق المعاهدة.

وهذه المرة الأولى تنضم الصين إلى الدول النووية الأربع الأخرى في السعي إلى تعزيز عملية نزع السلاح النووي التي بدأت مع التمديد اللامحدود للمعاهدة في أيار ١٩٩٥. ودعا الإعلان الدول الموقعة الـ ١٤٠ إلى المصادقة على المعاهدة لتدخل حيز التنفيذ في أقرب وقت. وأبدى الارتياح إلى قرار الرئيسين الأميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين الشهر الماضي في هلسنكي معاودة التفاوض على خفض مخزونات البلدين من الأسلحة النووية. واعتبر أن إنشاء مناطق خالية من السلاح النووي وخصوصا في المحيط الهادئ وافريقيا، يشكل "تقدماً كبيراً".

غير أن التقدم الذي تحقق في قمة هلسنكي اصطدم مرة اخرى برفض مجلس النواب الروسي "الدوما" البحث في معاهدة "ستارت-٢" بين البلدين لنزع السلاح النووي. فقد صوت النواب أمس بأكثرية ١٦٦ صوتاً في مقابل ٧٤ على إرجاء مناقشة المعاهدة إلى ١٨ نيسان الجاري. ومعلوم أن مجلس الدوما لم يصادق على "ستارت ٢" الموقعة عام ١٩٩٣ لأنها تنص على إزالة الأسلحة النووية المزدوجة الرأس بحلول سنة ٢٠٠٣ ما يحرم روسيا صواريخ "اس اس ١٨"، وهي أفضل ما في ترسانتها النووية، في الوقت الذي تعجز عن توفير المال اللازم لصنع صواريخ ذات رأس واحد. وقد وافق كلينتون في هلسنكي على تسهيل مهمة يلتسين في إقناع النواب بالمصادقة على المعاهدة بتمديد مهلة تفكيك الرؤوس النووية حتى آخر سنة ٢٠٠٣ ومهلة تدمير الصواريخ والمخزونات حتى آخر سنة ٢٠٠٧.

● في واشنطن، دعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مجلس الشيوخ الى اقرار المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية في أقرب وقت ممكن. ورأت في جلسة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في المجلس أن رفض واشنطن إقرار هذه المعاهدة التي وقعتها ١٦١ دولة وصادقت عليها ٧٠ منها "يضعف صدقية الأميركيين على كل المستويات". ولفتت الى أن المعاهدة تتيح لبلادها أن تعزل ديبلوماسيا الدول التي ترفض توقيعها وتسهل عليها معاقبة الدول الموقعة التي تنتهك نصوصها. (و ص ف، أ ب)

نفت نيتها الانتقام من الرعايا الالمان

ايران: الحكم في قضية "ميكونوس" سيضر بالعلاقات الايرانية – الالمانية



وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي يتحدث في مؤتمره الصحافي في طهران امس. (اب تيليفوتو)

عشية لفظ القضاء الالماني حكمه في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في مطعم "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢ والذي قد يتضمن توجيه اتهام الى المسؤولين الايرانيين الكبار، نفت طهران ان يكون في نيتها الانتقام من الرعايا الالمان الموجودين في ايران، لكنها اكدت ان الحكم سيضر بالعلاقات بين البلدين.

وكانت وزارة الخارجية الالمانية حذرت الثلثاء الرعايا الالمان من السفر الى ايران ونصحت الموجودين منهم في هذا البلد البقاء على اتصال دائم بالسفارة الالمانية في طهران خشية تعرضهم لردود فعل انتقامية بعد صدور الحكم في القضية التي يحاكم فيها ايراني واربعة لبنانيين. وترددت ان الحكم قد يتضمن اتهاماً لمرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي والرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني ووزير الاستخبارات الايرانية علي فلاحيان باصدار الاوامر باغتيال زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني المعارض صادق شرف كندي واثنين من زملائه في الحزب ومترجمهم في مطعم "ميكونوس".

وعن احتمال تعرض الرعايا الالمان للخطر، نسبت صحيفة "كيهان" الايرانية الى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في مؤتمر صحافي، "ليست هذه سوى ادعاءات لا اساس لها من الصحة. اننا ندعم القيم الانسانية وسيكون المواطنون الالمان في مأمن تام". ان رد فعلنا سيكون وفقا لمبادئ السياسة الخارجية لايران (...) لكن حكماً سلبياً في قضية ميكونوس سيكون له وقع سلبي على العلاقات الاقتصادية والسياسية بين طهران وبون". وفي تشرين الثاني من العام الماضي سار متظاهرون الى السفارة الالمانية في طهران ورشقوها بالبيض والحجار وطالبوا بقتل ممثل الادعاء الالماني برونو غوست.

وامس حذرت الصحف الايرانية بون من اصدار حكم "مغرض". وشددت صحيفة "طهران تايمس" المحافظة الصادرة بالانكليزية على انه "ليس من مصلحة ايران ولا المانيا ان تترك المحكمة تسيء الى العلاقات الثنائية باصدار حكم مغرض لا يرضي الا الولايات المتحدة واسرائيل". ورأت ان هذه الدعوى اقيمت "بضغط من الخضر والاشتراكيين الديموقراطيين"، المعارضين لحكومة المستشار الالماني هلموت كول. وذكرت بالرسائل التي تبادلها في تشرين الثاني الماضي كول ورفسنجاني وادت الى تهدئة الوضع بين البلدين.

واكدت صحيفة "كار او – كارغار" (اليسارية المتطرفة القريبة من النقابات الرسمية) ان "جميع العمال الايرانيين يتابعون بحساسية سير المحاكمة، وفي حال صدور حكم مغرض، لن يلتزموا الصمت حيال استمرار العلاقات الاقتصادية مع المانيا".

اما صحيفة "الجمهورية الاسلامية" المقربة من المتطرفين، فأسفت لان العلاقات بين بون وطهران "صارت هشة نتيجة الابتزاز الذي تمارسه الاوساط الصهيونية على السلطة القضائية الالمانية".

ونشرت الصحف الايرانية من جانب آخر ان اللجنة البرلمانية المكلفة الشؤون الخارجية استمعت الثلثاء الى مسؤولين في وزارة الخارجية والعدل في هذا الملف. الا ان النواب الايرانيين قرروا تأجيل اتخاذ اي قرار عن العلاقات الايرانية – الالمانية الى اجتماع آخر.

وتعتبر المانيا الشريك الاقتصادي الاول لايران ومن اشد المعارضين لسياسة واشنطن التي تدعو الى مقاطعة النظام الايراني. الا ان بون اشارت الى احتمال اعادة النظر في سياستها مع ايران في ضوء الحكم في قضية "ميكونوس".

اما طهران فاكدت عزمها على اقامة دعاوى "قريبا على ٢٤ شركة المانية متهمة ببيع العراق اسلحة كيميائية ابان الحرب الايرانية – العراقية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨، الا ان السلطات الايرانية لم تحدد تاريخ اقامة الدعاوى او اسماء الشركات المستهدفة.

● في بون صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان ان طهران اعطت سفراء دول الاتحاد الاوروبي خلال اجتماع في مقر وزارة الخارجية الايرانية ضمانات لامن الرعايا الاوروبيين.

واوضح ان اللقاء عقد بمبادرة من الترويكا الاوروبية (هولندا وايرلندا واللوكسمبور). وان المدير العام لشؤون اوروبا الغربية في وزارة الخارجية الايرانية استقبل سفراء دول الاتحاد الاوروبي وطمأنهم الى ضمان امن الاوروبيين وفقاً لالتزامات ايران الدولية.

وافاد ان نحو ٥٠٠ الماني يقيمون حاليا في ايران بينهم ٣١ ديبلوماسياً. (رويتر، و ص ف، ي ب)

ولايتي: لن نوفر جهداً لاطلاق مواطنينا المعتقلين في اسرائيل

طهران – و ص ف – صرح وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس ان ايران لن توفر "اي جهد من اجل اطلاق مواطنيها المعتقلين في اسرائيل".

واوضح انه "فضلاً عن الديبلوماسيين الاربعة هناك ايضاً رجل دين وجميعهم معتقلون في اسرائيل"، مضيفاً من غير ان يكشف هوية رجل الدين، "نحن مستعدون لبذل كل الجهود من اجل اطلاقهم". وقال ان "المساعي الايرانية في هذا المنحى يجب ان تكون ضمن اطار مبادئ" الجمهورية الاسلامية، ومع ذلك "لم نجر اي مفاوضات مع اسرائيل لكننا لن نوفر اي جهد في سبيل التوصل الى اطلاقهم".

وكان السفير الايراني لدى لبنان همايون عليزاده اكد الاحد ان الايرانيين الاربعة الذين خطفوا في لبنان عام ١٩٨٢ لا يزالون على قيد الحياة وهم معتقلون في اسرائيل.

كذلك قال احمد حبيب الله رئيس "جمعية المعتقل والسجين" الاربعاء الماضي في مدينة الناصرة في شمال اسرائيل ان منظمته ستقوم بالاجراءات القانونية اللازمة للحصول على معلومات عن مصير هؤلاء.

كوهين: المجاعة قد تقنع بيونغ يانغ بقبول الدعوة الى محادثات سلام

رأى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين أن حاجة كوريا الشمالية الملحة الى الغذاء قد تقنع الدولة الشيوعية على قبول الدعوة الاميركية – الكورية الجنوبية المشتركة للمشاركة في محادثات سلام لانهاء الحرب الكورية رسميا.

وفي تعليقات سابقة له مطلع الاسبوع، بدا كوهين غير واثق من ان الازمة الغذائية التي تعانيها كوريا الشمالية باتت ضاغطة، الا انه في حديث صحافي أجري معه في الطائرة التي نقلته من اليابان الى كوريا الجنوبية كان جازما في رأيه. وقال ان "كل المعلومات تؤكد ان حاجة الكوريين الشماليين الى الغذاء باتت ملحة وتهدد بعواقب وخيمة (...) ونأمل في ان يسمح لنا ذلك ببدء محادثات سلام في المستقبل القريب". واضاف مستدركاً ان الازمة قد تكون لها انعكاسات عسكرية، ذلك ان الجيش في كوريا الشمالية قد يلجأ الى عمل "عسكري وقائي" وهذا امر يدعو الى القلق. وسئل ماذا يعني بالعمل العسكري الوقائي، فأجاب "قد يكون عملا عسكريا في الداخل أو في اتجاه الجنوب. هناك الكثير من الاحتمالات ولا نستطيع التنبؤ بذلك الآن".

ويزور كوهين سيول للقاء المسؤولين الحكوميين والعسكريين من أجل مناقشة موضوع النقص الغذائي في الشمال ورغبة سيول في تقديم معونات إضافية اليه. كما سيتفقد القوات الاميركية في المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود بين البلدين.

وفي سيول، اعلن مسؤول حكومي أن محادثات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة على مستوى نواب الوزراء ستجرى في السادس عشر من نيسان في نيويورك تمهيدا لمفاوضات سلام محتملة. وسبق للرئيسين الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ – سام ان اقترحا في نيسان ١٩٩٦ اجراء محادثات رباعية تضم الصين حليفة الشمال خلال الحرب الكورية بين ١٩٥٠ و١٩٥٣ لارساء سلام نهائي للحرب التي انتهت بهدنة.

وأشار المسؤول الجنوبي الى ان بلاده تدرس زيادة معوناتها الغذائية لكوريا الشمالية بالانضمام الى جهود دولية عاجلة لتفادي مجاعة. وقال: "اننا ندرس بروح ايجابية احدث نداء لبرنامج الغذاء العالمي لزيادة المعونات لكوريا الشمالية".

ووجه برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة نداء الاسبوع الماضي لتقديم مبلغ اضافي مقداره ٩٥،٥ مليون دولار لمضاعفة امداداته الغذائية لكوريا الشمالية من ١٠٠ الف طن الى ٢٠٠ ألف طن. (أ ب، رويتر، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

لندن: انخفاض الفارق بين العمال والمحافظين

لندن – و ص ف، رويتر – اظهرت نتائج احدث استطلاعات الرأي امس ان حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا قلل بنسبة ضئيلة الفارق الكبير بينه وبين حزب العمال المعارض، قبل ٢٢ يوماً من الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الاول من ايار.

وجاء في استطلاع اجرته مؤسسة "اي سي ام" ان التأييد للمحافظين زاد نقطتين ليبلغ ٣٤ في المئة وان التأييد للعمال لا يزال مستقرا منذ الاسبوع الماضي على ٤٦ في المئة. وكتبت صحيفة "الغارديان" التي نشرت نتائج الاستطلاع: "حزب العمال يتقدم المحافظين بفارق ١٢ نقطة (...) وهو ادنى فارق منذ آب ١٩٩٦".

في حين اشار استطلاع آخر اجرته مؤسسة "غالوب" ونشرت نتائجه صحيفة "الديلي تلغراف"، الى تراجع التأييد لحزب العمال نقطتين الى ٥١ في المئة في مقابل انخفاض التأييد للمحافظين نقطة واحدة الى ٣٢ في المئة.

وكتبت الصحيفة، "تفوق العمال على المحافظين يبلغ الآن ١٩ في المئة".

في القاهرة، صرح وزير التعاون الالماني كارل ديتر شبرانغر في ختام زيارة لمصر توجه بعدها الى تونس ان فوز العمال في الانتخابات البريطانية ليس مضمونا على رغم تقدمه في استطلاعات الرأي.

السلام في طاجيكستان "قريب"

طهران – و ص ف – بدأت امس جولة جديدة من محادثات السلام بين النظام الطاجيكي الذي مثله وزير الخارجية طالبان نازاروف والمعارضة الاسلامية التي تدعمها ايران والتي مثلها الرجل الثاني فيها اكبر تورجان زاده، سعيا الى انهاء الحرب الاهلية التي تشهدها طاجيكستان منذ اكثر من ٢٠ سنة. كما يشارك في المحادثات الممثل الخاص للامم المتحدة في دوشانبه غيرد ديتريتش ميريام، الى وفد ايراني وآخر روسي.

ودعا وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لدى بدء المحادثات "كل دول المنطقة الى دعم عملية السلام" في حين اوضح نازاروف ان محادثات طهران تتناول "حرية الاحزاب السياسية" والبحث في وثيقة تتعلق "ببعض اعضاء المعارضة". اما ميريام، فأكد أن السلام في طاجيكستان "قريب".

وكان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف وزعيم المعارضة عبدالله نوري وقعا في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٦ في موسكو اتفاق سلام ينص على تأليف لجنة مصالحة وحكومة ما بعد الحرب على اساس نسبي.

ارتياح الى المحادثات الهندية – الباكستانية

نيودلهي – رويتر – اختتم وزيرا خارجية كل من الهند اندر كومار غوجرال وباكستان جوهر ايوب خان محادثاتهما امس في ظل تزايد الآمال في ان تتمكن حكومتا البلدين من نزع فتيل نصف قرن من التوتر بينهما تمحور خصوصا على اقليم جامو – كشمير.

وصرح ايوب خان بعد المحادثات التي اجريت الى مائدة افطار واستمرت ٩٠ دقيقة انه "راض تماما" عن اول محادثات مباشرة مع نظيره الهندي.

وهو كان ابدى استعداده الثلثاء لـ"الحوار والحوار والحوار"، الى ان يسوي الجانبان خلافاتهما. اما غوجرال فأمل في معاودة محادثات السلام الباكستانية – الهندية قريبا.

ومن المتوقع ان يجتمع رئيسا وزراء البلدين على هامش مؤتمر قمة اقليمي مقرر عقده الشهر المقبل في جزر المالديف.

٣ آلاف مفقود في تشيتشينيا

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان نحو ثلاثة آلاف شخص لا يزالون مفقودين في تشيتشينيا بعد مضي بضعة اشهر على انتهاء النزاع في هذه الجمهورية القوقازية.

ونقلت عن المشاركين في اجتماع للجنة المفقودين في الحرب الشيشانية ان ثمة ١٢٠٠ جندي و١٠١ من المدنيين مفقودون من الجانب الروسي في مقابل ١٥٠٠ مفقود في الجانب الشيشاني.

وقرر المشاركون تأليف هيئة خاصة تتولى التعرف على جثث المفقودين التي يعثر عليها ودفنها. ووعدت الحكومة الروسية بتقديم الدعم لهذه الهيئة ووضع اختصاصيين في تصرفها.

قضايا النهار

الجدّ واللعب

تُنسب احياناً الى "جهة اقليمية" مقولة مفادها انه لا يجوز التلهّي بمسائل ثانوية كالانتخابات البلدية في ظل الاوضاع المتفجرة في المنطقة. صحيح، لا يمكن التلهّي بمثل هذه الامور.

كلا، يجب اخذها على محمل الجدّ، وتحديداً بسبب الاوضاع الاقليمية. فاذا كان من درس يستخلص مما يحصل في الشرق الاوسط، فهو انه يتوجّب تحصين الوضع اللبناني الداخلي. ولكن هل من يستخلص الدروس في الطاقم السياسي الحاكم؟ الدروس، لا يعرفون سوى حفظها على يد المعلم، ثم اجترارها الى ما لا نهاية. والدرس الراهن هو ان التحديات الاقليمية جدية، فلا مكان الا للحسابات الاستراتيجية!

كان يمكن تصديق هذه الفرضية، لو ان لبنان مجنّد لمواجهة تلك التحديات، او لو ان المولجين ادارة شؤونه يلعبون دوراً يذكر من أجل تجنيب المنطقة عواقب التصعيد. بالطبع، لا بد ان يطرح الموضوع الاقليمي عندما يزور رئيس الوزراء اللبناني روسيا. غير ان الراعي الثاني لمسيرة التسوية لا يحتاج قطعاً، رغم هامشيته الراهنة في الشرق الاوسط، لوساطة احد حتى يمرّر رسائله، اذا كانت عنده رسائل. وليست زيارة كندا بعد بطرسبرغ هي التي ستغير شيئاً في جهوزية لبنان لاحباط التهديد الاسرائيلي. ولا هي ايضاً زيارة رئيس المجلس الى قطر التي ستقلب المعادلات.

انه البؤس السياسي بامتياز. يجري انقلاب جديد على المؤسسات وتتعطل الحياة السياسية في البلد. ونقطة على السطر. نفتح فصلاً جديداً. الشريك الثالث (ام تراه الاول) في السلطة غير موافق؟ لا وقت لدينا للنقاش. هناك التزامات دولية. فمواعيد الزيارات لا تتغير كمواعيد الانتخابات. ثم انتظروا بضعة ايام وسترون كيف سيؤدي التنبه للاخطار المحدقة الى تهدئة كل هذه الجعجعة.

حسناً. خذوا اذاً هذا الاقتراح: بانتظار زوال التوتر في الشرق الاوسط، تلغى الحياة العامة في لبنان، ويمنع تداول الكلمات القابلة لاضعاف بنيانه امام تهديد العدو، وعلى وجه الخصوص "سياسة"، "انتخابات"، "استحقاق"، "دستور"، "قانون"، "مسؤولية". لا، لا حاجة، فهذه الكلمة الاخيرة منعت المرة الماضية، والتزم الجميع.

تريدون تحصيناً؟ هذا تحصين فعلي. ولكن انتبهوا، اذا استمرّيتم هكذا باللعب، فقد تمنع كلمات اخرى: "جمهورية"، "حكومة"، "برلمان"...

وما همّ، طالما سنظلّ نلعب بكلمة "رؤساء".

سمير قصير

شهادة من السودان وفيه (١)

ثورة اسلامية وثورة في الاسلام

كريم بقرادوني

السودان من الخارج غيره من الداخل. الصورة الخارجية سوداء قاتمة، مشوشة ومشوهة، والصورة من الداخل مختلفة ومغايرة.

ذهبت (*) الى السودان وفي ذهني انه يعاني من حكم ارهابي واستبدادي، فاكتشفت فيه ثورة سياسية وثقافية، يسمّونها "ثورة الانقاذ" تدير الحكم منذ ١٩٨٩.

شاهدت ثورة متمسكة بأصول الاسلام ومشدودة الى مفاهيم العصر، تراهن على ولادة انسان سوداني جديد، قيما وممارسة، وتولي التعليم عناية خاصة، وقد ارتفع عدد الجامعات في الثماني سنوات الاخيرة من خمس الى خمس وثلاثين جامعة، وتراجعت الامية من ٧٣ في المئة الى ٤٧ في المئة.

وتركز هذه الثورة على تحرير المرأة السودانية، ويفاخر حسن الترابي، رئيس المجلس الوطني، فيقول: "المرأة السودانية تحررت وما تعهرت"، انه يدعي الاصالة والحداثة معا، ولا يرى تناقضات بينهما، بل يصر بأن بين الاصالة والحداثة ترابطا عضويا. فالاسلام في نظره "تنوير للحياة"، لم يطلق فقط ثورة اسلامية بل ثورة في الاسلام ايضا.

وطبقت الثورة مفاهيم فريدة في الاسلام فأعلنت السودان جمهورية فيديرالية، ووقّعت "ميثاقا سياسيا" في نيسان ١٩٩٦ بين الحكومة وحركات جنوبية مسلحة لتحرير السودان. واللافت ان هذا الاتفاق حصل بين ثورة اسلامية حاكمة ومعارضة مسيحية مسلحة في صورة مباشرة ودون وسيط.

وقسم الدستور الجديد السودان ٢٦ ولاية، وكل ولاية عدة محافظات، وكل محافظة عدة محليات، بقصد تأمين مقدار اكبر من المشاركة الشعبية. وخطا السودان من خلال النظام الاتحادي والميثاق السياسي خطوة نوعية في اتجاه تسوية سلمية لحرب الجنوب المزمنة التي اندلعت منذ ١٩٥٥ وما زالت تخبو حينا وتستعر احيانا.

وتقوم هذه التسوية على ثلاث قواعد قد تشكل اسسا لحل مشكلة الاقليات في العالم، اولها الوحدة في التنوع، وثانيها المواطنة، وثالثها حق تقرير المصير.

وعى الحكم السوداني ان فرض الاندماج الاكراهي في مجتمع تعددي يؤسس لصدامات وحروب لا تنتهي، خصوصا وان الاندماج يقوم بالطبع على فرض ثقافة الغالبية والغاء خصوصيات الاقلية. وأدرك ان وحدة السودان تتأمن في الحفاظ على تنوع السودانيين، فاعترف "بالتنوع الثقافي"، واعلن عن حق الاقلية في المشاركة في السلطة، ونص البند العاشر من "الميثاق السياسي" بأن "توزع السلطات والموارد بعدالة لمصلحة المواطنين في البلاد ويقوم الاطراف بوضع التفاصيل في هذا الشأن".

صيغة لبنانية!

على مستوى توزيع السلطات، استلهم القادة السودانيون الصيغة اللبنانية، فتوافقوا على تعيين نائب رئيس جمهورية مسيحي اضافة الى عدد من الوزراء المسيحيين في الحكومة، كما جرى تعيين حكام مسيحيين لادارة ولايات الجنوب.

وعلى مستوى توزيع الموارد، يهتمّ قادة الخرطوم بازالة مشاعر الغبن المحفورة في نفوس الجنوبيين ومردها ان اهل الشمال يستغلون ثروات الجنوب ويحرمون الجنوبيين منها. وقد اثارت مسألة استئثار الشمال بالثروات الطبيعية الكثير من المشاكل ايام حكم جعفر نميري، خصوصا بعدما اكتشفت شركة شيفرون الاميركية حقول نفط في جنوب السودان، فحاول الحكم آنذاك فصلها عن الجنوب. ويتعمد الحكم الحالي ان يتصرف في شكل يعاكس ما سبقه ليطمئن الجنوبيين فباشر في استخراج النفط في مناطق الجنوب على رغم الحالة الامنية المضطربة فيها. ويعمل حكام الخرطوم على اقناع الجنوبيين ان الفقر ليس حكرا على الجنوب، بل هو حالة تعم كل السودان.

ومن منطق الثورة استبدل الحكم السوداني مفهوم اهل الذمة بمفهوم "المواطنة" الذي ساوى بين السودانيين في معزل عن لونهم وعرقهم ولغتهم ودينهم. واعلن في البند الخامس من الميثاق ان "المواطنة هي منشأ الحقوق والواجبات في البلاد في سبيل سيادة العدالة والمساواة والحرية وحقوق الانسان"، وابتعد عن مفهوم الدولة الدينية ليتبنى مفهوم دولة المواطن. فالمسافة بعيدة بين مفهومي اهل الذمة والمواطنة وقصيرة بين مفهومي المواطنة والعلمنة. وهنا يبرز التغيير في اوجه: حكم اسلامي يقترب من العلمنة! انه وجه من وجوه الثورة في الاسلام.

وانكب الحكم السوداني على معالجة اشد المسائل اثارة للحساسية بين الجنوب المسيحي والشمال الاسلامي، الا وهي موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية. في هذا السياق يرى الجنوبيون ان تطبيق الشريعة فيه الكثير من القسوة والتزمت والطغيان الذي يلغي خصوصياتهم. وللأمانة التاريخية نذكر ان جعفر نميري وجّه رسالة الى المسؤولين السعوديين يعلمهم فيها انه بصدد الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان. وكان الرئيس السوداني يأمل ان ينال من السعودية العون المالي لانقاذ حكمه المتهاوي بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية. وفوجئ نميري بالجواب السعودي الذي نصحه بعدم تطبيق الشريعة نظرا الى خصوصية السودان!

هذه الخصوصية حملت الحكم الحالي على ابتداع صيغة فريدة وجريئة. فنصّ البند السادس من الميثاق ان "الشريعة والعرف هما مصدرا التشريع، ويجوز للولايات سنّ تشريعات مكملة للقانون الاتحادي في المسائل ذات الخصوصية في تلك الولايات". الشريعة تطمئن المسلمين، والعرف يطمئن المسيحيين وغير المسلمين، فيطبّق كل سوداني ما يشاء من اديان واعراف، ويتجه السودانيون تدريجيا الى اعتبار ان الدين لله والوطن للجميع، ولا يجوز الاكراه في الدين والعقيدة.

انه طرح اسلامي ثوري في غاية الاصالة والتجدد على حد سواء. وجاء رد الفعل من الاسلام التقليدي الذي اتهم حسن الترابي بالكفر والهرطقة. ورد الترابي منذ ١٩٨١ في محاضرة له تحت عنوان "قضايا التحول الاسلامي المعاصر"، بأن الاسلام التقليدي مصاب "بالتبلد والجمود".

طمأنة المسيحيين

وذهب الحكم السوداني بعيدا في طمأنة المسيحيين حول حاضرهم ومستقبلهم، وتجاوب مع اقصى مطالب الجنوبيين التاريخية، فوافق على مبدأ حق تقرير المصير من طريق الاستفتاء بعد مرحلة انتقالية، ونص البند الثالث من الميثاق السياسي انه "بعد تحقيق كامل للسلام والاستقرار وتحقيق قدر معقول من التنمية الاجتماعية في جنوب البلاد وفي نهاية الفترة الانتقالية يجري استفتاء بين مواطني الولايات الجنوبية وذلك لتحقيق التطلعات السياسية للمواطنين". ان هذا التعهد يدل على اقتناع لدى القيادة السودانية بوطنية السودانيين ونجاح تجربة التعايش السلمي والتنمية الاقتصادية.

وشجعت هذه المفاهيم الجديدة والثورية مجموعة من القياديين الجنوبيين امثال رياك ميشار، قائد حركة استقلال جنوب السودان، وكاربينو كوانين بول، قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان، ولورانس لوال لوال، احد ابرز القادة في حركة جون قرنق، على التفاهم مع الحكم الحالي، والبعض يتوقع أن يرتفع عدد الجنوبيين الذين سيتفقون مع الحكومة.

كما حملت هذه التطلعات مجمع كنائس السودان الذي يمثل تسع عشرة كنيسة وطنية على اطلاق "نداء السلام" في ١٠ آذار الماضي في حضور رئيس الجمهورية عمر حسن البشير محاطا بأركان الدولة في مهرجان شعبي حاشد. وقد نص هذا النداء على "ان حل مشكلة السودان لا يمكن ان يأتي بالعنف والحرب لكن بالحوار... ويقبول التنوع الثقافي واللغوي والاجتماعي والديني... وهذا التنوع هو عطية من الله نحافظ عليها باحترام بعضنا البعض..." وأكّد قادة الكنائس على "حرية العقيدة والدين والعبادة... والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات لكل المواطنين... والمشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية..."

وشهدت والوفد اللبناني عمر حسن البشير يأخذ الكلام ليؤيد مضمون "نداء السلام" من دون تحفظ او تردد، ورأيت قادة الكنيسة يستهلون خطبهم بالقول: "بإسم الآب والابن والروح القدس اله واحد آمين" على غرار ما يردده القادة المسلمون: "بسم الله الرحمن الرحيم". وسمعت اصوات المسيحيين تصرخ "هللويا" وتختلط بأصوات المسلمين المنادية "الله اكبر".



البشير يتوسّط الترابي والأمين خليفة في تظاهرة الاحتجاج ضد اتهام المصريين السودان بالتخطيط لاغتيال الرئيس المصري في اثيوبيا عام ١٩٩٥

في السودان كلبنان دستور وميثاق. وعلى غرار لبنان يعيش السودان على بركان دائم فالتنوع ثروة اذا احسنّا استخدامه وفتنة اذا اسأنا استعماله. فالتنوع كثيرا ما يجنح الى التقسيم، والوحدة كثيرا ما تفرض الاحادية.

وفي ضوء التجربة اللبنانية انصح المسيحيين السودانيين بأن يرفضوا، مهما تكن الاغراءات، كل اشكال التقسيم والانفصال والتجزئة. فضماناتهم، على صعوبتها، هي في وحدة السودان وفي تطبيق النظام الفيديرالي والميثاق السياسي. والانفصال هو رديف للاقتتال بين الحركات المسلحة والقبائل المتعددة داخل الجنوب المسيحي مما يؤدي الى الانتحار العاجل أم الأجل. فما دامت المواطنة هي اساس الدولة، والتنوع هو اساس الوحدة، فكل ما تبقّى يصير ضربا غير محمود وغير محسوب من المغامرة والمقامرة.

وأرى أن يغتنم المسيحيون السودانيون الفرصة المتاحة لهم لانهاء الحرب في جنوب السودان بالحوار مع هذا الحكم الاسلامي الذي اعترف بالتنوّع الثقافي، واقرّ بالعرف الى جانب الشريعة مصدرا للتشريع، وأعلن المواطنة منشأ للحقوق والواجبات، ووافق على حق تقرير المصير للجنوبيين بعد فترة انتقالية. أن الحكم يقدم من طريق المفاوضات كل ما كانت ترغب في أن تحصل عليه الحركات الجنوبية من طريق السلاح. لقد انتهت الحرب الداخلية نظريا.

***

ومهما برع الحكم السوداني في استنباط المخارج والحوافز الجريئة والفريدة فإن الحرب ما زالت في الواقع قائمة، وهي مرشحة للتصاعد والاشتداد لأنها لم تعد حربا داخلية بل صارت حربا اقليمية بغطاء دولي.

يعي القادة السودانيون خطورة الوضع وفظاعته، ويعلمون أن التردّي الاقتصادي يشدّ على الاعناق ويخنق العقول، ويعرفون أنهم يواجهون صعوبات ومشاكل لا حدّ لها ولا عدّ اضافة الى ضغوطات وتدخلات خارجية من كل حدب وصوب. غير أنهم يحافظون على برودة اعصابهم وعلى الكثير من الرؤيا والتبصر وهم ما زالوا يعيشون على خط الزلزال الدائم والداهم منذ ١٩٨٩. في السودان فكر ناهض في مجتمع مأزوم.

خطر التقسيم

والحقيقة المرّة والقاسية أن السودان مهدّد بالتقسيم من طريق استمرار الحرب، وبالجوع بسبب الحصار الدولي غير المعلن المضروب عليه. والسؤال المطروح: هل يقدر الحكم أن يستمر طويلا في ظل الحرب والحصار؟

يحاول الحكم أن يصمد بالانفتاح على الجنوبيين بغية اسقاط العامل الداخلي من الحرب، والمساعي جارية لابرام اتفاق سياسي بين الجنوب والشمال. لكن المعارضة الشمالية المتمثلة في صورة رئيسة بالصادق المهدي، زعيم حزب الأمة، ومحمد عثمان الميرغني، زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي، عقدت اتفاقا مع المعارضة الجنوبية المسلحة المتحالفة بدورها مع ثلاث دول مجاورة هي أوغندا واثيوبيا وارتيريا، المرتبطة بدورها ايضا بالولايات المتحدة وبريطانيا. وهكذا اختلط الداخل بالخارج فكبرت اللعبة.

صحيح أن الحكم السوداني نظّم اتفاقا مع قيادات سياسية وكنسية جنوبية لاحلال السلام، لكن الصحيح ايضا أن المعارضة السودانية الشمالية اتفقت مع التمرّد الجنوبي المسلح للوصول الى السلطة في الخرطوم. ويشهد السودان في صورة مكشوفة وعلنية ثلاث حالات غير عادية: ابتعاد الكنائس عن حركة التمرد المسيحي واقترابها من الحكم الاسلامي السوداني، وتحالف المعارضة الشمالية الاسلامية مع حركات جنوبية مسيحية، وعدوان ثلاثي تقوده أوغندا واثيوبيا وارتيريا يدعم انفصال الجنوب والانقلاب على الحكم. واختلطت الحروب الداخلية بالحروب الخارجية، والصراع من اجل الانفصال بالصراع من اجل السلطة. والتوقع أن تشتد هذه الحروب ضراوة وتتعقّد، وتمتدّ زمنا طويلا.

وفي سيناريو التوقعات، أرى أن الحرب ستشهد الكثير من المفاجآت. والخطر الداهم يهدّد وحدة السودان اكثر مما يهدّد الحكم فيه. فخطر الانفصال اكبر من خطر الانقلاب. وقد تقدر المعارضة السياسية والمسلحة مدعومة من دول الجوار، وبغطاء اميركي، على الامساك بالجنوب او باجزاء منه، لكني استبعد أن تقدر على قلب النظام في الخرطوم.

بين التعبئة الشعبية والتنمية الاقتصادية

نقطة القوة في النظام هي التعبئة الشعبية، ونقطة الضعف هي التنمية الاقتصادية. ادوات التعبئة الداخلية والخارجية متوافرة ونشطة وفاعلة. "المؤتمر الوطني" منتشر في كل انحاء السودان ينظّمه ويحركه بجدارة أمينه العام غازي صلاح الدين، و"هيئة الصداقة الشعبية" حاضرة وجاهزة بعهدة أمينه العام المساعد ابرهيم السنوسي، حكام الولايات يجمعون في اشراك الشعب مباشرة في المواجهة، وقد افسح النظام الاتحادي في تسهيل عملية التعبئة.

لمست آثار التعبئة الشعبية تمتدّ من الشارع الى الجامعة. "قوات الدفاع الشعبي" تزداد يوما بعد يوم وتشكّل السند الشعبي للجيش النظامي. الجامعات مقفلة والطلاب على كل الجبهات العسكرية والشعبية، الشباب على اختلافهم من مهندسين واطباء ومحامين وتوابع مستنفرون. كل ذلك يتم من دون أي ذعر، ومن دون اي مظاهر عسكرية، وكأن الحياة طبيعية جدا.

وعلى رغم وعي الحكم لاهمية الاقتصاد وسعيهم لوضع الخطط الثمانية الملائمة والطموحة، فإن الفقر والتخلّف يلازمان على كل الوجوه وفي كل الزوايا.

لقد فشلت الحكومات الاستقلالية المتعاقبة في التنمية بسبب عدم الاستقرار السياسي حينا، وصراع الاحزاب على السلطة احيانا، وحرب الجنوب في كل حين، فورثت الحكومة الحالية حملا ثقيلا اضافة الى الحصار الدولي. وقد بلغ التردي الاجتماعي حدودا لا تطاق لولا طيبة السودانيين وايمانهم بالوطن واقتناعهم بأن الحكم نظيف ونزيه، وأن الحكام يعيشون مثلهم في التقشّف والمشقّة.

ففي العام ١٩٩٣ وصل التضخم في السودان الى ١٤٩ في المئة وفق الارقام الرسمية، ويبدو أنه تراجع في العام ١٩٩٦ الى ما دون عتبة المئة في المئة بقليل. الحصار خانق والحرب تكلّف مليون دولار يوميا.

وفي العام ١٩٩٣ ايضا، اعتبر تقرير الصندوق الدولي أن السودان هو في عداد اربع دول في العالم، هي الصومال ليبيريا وزائير، لم تسجّل اي تقدّم في سداد ديونها. ويجهد الحكم السوداني في الاصلاح والتحسين بقواه الذاتية لأن المساعدات الخارجية، بما فيها المساعدات العربية، مقطوعة عنه في صورة شبه كاملة بسبب الحصار الاميركي عليه.

القارة السودانية!

والسودان ليس دولة بل قارة، وهو يعادل في مساحته كل دول اوروبا الغربية مجتمعة. ارض الخيرات المتدفقة يرزح شعبها في التخلّف والفقر. وهو "اهراءات العرب" وبمقدوره أن يطعم كل الشعوب العربية اذا ما استثمرت اراضيه الزراعية، وتبلغ، على سبيل المثال، مساحة "مشروع الجزيرة"، وهو واحد من مشاريع زراعية عدة، اكثر من ضعفي مساحة لبنان. ويختزن السودان ثروات كبيرة كالذهب والماس والمعادن، اضافة الى المياه والنفط. ويدخل السودان في اوائل القرن الحادي والعشرين نادي الدول المصدرة للنفط، وهو يمتلك وفرا من المياه، وهو النفط الابيض الذي امسى اغلى من النفط الاسود وأهم. باختصار، السودان عملاق اقتصادي جعل منه التقصير السياسي والنزيف العسكري صعلوكا.

ثغرة الاقتصاد ما زالت مفتوحة على الحكم القادر على استيعابها، لكن خطر الانفصال هو الداهم ولا يقدر السودان أن يواجهه وحيدا ولزمن طويل. وفي ظني أن الانفصال امر استراتيجي لا يخص السودان بمفرده بل يمسّ كل العالم العربي ومستقبل علاقاته بافريقيا.

صحيح أن ما يحدث في السودان له وجه داخلي، لكن الاصح أن العامل الخارجي أمسى الاهم، ولا يجوز أن ننظر الى حرب السودان بمنظار محلي وضيق، بل ينبغي ادراجها ضمن مخطط دولي يرمي الى الامساك بالقارة الافريقية والمنطقة العربية.

إن امرا في هذه الاهمية يستأهل من العرب لقاء، او على الاقل وقفة. مصر هي الجار الكبير والمسؤول الاول، والسعودية هي الشقيق والعين الساهرة على كل ما يجري من القدس الى الخليج.

(غدا: نظرية التفكيك المزدوج)

* كنت في عداد وفد من "الهيئة الوطنية للتضامن مع السودان"، مؤلف من عمار الموسوي وخالد شامر وزهير العبيدي وانعام رعد زار السودان ومجموعة من الاعلاميين في اواخر آذار ١٩٩٧.

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية

وقائع المؤامرة على لبنان

ميشال اده

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من المحاضرة التي القاها الوزير ميشال اده (القضية ١٩٩٧/٤/٥) عن المخطط الصهيوني بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس الحركة الصهيونية:

وخلال شهر آذار ١٩١٩، رفضت فرنسا بتاتاً المشروع الصهيوني المقدّم في شهر شباط من العام نفسه، وتمسكت بالحدود المرسومة وفقاً لاتفاق المعقود مع انكلترا. فحاولت انكلترا حينئذ، ونزولاً عند رغبة المنظمة الصهيونية واصرارها ايجاد تسوية في شأن الخلاف على الحدود، وعرضت ان يشكل نهر القاسمية (الليطاني) الحدود الشمالية لمنطقة النفوذ الانكليزية التي بقيت تشمل مدينة صور والقسم الاكبر من لبنان الجنوبي، ومنطقة بانياس في سوريا، ومرتفعات الجولان. وقد عرف هذا العرض بـ"خط دوفيل" (Deauville Line). فرفضت فرنسا هذا العرض، واعلنت في شهر شباط ١٩٢٠ ان نهر الليطاني يجب ان يبقى بكامله داخل حدود لبنان. وتمسكت بالحدود المتفق عليها في ايلول ١٩١٨، والتي كانت تبقي بعض المستوطنات في اقصى الشمال، ومنها مستوطنة المطلة القريبة من الليطاني، ضمن منطقة النفوذ الفرنسي، فاحتجت المنظمات الصهيونية بشدة وعنف على الموقف الفرنسي.

وبهذه المناسبة، تجدر الاشارة الى ان البطريرك الماروني مار الياس بطرس الحويك ادى دوراً اساسياً اثناء مؤتمر السلام اذ انه طالب فرنسا والحلفاء بشدة وحماس بضرورة المحافظة على الاراضي اللبنانية وسلامة نهر الليطاني الذي يجري بكامله ضمن هذه الاراضي. هنا وقد وجّه ايضاً اهالي لبنان الجنوبي كتاباً الى مؤتمر السلام، اتى على ذكره الدكتور عصام خليفة في كتابه "الحدود الجنوبية للبنان" وورد فيه ما حرفيته:

"بحق المبادئ الشكية التي اعرفت لتحرير الشعوب نطلب باتفاق واجماع نحن سكان قضاء صور، من شيعيين ونصارى البالغين ارتين الفاً ان تضم بلادنا الى لبنان لاسباب حقة. اولها، ان الشيعيين ما هم من قوم تفرّقوا في صور وصيدا ومرجعيون وفي انحاء لبنان في الريحان واقليم الخروب، وفي سوائحه واعاليه وفي الجرد. فحق يريدون الانضمام الى قومهم.

ثانيها، ان النصارى هنا هم من اصل لبناني اتى اجدادهم قديماً من شماليه الى جنوبيه حيث نحن وابناؤهم الآن الى اليوم اهل واقارب هناك اسمهم اسمهم ونسبهم نسبهم فيريدون الانضمام اليهم.

ثالثها، ان لبنان وبيروت عينيته هما سوقنا التجارية منذ القدم. هناك نبيع غلاتنا ومن هناك نأخذ حاجاتنا فنريد صوناً لاقتصادياتنا ان نضم لاخوتنا في الشمال وان نخضع لقوانينهم ونطلب الوصاية الفرنسية التي طلبوها.

رابعها، اننا ولبنان واحد في القومية والمذهب والعوائد والاخلاق. فبحق يطلب كل فريق منا الانضمام الى قومه.

خامسها، اننا نطلب الانضمام الى لبنان فراراً عن خطر الصهيونية. فلا نريد ابداً أن نلتحق بفلسطين وان خفنا ابناء اسرائيل فلا لوم، فان اميركا الغنية القوية الحرة خافت اليابان واغلقت في وجهه أبواب بلادها".

وفي شهر آذار ١٩٢٠، اي بعد مرور شهر واحد على الرفض الفرنسي، صدف ان وقع حادث مفاجئ، اذ تعرضت مستوطنة صغيرة تدعى "تل حي"، والواقعة ضمن منطقة النفوذ الفرنسي، لهجوم من جانب مسلحين عرباً اغتالوا سبعة من حراس هذه المستوطنة، من بينهم ضابط سابق في الجيش الروسي القيصري، اسمه يوسيف ترومبلدور وكان اشتهر في الحرب الروسية اليابانية عام ١٩٠٥، علماً بان هذا الجيش القيصري لم يكن يسمح في صفوفه بوجود ضباط يهود الا نادراً جداً. وكان ايضاً يوسيف ترومبلدور من وجوه الحركة الصهيونية البارزين. فقامت قيامة المنظمات الصهيونية التي شنّت حملة اعلامية عالمية طالبت خلالها بانقاذ المستوطنات اليهودية في اقصى الشمال ووضعها بحماية انكلترا (اي في فلسطين). فاضطرت فرنسا عندئذ للقبول بتعديل حدودي آخر، وذلك بادخال هذه المستوطنات ومنها مستوطنة المطلة في منطقة النفوذ الانكليزية. وتبعاً لذلك، اضطرت فرنسا للتخلي عما سمي في ما بعد اصبع الجليل، والذي كان يشمل عدداً من القرى اللبنانية التي سلخت في هذه المناسبة عن الاراضي اللبنانية.

محاولات صهيونية

وبعد أن تمكّن الصهاينة بذلك من المحافظة على جميع المستوطنات، عاد حاييم وايزمان، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، ووجّه في ٣٠ تشرين الأول ١٩٢٠ الى اللورد كورزون، وزير خارجية بريطانيا، الكتاب الشهير الذي طالب فيه بأن يضم نهر الليطاني الى فلسطين. وهذه مقاطع من نص هذا الكتاب:

"صاحب المعالي،

إنني متأكد أن معاليكم يدرك الأهمية القصوى لنهر الليطاني بالنسبة لفلسطين. فحتى ولو تمّ إدخال كامل نهر الاردن واليرموك ضمن حدود فلسطين، فلن يوفّر ذلك المياه الكافية لحاجات هذا البلد. ان الصيف في فلسطين حاد للغاية، والتبخّر سريع جدا وشديد. وإن ريّ الجليل الاعلى والطاقة الكهربائية اللازمة لنموّ اقتصادي وإن محدوداً، يتعيّن ان يتأتيا من الليطاني. وفضلا عن ذلك، فإن الخبراء يقرّون بأن نهر الليطاني لا يستخدم الا بالقليل من مياهه بالنسبة الى لبنان الغني بالمياه الفائضة".

غير أن محاولات حاييم وايزمن والمنظمة الصهيونية العالمية باءت بالفشل بفضل اصرار فرنسا على رفضها القاطع للنيل من مياه الليطاني. ونظراً لإرادة انكلترا في المحافظة على علاقات طيبة مع فرنسا، فهي وافقت على الطرح الفرنسي، ورفضت المضي في تأييد الطلب الصهيوني، رغم غضب المنظمات الصهيونية ويأسها.

وأثناء الحرب العالمية الثانية، اضطرت فرنسا الى وقف القتال في شهر حزيران ١٩٤٠. واستلمت حكومة فيشي زمام الحكم في هذا البلد. وبقي الجيش الفرنسي المرابط في لبنان تحت سلطة حكومة فيشي، في الوقت الذي تمرد الجنرال شارل ديغول واعلن متابعة المقاومة ضد الاحتلال النازي، متحالفاً بذلك مع انكلترا. وقد ساءت العلاقة بين انكلترا وحكومة فيشي الى حد أن الحكومة البريطانية قررت القضاء على مواقع حكومة فيشي في لبنان وسوريا، خوفاً من ان تستعملها المانيا خدمة لمآربها. فاجتاح الجيش الانكليزي لبنان وسوريا في ٨ حزيران ١٩٤١. وقد اشترك جيش "الفرنسيين الاحرار" الخاضع لقيادة الجنرال ديغول في هذه العملية ضد الجيش الفرنسي الآخر الخاضع لسلطة حكومة فيشي. وقد ضم الجيش الانكليزي كتيبة يهودية كان في عداد ضباطها موشي دايان. ولم يتمكن الجيش الانكليزي وقوات فرنسا الحرة من الانتصار على جيش فيشي الا بعد قتال شرس دام شهرا، وقعت اثناءه معركة على جسر القاسمية بين قوات فرنسية تضم في صفوفها جنوداً لبنانيين متعارف على تسميتهم بـ"القوات الخاصة"، وبين الكتيبة اليهودية التي اضطرت الانسحاب. وقد اصيب موشي دايان بجراح في هذه المعركة، فقد عينه في اثرها.

ثم انتقلت السلطة في لبنان الى حكومة فرنسا الحرة، بعد ترحيب انكليزي بذلك تقديرا لمواقف حليفها الجنرال ديغول وسياسته.

وشؤون لبنان آنذاك كان يديرها حكم انتقالي برئاسة رئيس الدولة الفرد نقاش، وحكومة معقودة برئاسة الرئيس احمد الداعوق.

وفي العام ١٩٤٢، تقدّمت مؤسسة صهيونية تحمل اسم "تعاونية مياه فلسطين" (Palestine Water Cooperative) بمشروع عرض على الرئيس الفرد نقاش يتضمن دراسة تزعم ان لبنان لا يستخدم اكثر من ١٥ في المئة من مياه الليطاني، وان الفائض من هذه المياه يمكن ان يحول من النقطة المعروفة بكتف الليطاني عبر نفق وصولا الى فلسطين، ويستثمر لمصلحة البلدين. ولما علمت مخابرات الجيش الفرنسي بهذا العرض الصهيوني، حذّرت الرئيس نقاش من مغبة الدخول في هذا المشروع، المقدم من المؤسسة المذكورة مثلما نبّهته الى مخطط لشراء اراض في الجنوب من قبل الصهاينة، الامر الذي يشكل خطرا داهما على لبنان. ومنعاً من ان تتكرر في لبنان مأساة فلسطين حيث جرى تمكين الصهاينة من شراء الاراضي بدون قيد، اصدر الرئيس الفرد نقاش المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٦ NI بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٤٢، والذي هو بمثابة قانون، ووقّعه مع الرئيس احمد الداعوق، وهو يقضي بمنع بيع او انتقال اي حق عيني او اجراء اي عقد ايجار عقاري لمدة طويلة لمصلحة اي شخص طبيعي او معنوي من جنسية اجنبية دون ترخيص مسبق من رئيس الدولة. وان كل عقد يوقع بدون هذا الترخيص يعتبر لاغيا ومن دون مفعول، ويلاحق اللبنانيون الموقعون جزائيا، ويفقد الشاري الاجنبي الاموال التي كان دفعها. وبذلك وضع حدّ نهائي لعملية شراء الاراضي من جانب الصهاينة، ودفنت المحاولة الصهيونية الثانية لوضع اليد على مياه الليطاني.

وفي نهاية حرب فلسطين في العام ١٩٤٨، وعندما تمكّنت قوات الهاغاناه من تثبيت مواقعها على الجبهات العربية الاخرى، هاجمت الجيش اللبناني الذي كان قد حقّق في المرحلة الاولى انتصارا في معركة المالكية. فاضطر للانسحاب بسبب تفوّق القوات الاسرائيلية في العدد والعتاد. واحتلّت اسرائيل بعض القرى الجنوبية. وبعد توقيع معاهدة وقف النار حاولت اسرائيل أن تحافظ على مواقعها في القرى اللبنانية المحتلة آملة بتنفيذ مخططها الاصلي الرامي الى وضع يدها على نهر الليطاني. غير ان الامم المتحدة والمجموعة الدولية ارغمتها على الانسحاب وتنفيذ المقررات الدولية. وبذلك فشلت اسرائيل للمرة الثالثة في محاولتها وضع اليد على الليطاني.

استغلال العامل الفلسطيني

وبقيت الحال من دون تغيير على الحدود، وذلك على رغم المناوشات التي حصلت في منطقة العرقوب بين الجيش الاسرائيلي وبعض الفصائل الفلسطينية التي كانت تمركزت في تلك المنطقة منذ العام ١٩٦٩. والجدير بالذكر هنا ان اسرائيل اغتنمت فرصة وجود الفصائل الفلسطينية في منطقة الجنوب لتنفذ سياسة جديدة اخرى هدفها تهجير اهالي المناطق الحدودية، وافراغ قرى الجنوب من سكانها حتى مجرى نهر القاسمية – الليطاني بدلاً انها تحارب المقاومة الفلسطينية. اما فعلاً فكان مخططها يرمي في صورة رئيسة الى متابعة محاولاتها لوضع يدها على مياه الليطاني.

وبعد ان اندلعت الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥، تفككت الدولة وعمّ الخراب والدمار كل الاراضي اللبنانية، وكان لاسرائيل دور اساسي في تغذية هذه الحرب وافشال محاولات وقف النار بين الافرقاء املا منها بأن الدولة قد تزول من الوجود، وانه لن يوجد تاليا اي سلطة شرعية لبنانية تحافظ على حقوق لبنان في الليطاني وارض الجنوب بالذات عندما تبدأ مفاوضات السلم في ما بعد.

بعد ذلك كله، فوجئ العالم بانتهاء المرحلة الاولى من الحرب، واجراء الانتخابات الرئاسية وانتخاب الرئيس الياس سركيس في العام ١٩٧٦، وتأليف حكومة موحدة برئاسة الرئيس سليم الحص، واعادة بناء الجيش اللبناني والمؤسسات، وقد ادت سوريا دورا رئيسيا في هذه المناسبة. اما اسرائيل فتيقنت انه لم يعد لديها سوى ان تخطط لوضع يدها مباشرة على مياه الليطاني.

وبعد سنتين، وفي العام ١٩٧٨، تحججت بعملية للمقاومة الفلسطينية ضد باص في تل ابيب، اي في قلب اسرائيل، لتجتاح لبنان وتحتل قسما من اراضيه وصولا الى الليطاني. وكانت قد اطلقت على عملية الاجتياح العسكري هذا وبكل وقاحة اسم "عملية الليطاني"، في الوقت الذي كانت تدّعي فيه انها اضطرت للقيام بهذه العملية لتنتقم من المقاومة الفلسطينية. وبذلك كشفت اسرائيل عن نواياها مجددا وعلنيا.

واثناء هذه العملية نفذت اسرائيل خطة اجرامية ورهيبة، اذ انها ركزت على تهجير الاهالي من القرى الجنوبية الى غير رجعة لافراغ هذه الارض من سكانها واعطاء الادلة بأن ضآلة عدد سكان المنطقة لا تبرر ان يكونوا بحاجة الى مياه الليطاني كلها.

غير ان صمود الاهالي وازدياد عدد السكان بالعامل الديموغرافي الطبيعي قد عطّل العملية الاسرائيلية. فاضطرت مجددا في العام ١٩٨٢ للقيام باجتياح ثان وعلى نطاق اوسع وشمل مناطق لبنانية عدة بما فيها مدينة بيروت التي احتلها الجيش الاسرائيلي. وحاولت اسرائيل بنتيجة هذا الاجتياح ان تفرض على الدولة اللبنانية سلاما منفرداً كان مثابة استسلام تحت غطاء اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣. علما بأنها كانت عطّلت مفعول هذا الاتفاق بنفسها بموجب كتاب جانبي أعلنت فيه عن عدم تنفيذها له وابقاء احتلالها الاراضي اللبنانية ما لم تتحقق شروط تعجيزية عدة فرضتها، ولم يكن في وسع لبنان أن يوفّرها اصلا وحتى ايامنا هذه.

ولم تفلح اسرائيل في تنفيذ مخططها بعدما تمنّع الرئيس أمين الجميّل عن إبرام اتفاق ١٧ أيار. وفي هذه الاثناء بدأت، في المناطق اللبنانية المحتلة، في بيروت والساحل والجبل، مقاومة وطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي اتخذت طابع حرب الانصار التي أنهكت الجيش الاسرائيلي، وألحقت الخسائر الفادحة بصفوفه.

حرب الانصار

وقد علّمنا التاريخ بأن جيشا نظاميا لا يمكنه الصمود في وجه حرب انصار مدعومة من الشعب في المناطق المحتلة. اما الامثلة على ذلك فلا تعد ولا تحصى، ومنها على سبيل المثال حرب الانصار التي تعرّض لها جيش نابوليون في اسبانيا في العام ١٨٠٩، وتلك التي تعرض لها الجيش الياباني في الصين من جانب الحزب الشيوعي بقيادة ماوتسي تونغ وتلك التي تعرّض لها الجيش الالماني ايضا في روسيا واوكرانيا ويوغوسلافيا، وتلك التي تعرض لها الجيش الفرنسي في الهند الصينية وفي الجزائر، والجيش الاميركي في فيتنام، والجيش الروسي في افغانستان والشيشان، والجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلّة وفي جنوب لبنان في ايامنا هذه.

ودرءاً لمزيد من الخسائر البشرية اضطرّ الجيش الاسرائيلي الى الانسحاب، في مرحلة اولى وفي ايلول ١٩٨٣، من قسم من الاراضي اللبنانية المحتلة، مثلما اضطر كذلك للانسحاب من قسم آخر في آذار ١٩٨٥، حتى المنطقة المسمّاة خطأ الشريط الحدودي، وهي المنطقة الاخيرة الباقية تحت احتلال العدو.

وفي هذه الاثناء، ومنذ العام ١٩٨٥ حتى اليوم، قامت اسرائيل بعدد لا يحصى من الاعمال القمعية والقصف والغارات الجوية الوحشية كان أخطرها وأبشعها مجزرة قانا التي هزّت الضمير العالمي. كما قامت باجتياحات عدة اهمها ما حصل في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٦.

غير أن كل هذه الاعمال العسكرية والقمعية والارهابية لم تنل من عزيمة الشعب اللبناني على الصمود والمقاومة في وجه المحتل. بل تعاظمت حرب الانصار، وألحقت بالجيش الاسرائيلي مزيدا من الخسائر تفوق خسائره في الحروب النظامية التي سبق وخاضها. وهو الامر الذي أثار موجة من البلبلة والاضطراب داخل الشعب وفي الرأي العام الاسرائيلي وحدا بحكومة بنيامين نتنياهو الى اطلاق شعار مشبوه تحت عنوان "لبنان اولا". وهو في الواقع مشروع شبيه بالمشروع الاصلي الاساسي المعروف باتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ المشؤوم، والذي سبق وأجهض في حينه لأنه يشكّل استسلاما وتثبيتا للهيمنة الاسرائيلية.

اهداف "لبنان اولا"

من جهة اخرى، لا تزال الابواق الاسرائيلية تطلق من حين الى آخر بالونات اختبار مفادها ان الجيش الاسرائيلي في وارد الانسحاب من جانب واحد، ومن دون اتفاق مسبق. وكل ذلك من اجل إرباك الدولة اللبنانية، وتخويفها من اندلاع الاقتتال في صفوف اللبنانيين، على غرار ما حصل إثر انسحابها في العامين ١٩٨٣ و١٩٨٥.

غير أن الوعي الشعبي، والتمسّك بالمسار اللبناني – السوري، ورفض اي اتفاق منفرد، والتضامن الكامل مع سوريا في وجه العدوان والمخططات الاسرائيلية، أجهضت كل مساعي اسرائيل لإشعال الفتنة، وتنفيذ مآربها.

هذه هي الخطوط العريضة لما سمي بـ"المؤامرة" التي تعرض لها لبنان ولا يزال من جانب الحركة الصهيونية واسرائيل.

إن الامور اذاً، في ما يتعلق بلبنان واضحة لا يكتنفها اي لبس أو غموض.

اما في ما يتعلّق بسوريا، فعبثا تراوغ اسرائيل، او تضغط، أو تناور، أو تؤجّل، او تمدّد، بهدف ان تتوصّل الى انتزاع قبول سوري بعدم عودة الجولان الى السيادة السورية وعدم انسحابها منه. فاذا كانت اسرائيل تنشد السلام فعلاً، فما عليها الا الاقرار الصريح بالانسحاب من الجولان ومن الجنوب والبقاع الغربي في لبنان.

ولقد أوضحت سوريا عندما بدأت مفاوضات السلام في مدريد على اساس القرار الرقم ٢٤٢ انها إنما انخرطت في هذه المفاوضات من اجل الوصول الى سلام حقيقي ثابت، شامل وعادل يحقّق للجميع إمكان التعايش بأمان واطمئنان في المنطقة.

وهي قد تابعت المفاوضات، متمسكة بمسألة اساسية، السلام الكامل في مقابل الانسحاب الكامل، وأبدت مرارا وعلنا، استعدادها الكلي، لأن تبني علاقات طبيعية مع اسرائيل على اساس هذا السلام العادل والشامل، على غرار العلاقات الطبيعية التي تقوم بين جميع الدول.

والولايات المتحدة تعلم حق العلم هذه المواقف السورية السلمية الثابتة. وكما كان وزير الخارجية الاميركية الاسبق جيمس بايكر يعرف ومثله الرئيس جورج بوش، فإن الرئيس بيل كلينتون يعرف كذلك واقع الحال هذا، وايضا تعرفه الوزيرة الاميركية الجديدة مادلين أولبرايت، والآ لما كانت الولايات المتحدة استمرت في وساطتها وفي بذل مساعيها من اجل التوصل للسلام المنشود على هذا الاساس.

واما في فلسطين، حيث تتابع اسرائيل سياستها في التهويد الزاحف لابتلاع القدس، والاستئثار بالمدينة المقدسة، بإزالة الوجود العربي البشري المسيحي والاسلامي منها، فكلنا يدرك او يتعين علينا ان ندرك، أن مخاطر التهويد الماثلة الآن سرعان ما ستتحول كارثة مدمرة، تؤدي الى سقوط القدس وفلسطين بأسرها، وتحوّلنا لاحقا وتباعا بلدانا خاضعة للهيمنة الاسرائيلية. ولا نستغربن ابدا حصول هذه الكارثة اذا لم نحسن المواجهة منذ الآن، ومن دون إبطاء او تردد. إن كل تهاون يبدى امام سياسة نتنياهو المجنونة انما يؤدي الى تغذية غطرسته وعربدته وتفاقمهما، واضعاف التيار الاسرائيلي الذي اقتنع اخيرا بضرورة التسويات من اجل الوصول الى السلام. مثلما أن هذا التهاون يضعف كل الدول الصديقة المخلصة في سعيها لإيصال هذه المنطقة الى سلام حقيقي مستقر دائم.

عجز الخطاب العربي

إن الخطاب الغربي بإزاء ما تمضي اسرائيل في تنفيذه لم يتغيّر. فهو يعلن رفضه التهويد، ويشجب مصادرة الاراضي، ويدين بناء المستوطنات. لكنه رفض وشجب وادانة لا تنتقل الى حيّز المواقف الملموسة والاجراءات الرادعة التي تلزم المعتدي بإيقاف اعتداءاته. وتاليا لا قيمة له على الاطلاق. إنه مجرد شجب لا يترجم في المواقف والافعال. واذا كان يدين اسرائيل الاستخفاف بهذا الشجب، فمن المستغرب حقا أن تختزل سياسة بعض الدول العربية وسياسة ياسر عرفات وغيره من العرب في مجرد الاتكال على هذا الشجب الكلامي، في الوقت الذي تطالب اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية وياسر عرفات شخصيا، وبكل وقاحة، بقمع انصاره انفسهم ومؤيدي سياسته واتفاقاته وطالبي تنفيذها، اي تنفيذ ما يطالبه هو بنفسه ليس الا.

اما الخيار العربي السليم الاوحد فليس غير الصمود، واستدعاء التضامن العربي ابدا وترسيخه من اجل مواجهة هذا المخطط الرهيب الزاحف القاتل. فنحن لا نملك غير هذا الخيار. ويستحيل علينا الرضوخ والاستسلام اللذان لا يؤديان الى غير زوالنا. وعلى قاعدة هذا الصمود نوفّر الشروط الاكيدة بجعل هذا التضامن العربي قاعدة وليس استثناء ليفرض تنفيذ القرارات الدولية والاتفاقات المعقودة. وعلى قاعدته ايضا، يمكن أن نوفّر لدول العالم من الاسباب والعناصر ما يحملها على ترجمة شجبها العام افعالا ملموسة.

ولا يستغربن احد أن يلجأ الشباب الفلسطيني في مواجهة سياسة اسرائيل المجنونة الى المقاومة بشتى الوسائل، من الحجارة الى العمليات الانتحارية، للدفاع عن انفسهم وعن قضيتهم العادلة، مثلما تقوم به المقاومة في جنوبنا اللبناني العزيز.

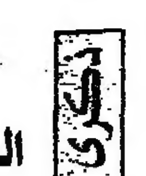
فالى متى سوف يظل البعض منا ينتظر من الدول والشعوب الاخرى ان تكون تلقائيا ملكية اكثر من الملك، وعربية اكثر من العرب انفسهم؟ إن النهج الذي تتابعه سوريا ولبنان معا هو المعبّر الاسلم عن الخيار العربي المطلوب في الصمود والتضامن العربيين. وهو المعبد الحقيقي الاوحد للسلام الحقيقي العادل والشامل في المنطقة.

فنحن نريد السلام ونسعى اليه، قائما على العدالة واحترام الحقوق الكاملة في الارض والكرامة. وعلى اسس هذا السلام، نحن نريد العيش الكريم للجميع في هذه المنطقة. لكن سياسة الحكومة الاسرائيلية، سياسة نتنياهو وطغمته من المتطرفين، هي التي تغتال كل امكان لعيش مشترك حقيقي بين العرب واسرائيل.

والجدير بالانتباه أن هذه السياسة تغرس بذورا من الكراهية والحقد بالنسبة لليهودية لم تعرفها الشعوب العربية والاسلامية قط على مدى التاريخ.

سلاحنا الاوحد هو الصمود والتضامن، وتمتين الجبهة العربية، وتمتين الجبهة السورية – اللبنانية وتعزيزها، والتمسك بالمسار اللبناني – السوري الواحد الموحّد. وعلينا أن نحرص على وحدة جبهتنا الداخلية اللبنانية دائما وابدا وتعزيزها لمواجهة هذا الخطر الذي يتهددنا جميعا بالزوال والموت.

وزير دولة



فؤاد سليمان في ذكرى ولادته الخامسة والثمانين: الشفافية الجارحة والصفاء المكسور والمراثي الخافتة

فؤاد سليمان صاحب "درب القمر" و"تموزيات"، نوافيه بأكثر من ذكرى، وبأكثر من مناسبة. هو بشفافياته وصدقه، وحدته وقوة مشاعره بالامكنة التي ماجرت، وبالناس الذين هاجروا، وبالقضايا المطروحة ايامه، وبكتابته الشعرية وخلصة النثرية، كأنه لا يزال بيننا من هواجسنا ومن مسائلنا ومن زمننا.
هنا مقالة، وشهادات، ومختارات من كتاباته:

كتابة بلا اقنعة

اذا كان علينا ان نجد عنواناً معبراً لفؤاد سليمان، فلن نجد افضل من "شاعر المراثي". النبرة الرثائية قلما فارقت كتابته. نبرة وداعات، تلويح مناديل، وغصص، واسى، وكلام من القلب، من القلب، يسيل كما تقطر دمعة، او يطلع نفس، او ترتفع اصابع او يتنهد جسد. اي نبرة معجونة بالألم، وبالحرقة... بلا عقبات، ولا اقنعة.

هكذا تقرأه في "درب القمر". هذا الكتاب القريب، القريب، الآتي من عالم "سحري" ومن "كنوز عجائبية" ومن احلام كثيرة، محملة بالياسمين، وبالعناقيد، وبالاقمار، وبالدروب، والحقول، والسنديان... عالم الضيعة السحري الذي "انقرض" او كان في سبيله الى الانقراض، فبأي عذوبة جارحة وبأي شفافية حادة، وبأي صفاء مكسور، يشيع فؤاد سليمان، عالمه، طفولته، وناس القرية، وذلك النزف من مضاربها، ووديانها، نزف البشر من هجرات تخلّف وراءها، والعزلات، واليتم، والموت، وتيبس الكروم، وجفاف الخيرات.

نشيد طويل

نشيد طويل "درب القمر"، يحمل كل ملامح النشيد الطويل، المأتمي، الرثائي، المتفجع. رثاء الامكنة، ولم لا الازمنة، لكن بلغة مائية تسيل عليك، لكن كأنها من الداخل، تمسك مسماً كاتبها، من جذور الحنين، ومن زبد الينابيع، ومن حرقة القلب: "مررت فيها امس، في الليل، فاذا هي مرآة اخرى تنطفئ لا ينبت غير الحجارة ترابها.

ترابها كله تراب.
والبيت الذي فوقها، سكرت شبابيكه.
راح اهله ولم يعودوا حتى اليوم.
مرآة اخرى تنطفئ في ضيعتي.
والطوة التي لوّحت لي مرة من تحت الشبابيك، خبأت فستقينها الزهرية في خزائنها.

ومذا القمر لا يزال يطلع في الدرب، كئيباً مروراً... في ارض جديبة... وحده...
الى اين راح الحب من ضيعتنا؟" (درب القمر).

هذه النصوص التي لم اقرأها يوماً، الا كما اقرأ الشعر، تشكل اسلوباً خاصاً بفؤاد سليمان. ولا اريد هنا ان اتناول آراء كاتبنا وخواطره السياسية وسواها... وكلما صيغت موغاً "شعرياً" بقدر ما اريد التركيز على منافاته الاجمل، اي تلك التي شهد بها على زوال "حضارة" القرية وتبدد كنوزها.

فؤاد سليمان.

المدينة

فؤاد سليمان عندما كتب هذه النصوص في الاربعينات، كانت "المدينة" قد بدأت تترسخ، وتسحب اهل القرى والضيع الى "سحرها" وامكنتها، من دون ان ننسى النزف الموصول للهجرة اللبنانية ومعظمها من الجبال والعساكر. انها المراحل التي انفتحت فيها المدن باعمالها وحاضرتها، وجاذبيتها، لتبتلع اهل "درب القمر". وتغلق الابواب باباً باباً، وتترك الحقول والمواسم والكروم وحيدة "تراب" مجرد تراب كما يقول سليمان.

نصوصه هذه جزء من كتابات عرفناها حول القرية ربما تصب في اجواء سليمان او يصب فيها، لكن تختلف من حيث الاسلوب، والمقاربة، ومنا لا يمكن ان ننسى كتاب "اسمع يا رضا" لأنيس فريحة، او "المفكرة الريفية" لأمين نخلة، او قصص مارون عبود "القروية"، (وكذلك الازجال والاشعار العامية او المحكية)... حتى يمكن القول انها تحولت الى ظاهرة ما... انتجت عدداً لا بأس به من الكتب تذكر منها على سبيل المثال "كرمنا في علين"...

على ان لفؤاد سليمان "قريته" الخاصة، و"كرومه" الخاصة، وترابه الخاص، وياسمينه الخاص... ولغته الخاصة. فاذا كان امين نخلة يمزج في مفكرته الريفية، الحنين بالطرافة بالسخرية، ليجعل منها "موضوعاً" يصوغ به "لغته" الانيقة، المشغولة، و"المنحوتة" الى درجة تصبح فيها "اللغة" هي بطلة "المشهد" وبطلة "المكان"، بل تصبح احياناً "المشهد" و"المكان"؛ واذا كان انيس فريحة يرفع حنينه الى مستوى آخر، هو، الى حميميته وشغفه وقربه، شهادة على "حضارة" كاملة "تنقرض"، بقيمها وعلاقاتها وتواريخها وعاداتها، وبحس "حضاري" يقترب من القرية، باعتبارها عالماً مميزاً من "الظواهر" الانسانية والطبيعية والاجتماعية، من دون ان يفقد اسلوبه هذه المراتب العالية من الحنين والشعرية،

واذا كان مارون عبود "يؤرخ" بنبرة "قصصية" لهذا العالم، حيث السخرية اللاذعة هنا، والمحبة هناك، ترتفع الى حد يجعلنا ونحن نقرأها نمتز بحنين، او بشوق. واذا كان الرحابنة لاحقاً، استفادوا من كل ذلك، فالتقوا عبود في "خبرياته"، وامين نخلة في بعض اناقته (ولو مرت اليمم والى سعيد عقل عبر ميشال طراد)، وانيس فريحة في "مولجسه" الحضارية، الا انهم غلفوا كل ذلك بحس "فاجع" هنا، وبآخر فولكلوري وتاريخي هناك... فاذا كان هؤلاء قد اتصلوا بالضيعة على هذه الطرق المختلفة، فان فؤاد سليمان اتصل بها بقلبه وشعوره، وتحديداً بألمه. الأمكنة عنده ألم. الضيعة ألم. اشياؤها ألم. ناسها ألم. فكأنها اذ تفرغ انما تفرغ منه. وعندما تنزف كأنها تنزف منه. وعندما تيبس وتموت كأنما تيبس وتموت منه. فلا مسافة ولا اقنعة بينه وبينها. لا لغة، ولا قواميس، ولا مولجس حضارية، ولا طرافة، ولا فولكلور، ولا موضوعات. انها حالة فيه يراها بحواسه ويكتب عنها، او بالاحرى هي تتكتب من تلقائها. يقاربها مقاربة ما يولي منه. من جلده. وعينيه. وانفاسه. ويديه. وطفولته. فهي سكناه، فلا حاجة الى "لغة" متباعدة، لغة مدينة، او لغة ميراث طويل، او لغة اجداد، او بلاغة، او فصاحة، او متون غريبة، او صياغات بلورية، كي يصف هذه القرية التي تغادره. فهو لا يصفها كأمين نخلة، ولا يداعبها كمارون عبود، ولا يحولها مادة كلام كالرحابنة، انه يستسلم هكذا بمغادرتها، استسلامه لدمعة تطفر من عينيه، او لصوت يطلع من حنجرته، اي يتركها تسيل وكأنها منه، هي فصل من الذات يهاجر وبلا رجعة. فلغته منها، لا مسافة بينهما، لا براقع. لغته في "درب القمر" "بلا لغة". لا تقترح نفسها نصاً موازياً، نصاً "مكتوباً" يحمل مفارقات التعبير والموضوع. اي يحاول كسر او بناء متن، بهاجس "ادبي" او "ايديولوجي". بل يكفي اللغة ان تكون من ايقاع العين اذا رأت، ومن ايقاع الجسد اذا مشى في الدروب، ومن ايقاع المناديل في الايدي، ومن ايقاع الصوت اذا همس. على ان "اللغة" المقيمة، تحضر هنا بقوة غيابها. بقوة سيلانها، وبقوة عريها، وانها لا تريد ان تحلّ محل المكان، ولا محل الجسد، فانها تمتزج فيهما... ربما بلا مجاز، ولكن اذا كان من كلام على مجاز، فمن هذه الكثافة الشعورية المعبرة، والتي من دلالاتها (اذا جاز التعبير) تكوين مناخ عاطفي ابعد من بوح مبسط، واعمق من مباشرة تعبيرية، وقد فهم ميخائيل نعيمة هذه الكثافة الشعورية المتقدمة في عريها "التعبيري" والداخلي، وكأنها مجرد انسياق "مش" (او ركيك وان لم يستخدم الكلمة) ولاسيما عندما مزج فؤاد سليمان الفصحى بالعامية، في مستوى الكلمة، والتركيب، والايقاع.

لكن هذا المزج ليس مجرد "تركيب بلاغي" بين عالمين مختلفين، وانما القوة الشعورية جعلتهما من حاسة واحدة، ومن صوت واحد، ومن هذا التوحد "طلعت" بعفوية لغة هي مزيج من الشفوي والمكتوب، مزيج من تلقائية مصوغة بايقاعاتها، لتشكل نوعاً من نشيد داخلي متداخل النبرات، متصل المناخات، تلفه شعرية حرة، من الصمت والكلام الخافت، المهموس في بناء حدوده قوة عاطفية جامعة وصامرة، مما يقرب نثره الشعري من قصيدة النثر، ومما يجعله ملمحاً من ملامحها الجدية، بل ومن مقوماتها المفتوحة.

فؤاد سليمان في ذكراه لا يزال يفوح علينا بألمه وبلغته الشعرية الشفافة النافذة... المتدفقة من كنوز "الضيعة" التي غابت ورثاها بنشيد طويل.

بول شاوول

سيرة

– ولد في فيع الكورة ١٩١٢.
– ابوه خليل موسى سليمان وامه كريمة الحايك.
– تلقى علومه الابتدائية في مدرسة دير البلمند ثم تخرج من كلية الفرير في طرابلس.
– درس الادب العربي في المعهد الشرقي في جامعة القديس يوسف في بيروت.
– استاذ ادب ولغة في الكلية الثانوية العامة في الجامعة الاميركية في بيروت ١٣ عاماً.
– تولى رئاسة تحرير مجلة "صوت المرأة" عامين.
– عرف في الاوساط الادبية باسم "تموز"، وكان يوقع به المقطعات التي نشرت باسم "تموزيات" بعد وفاته.
– توفي في الرابع عشر من كانون الاول ١٩٥١ بعد اشهر من الألم والوجع.

شهادات

الألم

– ان لقلم فؤاد جولات بعيدة وموفقة في اجواء تلتقي فيه القرية والمدينة، والدين والفلسفة، والسياسة والاجتماع. اقرأ مقالاته، "شمشون ودليلة" و"المأساة" و"عطرف من ارجوان" و"على موائد الألم" و"ولد انسان ومات" واقرأ بالأخص مقاله البديع الذي عنوانه "بعد الخطيئة" فهو في نظري انشودة جمعت الى عذوبة الموسيقى روعة التصوير وقوة التعبير فكانت انشودة الشهوة الغلابة في الانسان، شهوة المعرفة الخلاقة والارادة التي تأبى الخضوع لأي سلطان.

ميخائيل نعيمة

عذوبة الشاعر

– لقد قرأت فؤاد سليمان في "درب القمر" وقرأته في الجزء الاول من "تموزياته" فرأيت عذوبة الشعر في ألطف صوره وخيالاته، ولمست عزة ابناء الجبل وصلابتهم وتمرد ارواحهم، وطالعت في قلب الشاعر صورة حقول لبنان وهضابه التي لا ينقطع فيها الربيع. ورأيته ينثر من ربيع قلبه في كل مقطع من كتاباته عقوداً وباقات، بل حدائق يانعة من الجمال، ببراءة صافية، وحنان جميل، رأيت رفة نسيم لبنان، وعبق ازاهيره، وتدفّق مياهه.

رأيت الحب الجارف الصادق للارض والطبيعة، فكل ما يخطّه قلمه شعر احلى من عقود الياسمين، واعذب من اغاريد الحساسين.

عيسى الناعوري

نثره شعر

– اذا تصفحنا "درب القمر" رأينا ان نثره فيه كديوانه شاعرية. ولذلك عددته ديوان شعر، فاذا واجهت (مرايا لم تعد تضيء) اقشعر بدنك لتلك التعابير التي تصف البيت في غياب ربه، لقد اظلم كل شيء في عيني الابن البر ثم ما لبث ذلك الظلام ان انقشع حين عاد الوالد الى عشه وملأت الخيرات البيت.

مارون عبود

خوالج نفسه

– القمر في سماء لبنان مسالك ودروب.
وله مثلها في المروج والاودية والكروم.
والذين يرقبون القمر في ليالي الصيف هناك يعرفون دروب القمر. اما البعيد عن شيخ الجبال وموطن الخيال لا يلمح هذه الدروب التي تتراكض فيها مواكب النور وتعج بالطيوب الا اذا طالع الكتاب المسمى "درب القمر" لكاتب هو نسيج وحده في وصف خوالج نفسه وصفاً يريك تلك الخوالج بكل ارتعاشاتها وكل الوانها. ولا سيما عندما يتحدث عن القرية في لبنان، وعن البيت في لبنان، وعن لبنان.

لقد غاب من دنيا القلم العربي لون من اروع الوانه عندما طوى الموت فؤاد سليمان صاحب "درب القمر".

ايليا ابو ماضي

مآسي الهجرة

– لو يوفق اي اديب من ادباء العربية في تصوير مآسي الهجرة اللبنانية السورية كما وفق الاديب الفقيد فؤاد سليمان في كتابه "درب القمر".

في هذا الكتاب نفحات خالدة من العبقرية والادب المخلص الصادق تجعلنا نبكي دماً على هذا الاديب الذي فقدناه قبل الاوان. لماذا لا ينشر "درب القمر" في الولايات المتحدة فتتولى احدى جرائدنا العربية طبعه ونشره ويوزع على الفئة الواعية من المهاجرين الذين ما زالوا يحنون الى وطنهم الاول؟

اين كتب فؤاد سليمان الباقية؟ من يتولى طبعها ونشرها في الوطن؟ طيه شيك بخمسين دولاراً لميركياً اقدمها بكل تواضع ثمن نسخة من "درب القمر" فارجوكم ان تتكرموا بتسليمها الى لجنة تكريم ذكرى فؤاد سليمان التي نأمل منها ان تتابع عملها فتنشر آثار هذا الاديب الذي وعى ولمس وصور فأبدع.

يعقوب نقولا يعقوب

مختارات

مرايات لم تعد تضيء

– عهدي يا اماه، ان عندنا في الحديقة شجرة لوز... كانت تفيء اليها العصافير في الحر والبرد.
وكانت على اسمي واسم اخوي... حفرنا في هلوعها اسماءنا.
فأين هي يا أماه؟...
– شلخت كثيراً يا حبيبي، فكسرتها العاصفة...
زرعها والدك قبل ان يأخذه البحر، قال:
كلوا منها على اسمي واذكروني...
– ولن تزهر بعد اليوم يا امي، في حديقة بيتنا، مثلما كانت، ولن تفيء اليها عصافير الدار الحبيبة؟...
الى اين تذهب هذه العصافير يا امي... في ايام الحر والبرد... بعد ان كسرت العاصفة شجرة اللوز الحبيبة؟...
ويا امي... انني اذكر، في ما اذكر، ان كان عندنا عريشة خضراء... فيها عناقيد حمراء... وفوقها، قمر، كأنه كان لنا وحدنا في الضيعة...
نأكل من العناقيد... ونعيش مع القمر...
فلا القمر هنا يا أماه... ولا الدالية الحمراء...
– يبست يا عيوني... يبست، نخرت عروقها دودة فماتت.
وعمّرنا هذه السدّة في وجه القمر، فهو فوق السدة ولا تراه.
– مات القمر يا اماه مع العريشة؟
– لا، انه لم يمت، ولكنه لم يعد لنا وحدنا في الضيعة...
(مقاطع) ("درب القمر" ص٧–٨).

البلابل الحمراء

– ومتى بعد يا بلبل؟
ماذا؟ عن ضيعتي البيضاء، التي تغرق في النور؟
– أفي منقارك الاحمر، حبة من ترابها؟ حبة واحدة يا بلبل، القها على شباكي!؟
وهل مرغت جناحيك بأطياب ورودها ونرجسها؟
وحنجرتك؟ أفيها من غناءات صباياها يا بلبل؟
كيف غابة النرجس؟
هل بعد فيها، من ذات الفستان الزهري، ما فيها؟
ماذا يا بلبل، عن ضيعتي؟
فرفر البلبل، الذي على شباك غرفتي، بعينيه، يهمّ بالبكاء...
كأن جناحاه مبتلين من ندائف الثلوج.
في العاصفة، جاء اليّ من الجبل! عرفته من منقاره الأحمر.
هذه من بلابل ضيعتي.
في ضيعتي تعيش البلابل ذات المناقير الحمر.
(مقاطع) من "درب القمر" ص٢٣ –٢٤

على موائد الألم

الألم! الألم!
أي قلب، لم يغبّ من يناييعه؟
أي عين، لم تنحط على أكوام من ضحاياه؟
أي اذن، لم تصلها اصوات الملايين من المتألمين، تهدر كأنها جنون كل ما في الارض، وما في السماء؟
أي يد، لم تتلمس ألف جرح في ألف جسد في ألف قلب؟
ما صُلب إله الا على خشبة الألم!
ما رجم رسول الا بحجارة الألم!
ما ولد طفل في الارض الا على يد الألم!
ما قام دين جديد في العالم الا على كتف الألم!
وقد ابتدعت فكرة جميلة جليلة! الا وكان الألم مبتدعها!
ما مشت البشرية خطوة الى الله، الا وكان الألم مسير خطاها!
ما هربنا من وجهه الا وتلقاه في كل وجه.
ما اغمضنا عيوننا عن مرآة الا وتلقاه في قلوبنا يأكل منها وتأكل منه.
الألم!
الألم!
هو ناسج اثواب اعراسنا واكفان توابيتنا!
طابخ طعامنا، والجالس على موائد طعامنا!
نلقاه...
في فضائلنا وفي عيوبنا...
في شهواتنا الطاهرة والمجرمة، في حبنا وفي بغضنا، في غلبتنا وفي انكسارنا، في جمالنا وفي بشاعتنا...
الألم!
شدّنا يا الله الى الخشبة المقدسة! الخشبة التي مات عليها سقراط وهو يبتسم. ويسوع وهو يصلي "يا ابتاه اغفر لهم لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون"...
(من "درب القمر" ص ٥٩–٦٠).

صراع بين الساداتيين والناصريين حول كتابة سيناريو "حرب اكتوبر"

القاهرة – دلال ابو غزالة

مع اقتراب الاحتفالات باليوبيل الفضي لحرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ وبمجرد اعلان نية الحكومة المصرية انتاج فيلم ضخم في هذه المناسبة، احتدم الجدل في الاوساط السياسية والثقافية حول من يكتب سيناريو يجسد هذا الحدث الذي يعتبره بعض المصريين امتداداً لانجازات الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر، وآخرون يرون نصر اكتوبر من هندسة الرئيس السابق انور السادات وحده.

وما ان سربت بعض الصحف اسماء مرشحة لهذه المهمة حتى ارتفعت اصوات معارضة لبعض الاسماء باعتبار ان الناصريين ربما يصادرون دور السادات في الحرب التي دمر فيها الجيش المصري خط الدفاع الاسرائيلي على الضفة الغربية من قناة السويس، المعروف بخط بارليف.

انصار السادات، لا يريدون كاتباً ذا توجهات ناصرية مثل اسامة انور عكاشة، لن يكون الشخص المترجم لهذا الحدث التاريخي باعتبار انه "قلل" من دور السادات في حرب "رمضان"، كما يطلق عليها ايضاً في اعماله السابقة ولا سيما في المسلسل التلفزيوني الشهير "ليالي الحلمية".

وشنت صحيفة الحزب الناصري حملة مضادة، وخصوصاً بعد نشر انباء في صحف اخرى تقول ان وزير الدفاع المصري رشح الكاتب انيس منصور والمؤرخ جمال حمد لتأليف قصص عن الحرب بغية تحويلها فيلماً، ووصفتهما الصحيفة بالتحيز بانتماءاتهما الساداتية و"عدائهما للناصرية". وتضمنت الانباء ان المخرج حسام الدين مصطفى الذي زار اسرائيل عام ١٩٩٤ وقع عليه الاختيار لاخراج الفيلم.

ولم يقتصر الجدل على صفحات الجرائد بل دخل الى مجلس الشعب حين انقسم اعضاء اللجنة الثقافية جبهتين، واحدة تؤيد عكاشة واخرى ضده. فقال النائب عن محافظة الدملقية محمد المصري "كيف يثق وزير الدفاع بهذا الشخص الذي تجاهل الدور الرائد والتاريخي للرئيس انور السادات في حرب اكتوبر؟". اما النائب عن منطقة شبرا في مجلس الشعب منصور عبد الرحمن، فدافع عن عكاشة باعتبار انه يجب عدم تصنيفه ناصرياً، وقال "حتى لو كان عكاشة ناصرياً، فهذا لا يجعلنا نحرمه من الكتابة عن حرب اكتوبر، ما دام ناصر ساهم كثيراً في هذه الحرب التي هي امتداد لانجازاته".

عكاشة

ورد فعل عكاشة على هذه الحملة ان توجهه الناصري "لا يعطي الحق للصحف او اي شخص ان يحكم عليه سلفاً" لأن تركيزه سيكون "على دور الجندي المصري في هذه الحرب" التي يراها بعض المصريين "انتصاراً سياسياً" مهد الطريق لدخول العرب واسرائيل في مصالحة سياسية بدأها السادات بتوقيعه على اتفاق كمب ديفيد عام ١٩٧٩.

وعلى رغم تأكيد عكاشة هذا، الا ان المصري استنتج ان "نظرة عكاشة لتسلسل الاحداث تتجاهل دور السادات"، ومن ثم "فان تركيزه على دور الجندي المصري يعني انه سيلغي دور السادات الاساسي في الحرب".

هذه التقارير المتضاربة التي تذكر اسماء مختلفة لهذه المهمة جعلت المصري يبعث برسالة الى وزير الدفاع الذي اكد بدوره انه لم يرشح كاتباً محدداً لهذه المهمة، وانما "تم الاتصال بالعديد من الكتاب والادباء لتقديم اعمال عن الحرب". وان "القوات المسلحة شكلت العديد من اللجان لبت هذه الاعمال التي يجب ان تكون بعيدة عن التحيز".

واعتراض المصري على عكاشة لا يعني انه يسعى "الى وجهة نظر ساداتية في الفيلم، لأن السيناريو يجب الا يكون بوجهة نظر ساداتية ولا ناصرية". وانما "بيد مجموعة من المؤرخين وكاتبي النص المعروفين، يضعون سوياً نظرة موسعة تاريخية وموضوعية للحدث".

فيلم | شريط تسجيلي مدهش عن عالم الحشرات



نملتان تحت المجهر السينمائي.

عالم مدهش كما لم تروه من قبل يسعكم من اليوم اكتشافه في "عالم مصغر"(*) او "ميكروكوزموس" للباحثين الطبيعيين والمخرجين كلود نوريدساني وماري پيرينو. شريط تسجيلي ذو تصور "روائي" عن عالم الحشرات، رصداً بالكاميرا الصبورة لتصرفات قاطني ذاك العالم المجهول، لحياة تلك الحشرات الغريبة التي تحيا وتموت في الماء او العشب او التراب، ويوم واحد في حياتها يعادل عمراً كاملاً من حياة البشر.

ساعة وخمس عشرة دقيقة فوق كوكب مجهول، ارض بالغة الجمال يعاد اكتشافها بقياس السنتيمترات. سكانها، مخلوقات غريبة رائعة، حشرات عشب او مياه، بلاد حيث الكائنات الضئيلة تحسن السير فوق الماء، تجول، رأسها الى الاسفل، او تقع بلا اذية من ارتفاع يفوق حجمها مئة مرة، يحميها الهواء وحسب من صدمة السقوط، ومغامرات ذاك العالم المصغّر ذات خلفية مشهدية اوسع (المناظر الطبيعية، الغيوم، العواصف)، بل كونية ايضاً (الشمس، القمر، النجوم)، في حركة انتقال دائمة بين عالمين متناقضي الحجم لاظهار نسبية كل منهما. وتلك الرحلة المسارية تقاد من "الداخل" فالنفة المتفرج الى قلب الحدث، كما لو كان نفسه بقامة حشرة.

العالمان البيولوجيان كلود نوريدساني وماري پيرينو يتقاسمان منذ اكثر من عشرين عاماً الشغف عينه حيال الظواهر الحية، وقررا عقب دروسهما في جامعة بيار وماري كوري



قمة النبتة الحشرة أقصى الارتقاء.



اشكال مكبّرة بين النمال والترابة.

الباريسية، اوائل السبعينات، توجيه نشاطهما نحو ميدان غير تقليدي. اهتما منذ البداية بكشف ذاك العالم السري للنباتات والحشرات، وفي ١٩٨٤ انجزا للقناة الفرنسية الاولى فيلمهما الوثائقي الاول بعنوان "قاطنو صفحة المياه"، في ٢٦ دقيقة، وبكاميرا ١٦ ملم.

فيلمهما الثاني يحمل الينا الدهشة بكل معانيها. العمل كان صعباً ومرهقاً ودقيقاً واستلزم صبراً وتأنياً يتمتع بهما الباحثون والعلماء عادة. الكاميرا رصدت طوال ثلاث سنين، ومن قرب شديد، تصرفات حشرات جميلة ولطيفة مثل الدعسوقة (الكوكسينيل) والنملة والعنكبوت والفراشة والبزاقة وسواها... لكن كيف بدأ كل ذلك؟

ولدت الفكرة على نحو طبيعي. الباحثان المخرجان يعيشان في منطقة أفيرون حيث لا تزال متوافرة اجناس الحشرات المختلفة والمناخ الملائم لها، ارض عذراء تحتفظ بغناها الطبيعي، وذاك منحهما فكرة وحدة المكان. ثم ان الحشرات لا تعيش طويلاً، بضعة اسابيع على الاكثر. لها، نهار واحد يمثّل كثافة حياة أكبر من حياتنا. النهار المصوّر في "عالم مصغّر" هو نوع من نهار رمزي، حيث الصباح، الظهر، المساء، والليل، معالجة كستة في حياة البشر، مع كل اللحظات المكثّفة جداً التي يمكن ان تعلّم فيها.

لطالما عُدّت الحشرات حيوانات غريبة، ذات تصرفات عجيبة، وثمة ميل الى التركيز على هذا الجانب، والتفكير دائماً ان الامر متعلّق بعالم بلا اخلاق، وحشي، رهيب... صاحبا الفيلم عكسا الفهم الخاطئ، لرد الاعتبار في شكل ما الى الحشرات، لاعادة وضعها في موقعها الحقيقي. انها كائنات حية معرضة كل يوم كباقي الانواع الحية، للإعاقات ومصاعب القدر، وتسعى في بساطة الى مكان لها تحت الشمس. والغاية اظهارها مثل الكائنات، مع همومها، وصراعاتها مع الحياة اليومية.

وينبغي ان يعي المشاهد ان كل حشرة لها شخصيتها، طباعها. بعض اللقطات في الفيلم استلزمت اكثر من اربعين اعادة، واقتضى الأمر اياماً واياماً من التحضير. أمر معقد جداً لأن الحشرات لا تتصرف على هذا النحو او ذاك الا اذا كانت في جو ملائم. يجب اذن امتلاك خبرة طويلة في كل نوع. القاعدة، هي معرفة الانتظار، مع الادراك ان اللحظة المناسبة، اذا جاءت، سوف تكون دائماً خاطفة. وذاك الانتظار يمسي كالهاجس تقريباً لجميع اللقطات، وضع المخرجان روزنامة تصرّفات بغية التمكن من الحصول عليها في الوقت الملائم. ومع ذلك، امتد زمن التصوير ثلاث سنين، سبقتها خمس عشرة سنة من الابحاث وسنتان لتجهيز المعدات (كاميرات، اضاءة...). وتلتها ستة اشهر للتوليف، لمادة مصورة على ثمانين كيلومتراً من الشريط الخام، اي اربعين مرة اكثر من المادة التي نشاهدها في الفيلم.

(العرض والتقديم ج. ك.)

(*) "عالم مصغّر" (Microcosmos) – بلانيت الزوق وابراج وكونكورد.

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "قمة دانتي" (الطبيعة هي جارت وبقت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة على كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٣ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب. إخراج ستيفن هوبكنز).
٤ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين الممثلون انقاذ حديقة الحيوانات).
٥ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٦ – "أول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، باخراج هيو ويلسون).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بقيادة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨ – "هارب" (اثريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى هايك).

● اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "جيري ماغواير" (صراعات غربية وتنزلات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز يلعب منصب مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني ورينيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٢ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٣ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضافة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالد، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، إخراج الاوسترالي باز لورمان).
٥ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لاحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكورتني لاف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسبلس).

● اليت ملرويت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبلس).

● اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"حروب النجمة" (راجع برنامج اسبلس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقدمه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "فارغو" (الطمع والوهم اللذان يقودان الى الجرائم القاسية والعبثية، استناداً الى الوقائع، وبكاميرا الأخوين كوين الماهرين، وشريط موجه خاصة الى الهواة).
٣ – "كازام" (كوميدي لجمهور صغير وعائلي مستلهم من خرافات الشرق الخيالية، مع المارد الطيب وعقبات الفتى المراهق، والبطولة لشاكيل اونيل).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبلس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("ابحار" – استعراض راقص لخمد السبالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المنحوس" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسبلس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "فارغو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرحل الغامض" (ستيفن سيغال بفلمر عيفا).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج لاساليس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "أول نادي الزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ايفيتا" (السيرة الشخصية المغناة للزعيمة الارجنتينية ايفا بيرون، مع مادونا وانطونيو بانديراس وجوناثان برايس، اخراج آلن باركر).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مخلوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (المغامرة الساخرة والصاخبة في اجواء الجاسوسية مع جينا ديفيس وصموئيل ل. جاكسون، اخراج ريني هارلن).
٢ – "فارغو" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "كازام" (راجع برنامج امباساد).

● لاس سالينلس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – ذات يوم جميل" (ميشيل بفايفر وجورج كلوني في كوميديا عاطفية ناعمة).

● لاسيتيه (ت: ٩٧٧٣٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً رائياً في الاسلوب الملحمي المثمل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج لاساليس).
٣ – "ايفيتا" (راجع برنامج كوليزيه).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المعززة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
("اربع فصول" – مسرحية ميديه للصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني عيمان"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساليس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "لا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمير كسروان.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "البيسار ملكة المرطاح – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا اسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للعموم.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٣١):
– "علبة الكبليا" لبيار لفيبيسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "حب وعلبة ولون"، لطارق شمعان وهلا منيمنة.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠/٩):
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت).

مسرح بيروت (ت: ٣٦٢٤٦٦)
"حلة صب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عليه صبرا، كل مساء الثلاثاء والخميس حتى مساء الاحد.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٧٩٠٤٢٢):
زوليب لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨,٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٠٩/٢٢٠٥٢٦):
– هربانة يا لولا، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● المركز الثقافي الانكليزي، شارع السيداني.
– شارل فوستر – مول حتى ١٥ نيسان.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.
– فن وطفولة حتى ١٣ نيسان.

● ستلسيون دي زار، مرج الكفوري، بملو.
– سمير ابي راشد حتى ١٨ نيسان.

● متحف سرسق، حي السراسقة.
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك.
– البرازيلي روبرتو كابو حتى ١٢ نيسان. ت – ٣٣٦٥٢٥.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة.
– شارل خوري حتى ١٢ نيسان. ت. ٢٠١٦٣١.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– معرض الربيع الثاني حتى ١٩ نيسان.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– محمد غني حتى ٢٦ نيسان.

● الانترتان، المنصورية:
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

الأبراج

● الحمل : لديك ميل الى اهمال التفاصيل. انتبه.

● الثور : ابعد عنك الافكار المظلمة التي تدفعك الى الحزن والكآبة. "اضحك تضحك لك الدنيا".

● الجوزاء : تطلع الى الهدف مباشرة ولا تغض النظر عن عقبات صغيرة. تمهل وتجاوزها بعد إيجاد الحلول المناسبة لكل منها.

● السرطان : قد تتعرض لوعكة صحية. لا ترهق نفسك كثيرا واهتم بما هو ضروري جداً.

● الاسد : لست مسؤولاً عن حياة الآخرين، وليس عليك محاسبتهم واصدار الاحكام بحقهم. اكتف بلفت نظرهم اذا كنت مقرباً.

● العذراء : لا تكن متهوراً. احفظ السر واعمل بصمت. والحظ حليفك اليوم.

● الميزان : يبدأ يومك وينتهي سعيداً. استفد منه في الخروج مع الشريك او الاصدقاء.

● العقرب : خفة ظلك تساعدك في اتمام عمل مهم. ابتسم دائماً لان الوجه الضاحك مفتاح القلوب.

● القوس : وقت مناسب لوضع مقترحاتك قيد التنفيذ ابدأ سريعاً ولا تتعجل النتائج.

● الجدي : ترغب في اعادة ترتيب منزلك، او القيام باعمال فنية متواضعة. لمَ لا ما دمت تملك وقتاً كافياً؟

● الدلو : عليك اخذ مشورة احد الاقرباء الطاعنين في السن. لا تضحك لجوابه لانه فيه كثيراً من الحكمة ويجنبك الوقوع في خطأ كبير.

● الحوت : يوم يمتاز بالهدوء. قم باعمالك العادية ولا ترهق نفسك.

◄ وسط تصاعد الغليان في الضفة واشنطن تعلق اهمية على زيارة الوفد الفلسطيني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اسرائيل.

ديبلوماسية مكوكية

في غضون ذلك، نشطت الديبلوماسية الاميركية لاخراج العملية السلمية من عنق الزجاجة التي دخلتها منذ بدأت اسرائيل خطواتها من جانب واحد في القدس. وبدأت اولبرايت "ديبلوماسية مكوكية" عبر الهاتف مع غالبية الزعماء العرب "لاستمرار الحفاظ على الخطوط مفتوحة مع العالم العربي" و"الاستماع الى النصح" كما صرح الناطق باسمها نيكولاس بيرنز.

واجرى بيرنز ان اولبرايت امضت وقتا طويلا وهي تهتم بمسألة الشرق الاوسط واتصلت بوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير الخارجية التونسي حامد القروي، كما اتصلت ايضا بالملك حسين وسلطان عمان قابوس بن سعيد ومن المتوقع ان تكون اتصلت في وقت لاحق بالملك الحسن الثاني. وقال ان الوزيرة سمعت من الزعماء العرب وبخصوص العاهل الاردني الذي شأن الوضع في المنطقة.

وسئل هل اتصلت اولبرايت بمسؤولين اسرائيليين، فأجاب "من الواضح ان موقف الولايات المتحدة هو ان على الدول العربية ان تفكر جيداً في مصلحتها هنا. ليس من مصلحة العرب قطع العلاقات مع اسرائيل ديبلوماسياً او اقتصادياً. انظروا كم تحقق من تقدم في السنوات الثلاث الاخيرة مقارنة بالسنوات الـ٤٦ السابقة. وهذا التقدم حصل لأن الدول العربية وقفت الى جانب ما هو صحيح: قبول دولة اسرائيل واقامة علاقات طبيعية معها، على الاقل الدول العربية المعتدلة". واضاف: "اننا لا نتحدث عن العراق وليبيا فهما دولتان غير معتدلتين".

واعلن الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان من المقرر ان تزور اولبرايت الشرق الاوسط من ٢٥ نيسان الجاري الى ٢٨ منه.

الا ان بيرنز اكد ان وزيرة الخارجية "لا تعتزم زيارة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر"، ولم يستبعد ان تفعل "عندما يكون ذلك ضرورياً ومفيداً". واشار الى ان الادارة الاميركية "ستقرر المرحلة المقبلة" بعد المشاورات التي ستجريها مع الوفد الفلسطيني الزائر. ولاحظ ان العاصمة الاميركية هي الآن "مركز النشاط بالنسبة الى عملية السلام".

وافاد الناطق الاميركي ان ادارته ستقدم الى محمود عباس وصائب عريقات "افكاراً محددة" لاحياء المفاوضات وستحاول "ادخال عنصر الثقة الى ديناميكية العلاقة الفلسطينية – الاسرائيلية". ووصف المحادثات التي سيجريها الوفد اليوم وفي الايام المقبلة مع اولبرايت وروس بأنها جزء من الجهد الجاري لمحاولة تنشيط المفاوضات والمساعدة على تقدمها. وشدد على ان هذه المحادثات هي "امتداد للمحادثات التي اجراها الرئيس كلينتون مع رئيس الوزراء نتنياهو ولقد قدمنا الى رئيس الوزراء افكاراً اميركية ومحددة سنقدم الى الوفد الفلسطيني ايضاً افكاراً اميركية محددة لاحياء المفاوضات". وابدى قلقاً شديداً من الاشتباكات الاخيرة في الخليل، قائلاً ان تحديد المسؤول عن العنف في هذه المدينة يعود الى الشرطة الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية والسلطات القضائية.

وفي البيت الابيض وصف الناطق باسمه مايكل ماك كاري الاجتماع المقرر مع الوفد الفلسطيني بأنه "مهم". وقال: "اننا سنرى بناء على ذلك ما اذا كان ثمة التزام من الجانبين للقيام بالاشياء التي تعيد الامن الى اهالي اسرائيل واهالي المناطق (الفلسطينية)، وثانياً، المساعدة على اعادة الثقة بأن لهذه العملية صدقيتها وستقود الى حل الخلافات القائمة بين الاطراف". ولفت الى ان الرئيس كلينتون عمل طوال الاسبوع على هذا الامر وسيستمر في متابعته من كثب. ولم يستبعد تدخل كلينتون في المحادثات مع الوفد الفلسطيني اذا لزم الامر، كما لم يستبعد ان تزور اولبرايت المنطقة ولكن "يجب ان تكون هذه الزيارة بهدف احراز تقدم في العملية. ولذلك سنرى ما اذا كانت الخطوات المقبلة ستؤدي الى الاعتقاد اننا في موقع لتحريك هذه العملية الى الامام ومساعدة الاطراف على محاولاتهم والمساعدة على تقريب الخلافات في مواقف الاطراف التي لا تزال قائمة واستمرار الحوار في ما بينهم".

الشروط الصعبة

وفي ظل المواقف المعلنة للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يبدو ان مساعي واشنطن لن تكون سهلة. فعضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات اكد قبل توجهه الى واشنطن ان وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية هو شرط اساسي لنجاح المبادرة التي تعمل الادارة الاميركية على بلورتها حالياً.

وفي المقابل كررت اسرائيل مطالبتها السلطة الفلسطينية بـ"مكافحة الارهاب" مدخلاً رئيسياً الى المفاوضات. وقال نتنياهو ان "اول المبادئ التي بحثت فيها والرئيس كلينتون واتفقنا عليه كان ضرورة وجود ادانة قاطعة للارهاب ومكافحته في الجانب الفلسطيني لأن هذا الشرط الاول للسلام".

وهذا الامر كرره وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ومسؤولون اسرائيليون آخرون.

● في غزة، انتقد الناطق باسم عرفات مروان كنفاني رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش الذي رأى ان على واشنطن الضغط على الفلسطينيين وليس على اسرائيل في ازمة السلام القائمة. وقال ان غينغريتش لن يستطيع "تحسين صورته السيئة مع الشعب الاميركي بالهجوم على الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات من اجل ارضاء جماعة الضغط اليهودية في الولايات المتحدة".

وكان غينغريتش اتهم عرفات بدعم الحملة الارهابية على اسرائيل ودعا كلينتون الى ان يطلب من الزعيم الفلسطيني وقف العنف فوراً.

● في القاهرة، وصفت صحيفة "الاهرام" كلينتون بأنه "قاتل السلام" و"الجلاد" الذي يحمي اسرائيل ويشجعها على قتل العرب وسلبهم حقوقهم.

● في عمان دعا رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي الى معاودة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية خلال محادثات اجراها مع وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات.

● في دمشق، قال الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر ان "ما يثير قلق العرب واستغرابهم هو استمرار واشنطن في موقفها المنحاز تماماً الى اسرائيل وهو ما يضعف صدقيتها ودورها راعية لعملية السلام ويشجع اسرائيل على مزيد من التعنت والتصرف بما يتنافى ومعطيات السلام العادل والشامل".

◄ اعلان برنامج زيارة البابا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مدير غرفة الصحافة في الفاتيكان يواكيم نافارو فالس، ومساعده غيك فان غانترمان والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجبيل. وقالت ان اكثر من ثلاثين ملفا اعدت وهي تتضمن معلومات عن الطوائف اللبنانية والقضايا الاجتماعية والثقافية والتربوية باللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية وربما الايطالية. واسندت الى كل طائفة مهمة اعداد ملف خاص بها. واضافت ان الملفات "ايجابية" وكتبت بموضوعية. وستبث عبر شبكة "الانترنت". علما "ان حق النشر والتوزيع لن يحصر في جهة معينة". ويذكر انه بدأ تحضير هذه الملفات قبل ثلاث سنوات، عندما قرر البابا القيام بهذه الزيارة.

واشارت المصادر الى ان اكثر من ٥٠ صحافيا اجنبيا يمثلون وسائل اعلام عالمية يرافقون البابا في رحلته، وتوقعت ان يناهز عدد الصحافيين المحليين العدد نفسه.

وقد خصصت للمندوبين الثابتين غرفة مجهزة بكل وسائل الاتصال في وزارة الاعلام وستضع السلطات اللبنانية سيارات في تصرف الصحافيين المتنقلين، المزودين بطاقة اعتماد خاصة.

وعن البث الاذاعي والتلفزيوني قالت ان الكاميرات ستوزع على المحطات الاساسية في المطار وبكركي والسفارة البابوية، على ان تنزع المحطات شعاراتها. فتتولى النقل محطة واحدة وتأخذ عنها المحطات الاخرى باستثناء تلفزيون الفاتيكان الذي يتمتع باستقلالية ويبقى حرا في تنقلاته. وشددت على ان المهم ان يبقى صوت البابا هو المصدر، اي ان يصل مباشرة الى المستمعين من دون تعليق، على ان تظهر ترجمة فورية على الشاشات. وستوزع الخطب قبل بدء أي احتفال باللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية، وربما الايطالية ايضا.

ويرافق الصحافيين الاجانب الذين يبيتون ليلتهم في فندق "البريستول"، "منسقون" مطيون من المؤسسات الاعلامية لتسهيل اعمالهم. كذلك ستضع السلطات اللبنانية اجهزة خليوية في متناول رؤساء الوفود والمسؤولين لمساعدتهم في اتصالاتهم ولقاءاتهم.

وخلصت المصادر الى ان برامج اعلامية توجيهية كثيرة اعدت لهذه المناسبة تتناول دور الكنيسة وانتشارها وعلاقتها بسائر الفئات واقوال البابا عن لبنان، داعية الاعلام المدني الى دعمها في هذا المجال.

ريتا صفير

◄ معتبراً ان مشاركة المعارضة المسيحية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاولى: براءة ذمة امام الرأي العام حيال تأجيل الانتخابات وتحميل الحكومة والمجلس تبعة ذلك.

الثانية، تسجيل موقف حيال اي محاولة انتقاص من صلاحيات الرئاسة، لئلا تسجل سابقة عبر تكرار تجربة الاسترداد "بالتواطؤ" بين الحكومة والمجلس.

الثالثة: اعطاء انطباع ان مشاركة المعارضة في الانتخابات البلدية هي انجاز شخصي للهراوي.

حيال هذه المواقف كان للرئيس بري ليلا تعليق مقتضب اذ اعتبر ان المؤتمر "عادي ومقبول".

اما الرئيس الحريري الموجود في باريس والذي بدأ اليوم زيارة لكندا فامتنع عن التعليق على ما ورد على لسان رئيس الجمهورية انطلاقا من رفضه "مبدأ المناظرة بين الرؤساء".

لكن السؤال المطروح هو: أي حل للمأزق بعد هذا المؤتمر؟

الاوساط النيابية المشككة في جدوى موقف الهراوي تساءلت: اذا كان رئيس الجمهورية لا يعترف بالاسترداد الذي حصل، فلماذا قبل بتأليف لجنة وزارية لدرس المشكلة من كل جوانبها؟ واذ لاحظت ان في قبوله اعترافا ضمنيا بالواقع الذي حصل، اشارت الى انه حتى المادة ٥٨ التي تنص على نشر اي مشروع قانون معجل بعد مضي ٤٠ يوما على تلاوته في مجلس النواب من دون بته قد لا تشكل الحل بل تزيد المشكلة تعقيدا لان هذه المادة تشترط صدور المشروع بمرسوم بعد موافقة مجلس الوزراء على ذلك، والغالبية في مجلس الوزراء صوتت في مجلس النواب على الاسترداد.

وانطلاقا من ذلك اجمعت التوقعات على ان سيناريو الحل سيتخذ المسلك الآتي:

تقرر اللجنة الوزارية وضع مشروع جديد لتعديل قانون البلديات تأخذ في الاعتبار مجمل الآراء والمواقف الاخيرة. ويحال المشروع على مجلس الوزراء ثم على مجلس النواب. وهذا يعني ان موعد الاول من حزيران والثامن منه لاجراء الانتخابات البلدية لن يكون واردا اطلاقا. وعندها يفترض ان يمدد للمجالس الحالية حتى الخريف او الربيع المقبلين، والارجح الى الربيع اذ ان التمديد يفترض ان يحصل بعد انتهاء مدة المجالس الحالية في آخر حزيران، وثمة شكوك في ان يكون الربيع موعدا ملائما. لذلك فان الحل المحتمل والذي يحفظ ماء الوجه للجميع يكون في مشروع جديد يحدد موعدا جديدا لانتخابات مؤجلة وليست ملغاة.

◄ بغداد تتحدى الحظر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاردنية ايضا". وللعراق حدود مشتركة مع السعودية، لكن طائراته لا تستطيع الاقتراب منها بسبب منطقة الحظر الجوي التي تراقبها الطائرات العسكرية الاميركية والبريطانية والفرنسية. ويرى المراقبون ان وجود منطقة الحظر الجوي هذه هو الذي دفع الطائرة الى عبور الاجواء الاردنية للوصول الى السعودية.

وقد حطت الطائرة في مطار جدة وتوقفت بعيدا عن الطائرات الاخرى. وقال احد موظفي المطار "اننا استقبلنا الحجاج العراقيين مثلما استقبلنا الحجاج من الجنسيات الاخرى وكانوا في معظمهم من المسنين".

وتعتبر رحلة هذه الطائرة من بغداد الى جدة الانتهاك العراقي الاول للحظر الجوي المفروض على العراق منذ ايلول ١٩٩٠. وقد قطع العراق علاقاته مع السعودية منذ السادس من شباط ١٩٩١ في اثناء حرب الخليج. وقال وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبد المنعم احمد صالح ان الطائرة تنقل حجاجا من "كبار السن والمرضى الذين لا يستطيعون تحمل رحلة بالسيارات تمتد مسافة تزيد عن الفي كيلومتر" للوصول الى مكة. وكان اقيم في مطار بغداد حفل وداعي للحجاج شارك فيه وزيران عراقيان وعدد من المسؤولين الكبار وغلب عليه طابع الفرح والتفاؤل بقرب انتهاء الحظر. وعند توجه الحجاج نحو الطائرة نحرت الذبائح وارتفع هتاف "الله أكبر" فيما أدى بعض الحجاج الصلاة على ارض المطار.

وتحذو بغداد بذلك حذو طرابلس التي انتهكت اخيرا وللسنة الثالثة على التوالي الحظر الجوي المفروض عليها منذ نيسان ١٩٩٢ بارسال طائرة حجاج الى السعودية.

● في نيويورك، صرح المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان الولايات المتحدة تسعى الى اصدار بيان قوي لمجلس الامن يندد بالعراق لانتهاكه العقوبات. وقال للصحافيين بعد مناقشة المسألة خلال جلسة مشاورات سرية للمجلس: "نحن نسعى الى بيان رئاسي من مجلس الامن يندد بهذا العمل ويقول انه غير مقبول (...) انه انتهاك صارخ للعقوبات والعراق يتحدى المجتمع الدولي ويتحدى مجلس الامن".(و ص ف، رويتر، أب)

◄ واشنطن غير مستعجلة وتتفهم نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – خطر لنا تبدو حساباته حذرة. فبين القيادات الفلسطينية من يتكلم عن ان الزعيم الفلسطيني يجد صعوبة في "استنساخ" النهاية نفسها لانتفاضة ايلول ١٩٩٦. فوقتها توقفت الانتفاضة تلبية لطلبه على امل ان يحقق شيئا للفلسطينيين في القمة التي جمعته والرئيس الاميركي بيل كلينتون ونتنياهو فكانت النتيجة "اتفاق الخليل" الذي يعتبر تراجعا عن سقف اتفاقات اوسلو، كما يقول الرئيس المصري.

وقراءة طهران للوضع ليست بعيدة عن قراءة دمشق. وقال السفير الايراني في العاصمة السورية الشيخ اختري لـ"النهار": "لا يبدو ان نتنياهو سيتراجع. كما ان من الصعب على عرفات ان يوافق على مستوطنة ابو غنيم لانها تشكل اخر المراحل في تطويق فلسطينيي القدس الشرقية. والواضح ان واشنطن لا تريد ان تضغط على نتنياهو، كما لا تستطيع ان تضغط في موضوع المستوطنة".

وتوقع "تشددا سوريا لان دمشق قدمت كل ما هو لازم للسلام الذي يعطله نتنياهو. وهذا ما يفسر كيف ان اوروبا والصين واليابان وغالبية دول العالم تتفهم الموقف السوري، ولذلك ينتظر ان تحرك واشنطن بعض الملفات ضد سوريا. والا فانها اذا كانت جادة في عملية السلام عليها ان تلجأ الى مبادرة سلام منصفة وعادلة وان تلتزم موقفا محايدا".

الديبلوماسية الفرنسية التي تراقب التطورات والتي ترى ان الوضع يزداد سوءا لا تجد ان واشنطن تفسح في المجال لمبادرة اوروبية. وعن هذه النقطة قال ديبلوماسي فرنسي لـ"النهار": "حتى الآن الظروف غير مناسبة لمبادرة اوروبية مقبولة لاميركا واسرائيل. ففي الحسابات الاميركية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لم تلعب اوراقها بعد، كما ان واشنطن لاتريد وجودا سياسيا لاوروبا حتى في ظل حاجة محلية اوسطية الى مثل هذا الدور، ففي السياسة الاقليمية الاميركية الاولوية هي لنفط الخليج ومن ثم لامن اسرائيل. وما دام ليس هناك ما يهدد الوجود الاميركي في الخليج فان واشنطن غيرمستعجلة على عكس ما يستنتج البعض. ونتنياهو يكسب الوقت بل يحظى بشيء من الود الاميركي مع ان سياسته تدفع المنطقة نحو الحرب. وواشنطن في حديثها معنا تتجه الى تبرير العنف الاسرائيلي فيما تنظر الى اي عنف عربي باعتباره ارهابا بما في ذلك المقاومة. ولن يتغير هذا الموقف الاميركي الا اذا استطاعت الانتفاضة فرض نفسها واثبتت للاسرائيليين ان مقولة نتنياهو لاحمل اليكم الارض والامن هي مقولة خاطئة، وانه لا يستطيع ان يحصل على الزبدة والمال معاً، بل لا بد من مقايضة الارض بالسلام".

وفي تقدير الديبلوماسي الفرنسي ان "انعكاسات تعثر عملية السلام على لبنان ستكون شديدة الوطأة اقتصاديا ما لم تقلع من جديد قبل نهاية السنة. فاسرائيل ستلجأ الى محاولة العودة الى مبادرة لبنان اولا بطرق مختلفة. وباختصار سيكون الملعب اللبناني ساخنا".

سناء محيدلي بين رفاق النضال ذكراها تستنهض مثالاً في الشهادة



جانب من الحضور. (وسام موسى)

في ذكرى استشهاد سناء محيدلي نظم "ابناء الحياة" من الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا خطابيا في جامعة بيروت العربية، شارك فيه الى الحزب السوري القومي الاجتماعي، "التعبئة التربوية لحزب الله"، حزب البعث العربي الاشتراكي، المكتب التربوي لحركة "امل"، رابطة الطلاب الفلسطينيين والحزب التقدمي الاشتراكي، وحضر جمع من الطلاب والمهتمين.

منسق الاحتفال هيثم طعمة. (وسام موسى)

التعبئة

دقيقة صمت لروح الشهداء ثم كلمة "التعبئة التربوية لحزب الله" القاها سمير عمر، ان الشهداء "هم مشعل وضياء ينير درب الاحرار، هم شمس هذه الامة ونورها (...) هم قلة من المجاهدين الغيارى الذين حملوا على ظهورهم آلام التاريخ فقدموا حياتهم قرابين على مذبح الحرية (...) كيف لا وهم يرون ان الصهاينة الاقزام لا يتوانون في ارتكاب ابشع المجازر في حق شعبنا الصامد في الجنوب الجريح فلا يرحمون طفلا ولا شيخا لا منزلا ولا غصنا (...) كلما اصبحت هدفا سهلا لآلياتهم العسكرية. كل هذا والعالم بأسره يرى ويسمع ثم لا يتفوه بكلمة واحدة في حق هذه الغدة السرطانية (...) ويأتون بعد ذلك ليصفونا بالارهابيين نعم نحن ارهابيون اذا كان الدفاع عن الارض وضد المحتل ارهابا. لن نخشى طائراتهم ولا بوارجهم".

وقال اننا يجب الا ننسى الشرفاء من ابناء هذه الامة الذين آمنوا بأن المقاومة هي سبيل الخلاص الوحيد "فقدموا تضحيات كبيرة فكان هناك شهداء واسرى. فالهدف واحد والقضية واحدة لذلك كان السيد عباس وكانت سناء محيدلي".

البعث

الى كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي رأى فيها علي برجاوي "ان نضال احزابنا الوطنية وجماهير امتنا على امتداد الوطن العربي ان هو الا تأكيد وتصميم على هذا النهج وهذا المبدأ برغم كل الصعوبات والعوائق التي تضعها الامبريالية العالمية وربيبتها الصهيونية المتمثلتان باميركا واسرائيل (...) فمحاولة فك الارتباط في المسارين السوري واللبناني وبدعة لبنان اولا ما هما الا عائق على طريق الوحدة والحرية".

وارسل برجاوي تحية "لروح الرفيقة الشهيدة سناء محيدلي ولارواح كل شهداء الامة، هؤلاء الشهداء وكل الشهداء الذين قدموا ارواحهم على مذبح الحرية لتبقى الارض والكرامة والعنفوان. لينتحر العدو الاسرائيلي وكل ما يملكه من وسائل التدمير والقتل".

"امل"

وتناول المكتب التربوي لحركة "امل" في كلمة ممثله مصطفى زيتون نشأة المقاومة وقال: "هؤلاء الشهداء علمونا ان عدونا لا يعرف الا لغة القوة وان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. وان الحرية تؤخذ ولا تعطى فقدموا اجسادهم وارواحهم قرابين فداء لهذا الوطن، ليعلموا العرب دروسا في المقاومة. ما اشبه اليوم بالامس فالعدو واحد، في حزيران ٨٢ وتموز ٩٣ ونيسان ٩٦ ودماء اطفالنا في قانا لم تجف بعد".

الطلاب الفلسطينيون

الى كلمة رابطة الطلاب الفلسطينيين فاعتبرت فيها ليلى العلي ان لقاءنا اليوم هو "لننعش ذاكرتنا بشذا زهرة من ازهار لبنان سارت على درب الوفاء لشعبها وارضها، كما لشعبنا وارضنا الفلسطينية، فكانت القنبلة – الزهرة على معبر باتر جزين، على بعد خطوات من وطننا فلسطين. فلها كل الوفاء ولها تحيات المحبة والتقدير". ملحة على ان عدونا "لا يملك الا سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان والتوسع وهذا على حساب شعبينا، تتذكره في قانا وفي الخليل وصبرا وشاتيلا، نتذكره ونتصدى له في القدس في وجه محاولات تهويدها المستمرة، وآخرها في جبل ابو غنيم كما نتذكره في الشريط الحدودي المحتل".

التقدمي الاشتراكي

وارسل ربيع مرعي من الحزب التقدمي الاشتراكي تحية تقدمية "حمراء عابقة بعبير اكاليل الشهداء"، وهنأ "بالشهادة السماء والسناء ففي التاسع من نيسان ١٩٨٥ كان العرس وكانت العروس تلبس اكليلها الالماسي ولم تكن عروس الجنوب بل عروس لبنان كل لبنان وكل اللبنانيين فكانت الخنجر المنغرس في صدر العدو الصهيوني وعملائه". وعبر عن عجزه عن الكتابة وصدره تملأه الكآبة "ليس لاستشهاد سناء بل لندرة هذه المادة التي تجسدت روحا ثائرة متمردة".

القومي

واعتبر علوان امين الدين في كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي انه في مثل هذا اليوم "وقفت سناء وقفة العز، ونفذت اضخم عملية استشهادية شهدها العدو وعملاؤه بما تكبدوه من خسائر فادحة وجسيمة، فدب الرعب في نفوسهم وقلوبهم واصبحت كابوسا مؤلما لعدو الارض والانسان. فلم تأخذ العقيدة لنفسها وبيتها وعائلتها فقط بل نثرتها على الكل فنبتت فيهم واضحت كل فتاة في بلدنا سناء".

وحث امين الدين "على الاعتماد على انفسنا لنكون يدا واحدة تضرب العدو في المكان المميت لنتخلص من هذا الشر الدائم. فكما قال سعادة: لم آتكم بالخوارق والمعجزات بل بالحقيقة التي هي انتم".

"دار الندوة" تحتفي بالجسم الطبي ناشطاً في الجنوب والبقاع الغربي

في يوم الصحة العالمي وفي الذكرى الاولى لعدوان نيسان، اقامت "دار الندوة" والجمعية الصحية اللبنانية امس حفلا تكريميا للجسم الطبي في الجنوب والبقاع الغربي في الدار.

وحضر ممثل رئيس مجلس النواب الدكتور سليمان كنعان والرئيس امين الحافظ والوزير بشارة مرهج والنواب عبد اللطيف الزين ومروان حماده وعبد الرحمن عبد الرحمن وخالد صعب وغازي زعيتر والدكتور اسماعيل سكرية والمدير العام للدار معن بشور ورئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي وممثل نقيب الاطباء الدكتور رشيد قدورة ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله والسفير السابق يوسف شديد ورئيس المجلس المركزي للمنتدى القومي العربي الشيخ رشيد القاضي وفيصل المصري وممثلون الهيئات الصحية والمستشفيات.

قدم الحفل عضو الجمعية الصحية الدكتور زخيا خوري. وكانت كلمة لرئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح: "بين الصفحات المشرقة التي لا يزال هذا المجتمع اللبناني يكتبها بصمت وجهد وتفان لا هدف له الا مرضاة الضمير المهني والوطني والانساني، ما قام به الاطباء والعاملون في المستشفيات والمستوصفات وفرق الاسعاف من مواكبة صادقة وصعبة لحاجات شعبهم المتفاقمة في كل ما مر به ويمر من معاناة قاسية وطويلة. وكانت الاوضاع الخارجية والداخلية في هذا الوطن كفيلة دائما بأن توصل الى كل لبناني حصته من البلوى وهو في بيته، لا تميز بين مدينيٍ وريفي، وشمالي وجنوبي، وساحلي وجبلي، الا ان احوال الجنوب والبقاع الغربي بلغت حدة خاصة فرضت على الشعب فيها وعلى الجسم الطبي الذي نكرم اليوم ان يقوما بما تنوء به كواهل الجبابرة، فصوت المسؤولية المهنية والوطنية والانسانية لم يدع طاقة لدى هذا الجسم، ولا وقتا، ولا امكانية مادية او علمية، فنية او تنظيمية، الا وجندها في ساحة الواجب".

تلتها كلمة ممثل وزير الصحة الدكتور رياض خليفة الذي نقل "تقدير وزير الصحة سليمان فرنجية لهذه المبادرة". واعتبر "الدار مكانا للحوار والنقاش وتكريم من يستحقون (...) اننا نحتفل بتكريم اطباء شعارهم وضع الفعل في موضع القول اقوى واجدى، شكلوا نموذجا وصورة مشرقة عن التصاق الطبيب بأرضه وشعبه ووطنه".

الى كلمة نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي: "الجهاد لا يقتصر فقط على ميدان القتال بل في كل ميادين [illegible] طاقة الشعب عندما تلتقي موحدة بصدق في خدمة الهدف الوطني فلا قوى تعلوها".

وتحدث كل من نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين ورئيس الجمعية الصحية اللبنانية الدكتور نسامي ريشوني.

ووزعت ميداليات تقدير المكرمين وهم:

مستشفى بشور – صور عبر الدكتور متري حلاج، مستشفى نجم – صور، الدكتور محمد اللقيس، مستشفى فرحات – جب جنين، الدكتور طارق فرحات، مستشفى الراعي – صيدا، فادي جرنلي، مستشفى الجنوب – صيدا، هاني البهلوان، الجمعية الخيرية الاجتماعية – النبطية، الدكتور احمد ضاهر، مستشفى الحكمة – النبطية، الدكتور علي صباغ، مستشفى الجنوب، عادل عليق، مستشفى الميس – البقاع، الدكتور عماد الميس، مستوصفات البقاع الغربي، حسن عمار، صيدلية طريف – النبطية، الصيدلي زهير طريف، مستشفى يحمد – ضهر الاحمر راشيا، احمد نبيان، الهيئة الصحية الاسلامية، عباس حب الله، مؤسسة عامل، احمد عبود، هيئة الاسعاف الشعبي، عماد عكاوي، جمعية شبيبة الهدى، رياض البلشا، مستوصف الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة، الدكتور حسن مهدي.

أهمية الشباب في بناء المستقبل

عقدت رابطة قدامى المقاصديين حوارا بين عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الدكتور هشام نشابة وتلامذة الصفوف الثانوية في مدارس المقاصد تركز حول أهمية الشباب في بناء المستقبل والعلاقة بين الجيل الحاضر والذي سبقه.

وخاطب الدكتور نشابه الشباب "ان على عاتقكم اليوم دورا مميزا وفعالا لبناء الوطن فكونوا على قدر المسؤولية وانتم ابناء المقاصد نشأتم وترعرعتم في ظلالها واكتسبتم منها العلم والمعرفة".

وطالب شباب المقاصد المسؤولين ان يحققوا بجلسة في مجلس النواب ليشاركوا في تشريع نموذجي تمهيدا لاستلام الشباب مقاليد المسؤولية.

متاهة

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ذ	د	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ط	ض	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ر	ز	س
ظ	م	ل	ك	ق	ف	ق	ف	ز	س	ش
ع	ن	م	ل	ف	غ	ك	ل	س	ش	ص
غ	هـ	ن	م	ق	ع	ن	م	ش	ص	ض
ف	و	هـ	ن	ك	ظ	ط	ض	ص	ض	ط
ق	م	ك	و	ن	ف	غ	ع	ظ	ط	ظ
ك	ل	ن	ي	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

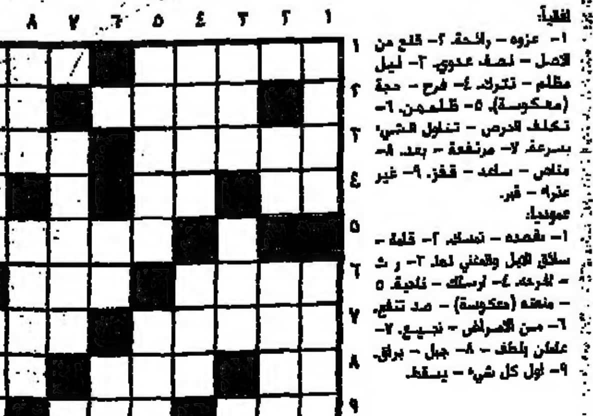
تركت – الشخروب – منذ – اواخر – شهر – ايلول – ولم – اعد – ازره – من – بعدها – غير – مرة – واحدة – وتركني – اشتاق – اليوم – شطحة – اليه – الا – لن – الطقس – لا – يسمح – والطريق – كثيرة – الاوحال.

ا	ل	ش	خ	ر	و	ب	ة	ة	ا	و
س	ر	خ	ا	و	ا	و	ح	ر	ق	ت
و	ا	ح	د	ة	ا	ل	ط	ي	ا	ر
ي	س	م	ح	ا	ن	م	ش	ث	ت	ا
ق	ب	م	ر	ل	ة	ر	م	ك	ش	ن
ي	ا	ن	هـ	ا	ر	م	ل	ا	ا	ي
ر	هـ	ا	ش	ه	ي	ن	ا	ا	ع	د
ط	د	ل	ت	ي	غ	ذ	ا	ز	ر	ه
ل	ع	ي	ك	ل	ن	ا	ل	ط	ق	س
ا	ب	و	ر	ا	ا	ي	ل	و	ل	ي
و	ا	م	ت	ل	ا	ح	و	ا	ل	ا

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: البرتقال.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٠٤



افقياً:
١- عزوه – رائحة. ٢- قلع من الاصل – نصف عدوي. ٣- ليل مظلم – تترك. ٤- فرح – حجة (معكوسة). ٥- ظلم من. ٦- تكلف الحرص – تناول الشيء بسرعة. ٧- مرتفعة – بعد. ٨- مناص – ساعد – قفز. ٩- غير عنزه – قبر.

عمودياً:
١- بقصده – تمسك. ٢- قلعة – سائق الابل والمغني لها. ٣- ر ث – المرحة. ٤- ارسلك – ناحية. ٥- منعته (معكوسة) – صد تنفع. ٦- من الامراض – نجيع. ٧- علنان بلطف. ٨- جبل – براق. ٩- اول كل شيء – يسقط.

حل شبكة امس

افقياً: ١- غل – فتيان. ٢- يربو – رهب. ٣- وجد – خوي. ٤- ذيل – لمل. ٥- نو – رماق. ٦- عق – مقر. ٧- غم – سر. ٨- قطعة. ٩- توركن – قصم.

عمودياً: ١- غلو – تمنمت. ٢- جذوة. ٣- يحب – تنفر. ٤- ا ر – ل ر – معاد. ٥- لي – د س – قن. ٦- ق و – اقنع. ٧- خاثر – تف. ٨- اروقة. ٩- انال – غريم.

اشغال حرفيّة في جامعة بيروت



الحريري تجول في المعرض. (وسام موسى)

افتتحت اللجنة الاجتماعية لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية "المعرض الثاني للاشغال الحرفية"، برعاية النائبة بهية الحريري في مبنى الكليات العلمية، وحضر رئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبدالرحيم، رئيس الجمعية عصام حوري، النائب بهاء الدين عيتاني، السفير المصري عادل الخضري، اعضاء اللجنة الاجتماعية وجمع من الطلاب والمهتمين.

النشيد الوطني وقص الشريط، الى كلمة رئيس الجمعية عصام حوري الذي رأى فيها ان هدف المعرض "ابراز جانب تراثي ثقافي يعكس روح الصانع وحسه فيتحول المصنوع الى كيان حي يعبر عن البيئة والتراث والمرحلة والثقافة، وفي سوق عكاظ يكثر الكلام وفي معرض الاشغال الحرفية نترك للمعروضات ان تتكلم".

جولة في المعرض ثم تحدثت النائبة الحريري مشجعة المبادرات الفردية ضمن العمل الجماعي، وقالت ان ما يهمنا هو عودة الاشغال اليدوية آملة تطويرها. ورأى في هذه المهنة "حفاظا على الهوية اللبنانية التي ان لم نلحظها ونحافظ عليها تبتلعنا الانظمة الجديدة".

وعلق النائب عيتاني بان هذا المعرض "هو تعبير عن روحية موجودة لدى شعبنا (...) التي هي بدورها تعبير ثقافي وحضاري".

الجيش شارحاً الركائز وخدمة العلم

أقام "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" في راشيا الوادي ندوة عنوانها "دور الجيش اللبناني وخدمة العلم"، شارك فيها المقدم جرجس يوسف، المقدم محمد جانبيه، الرائد جمال سرحال، الرائد طوني عازار والنقيب زياد الهاشم، وحضرها ممثل النائب فيصل الداوود، قائد الامن في راشيا النقيب علي قانصوه، وفد عن مجلس الفكر، تجمع الاندية والجمعيات في منطقة راشيا وجمع من رجال فكر واعلام وتربية.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كلمة مدير المحترف شوقي دلال، الى كلمة رئيس اللجنة المقدم جرجس يوسف معدداً اهم ركائز اعادة بناء الجيش، الدمج لازالة الصبغات الطائفية والمناطقية والسياسية عن الالوية والوحدات وبقية الاجهزة، الى العمل المؤسساتي في الجيش والتوجه الوطني للجيش. واضاف "ان خيار الجيش كان محسوماً وهو تحديد العدو لتحرير الارض وحماية المواطنين في قراهم ودعم صمودهم"، معتبراً ان الدور الدفاعي للجيش في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية هو "حق مقدس وقناعة وطنية لا تراجع عنها".

الى كلمة الرائد جمال سرحال شارحاً المدرسة الحربية وشروط الانتساب اليها، ثم النقيب زياد الهاشم عن التجنيد وشروطه وكيفية الأعفاء من خدمة العلم موقتاً ونهائياً.

ختاماً فيلم مصور من مديرية التوجيه حول الجيش ومنجزاته وتعليق للمقدم طوني عازار.

اللجنة الاسقفية ليوم الاعلام

من الادلة الواضحة المثبتة اهتمام الكنيسة بشؤون الاعلام، احياؤها يوم الاعلام العالمي ١١ ايار ١٩٩٧، وهو الحادي والثلاثون.

ولهذه المناسبة اتخذت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام جملة ترتيبات واجراءات ليكون الاحتفال في مستوى العيد، اي لتكون سلسلة الاحتفالات المقررة متفقة والاهمية التي تعلقها الكنيسة، عبر اللجنة الاسقفية في لبنان، على هذا الحدث.

وبدأت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام باتباع الطرق والسبل التي تلقي الضوء الكاشف على يوم ١١ ايار ١٩٩٧ بصورة خاصة وعلى خطورة الاعلام ودوره في عصرنا الحاضر بصورة عامة.

وبادرت الى القيام بسلسلة نشاطات منها:

– مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام قبل ظهر يوم الثلثاء ٢٢ نيسان ١٩٩٧ يعقبه لقاء تكريمي وكوكتيل لرجال الاعلام واعضاء اللجنة واصدقائها.

– قداس حبري في كنيسة سيدة لبنان في حريصا يوم الاحد ٧ ايار ١٩٩٧ يحتفل به غبطة البطريرك صفير مع اللجنة وقدم يوم الاحتفال اسبوعا، لوقوع يوم الاعلام العالمي في يوم زيارة قداسة البابا للبنان. وهذا القداس يقام على نية الاعلاميين.

والغرض من احياء يوم الاعلام العالمي هو التوعية على اهمية وسائل الاعلام والمشاركة في الرسالة الكنسية الاعلامية.

ويوضح بيان اللجنة الاسقفية ان موضوع يوم الاعلام العالمي لهذه السنة يقع في اطار سنة الابن، السنة الاعدادية الاولى للاحتفال بيوبيل السنة الالفين، ولذلك ادرج هذا الموضوع مع الاحتفال باليوم في سلسلة النشاطات للاعداد الروحي لزيارة الحبر الاعظم للبنان.

ويختم بيان اللجنة الاسقفية آملاً في ان يساعد احياء يوم الاعلام العالمي على تعزيز الفضائل الدينية والقيم الاخلاقية.

ومع بيان اللجنة الاسقفية والدعوة كتيب بعنوان اليوم من اعداد الاستاذ جوزف خريش يتضمن وثائق ايضاحية حول موضوع اليوم ونصوصا ملائمة من الكتاب المقدس وصلاة ليتورجية الى نسخة عن تلك الصلاة نشرت مستقلة.

كما وزع التقرير السنوي ١٩٩٦، للجنة الاسقفية لوسائل الاعلام.

*

ان الاعلام في زمننا الراهن يمثل دورا مهما جدا في التوجيه والتثقيف والاخبار، ومن هنا الاهتمام البالغ بدوره هذا بحد ذاته وللكنيسة والمقامات الروحية. ومن هنا الحرص على توسيع نطاق الحملة الايضاحية والتنسيق مع شتى المقامات المختصة في هذا الحقل الخطير.

فالشكر الجزيل للجنة الاسقفية لوسائل الاعلام التي لا تترك فرصة الا وتذكرنا فيها بهذه الحقائق في حياة مجتمعاتنا المتطورة.

فاضل سعيد عقل

الوفد اللبناني العائد من السودان يحيط بالوضع هناك ومعطياته



كريم بقرادوني، عمار الموسوي، حليم ابو عزالدين، انعام رعد وزهير العبيدي.

بدعوة من مركز الامام الخميني الثقافي، عقدت ندوة في مقر المركز تحت عنوان "مشاهدات من السودان"، شارك فيها اعضاء الوفد اللبناني العائد من الخرطوم، وحضرها عدد من الوجوه السياسية والثقافية، والسفير السوداني في لبنان عثمان الدرديري، المستشار الاعلامي لسفارة اليمن عبد الواحد العديني وممثل السفارة الايرانية لواء رودباري، رئيسة اتحاد الجامعيات اللبنانيات الدكتورة زاهية قدورة، المفكر ممدوح رحمون، الشيخ سيد بركة، المسؤول الاعلامي لحركة الجهاد الاسلامي ابو عماد، المحامي الياس مطران، المنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني هاني مندس، الى نقيب الصيادلة غسان الامين والدكتور ناصر حيدر.

قدم للندوة وأدارها رئيس "هيئة التضامن مع السودان" السفير الدكتور حليم ابو عز الدين الذي شدد على اهمية التلاحم بين ابناء الجسد العربي الواحد.

وألح المنتدون على اعتبار ما يجري في السودان "جزءا من مسلسل يستهدف الامة العربية والاسلامية، وتحديا يتطلب مواجهة الانظمة والشعوب". اول المتندين الدكتور زهير العبيدي الذي تناول مخططات قرنق التقسيمية في السودان والتي تختفي وراء شعارات خادعة من قبيل تحرير السودان وارساء الديموقراطية.

ورأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد ان المشكلة السودانية ليست وليدة الحاضر، بل تمتد جذورها الى الحقبة الاستعمارية البريطانية التي سعت الى خلق التناقضات في الدول الافريقية، من خلال وضع الدولة في مواجهة القبيلة أولا، ثم تغريب الانسان الافريقي من خلال ممارسة التنصير البروتستانتي ومنع الكنيسة القبطية الوطنية من التبشير في جنوب السودان.

وتحدث النائب عمار الموسوي عن ثلاثة تحديات تواجه السودان، هي: الحرب في الجنوب، والتنمية للبلاد، وتحقيق الوحدة الوطنية وتنميتها، ونجح السودان في مواجهة التحديات الثلاثة حتى الآن. ونبه النائب الموسوي الى ان الخطر الذي يواجه السودان الآن لا يأتي من التحديات الثلاثة، انما يأتي من اي ضعف قد يصيب السودان في قدرته على المواءمة بين التحديات تلك.

وتحدث أخيرا نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني وقال ان النظام السوداني اعطى المسيحيين في الجنوب ما لم يعطهم اياه اي نظام سوداني آخر من الانظمة التي تعاقبت على الحكم، واعترف النظام القائم اليوم بالحقوق الثقافية والدينية للمجموعات السودانية، واعطى المسيحيين في ولاياتهم حكما ذاتيا في اطار حكم فدرالي، موضحا ان الحرب اليوم هي بين النظام وبعض الكنائس المتحالفة معه من جهة وقرنق والبلدان المجاورة من جهة اخرى.

وأشار بقرادوني الى صراع على النفوذ في القارة الافريقية بين الاميركيين والفرنسيين مدرجا حركة جون قرنق في سياق المد الاميركي.





وزير الثقافة حاضراً في مناسبتين: مسابقة الرسم الدولية وفوز كلارك





خلال الحفلة في مقر وزارة الثقافة: حبيش، الحلبي وكلارك. (دالاتي ونهرا)

بدعوة من حاكم المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن لأندية الليونز الدولية الامير البر شهاب ونادي ليونز قدموس، رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الرسم الدولية في فندق كومفورت، الحازمية، وحضر الى حبيش وشهاب، رئيس نادي قدموس الياس بو لطوف ووجوه ليونزية وشخصيات، الى الاهالي والطلاب.

النشيد الوطني فكلمة لبو لطوف ومثلها لشهاب، ثم القى حبيش كلمة:

"(...) لا يغيب ابدا عن الليونزية في عملها الانساني الشامل اننا عندما نبني خطابنا الثقافي الوطني نركز على مسلمات ثلاث وهي الوحدة الوطنية، وحقنا المشروع في مقاومة الاحتلال لتحرير ارضنا الكامل والناجز وغير المشروط، وانتماؤنا القومي الى محيطنا العربي الذي يتوق ايضا الى السلام العادل والشامل والكامل.

ان وزارة الثقافة والتعليم العالي يفرحها كثيرا ان يحرز لبنان هذا التفوق في مباراة الليونزية "بناء عالم السلام"، هذه المباراة التي تشكل حركة فكرية فنية ثقافية وابداعية للمستقبل (...)".

وبعد الظهر كرّم الوزير حبيش في مقر الوزارة في ستاركو الفنان سامي كلارك لفوزه بجائزة اوسكار التتاج المهرجاني للاغنية العالمية من الفيديو، خلال مهرجان الميديم – كان – فرنسا ١٩٩٧ في حضور ممثل قائد الجيش العميد اسطفان دونايان والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، قائمقام المتن جوزف حبيش، رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية، مدير المسرح والسينما والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا الى موظفي الوزارة ورؤساء الوحدات الادارية وعدد من كبار الفنانين وعائلة الفنان كلارك.

والقى الوزير حبيش كلمة رحب فيها بالجميع في الوزارة التي هي كما قال: "وزارتكم، وزارة أهل الفن والابداع. واليوم، نكرم احد المبدعين اللامعين والمتفوقين. وأردت ان تكون هذه المناسبة تكريما للاستاذ سامي ومن خلاله لجميع الفنانين اللبنانيين ولا استثناء وان شاء الله نكرّم يوميا فنانا مبدعا".

ثم رد الفنان كلارك بكلمة شكر فيها الوزير حبيش والحضور. وأدى بعض اغانيه في كوكتيل للمناسبة.

بيروت المكان لمعرض كل الاتصالات
افتتاح المؤتمر: التطورات الكبيرة المتسارعة





الوزير حبيش يلقي كلمته وبدا من اليمين لوايان والدكتور قبيسي والبروفسور غيو ويوسف والسيناتور بيران وسلامة. (سامي عياد)

افتتح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري مؤتمر "الطرق السريعة للاعلام: تحد للعالم العربي والمتوسط والفرنكوفونية" امس في احتفال نظمته الـ"اوبلف – اوريف" في فندق بريستول، وحضر النائبان مروان حماده وخاتشيك بابيكيان والسيناتور الفخري رئيس معهد الحوض المتوسط للاتصال (IMCOM) لويس بيران والمدير العام للاوبلف البروفسور ميشال غيو ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي وسفير فرنسا جان بيار لافون وحوالى ١٢٠ محترفاً في مجال الاتصال والاعلام والابحاث والعلوم من دول عربية وفرنكوفونية ومن دول المتوسط.

حبيش

قدم نقيب الصحافة التلفزيونية في فرنسا جان جاك موريا المتكلمين. والقى الوزير حبيش كلمة رأى فيها ان "الطرق السريعة للاعلام تمثل ثورة حقيقية، مع الاخذ بالتحول الجذري الذي تتسبب به في مجال الاتصال والتبادل.

يوسف

وشدد المدير العام لوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف على اهمية ثورة الاتصالات. وقال ان "الطرق السريعة للاعلام تشكل تحدياً، لا للعالم العربي ودول المتوسط والفرنكوفونية فحسب، انما ايضاً هو عالمي. وعلى الدول العربية ان تظهر قدرتها، لا على اللحاق بركاب التطور، بل على وضع استراتيجيا طموحة".

بيران

وتكلم السيناتور بيران عن الصناعة الثقافية وحاجاتها وقال: "اذا اصبحت الثقافة قطاعاً اقتصادياً مهماً، فيجب معرفة تطور الطلب على المنتجات الثقافية في دول المتوسط والتقويم التقني لتداولها". وعزا اختيار بيروت مكاناً لتنظيم المؤتمر الى "انها تقدم مثالاً على شعب متعدد يعيد بناء مستقبله بجرأة وتصميم في محيط مريب".

لوايان

وقال مدير مكتب تطوير الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات (VII) احمد لوايان ان "منطقة الحوض المتوسط ناشطة جداً". وخاصة في مجال تطور البنى التحتية". وشدد على ضرورة "ان تتعاون الدول العربية في مجالات الابحاث ومشروع "RNSI" الاوروبي، وان تستمر في مجال الاتصالات وتشجع المبادرات التي ترمي الى وضع مشاريع في هذا المجال، وخصوصاً صناعة الاعلام".

قبيسي

وتوقف الدكتور قبيسي عند كلمتين وردتا في عنوان المؤتمر هما الطرق السريعة للاعلام والتحدي، وثلاث كلمات اخرى هي العالم العربي وحوض البحر المتوسط والفرنكوفونية. وقال ان تقريب هذه المساحات الثلاث يشكل وعياً "ثقافياً وسياسياً"، داعياً الى "مواجهة التحدي (...)".

سلامة

وألقى رمزي سلامة ممثلاً مدير الاونيسكو في لبنان كلمة رأى فيها ان "انتشار طرق الاتصال تطرح الكثير من المشكلات الخلقية والقانونية التي توليها الاونيسكو اهتماماً كبيراً، ومنها احترام الحياة الخاصة واحترام القاصرين واحترام حقوق الانسان وعدم تهديد جو التسامح، والتفاهم بين الشعوب والمجموعات الثقافية وحقوق المؤلفات الادبية والفكرية".

وعبر عن قلق الاونيسكو في الميول التي تبرز هنا وهناك للحد من حرية انتشار الافكار والكلمة والصورة".

غيو

واختتم البروفسور غيو الكلمات بالحديث عن الفرنكوفونية. فلفت الى "مشكلة عدم الامان الثقافي"، داعياً الى "الانفتاح بعضنا على البعض، ولكن لا بمعنى الذوبان".

وعقدت جلسته الاولى، فتحدث البروفسور جاك سوبلسا والباحث احمد معتصم ونادر ممد عزيز عن "المعضلة الجغراسية والثقافية واللغوية"، والبروفسور جان كلود غيدون وموريس غزال عن "المعضلة العلمية".

ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام.

معرض

وافتتح بعد الظهر وزير الاعلام باسم السبع ممثلاً رئيس الحكومة معرض "ليبانون تيليكوم ٩٧" و"كومبكس ٩٧" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض و"الايمكوم" في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء. وألقى كلمة شدد فيها على اهمية المعرض ورأى انه "ليس شهادة لما انجز فحسب، انما هو شهادة للبنان وهذه الفئة من المواطنين اللبنانيين والعرب والاجانب الذين اتوا الى بيروت ليقولوا ان لبنان يستطيع ان ينهض من بين الركام". وجال في ارجاء المعرض.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز يوسف يونس
زوجة سليم بشاره نصر
ولداها جوزف ونلجي
والدها يوسف سليمان يونس
والدتها اسما ناضر
شقيقتها برت زوجة ميشال فيل رينو وعائلتها
وعموم عائلات نصر ويونس وناضر وفيل رينو، وشويري ومفتي وحجا وشهاب
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة شارع السيدة بناية مرتللي الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس انطوان حاتم وعائلته
جورج حاتم وعائلته
الدكتور جو حاتم وعائلته
حلقين زوجة الدكتور ماريو يونس وعائلتها
اسما الشمالي وعائلتها
انطوان مسعود وعائلته
عائلة المرحوم جوزف مسعود
عائلة المرحومة زاهية مسعود
عائلة المرحومة اوجيني سعادة
وعائلات حاتم ومسعود ونوفل وشرتوني ويونس وخويري وشمالي وشديد وشكري وسعادة وشكيبان وصعب وملحة
ينعون بمزيد من الاسى الام والجدة والشقيقة المأسوف عليها
لويز فرنسيس مسعود
ارملة المرحوم نجم يوسف حاتم
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٠ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية جادة الاستقلال ملك معلوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فارتوهي تشيلينكريان
ولده دافيد تشيلينكريان وعائلته
زوج ابنته نوبار سوغومونيان
اشقاؤه اغوب تشيلينكريان وعائلته
وفاهرام تشيلينكريان وعائلته
واوسانا ابكاريان وعائلته
شقيقته شكي بزجيان واولادها
وعموم عائلات تشيلينكريان وصوغومونيان وكوتملكجيان وكاراكوزيان وزيتونيان ونائو وزغيب وراسيدلي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
نشان هوفسيب تشيلينكريان
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في منزله في النقاش شارع بيت المستقبل بناية الشيخ سامي الخازن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب سليم الصباغ
زوجته وهيبة جرجس مكرزل
ابناؤه سليم وعائلته
وجوزيس وعائلته
وجوزف وعائلته
ابنته ماري زوجة ادي قيصر جباره وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في منزله في عين الزلقا شارع الزغبي بناية رشيد الحاج الطابق الثاني.

اشقاؤها ميشال وعائلته وانطوان وعائلته وجورج
عائلة شقيقها المرحوم جان
عائلة شقيقتها المرحومة اما كنعان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ايزابيل يوسف كنعان
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في منزل الفقيدة في عين الرمانة – الشياح شارع المرلية بناية فيكتور حداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج زحيل
زوجته ليلين زحيل
اولاده غي زحيل وعائلته وجيرار زحيل وعائلته وروجيه زحيل وعائلته.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ نيسان في منزل والده جيرار في بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة
زاروهي كلمجيان
ابناؤها انوار كلمجيان في المهجر وكاره بيت كلمجيان وعائلته وبيكران كلمجيان وعائلته في المهجر
بناتها جاكلين القاضي وعائلتها في المهجر وصونيا كلمجيان في المهجر والمرحومة روز كلمجيان
احفادها المهندس نزيه الحاج وعائلته في المهجر والدكتور عماد الحاج وعائلته في المهجر وليفون فرنزيان وعائلته في المهجر وطوبي فرنزيان وعائلته في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ابنتها جاكلين القاضي في المنصورية خلف حاج المحطة، بناية بركة الطابق الثالث يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان.

انتقل الى رحمته تعالى مساء "الاحد الجديد" ٦ نيسان المثلث الرحمة
المطران جبرائيل طوبيا
رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المارونية
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في دار المطرانية في طرابلس، ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في صالة الرعية في دار بعشتار – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيدة لويس ملحم ملكون في المهجر
والدتها انجال نجيب بو حرب في المهجر
اشقاؤها عصام وعائلته في المهجر والمهندس جورج وعائلته وايلي وعائلته والمهندس بيار وعائلته في المهجر وبول وعائلته في المهجر وغابي في المهجر والمهندس جوني في المهجر
شقيقتاها سمر زوجة الدكتور جبران ملو وعائلتها في المهجر وهند زوجة سمير ابو حنا وعائلتها وهيام زوجة عبدو نكاش وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
جانين لويس ملكون
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٠ نيسان في منزل صهرها عبدو نكاش في عين الرمانة قرب المختار ملكون وغداً الجمعة ١١ منه في منزل شقيقها جورج في انطونيس في ملكه قرب مدرسة الليسيه دي فيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنا الفقيد الخوري حبيب مهنا ويوسف مهنا وزوجته امال حنا سابا وعائلتهما
بناته فوز زوجة جرجس مهنا وعائلتهما وروزالة زوجة بشارة سلامه وعائلتهما وسميرة زوجة جوزف عفير وعائلتهما وحنة واشقاؤه وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سمعان حبيب مهنا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في منزله في كفرنبيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
عصام علي طالب حبيب
والدته المرحومة الحاجة آمنة بديري
شقيقه المرحوم سعيد (ابو سامي)
شقيقاته زينب ارملة المرحوم علي خليل ومريم ارملة المرحوم علي الرضي وفاطمة زوجة الحاج ابرهيم بديري واميرة زوجة حسين حبيب.
ابناء عمه كامل وطالب والمرحوم هاني وحبيب ومحمد.
صهر حسين واسماعيل ويوسف وصبحي بديري
تقبل التعازي في الثلثاء والثالث ١٠ و١١ نيسان في منزل ابن عمه حسين حبيب في الحوش، ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه للنساء في منزل عديله الشيخ علي ابرهيم سليمان في بيروت شارع مار الياس بناية برج مار الياس الطابق الثامن والرجال في منزل ابن عمه اسماعيل حبيب في البناية نفسها الطابق الثاني عشر.
الآسفون آل حبيب وبديري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ حسن سليمان يوسف
ابناؤه سليمان وفارس والملازم اول اديب ووليد وكمال ونبيل وانور والمهندس حسام وباسم
شقيقه يوسف واولاده سمير ووسيم وسامر
اصهاره الرائد يحيى دياب ونواف زرقطة وفواز شرف ومالك ابو فاعور والمرحوم سلمان العنز وفارس زيود وتركي ذياب.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في دار الطائفة الدرزية في بيروت السبت ١٢ نيسان من العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وهيب طانيوس الحايك
اشقاؤه ادوار ويوسف ورفيق
شقيقاته وهيبة وتريز ورفيقة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في منزله في عمشيت قبالة دار البلدية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٦ نيسان فقيدنا الغالي
الشاعر الشيخ ابرهيم محمد بري
اولاده القاضي محمد وفادي والمرحومان وسيم وحسان
عم دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري
صهراه الدكتور لبيل بري والسيد عوني مطر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في منزل الفقيد في بلدته تبنين.
الآسفون اهالي بلدة تبنين.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج نايف سليم السقا
اشقاؤه الحاج نجيب والمرحوم خطار وعبدالله
اولاده المرحوم فؤاد ومحمد وطارق وعلي وحسن وباسم وخير الدين
يصلى على جثمانه ويوارى في بلدته السلطانية ظهر اليوم الخميس ١٠ نيسان.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في السلطانية.
الآسفون آل السقا واهالي السلطانية.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته
عبد الحميد محيي الدين زين
اولاده غسان وقائد شرطة بيروت العميد مروان زين والدكتور جمال وناصر وعامر ونجلا زوجة احمد مقبل ملك وجنان
اشقاؤه المرحوم بشير والمرحوم المختار وفيق وشفيق
ابنا شقيقه سامي وعميد جريدة "اللواء" عبد الغني سلام
ابناء اشقائه رياض واسامة وبسام والنقيب الطيار محيي الدين وخالد ووليد وربيع
عديل المهندس حسين سعادة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٠ نيسان في جامع البسطة التحتا، ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في المزرعة قبالة الخلية السعودية، وفي الثاني والثالث الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الثالثة الى السابعة بعد الظهر والنساء في منزل الفقيد، ويوم الاربعاء ١٦ منه في منزل صهره احمد مقبل ملك مدخل طرابلس – البحصاص بناية جمال فرحاتي الرجال والنساء طوال النهار.
الآسفون آل زين وشهاب النين وملك وسلام ونعمه وحلواني وشوك وجبور وبرسلي.

زوجة الفقيد ميرفا عليم وهبه
اولاده نديم وتلبي وعائلته ونادر
شقيقاه اولاد المرحوم فؤاد وايفا ارملة المرحوم ميشال
شقيقتاه رهي ارملة المرحوم شفيق ماضي وماتيل ارملة المرحوم نقولا وهبه
وعموم عائلات وهبه وابي خير وسالم وصابر وسليم وكنعدي وداغر والمصري وسابا وكرم والعيس وخفالي وحرب وعطيه وماضي والنسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
وديع سليم وهبه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ نيسان في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في كفرشيما.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في كفرشيما.

آل ادريس وحت وقنواتي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره المرحوم
مصطفى محمد خالد ادريس
الذي توفاه الله تعالى مساء الثلثاء ٨ نيسان.
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ١٠ منه في مسجد البسطا التحتا الباشورة عند صلاة الظهر ويوارى في مدفن العائلة في الباشورة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزله في غادير – جونية سنتر نالكوزي الطابق الرابع قبالة صيدلية غادير ويوم السبت ١٢ منه في فردان شارع بشير القصار بناية ادريس الطابق الرابع.

زوجة الفقيد تريز شاهين كرم
اولاده فادي وعقل وريتا
شقيقه ريشار وعائلته في المهجر
شقيقته ماري زوجة حنا معتوق وعائلتها ومارسيل زوجة المختار جميل معتوق وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
سيمون عقل ابي راشد
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في منزل الفقيد في ضهر الصوان.

آل الميزاري
ينعون بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم
محمود احمد الميزاري
شقيقه المرحوم عبد الرحمن الميزاري
اولاده رشيد وطلعت وعلي وفادي وشادي الميزاري
الذي توفاه الله امس الاربعاء ٩ نيسان.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في حي الوسطاني قبالة مبنى البريد في صيدا.

قداس وجناز

عائلة المأسوف على صباها
رفقا يوسف الحداد
تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٣ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة الحدث، ساحة العين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المأسوف على شبابه
مروان ادمون خطار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ١١ نيسان في كنيسة المقر البطريركي في الربوة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل والد الفقيد في سهيلة قرب كنيسة مار عبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد فوزي فواز
جده المرحوم الحاج محمد موسى فواز
اعمامه موسى والقاضي غسان وعلي وحسن فواز
اخواله محمد وسمير وخضر وناصر والمرحومون احمد وأمين وحسن وهبي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الغسانية – قضاء صيدا.
الآسفون آل فواز ووهبي واهالي الغسانية.

تصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الشاعر الشيخ ابرهيم محمد بري
عم الرئيس نبيه بري
اولاده القاضي محمد وفادي والمرحومان وسيم وحسان
صهراه الدكتور لبيل بري وعوني مطر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته تبنين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في تبنين.
الآسفون آل بري وعموم أهالي تبنين.

تصادف غداً الجمعة ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة
الحاجة منيرة سعيدي
ارملة المرحوم سعيد زين
اولادها عادل وفؤاد وعدنان
اشقاؤها المرحومون عبدالله وعلي ورمضان وحسن وجمعة وعيد سعيدي
بناتها عادلة وعائدة وعطاف
اصهارها السيد نجيب فضل الله واحمد برجاوي وعلي صمادي.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في بلدة جويا للرجال في حسينية خاتون الساعة العاشرة صباحا، وللنساء في حسينية الزهراء الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل سعيدي وزين وفضل الله وبرجاوي وصمادي وعموم أهالي جويا.

تصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المأسوف على شبابها
نزيهة الشيخ عبد النبي شمس الدين
اعمامها حجة الاسلام والمسلمين العلامة الشيخ عبد الكريم شمس الدين والمرحوم الشيخ علي والمرحوم الشيخ احمد والشيخ مصطفى والمرحوم محمد علي
اشقاؤها نزيه ومحمد وعلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في القاعة الكبرى للمعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل شمس الدين وعموم أهالي قبريخا.

في مرور اسبوع على وفاة المغفور لهما
الفريدو جوزف سعد ابو جوده وحنة مارون حبيب بعقليني
ارملة المرحوم لطف الله فارس سعد ابو جوده
المنتقلين الى رحمته تعالى في البرازيل.
عائلتاهما
ابنتاهما
تحريه جوزف خفالي ارملة المرحوم الفريدو جوزف سعد ابو جوده في البرازيل
جوزي روبيرتو وسارجيو وادغار في البرازيل
كارلوس وعائلته في البرازيل
انيس وعائلته في البرازيل
فيليسيو في البرازيل
اديب وعائلته في البرازيل
لولا في البرازيل
ارليت زوجة جوزف كساب وعائلتها في البرازيل
رينيه زوجة الدكتور جميل داود وعائلتها في البرازيل
بادرو جوزف سعد ابو جوده
جان فارس سعد ابو جوده وزوجته ماري وولدهما فيليكس وعائلته
وسلوى زوجة كلود زغزغي وعائلتها
خديجة ارملة المرحوم ايليا فارس سعد ابو جوده واولادها ريكاردو وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمة وايليانا زوجة انيس عبود
ايفيت زوجة انور عريضه وولدها ايريك وعائلته وسارة – جين
سمام ونجلا ابو جوده
خليل ابو جوده وعائلته
سميرة زوجة فوزي معلوف وعائلتها
وعموم عائلات ابو جوده وبعقليني وخفالي وكساب وداود في الوطن والبرازيل.
يتقبلون التعازي اليوم الخميس ١٠ نيسان في منزل شقيقه بادرو جوزف سعد ابو جوده في الحازمية منطقة برازيليا بناية فرحات.

تصادف غدا الجمعة ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
خديجة حسين خليل
أرملة المرحوم محمد موسى ابرهيم
ولداها موسى (مدير البنك اللبناني للتجارة في صيدا) وعلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها الوردانية – الشوف الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل ابرهيم وخليل وعموم اهالي الوردانية.

يصادف الاحد ١٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته
موسى نمر ياسين
ولداه المرحوم علي ومحمد
اشقاؤه حسن والحاج ابرهيم واسماعيل وخليل.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته مجدل سلم.
وتقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في وطى المصيطبة خلف ثكنة الحلو بناية الدار قبالة مدرسة ليليت.
الآسفون آل ياسين وسبوق وعموم اهالي مجدل سلم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الشيخ فيليب نصر كرم
يقام قداس لراحة نفسه الاحد ١٣ نيسان الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار دانيال في حدث الجبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
عبد النور توفيق الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح السبت ١٢ نيسان في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
حنا يوسف النجار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايلي نخله مسعود
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف مساء السبت ١٢ نيسان في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
انطوان توفيق طيار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ نيسان في كنيسة مار مارون في بيروت – الجميزة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المأسوف عليه
الحاج احمد توفيق بدر
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في برج البراجنة شارع عين السكة خلف سينما راديو غدا الجمعة ١١ نيسان بعد صلاة العصر حتى صلاة المغرب للرجال والنساء.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة الغالية المرحومة
روز مايرو دوماني
تتقدم بالشكر العميق والامتنان من كل من آساها في مصابها الاليم وتخص بالشكر رئيس الجمهورية والرؤساء السابقين للجمهورية والحكومة والوزراء والنواب والمسؤولين والنقباء والقادة الروحيين والعسكريين والاقرباء والاصدقاء وكل من تفضل بمؤاساتها سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

مارلين ملكونيان ستراكيان ارملة المرحوم
المحامي هراتشيا ستراكيان
الرئيس الفخري لحزب الرمغفار
وآل ستراكيان يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل ويخصون بالشكر فخامة رئيس جمهورية ارمينيا السيد ليفون تير بتروسيان ورئيس مجلس النواب اللبناني السيد نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري والشخصيات السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية كافة ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

برعاية وحضور
دولة رئيس مجلس النواب
الأستاذ نبيه بري
تتشرف
الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين
في السجون الاسرائيلية
بدعوتكم الى حضور الاحتفال الذي يقام تكريما للمعتقلين
المكان: مجمع نبيه بري الثقافي – تلة الرادار – الجنوب
الزمان: الخميس ١٠ نيسان ١٩٩٧
الساعة الثانية بعد الظهر للمعتقلين.
الساعة الرابعة بعد الظهر للمدعوين الضيوف.



رهبان من "دير التحصيل" يتبعون المديون حتى الدفع

مدريد – وص ف – رأى رجل اعمال اسباني وسيلة لا تخيب لتحصيل الديون الصعبة تقضي بالاستعانة بفريق من الرهبان يلاحقون المدين في كل خطوة حتى يسدد الدين. والطريقة التي ابتدعها خيسوس دال راي من مدريد ان ينطلق الرهبان خلف المدين في المقهى والسينما والمكتب والبيت دون مضايقة مباشرة. اما نسبة النجاح فتصل الى اكثر من ٧٠ في المئة عندما يدرك جيران المدين سبب تعلق الرهبان بالشخص المعني.

والرهبان الذين يقومون بهذا العمل ليسوا كذلك بالفعل بل يرتدون لباسهم وهم يشكلون فريقا من اثني عشر شخصا يقدمون انفسهم انهم من "دير التحصيل".

ويقول "متعهد الدير" خيسوس راي ان الوجود المستمر للرهبان وراء الزبون الصعب كفيل باقناعه بتسديد الدين لانهم لا يقومون بما يمكن ان يعتبر مخالفة تستدعي تدخل الشرطة.

ويشير الى ان الاسباني بطبيعته "انسان شجاع لا يخشى التهديد ويخاف كثيراً على سمعته لذلك يرضخ اذا وصل الامر الى حد تشويه صورته امام الناس".

ويروي صاحب المشروع ان اكبر مبلغ تمكن فريقه من تحصيله بلغ ٤٥ مليونا بيزيتا (٣٢٠ الفا دولارا) وان "اللائحة السوداء" تشمل الكثيرين من نجوم التلفزيون والسينما والمشاهير.

وللدير موقع في شبكة الانترنت يمكن العملاء ولاسيما المصارف العودة اليه للاستشارة وابرام العقود، وله ايضا مراسلون في فرنسا وهولندا ويأمل ان يفتتح له فروعا في الخارج.

من كان نبيذياً فليأت

صانع النبيذ الشهير اندرو لويد ويبر قرب جانب من مجموعة النبيذ المعتق في قبو منزله الريفي في سيدمونتون كورت في بريطانيا. وهو فوض الى دار "سوثبي" للمزاد بيع جزء كبير من مجموعته من افخر انواع النبيذ في بريطانيا وجنوب فرنسا. وسيتجاوز العدد ١٨ ألفا زجاجة بينما الافخر في العالم في القرن العشرين، ويقدر أن يتجاوز ثمنها مليوني جنيه استرليني.

(اب تيليفوتو)

نبيذ الامبراطور في الاقبية

طوكيو – و ص ف – اعلن رسميا رصد ٢٥ مليونا من الين (١٩٨ الفا دولارا) لتجهيز اقبية خاصة بحفظ النبيذ في القصر الامبراطوري في اليابان.

والمطبخ الفرنسي الذي يشكل النبيذ مادة اساسية فيه له مكانة المرموق في المآدب التي يقيمها القصر الامبراطوري لكبار الضيوف الاجانب.

ويحتفظ طباخو القصر باحتياط دائم من النبيذ يقدر بحوالي اربعة آلاف زجاجة في مستودعات مبردة تحت الارض.

وقال متحدث باسم القصر الامبراطوري ان الاقبية الجديدة ستتمتع بالمواصفات العالمية أي "حرارة ثابتة في حدود ١٥ درجة ونسبة رطوبة ٧٠ في المئة".

واستبعد المتحدث زيادة مخزون النبيذ في القصر ذلك ان معدل استهلاك الامبراطور وضيوفه لا يتعدى سنويا ١٢٠٠ زجاجة.

اللص ذو الشاربين نتفهما شعرة شعرة

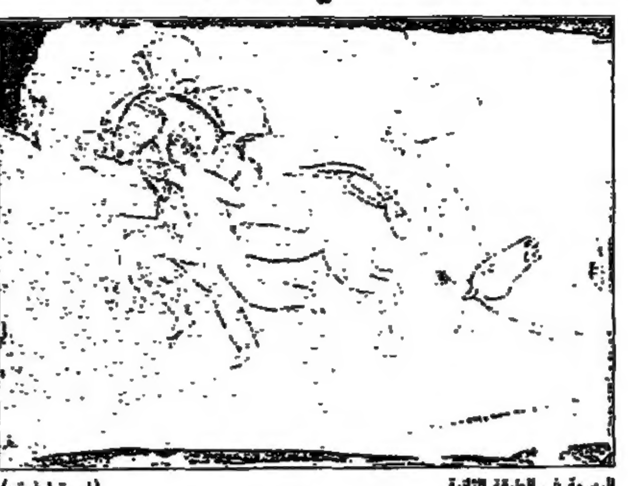
مدريد – و ص ف – عمد لص اميركي جنوبي يبلغ من العمر ٤٣ عاما الى نتف شاربيه شعرة شعرة بيديه في زنزانته في مركز الشرطة في مدريد، خوفا من أن يتمكن ضحاياه من التعرف عليه بسبب شاربه الكثيف.

نقل السجين المنتوف الشاربين الذي يدعى كريستيان الى مستوصف السجن. وكان اعتقل لارتكابه عددا من الاعتداءات العنيفة جدا لسرقة الاشخاص الذين يستخدمون اجهزة سحب الاموال في الشوارع. وعندما اخرجه رجال الشرطة من زنزانته لاستجوابه فوجئوا بان شاربيه الكثيفين جدا اختفيا اثناء اقامته في السجن.

وقال السجين للاطباء الذين عالجوه من التهاب حاد انه تخلص من شاربيه بنتفهما شعرة شعرة باصابعه، موضحا انه كان يأمل بذلك الا يتعرف عليه ضحاياه وكان لا يتردد في طعنهم بسكين عندما يرفضون تسليمه الاموال.



بيكاسو من طبقتين في الازرق



"مأساة".

الرسمة في الطبقة الثانية. (اب تيليفوتو)

تحت هذه اللوحة باللون الازرق الغامق لنادبين على شاطئ واسمها "مأساة" للفنان الشهير بابلو بيكاسو، رسمان لصراع ثيران.

اكتشف ذلك باحثون في المتحف الوطني للفن في واشنطن، حيث اللوحة واعمال اخرى للفنان الشهير في معرض يحمل اسم "بيكاسو – الاعوام الاولى ١٨٩٢–١٩٠٦". لاحظوا الوانا من الاحمر والاصفر في شقوق ضيقة خارجة من الازرق الغامق. واكتشفوا اللغز عندما صورت اللوحة بالاشعة ما تحت الحمراء وظهرت صورة كاملة لصراع ثيران. وهذا دليل ان بيكاسو كان متقلب المزاج في الرسم وكان يحتاج ايضا الى اي شيء يضع عليه ريشته.

والآن اصبحت كل اللوحات وغيرها لبيكاسو موضوع درس ومشروع تصوير بالاشعة الحمراء لادراك خلفيات كل لوحة لدى الفنان الشهير.

واللوحة "مأساة"، رسمها بيكاسو على لوح خشبي كبير في برشلونة عام ١٩٠٣. وهي تنتمي الى "المرحلة الزرقاء" من اعماله التي بعثها فيه انتحار اعز صديق لديه.

١١٪ من عمّال مصر اطفال و٨٠٪ بينهم يشتغلون في الزراعة

اطفال مصريون في ورشة لصناعة الاواني في منطقة المقابر. (رويتر تيليفوتو)

القى نظرة على المحرك ونزل الى حفرة الفحص يستكشف بمصباحه الاجزاء الداخلية لسيارة "بي ام دبليو". وفي دقائق خرج رمضان بيومي ملوثا وجهه وملابسه بالشحم ليقول للزبون "الاغلب انه صندوق التروس".

يتقاضى بيومي، وهو طفل في الحادية عشرة، ٢٥ جنيها (٧,٤٠ دولارات) في الاسبوع بساعات عمل تبلغ ٧٨ ساعة في مدينة الحرفيين خارج القاهرة.

وقال الحاج سعيد صاحب الورشة: "نعم انه عمل شاق للصغار وعائلاتهم في حاجة الى اجورهم".

تقول منظمة العمل الدولية ان نحو ١١ في المئة من القوة العاملة في مصر لاطفال تراوح اعمارهم بين ١٠ سنين و١٤ سنة. ومصر في المركز الخامس عشر من حيث حجم عمالة الاطفال في العالم.

وفي اكبر تجمع حضري من الاطفال العمال في مصر يعمل ٣٠٠٠ صغير في ١٠٠٠ ورشة في مدينة الحرفيين كما يقول طه الشناوي رئيس جمعية تنمية المدينة.

وتضج مدينة الحرفيين باصوات مطارق تدق الواحاً من الصلب ومناشير تقطع الخشب وآلات اخرى. وتجوس قطعان من الماعز في شوارعها المليئة بالمطبات حيث يمر صبية بملابس متسخة يمسكون بعلب طعام من البلاستيك وتلاميذ يحملون حقائب كتب صغيرة على ظهورهم في الطريق الى مدارسهم.

ويعمل بيومي وزميله ايهاب مسعد وهو في الحادية عشرة في ورشة الحج سعيد من التاسعة صباحا حتى العاشرة مساء الى فترة راحة قصيرة لتناول غذاء بسيط من الجبن او "الكشري" وهو طبق شعبي من الارز والعدس والمعكرونة.

قال مسعد: "احيانا نعمل حتى الاولى من صباح اليوم التالي ايام السبت لان يوم الاحد اجازة".

وفي ارقام رسمية ان ٨٠ في المئة من الاطفال العمال في مصر يشتغلون في الزراعة. واسراب منهم تكد في مناطق حضرية. تراهم في القاهرة يلوحون بالمناديل الورقية امام السيارات عند اشارات المرور او يوصلون طلبات الشاي والقهوة او يشتغلون في ورش.

يقول ناشطون ان التنديد وحده لا يكفي في بلد مثل مصر حيث تشكل اجور مليوني طفل على الاقل دون سن العمل القانونية وهي ١٥ عاما بين ٢٠ و٣٠ في المئة من دخل الاسر الفقيرة.

من الحلول المطروحة اقامة مشروعات صغيرة تدر دخلا على العائلات الفقيرة. ودراسة برنامج حوافز لاصحاب الورش على السماح للعمال الاطفال بالالتحاق بفصول محو الامية او التوعية الصحية.

ويبدو انها دعوة لا تجد صدى في منطقة المقابر المعروفة للاجانب باسم مدينة الموتى حيث يعمل عامر رمضان ولم يتجاوز الثامنة في ورشة لصناعة الاواني.

مثله مثل ١١ طفلا اكبرهم في الرابعة عشرة يعملون في الورشة ويبدو رمضان وكأنه غاص في بحيرة من الفضة. اكتسى طبقة من غبار الالومينيوم المتصاعد من الاواني التي يساعد في تخزينها.

ويعمل الاطفال الاكبر سنا على مخارط ثقيلة واكتست وجوههم وشعورهم بطبقة من الغبار المعدني.

قال عامر "اكسب ١٠ جنيهات في الاسبوع اعطيها كلها لاسرتي"، وقال رئيس العمال احمد نصار انهم رفضوا في البداية تشغيل علي ووافقوا "لان عائلته فقيرة".

وتسعى منظمة العمل الدولية الى منع تشغيل الاطفال تحت الثانية عشرة في اعمال خطرة كالوقوف امام افران او آلات ثقيلة او مصانع ملوثة بأبخرة ضارة بالصحة مثل السجاد والنسيج.

ويقول ناشطون: "اذا لا بد من تشغيل الاطفال الصغار فيجب على الاقل تحسين حياتهم".

كريستين هاوزر

(رويتر)

يجوز للجندية حلية في اللسان

لاهاي – و ص ف – ربحت نقابة للجنود الهولنديين معركة جندية رفضت طلبا من احد ضباطها انتزاع حلية غرزتها في لسانها تمشيا مع الموضة كما علم امس الاربعاء في لاهاي.

وذكرت النقابة ان لا بند في القواعد السلوكية المطبقة في ثكنة سيدورف (غرب المانيا) حيث تتمركز هذه المرأة الجندية في كتيبة المشاة الخفيفة الحادية والاربعين، يحظر غرز حلية في اللسان. وقالت النقابة ان الحلى "الظاهرة للعيان على الراس" هي وحدها غير المرغوب فيها بموجب القانون الداخلي للقاعدة.

واعترف المتحدث باسم وزارة الدفاع اللفتنانت كولونيل هانز هاردنبول بعدم وجود وسيلة قانونية لحظر هذا النوع من الحلى وبان "القضية" بقيت على حالها. واضاف: "في اي حال لا نريد ان نرغم الجنود نريد فقط اقناعهم بان ذلك لا يتناسب مع صورة الجنود في ذهن المواطن الذي يدفع ضرائب" ومن ثم يدفع رواتبهم.

وقال ان قواعد سلوكية جديدة ستنشر قبل الصيف للجيش الهولندي الذي اصبحت كل وحداته نظامية.

وحتى الان لا يمكن ارغام الجنود الهولنديين على التخلي عن الشعر الطويل واقراط الاذن او الانف "الا في الحالات حين يطرح ذلك مشاكل امنية في العمل".

وفي المقابل يحظر على الجنود الهولنديين التزين بالحلى خلال مهمات في الخارج والشعر القصير الزامي كما اوضح المتحدث ايضا.

في ذمة النهار

إقفلوا المجلس الدستوري!

هل قرأ المسؤولون في هذه الجمهورية السعيدة الحديث الجيد الذي أجرته "نهار الشباب" مع رئيس المجلس الدستوري المستقيل وجدي ملاط؟

ثمة مؤشرات تدعو الى الذهول في الحديث المذكور، وخصوصا عندما يشير الى وجود مدرستين مختلفتين داخل أعضاء المجلس الدستوري، مدرسة تميز بين "الامور الثانوية والجوهرية" واخرى تخلط بينهما!

طبعاً لم يتطرق ملاط الى التفاصيل ليوضح ما هي الامور الجوهرية وما هي الثانوية، ولكن اصراره على تأكيد عدم وجود تجانس بين أعضاء المجلس الدستوري يطلق العنان لمجموعة واسعة من الاسئلة المحيرة والمحرجة. فاذا كان قضاة من هذا المستوى العالي يفتقدون التجانس في اطار مهماتهم الدستورية ذات الابعاد الوطنية الدقيقة والتي تمهد فعلا لقيام دولة المؤسسات، فكيف يكون الأمر بالنسبة الى المواطنين العاديين؟

طبعاً لا داعي للانسياق في طرح الاسئلة، لكن كلام ملاط رداً على السؤال السادس في الحديث المذكور يشكل ما يمكن اعتباره ادانة حقيقية لا للوضع القائم بين أعضاء المجلس الدستوري فحسب بل للوضع السياسي القائم في لبنان. لا بل ان الأمر يتجاوز حدود الادانة الى نعي المجلس الدستوري نفسه: "... تبين لي ان الاستمرار في العمل المجدي غير ممكن، وانه لا يمكن أداء المسؤوليات المسندة الى المجلس الدستوري".

هل هذا يعني ان الوضع السياسي الراهن في لبنان يجعل من المستحيل أداء المسؤوليات المسندة الى هذا المجلس؟ وما الحاجة اليه اذا كان من المستحيل عليه القيام بواجباته؟ على افتراض ان الاختلاف في وجهات النظر لم يشمل طبيعة هذه الواجبات.

طبعاً، لا داعي للتسرع والافتراض ان المجلس الدستوري انفجر بسبب تناقضاته الداخلية وان كل ما قيل عن تعرضه للضغوط والتدخلات الخارجية كان من باب الاجتهاد والنظريات. فالواقع ان التناقضات الداخلية هي الترجمة الشخصية عند اعضائه للامتدادات والمؤثرات الخارجية، أو انها التعبير الفكري والعاطفي لهؤلاء الاعضاء عن الارهاصات الخارجية وما توفره من التناقضات والصراعات.

ولا ندري اذا كان ملاط يدعو القضاء وزملاءه في المجلس تحديداً، الى دخول الشرنقة الدستورية اذا صح التعبير، والتخفيف من أعباء الالتزامات التي يمليها الواقع السياسي الراهن بكل بشاعاته وضغوطه، لكن حديثه تضمن دعوة او وصية الى الجسم القضائي تشكل قاعدة مثالية لما يمكن اعتباره الاستحالة في عينها.

كيف؟

لقد دعا ملاط القضاة الى: "التعالي على عقدة التمسك بذهنية الاذعان لواقع لا يمكن تخطيه"!

أما الاذعان فهو معروف. وأما الواقع الذي لا يمكن تخطيه فلعله يتمثل حتما باستشراء الحال الطائفية والمذهبية وربما بتراجع القدرة السياسية على اتخاذ القرار الوطني.

لكن السؤال: ما هي فضيلة القضاء والقضاة اذا كان من الصعب فعلا تخطي ذهنية الاذعان الى الواقع الصعب وهو بالتحديد الواقع السياسي الراهن والبشع؟ وما حاجة لبنان واللبنانيين الى المجلس الدستوري وأهله اذا لم يكن قادرا على "تخطي ذهنية الاذعان للواقع"؟ وعلى ماذا يمكن ان يحصل الطاعنون في الانتخابات النيابية امام هذا المجلس، الذي يذعن للواقع المطعون فيه أصلا؟

نكاد ان نبكي ونشق الصدر. فاذا كان أهل المجلس الدستوري الذي وضعنا فيه بقية من أمل ورجاء ينقسمون بين "الجوهري" و"الثانوي"، ويتمسكون بالاذعان للواقع السياسي والطائفي المريض، فمن الافضل ان يتم ختم مجلسهم بالشمع الأحمر.

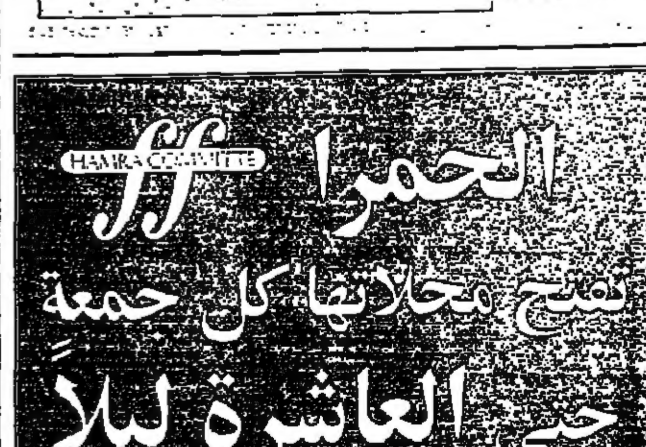
راجح الخوري

هابْل وبوب ولدا في المزرعة



هذا حيوان لدبي نادر. الأم بيسيتا، أنجبت مولودين نادرين ايضاً في مزرعة في بلدة بتريث البريطانية. اطلق عليهما اسما هابل وبوب كما المذنب الشهير. ويعتقد انهما أول ولادة توأمين من نوعهما في اربعة اعوام. اصل هذا الحيوان من اميركا الجنوبية. ومن صوفه أفخر انواع الخيوط وأقواها.

(أف ب تيليفوتو)



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١–٢٢٦ – هاتف ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – هاتف ٣٤٤٥٧ – الاشرفية: العكاوي – هاتف ٣٣٢٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.